الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٦ صفحة

١٥٠ فلسا

اطلب الملحق مع العدد

الثلاثاء ٦ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٨ كانون الثاني ١٩٩٤م - العدد (١٦٧) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - JANUARY 18 -1994 NO (167) vol.2 AMMAN - JORDAN

جاسوس اسرائيلي جديد في المنظمة

تونس - أ.ف.ب - افادت مصادر فلسطينية متطابقة امس الاثنين ان اجهزة الأمن التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية اوقفت قبل اسبوع في تونس العاصمة شابا فلسطينيا من قطاع غزة المحتل يدعى احمد ابو عرف (٢٤ سنة) بتهمة التجسس والتعاون مع اسرائيل. وهذا الشاب ينتمي الى احدى عائلات خان يونس المعروفة تقليديا بتاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية وكان ينتمي هو نفسه الى القوة الضاربة في حركة فتح.

واوضحت هذه المصادر ان عرفات امر بعد اخطاره من قبل مسؤولي اجهزة امن فتح في غزة باحتجاز ابو عرف وفتح تحقيق لتحديد مدى ضلوعه في اغتيال كوادر من فتح منذ ايلول ١٩٩٣ في قطاع غزة المحتل.

البقية ص ١٣

تضارب الارقام حول ضحايا زلزال لوس انجلوس

واشنطن - رويتر - قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الحكومة «تبذل قصارى جهدها» لمساعدة منكوبي الزلزال الذي اجتاح جنوب كاليفورنيا صباح امس وقد تضاربت الانباء حول عدد الضحايا فكان اعلى رقم ٢٥ والاقل ٥ قتلى.

واوضح كلينتون انه يتوقع ان يكون بمقدوره ان يعلن المنطقة المنكوبة بالزلزال منطقة كوارث ليصبح من حقها تلقي معونات اتحادية.

وقال في حفل اقيم في البيت الابيض «اعتقد انه في وقت لاحق سيكون من الممكن اصدار اعلان اتحادي مناسب بشأن كاليفورنيا».

(تفاصيل ص١٢)

سموه تسلم رسالة للحسين من كلينتون

الحسن يدعو للعدالة في التجارة الدولية

■ تعهد اميركي بتخفيف الحصار عن العقبة

■ براون: فرص عظيمة لتعزيز الاستثمار بالاردن

عمان - بترا - «الأسواق» - عصلم المجالي - استقبل سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي السيد رونالد براون وزير التجارة الأميركي والوفد المرافق الذي نقل الى سموه رسالة الى جلالة الملك الحسين من الرئيس الأميركي بيل كلنتون.

واوضح سموه للضيف الاميركي المفهوم الاردني للتجارة الدولية وضرورة ان تستند هذه التجارة على احتياجات الانسان.. والا تكون ببعدها المجرد سواء كان ذلك على الصعيد الثنائي في العلاقات الأميركية الاردنية ام على صعيد المنطقة ككل. وطالب سمو نائب جلالة الملك بتحديد معايير انسانية وعادلة في نظام التجارة الدولية لضمان حقوق الدول والافراد خاصة فيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط. وحضر اللقاء الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة وعدد من المسؤولين والمختصين.

وقال سمو الامير الحسن نائب

التفاصيل ص ٦ البقية ص ١٣

● نائب جلالة الملك لدى استقباله للوزير الاميركي

امیركا ابلغت اسرائيل

سوريا تريد السلام قبل نهاية العام

■ رابين يسأل عن ثمن التطبيع

اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان مبعوثي الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد ابلغا المسؤولين الاسرائيليين بان سوريا تريد التوصل الى سلام شامل قبل نهاية العام الحالي، ونقلت برقيات الانباء عن المبعوث الاميركي ومنسق عملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس قوله ان «التصريحات العلنية للرئيس الاسد ارست بوضوح اساسا جديدا» لوضع حد للصراع العربي الاسرائيلي مشيرا بصورة خاصة الى ان الاسد «تحدث بوضوح عن السلام مع اسرائيل كخيار استراتيجي وعن العلاقات الطبيعية والسلمية» مع اسرائيل

وقال روس ايضا بعد ان اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين فور وصوله الى فلسطين المحتلة على مضمون المحادثات التي اجراها الرئيسان كلينتون والأسد «نامل بأن يعطي ذلك دفعا للمفاوضات».

من جهتها قالت سوريا ان قمة جنيف «احيت آمال السلام» و«اسفرت عن تنشيط واضح لعملية السلام» وان «الانظار كلها سوف تتجه في المرحلة المقبلة الى ما ستقوم به الادارة الأميركية لتحقيق ما التزمت به». وقالت الصحف السورية «يبقى على اسرائيل ان تتخذ القرارات الصعبة

(تفاصيل ص ١٣)

«زيارة الحسين الى واشنطن تستهدف دفع السلام ودعم قواتنا»

د. المجالي: وضعنا الاقتصادي مطمئن والدول الدائنة متفهمة للتصحيح

عمان - بترا - قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان زيارة جلالة الملك الحسين الى الولايات المتحدة الاميركية تستهدف دفع عملية السلام ودعم القوات المسلحة الاردنية. واشار الى ان جلالة الحسين اكد ان القاعدة الشعبية في الضفتين هي التي تقرر نمط الوحدة في المستقبل.

وقال الدكتور المجالي في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان نجاح اي تجربة وحدوية عربية عزيز على قلب جلالة الحسين.

واضاف قائلا اننا اسقطنا من قاموسنا كلمة التجربة ونخوض الديمقراطية بكل معانيها.

واشار الى ان الوضع الاقتصادي في الاردن ممكن تحسنه وان الدول الدائنة متفهمة للتصحيح الاقتصادي واكد ان الاردن لن يتوانى عن دعم الفلسطينيين في جميع مراحل التسوية.

واوضح قائلا ان سكان الشرق الاوسط يحتاجون لدفء السلام واكد ان الاردن يدعو لتحقيقه بكل قناعة واخلاص.

التفاصيل ص٢

مسؤول كندي بحث الامر على الطبيعة بتكليف دولي

لبنان يدرس ترتيبات توطين اللاجئين الفلسطينيين

«الاسواق» - بيروت

تدرس مختلف الاطراف المعنية في لبنان مسالة توطين اللاجئين الفلسطينيين على انها مسالة اصبحت محسومة دوليا.

فرغم نفي مساعد وزير الخارجية الكندي ورئيس دائرة افريقيا والشرق الاوسط مارك بيرون ان زيارته التي قام بها مؤخرا للمخيمات الفلسطينية في لبنان على انه احدى الاشارات الاضافية التي تؤكد ان التوطين مسالة محسومة، فان مختلف الجهات في لبنان رسمية وشعبية وفلسطينية تضع حساباتها على ان التوطين اصبح امرا محسوما.

فالمسؤول الكندي الذي تراس بلاده لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف وفي معرض نفيه ان زيارته تاكيد على التوجه نحو التوطين كشف عن انه وجه الدعوة للمسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم لحضور المحادثات المتعددة الاطراف من اجل التفاهم توصلا الى معالجة قضية الفلسطينيين في لبنان. وذلك على خلفية رفض لبنان حضور اجتماعات اللجنة ولجان المفاوضات المتعددة الاطراف الاخرى.

المسؤول الكندي قام بزيارة عدد من المخيمات في لبنان كمخيم المية مية وعين الحلوة واجتمع هناك

البقية ص ١٣

● سمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت يغرسان شتلة

التفاصيل ص ٤

العراق يجدد التزامه بتزويد الاردن بالنفط الخام

«الاسواق» - بغداد

وعد العراق بتجديد التزامه السنوي بتزويد الاردن بحاجته من النفط الخام وذلك في نطاق الترخيص الذي كان مجلس الامن الدولي قد منحه للعراق بهذا الخصوص.

جاء ذلك نتيجة المحادثات التي اجراها في بغداد قبل ايام وزير الطاقة الدكتور وليد عصفور مع نظيره العراقي السيد صفاء هادي جواد ومع رئيس الوزراء العراقي السيد احمد حسين خضير.

المصادر ذات الصلة هنا في بغداد، والتي اكدت ذلك لـ «الاسواق» اشارت الى ان التوقيع الرسمي على الاتفاق سيتم قريبا وانه على الارجح سيكون في حدود اتفاق العام الماضي ١٩٩٣.

وتجدر الاشارة الى ان اتفاق العام الماضي يتضمن تزويد الاردن يوميا بمعدل ٥٠ الف برميل من النفط الخام و٢٠ الف برميل من زيت الوقود تنقل من العراق برا بالصهاريج الى مصفاة الزرقاء. وكان مجلس الامن الدولي قد استثنى هذه الترتيبات العراقية

البقية ص ١٣

ضوابط «الصحة» هل تغلق معظم محلات القصابين؟

كتب - اكرم الخطيب

استناداً الى قرار صادر عن وزير الصحة بموجب المادة ١٢ من قانون الحرف والصناعات رقم ١٦ لسنة ١٩٥٣ والذي يشمل الشروط على المحلات التي تقوم بتحضير وتقطيع وبيع اللحوم، فقد قامت اللجان الخاصة بوزارة الصحة بتعميم هذا القرار على اصحاب محلات بيع اللحوم والقصابين مع بداية هذا العام، ويشمل هذا التعميم مجموعة من الشروط الواجب توفرها في المحلات الخاصة ببيع اللحوم. وحيث ان مجموعة الشروط لا تنطبق على الكثير من محلات بيع اللحوم في مناطق كثيرة من المملكة وخاصة في المحلات المتواجدة وسط العاصمة والاحياء الشعبية، فقد

البقية ص ١٣

انخفاض اسعار الاراضي في الضفة ٣٠٪

القدس المحتلة - رويتر - ذكرت صحيفة فلسطينية امس ان اسعار الاراضي في الضفة الغربية التي ارتفعت بشدة العام الماضي بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي هبطت مع تراجع الآمال في تنفيذ سريع للاتفاق.

وقالت صحيفة القدس نقلا عن وكلاء عقارات فلسطينيين ان الاسعار تراجعت بنسبة ٣٠٪ تقريبا عن مستوياتها في ايلول عندما وقع الفلسطينيون والاسرائيليون اتفاق السلام في واشنطن ولكنها لا تزال اعلى من مستوياتها قبل عام. وبعد ان قفزت اسعار الاراضي التجارية في بلدة رام الله من ١٥٠ دينارا اردنيا «٢٤٠ دولارا» للمتر المربع الى حوالي ٢٥٠ دينارا «٣٥٥ دولارا» عقب توقيع اتفاق السلام هبطت الآن الى حوالي ٢٠٠ دينار «٢٨٥ دولارا» للمتر. وقالت الصحيفة ان الاراضي في احياء الاثرياء حول المدينة قفزت من ٥٠ دينارا «٧٠ دولارا» للمتر المربع الى ٩٥ دينارا «١٣٥ دولارا» في سبتمبر الماضي ولكنها تبلغ في المتوسط الآن حوالي ٧٠ دينارا «١٠٠ دولار».

ويقول سماسرة العقارات ان

البقية ص ١٣

ضباب في الصباح وارتفاع بدرجات الحرارة

عمان - بترا - توقعت مصادر دائرة الارصاد الجوية تشكل الضباب في ساعات الصباح الباكر اليوم ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة اليوم مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة. اما درجات الحرارة المتوقعة لنهار اليوم فهي كما يلي..

المرتفعات الشرقية ١٦ درجة، المرتفعات الغربية ١٥، السهول الشرقية والبادية ١٧، الاغوار ٢٢، وفي خليج العقبة ٢١ درجة مئوية.

اسرائيل: سوريا لم تطلب تسلم الطيار الهارب

القدس المحتلة - ا. ف. ب - اكد مصدر عسكري اسرائيلي امس ان اسرائيل لم تتلق اي طلب لتسليم الطيار السوري الفار الى دمشق. وقال هذا المصدر ان «اي طلب من هذا النوع لم يصلنا ويجب عدم الربط بين مصير هذا الفار ومصير الجنود الاسرائيليين الستة المفقودين في لبنان».

وكانت مصادر من الاجهزة الامنية في لبنان ذكرت الاسبوع الماضي ان دمشق طلبت من لجنة التحقيق الاميركية في مصير الجنود الاسرائيليين الستة المفقودين في لبنان تسليم الطيار السوري الذي فر الى اسرائيل في العام ١٩٨٩.

بطريرك القدس: الفاتيكان لم يعترف باسرائيل





● البطريرك صبّاح خلال مؤتمره الصحفي

كتب - نبيل غيشان

قال بطريرك القدس ميشيل الصبّاح ان الفاتيكان لم يعترف باسرائيل، مؤكدا ان الاتفاقية دبلوماسية تنص على الحق في الحرية الدينية

البقية ص ١٣

الكويت تتوقع انتعاشا بعد رفع الحصار عن العراق!

توقعت الكويت ان تشهد انتعاشا اقتصاديا كبيرا اذا تم رفع الحصار عن العراق وقال مدير عام المؤسسة العامة للموانئ في الكويت ان هذه الموانئ هي الاقرب للعراق وانها ستشهد حركة نشطة اذا تم رفع الحصار وبعد عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

من جهة اخرى طاف الاف العراقيين في مسيرات بانحاء بغداد امس وهم يرددون شعارات مناهضة للولايات المتحدة ويعلنون ولاءهم للرئيس صدام حسين في الذكرى السنوية الثالثة لاندلاع حرب الخليج. وراح المتظاهرون يرددون هتافات تقول انه سواء شاء كلينتون ام لا فان صدام باق في السلطة الى الابد. وحمل متظاهرون الشموع وهم يسيرون خلف نعشين لف احدهما بالعلم الاميركي والآخر بالعلم البريطاني حتى مبنى للامم المتحدة في بغداد. (تفاصيل ص ١٢)

غمزة

تتوقع الكويت انتعاشا اقتصاديا اذا تم رفع الحصار عن العراق، ونحن نتمنى ان ينتعش العرب جميعا.

● غماز

؟

● قرارات هامة ستصدر عن عاصمة عربية قريبا ستفرح اولا الاباء والامهات وطالبي التاشيرات.

● عاصمة عربية ستشهد قريبا تغييرا وزاريا.

● قياديون معارضون في بلد عربي زاروا بلدهم مؤخرا وتلقوا اشارات ايجابية بالسماح لهم بتشكيل احزاب معارضة في وطنهم.

اصابة ٤ جنود اسرائيليين في غزة

غزة - أ.ف.ب - ذكرت مصادر عسكرية وفلسطينية متطابقة ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح امس بشظايا قنبلة القاها مجهولون عليهم بينما كانوا يقومون بدورية في سيارة جيب في رفح.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان احد الجنود الذي كان مترجلا اصيب بجروح «بالغة» واصيب الاخرون بجروح «طفيفة» بشظايا القنبلة.

واطلق جنود اخرون النار على المهاجمين من دون اصابتهم. وطوق الجيش القطاع وقام بعمليات تفتيش.

من جهة اخرى ذكر المصدر الفلسطيني ان اكثر من الف شخص تظاهروا في غزة تلبية لدعوة من حركة حماس في ذكرى استشهاد ناشط من حماس يوم الجمعة الماضي على ايدي الجنود بعد ان قتل اسرائيليا بطعنات سكين.

الدعوات توجه بين لحظة واخرى لوفود المفاوضات

استعدادات اميركية تمهيدا للاعلان عن الاتفاقات الجديدة

«الأسواق» - واشنطن - من عبدالرحمن حسين

تستعد واشنطن لاستقبال ما يوصف على كل لسان هنا بالحدث الاهم والمتمثل باقتراب تتويج مسيرة المفاوضات العربية الاسرائيلية التي بدات في مدريد باتفاقات ثنائية جديدة تغطي المسارات الاربعة للمفاوضات العربية مع اسرائيل.

ووفقا للمعلومات التي تتردد بقوة في اروقة الخارجية الاميركية فان الدعوات التي ستوجه بين لحظة واخرى للوفود الاردنية والسورية واللبنانية والفلسطينية والاسرائيلية لمعاودة الاجتماع في واشنطن قبل نهاية الشهر الحالي (في ٢٤ الشهر او بعد ذلك بقليل) تاتي على خلفية نتائج نهائية جرى التفاوض عليها ويجري الآن عبر عدة اتصالات سرية وضع لمساتها الاخيرة.

مصادر الخارجية الاميركية اكدت ان واشنطن ارادت ان تكون مسرحا لاضواء الاعلان عن ما يوصف بالعصر الجديد الذي ستدخله منطقة الشرق الاوسط عبر سلسلة الاتفاقات التي ستعلن تباعا في العاصمة الاميركية كمحصلة نهائية للنتائج التي تحققت على مختلف مسارات المفاوضات التي كانت تشهد تفاوتا في درجة التقدم خلال الجولات السابقة والتي تاكد انها ستعود الآن الى نقطة موحدة تؤدي الى اتفاقات ثنائية تشكل في محصلتها النهائية عناصر الحل الشامل للصراع العربي الاسرائيلي. المعلومات تتحدث عن اجتماعات وزارية محتملة يشارك فيها وزراء خارجية الدول المعنية وقد تؤدي الى لقاء على مستوى القمة في مرحلة لاحقة بترتيب من الرئيس الاميركي وهو الامر الذي لم تؤكده مصادر الخارجية الاميركية وان كانت قد رجحت احتمالات اللقاء على مستوى وزراء الخارجية في وقت قريب.

مصادر الخارجية الاميركية عاودت التاكيد لدى السؤال عن مبررات الاستعدادات غير العادية لاستقبال الجولة الجديدة من المفاوضات لجميع الوفود التي شاركت في الجولات السابقة، اكدت بان ما ستنتهي اليه هذه الجولة وبشكل خاص على المسارين السوري واللبناني، يبرر مثل هذه الاستعدادات، التي سبق وان اتخذت لدى توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي والذي تم بحضور رئيس منظمة التحرير ورئيس وزراء اسرائيل.

الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ قرش ، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٣ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٤٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

منكم واليكم

الانتخابات البلدية

تعتبر الانتخابات البلدية حدثا مهما في كل مدينة وبلدة اردنية كل اربع سنوات. واهمية هذا الحدث تنعكس في الغالب خلافات داخل مجتمع المدينة والبلدية، فلم تكن الانتخابات البلدية في غياب الانتخابات النيابية العامة حالة ديمقراطية بقدر ما كانت مسابقة ساخنة اسفرت في غير مرة عن مشاجرات.

والغريب ان الانتخابات كانت تجري في كافة المدن والبلدات الاردنية التي تضم مجتمعات متجانسة في اغلبها، في حين ان هذه الانتخابات الغيت في العاصمة حيث المجتمع الخليط.

وتدنت اهمية الانتخابات البلدية منذ عام ١٩٨٩ حيث عادت الانتخابات الاهم (النيابية) التي صار الاهتمام منصبا عليها قبات الاهتمام بالانتخابات البلدية ثانويا.

نتحدث عن الانتخابات البلدية بسبب ما اعلن عن عزم الحكومة التوجه لتعديل القانون بحيث ينتخب رئيس البلدية في ورقة منفصلة عن قائمة اعضاء المجلس.

ونسال: ماذا لو نجح رئيس بلدية ليواجه مجلسا غالبيته من كتلة اخرى معارضة للكتلة التي تدعمه؟

قد يكون الجواب: اما ان يقبل الاعضاء بالرئيس او ان يستقيلوا فيحل محلهم من حصلوا على اصوات اقل منهم. وفي كلتا الحالتين ستنشا مشكلات.

ونعتقد ان متطلبات الديمقراطية تقتضي ان تنتخب الاغلبية الفائزة رئيس البلدية.

«مراقب»

د.المجالي في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية

زيارة الحسين الى واشنطن تستهدف دفع «السلام» ودعم القوات المسلحة

القاعدة الشعبية في الضفتين هي التي تقرر نمط الوحدة في المستقبل

■ نجاح أي تجربة وحدوية عربية عزيز على قلب الحسين ■ اسقطنا من قاموسنا كلمة التجربة ونخوض الديمقراطية بكل معانيها

عمان - بترا - قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان زيارة جلالة الملك الحسين المرتقبة للولايات المتحدة الاميركية تستهدف دفع عملية السلام التي تواجه بعض الصعوبات لتحقيق تقدم على مختلف المسارات اضافة الى دعم القوات المسلحة الاردنية لتظل في المستوى المطلوب واستعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف الدكتور المجالي في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان المصالحة العربية ذات مدى واسع ممتد امتداد العالم العربي يمكن السير طويلا لعظم المصالح المشتركة وكثرتها مؤكدا ان الاردن بذل ويبذل في هذا السبيل دورا نشطا وهو مستعد لكل ما فيه خير هذه الامة ورفعتها.

وقال انه قد يشمل الحديث عن المصالحة كل انماط التعاون في مواجهة الاخطار وتخطي العقبات سياسية كانت او اقتصادية او ثقافية او اجتماعية او تعليمية.. فنحن أمة كبيرة تنظر اليها الأمم نظرة احترام اذا ما توحد مسعاها واخذت المكانة التي تستحق وسط عالم متغير.

وحول خطاب جلالة الملك الحسين الاخير بخصوص التنسيق الاردني الفلسطيني قال الدكتور المجالي ان خطاب جلالته نابع من حرص جلالته الدائم على العلاقة بين افراد الأسرة الواحدة في الشعبين الاردني والفلسطيني والاب القائد لا يسعه في بعض الاحيان الا ان يحث لخوته وابناءه على الإسراع في العمل خاصة اذا كان الهدف منه خيرا فالاتفاق الاقتصادي الذي انجز في السابع من الشهر الجاري هو لصالح الجميع وهذا ما تحقق.

وحول التصور الاردني للعلاقة المستقبلية مع الفلسطينيين قال.. لقد اكد جلالة الملك الحسين ان القاعدة الشعبية في الضفتين شرقي النهر وغربه هي التي سوف تقرر اي نمط من انماط الوحدة مستقبلا هو الافضل وان مثل هذه القرارات لا تاتي فوقية والتجارب دلت على فشل الفوقية في هذا النوع من القرارت على كثرتها في عالمنا العربي.

وعن سؤال حول الجهود الاردنية في تحقيق المصالحة بين الأشقاء اليمنيين قال الدكتور المجالي لقد عاد من اليمن سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي مكلفا في مهمة من جلالة الملك الحسين حيث التقى بالقيادة اليمنية ممثلة بالرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض اكد خلالها الجميع حرصهم على ان يتجاوز اليمن الشقيق ازمته ليواصل مسيرته القومية ويقطف ثمار الوحدة فيها ويحقق طموحاته بالتنمية الافضل للاخوة اليمنيين جميعا.

واضاف الدكتور المجالي يقول ان نجاح اي تجربة وحدوية عربية هو عزيز على قلب الحسين وكل الاردنيين فنحن طلاب وحدة واتحاد واصحاب رسالة نهضوية عربية شاملة.. نامل بمستقبل مشرق لهذه الامة العزيزة وعلى كل حال فان الامر يعود الى الاخوة اليمنيين الذين سبق وان طلبوا من جلالة الملك الحسين رعاية جهود المصالحة بتفويض كامل وقال.. نسال الله ان تكلل هذه الجهود بالنجاح.. مثلما نامل ان تكلل جميع الجهود الاخرى سواء اكانت من قبل الجامعة العربية او اي جه اخرى بالنجاح ايضا لراب الصدع في قضية ننظر اليها باهمية بالغة وهي قضية الوحدة اليمنية.. ذلك انها قضية لا تهم اليمنيين وحدهم بل هي قضية تهم العالم العربي لكي لا تخبو شعلة الشعور بالوحدة وان تظل ثابتة في قلوب كل الناس.

وردا على سؤال حول التجربة الديمقراطية في الاردن قال السيد رئيس الوزراء لقد اسقطنا من قاموسنا السياسي كلمة «التجربة» ونخوض الديمقراطية بكل معانيها ونحاول ان نكثر من حسناتها ونقلل اخطائنا فيها معتبرين ان نجاحنا هو النموذج الذي سوف يحتذى في المنطقة.. فقد ادرك الاردنيون جميعا انه من الممكن للجميع المشاركة في ابداء الراي عبر الوسائل الديمقراطية المتعارف عليها.. ولكن بعد اتخاذ القرار فان الالتزام به واجب والسير خلف القيادة الحكيمة حثيث لانجاز ما تم اقراره.

واكد الدكتور المجالي ان الوضع الاقتصادي في الاردن مطمئن بشكل عام ومن الممكن ان يتحسن خاصة وان الدول الدائنة متفهمة لدور الاردن ووضعه المتميز وجدية توجهه نحو استكمال التصحيح الاقتصادي.

وقال.. لقد تجاوزنا المراحل الاكثر صعوبة والاردن يامل من الدول الشقيقة ايضا التفهم الذي ابدته الدول الصديقة التي اعادت جدولة ديونها.. فالشقيق اولى من الصديق لان يتفهم حاجات الاشقاء الذين طالما شاركناهم في السراء والضراء.

وحول اتفاق اوسلو قال الدكتور المجالي.. ان اتفاق اوسلو هو اتفاق على المبادىء.. فهو اعلان مبادىء ونحن بدورنا لن نتوانى عن دعم الاخوة الفلسطينيين في جميع مراحل التسوية.. وكنا قد وفرنا لهم مظلة والآن اختاروا التفاوض مع الجانب الاسرائيلي بناء على اتفاق اوسلو.. وتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني تستدعي ان نمد جميعا يد العون لهم ومساعدتهم فهم الطرف الاضعف في المعادلة السياسية ولدى التفاوض مع الجانب الاسرائيلي واي مكتسبات يحققها الاخوة الفلسطينيون سوف تنعكس ايجابيا علينا.. فنحن امة واحدة واشقاء.

وعن مدى التنسيق بين دول الطوق قال السيد رئيس الوزراء ان الاردن ينظر الى التنسيق بين دول الطوق نظرة واجب ونبراس ونحن ننظر الى المسيرة السلمية نظرة شمولية والاردن ليس لديه اي توجه نحو اي حل منفرد ونامل ان ننجح نحن ومعنا الاخوة السوريون واللبنانيون والفلسطينيون في تحقيق معادلة الارض مقابل السلام وتطبيق القرارين ٢٤٢ ـ ٣٣٨ وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

وقال ان تحقيق السلام العادل وعودة الحقوق في المياه والارض الينا هو فوز اكيد.. والمنطقة عانت طويلا من النزاع والحروب والدمار ولا بد للسلام ان يؤتي أكله وان تحقق للأجيال القادمة الفرصة الاطيب للتقدم والازدهار والعيش بكرامة وامن واستقرار.. فنحن سكان الشرق الأوسط نحتاج الى دفء السلام وندعو لتحقيقه بكل قناعة واخلاص.

وحول مبادرة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الاخيرة الى لم الشمل واستعادة التضامن العربي قال السيد رئيس الوزراء ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين نظر دوما باحترام وتقدير لسمو الشيخ زايد ودولة الامارات وشعبها الشقيق.. وليس غريبا على سموه اتباع هذا النهج واتخاذ هذه المبادرة لاستعادة التضامن ولم الشمل فنحن مؤيدون لها.

وعن التقييم الاردني للعلاقات بين الاردن ودولة الامارات قال الدكتور المجالي ان العلاقات الثنائية طالما اتسمت بالمودة والدفء وهي مبنية على اواصر الاخوة.. ويلحظ المرء ان الاردنيين لدى عودتهم من اجازاتهم السنوية من دولة الامارات الشقيقة ينقلون لاخوانهم ما يتسم به شعب الامارات وقيادته من شهامة العربي وحسن ضيافته وكانهم في بلدهم ولذلك لا بد لهذه العلاقات مهما طرا عليها من ظروف استثنائية ان تستمر وتزدهر حيث ان قادة البلدين ينظرون نظرة واحدة نحو التضامن العربي ويكن شعبا البلدين المودة والاحترام لبعضهما.



● د.عبد السلام المجالي

■ لن نتوانى عن دعم الفلسطينيين في جميع مراحل التسوية.. ننظر الى التنسيق مع دول الطوق نظرة واجب

■ سكان الشرق الاوسط يحتاجون لدفء السلام وندعو لتحقيقه بكل قناعة واخلاص

الامير محمد يعزي آل حمود

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك مدير شرطة العاصمة لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل حمود بوفاة المرحوم عمار نجل الشيخ مشهور حمود.

عضو مجلس شيوخ اميركي يصل غدا

عمان - بترا - يصل الى عمان غدا الاربعاء السيد ميتشل ماكونول عضو مجلس الشيوخ الاميركي في زيارة للاردن تستغرق يوما واحدا يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الاردنيين ويجري مباحثات حول القضايا الدولية الراهنة وتطورات المسيرة السلمية والعلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة.

سموها تلتقي المجموعة الدولية لتقييم الاستشارات

الاميرة بسمة تستعرض الخطة الاردنية بشأن المؤتمر الدولي الرابع للمرأة

نيويورك - بترا - التقت سمو الاميرة بسمة عضو المجموعة الاستشارية الدولية الخاصة بتقديم الاستشارات الى الامين العام للأمم المتحدة بشان المؤتمر الدولي الرابع للمرأة المقرر عقده في بكين عام ١٩٩٥ في نيويورك امس السيدة غيرترود مونجلا الامينة العامة للمؤتمر.

وجرى خلال اللقاء بحث اليات التنسيق الملائمة لعقد لقاءات على المستويات الاقليمية للتحضير للمؤتمر.

واستعرضت سموها خطة عمل اللجنة الاردنية للتحضير للمؤتمر المشكلة من ممثلين من الهيئات والمؤسسات المعنية من القطاعين الرسمي والاهلي والخطوات التي يجري تنفيذها لعقد مؤتمر الاقليم العربي المنوي عقده في عمان بالتعاون مع جامعة الدول العربية والاسكوا لاعداد تقرير عن واقع المرأة العربية واحتياجاتها وتطلعاتها المستقبلية والتي سيتم تقديمها لمؤتمر بكين.

كما اوضحت سموها محاور الاستراتيجية الوطنية للمرأة التي اعدتها اللجنة الوطنية لشؤون المرأة واعتمدتها الحكومة مؤخرا وما تعكف عليه فرق عمل من المختصين لوضع الآليات المناسبة لتنفيذها.

ملحس يطالب شركة اجنبية بعدم خلط «الخنزير» مع اللحوم

عمان - بترا - بعث الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة بمذكرة الى احدى الشركات الاجنبية في الخارج طلب فيها عدم خلط مادة لحم الخنزير مع اللحوم الاخرى في اللحوم المعلبة التي تقوم الشركة بانتاجها.

وحذر من انه في حالة ثبوت اي خلط لهذه المنتجات المستوردة للاسواق الاردنية فسيتم تقديم المستورد للمحاكمة ومقاضاة الشركة المنتجة ومنع دخول منتجاتها من اي مصدر بشكل نهائي الى الاسواق الاردنية.

الصقور يشيد باهتمام البرلمان بدور التنمية الاجتماعية وصندوق الملكة علياء

عمان - بترا - اكد الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية ان اهتمام اعضاء البرلمان من خلال كلماتهم اثناء مناقشاتهم لقانون الموازنة لعام ١٩٩٤ بما تقدمه وزارة التنمية الاجتماعية وذراعها القوية صندوق المعونة الوطنية لدليل على ما توليه السلطة التشريعية من اهمية بالغة بالدور الذي تلعبه الوزارة في مختلف مجالات وميادين العمل الاجتماعي وقناعة بالمهام الموكلة اليها في الحد من المشكلات الاجتماعية كالفقر والبطالة والاعاقة ورفع مستوى المعيشة والتوجه للمشاريع الانتاجية والانمائية وتطوير المجتمعات المحلية. وقال ان هذا الاجماع هو مؤشر على ان ممثلي الشعب قد اصابوا كبد الحقيقة بتوصياتهم الهادفة الى زيادة مخصصات الوزارة لتحقيق برامجها واهدافها وتنفيذ سياساتها ونقدر عاليا هذه الخصوة والرؤية المستقبلية.

واضاف السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة ان توجه الحكومة الى اللامركزية يلقي علينا عبئا كبيرا ويتمثل بالاخذ بالاسباب التي تجعل المواطن في اي مكان يشعر بالراحة والاطمئنان بان مشكلته وقضيته ستجد الحل المناسب دون اللجوء الى مركز الوزارة والتي ستنحصر مهامها بالتخطيط والمتابعة والمراقبة وتوفير المال اللازم ودعم الكادر العامل.

وقال بان الحكومة تولي عملية اللامركزية في المحافظات ومنها التنمية الاجتماعية الاهتمام اللازم وستعمل على تنفيذ ذلك على مراحل وبالتدريج مؤكدا ان للمراة في مرحلة البناء والتنمية دور هام كمواطنة وربة بيت ومشاركة بفعالية مع الرجل في صنع المستقبل الافضل.

واضاف ان طلب الوزارة للمؤسسات والشركات بضرورة تشغيل المعوقين بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم هو واجب وطني يمليه تحمل الوزارة للمسؤولية الاولى في رعاية وتاهيل هذه الفئة.

القوات المسلحة تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

عمان - بترا - احتفلت القوات المسلحة الاردنية امس بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين حيث رعى الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة الاحتفال بهذه المناسبة.

والقى احد ضباط مديرية الافتاء في القوات المسلحة كلمة خلال الاحتفال تحدث فيها عن مناقب الرسول الكريم مبينا سيرة صاحب الذكرى العطرة.

وقال ان القدس الشريف موطن الاسراء والمعراج ميراث النبي صلى الله عليه وسلم لاحفاده آل البيت من بعده.. فلقد ضحى الشريف حسين بن علي بملكه في سبيلها وقد حوت اعظمه تربتها ولستشهد المغفور له عبدالله بن الحسين على ابوابها وهو يؤدي صلاة الجمعة.. وها هو الشريف ابن الشريف اطال الله في عمره قائدنا الأعلى يواصل اعمار قبة الصخرة المشرفة وينفق من ماله الخاص لصيانة المسجد الاقصى ويامر باعادة صنع منبر صلاح الدين الأيوبي واعادته الى مكانته في الاقصى المبارك ويشكل اللجان من اجل القدس الشريف ويواصل السعي لجمع الكلمة وراب الصدع وهذا هو شان الهاشميين في التاريخ دوما وستظل القدس في قلوب قواتنا المسلحة كما هي في قلب الحسين وان قواتنا المسلحة الباسلة برهنت على ان القدس تقع منها موقع القلب بما قدمت من تضحيات وبطولات وشهداء في سبيلها في معارك القدس وباب الواد واللطرون وجنين وغيرها.

وحضر الاحتفال رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي وكبار الضباط وعدد من ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة.

سطعان الحسن يلتقي مسؤولا كنديا

عمان - بترا - التقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه في وزارة الخارجية صباح امس السيد مارك بيرون مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية والمكلف بالإشراف على مجموعة عمل اللاجئين في المفاوضات متعددة الاطراف.

واشاد السيد الحسن بالعلاقات الثنائية الطيبة التي تربط البلدين الصديقين وضرورة تطويرها وتعزيزها في شتى المجالات.

كما عبر السيد الوزير عن تقديره للدور الكندي الفاعل والايجابي في دفع عملية السلام وما تبذله من جهود في معالجة موضوع اللاجئين من خلال رئاستها لمجموعة عمل اللاجئين في المفاوضات متعددة الاطراف.

كما نوه بالجهود المتواصلة التي يبذلها وما يزال جلالة الملك الحسين لدفع عملية السلام في اطار تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي.

واكد السيد الحسن مشاركة الاردن الفاعلة والايجابية في عملية السلام بشقيها الثنائي والمتعدد مشيرا الى ان الاردن يولي اهمية خاصة لموضوع اللاجئين والنازحين والذي يجب معالجته من خلال معالجة شاملة للبعد الانساني في المنطقة مع الاخذ بعين الاعتبار الاعباء والمسؤوليات التي تحملها الاردن بهذا الصدد.

سفير سلطنة عمان يزور اكاديمية الطيران الملكية الاردنية

عمان - بترا - زار السيد محمد بن سلطان ال بوسعيد سفير سلطنة عمان في الاردن امس اكاديمية الطيران الملكية الاردنية حيث استمع من مدير عام الاكاديمية الى ايجاز عن الاكاديمية والمهام التي تقوم بها في مجال تدريب وتاهيل الطيارين لمستوى طيار تجاري - آلي.

كما اطلع على الطائرات والمهمات المستعملة لتدريب الطيارين.

استقبل وفدا مسيحيا

التميمي يؤكد اهمية بيت المقدس بالنسبة للمسلمين

عمان - بترا - اكد سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي قاضي القضاة اهمية بيت المقدس بالنسبة للمسلمين واهتمام جلالة الملك الحسين بالمدينة المقدسة وبالمقدسات الاسلامية والمسيحية فيها.

جاء ذلك خلال استقبال سماحته للوفد المسيحي برئاسة نيافة الكاردينال فرنسيس ارينزي الذي سيشارك في المؤتمر الاسلامي المسيحي الذي يعقد في عمان اليوم.

وقدم الشيخ التميمي للوفد ايجازا حول طبيعة عمل دائرة قاضي القضاة والمؤسسات الاسلامية في المملكة مشيرا الى ان هذه الزيارة تعتبر فاتحة لتطوير وتوثيق العلاقات بين اتباع الديانتين الاسلامية والمسيحية والتي كانت القيادة الهاشمية حريصة دائما وما زالت على تطويرها وتوثيقها.

واكد سماحته على اهتمام الدين الاسلامي بالأسرة التي تعتبر الحاضنة الاولى للطفولة والتي ترفد المجتمع بعناصره الخيرة حينما تقوم على بناء سليم كما تعمل على انشاء المواطن تنشئة صالحة ولا سيما ان العالم يحتفل هذا العام بالعام الدولي للاسرة.

كما قدم فضيلة الشيخ صالح المحتسب رئيس مجلس القضاة الشرعي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ايجازا حول عمل محكمة الاستئناف الشرعية واهتماماتها وخدمتها للمواطنين بالاضافة الى دور عمل المجلس القضائي بينما قدم فضيلة الشيخ محمد مقبل مدير المحاكم الشرعية ايضاحا حول التوثيقات التي تقوم بها المحاكم الشرعية في المملكة واعتمادها في ذلك على الشرع الاسلامي.

من جانبه شكر نيافة الكاردينال ارينزي سماحة قاضي القضاة واصحاب الفضيلة على الحفاوة والترحيب واكد على اهمية الحوار الاسلامي المسيحي والدور الذي يلعبه هذا الحوار في تمتين اواصر العلاقات بين اتباع الديانتين الاسلامية والمسيحية مشيدا بقيادة جلالة الملك الحسين واحترامه لاتباع الديانات السماوية واهتمامه بالمقدسات الدينية.

وحضر اللقاء اعضاء مجلس محكمة الاستئناف الشرعية وعدد من المسؤولين في دائرة قاضي القضاة.

الصحة تعتزم تكثيف الرقابة على محلات بيع المواد الغذائية

عمان - بترا - قال الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة ان اجهزة الرقابة الصحية التابعة للوزارة ستقوم بتكثيف الرقابة الصحية على محلات بيع المواد الغذائية والزام اصحابها بضرورة حفظ المواد الغذائية داخل الثلاجات على درجة الحرارة المقررة لكل مادة.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» انه نظرا لقرب حلول شهر رمضان المبارك وما قد يحدث من ممارسات خاطئة نتيجة تداول الاطعمة والاشربة وعدم حفظها وتداولها بشكل صحي وسليم فان الوزارة ستستمر باجراءات المراقبة وتكثيفها خلال شهر رمضان المبارك بهدف المحافظة على الصحة والسلامة العامة حيث ان تجربة الوزارة خلال السنوات الماضية قد دلت على ان الكثير من الامراض تكثر خلال هذه الفترة نتيجة التداول الخاطىء للاغذية والاشربة.

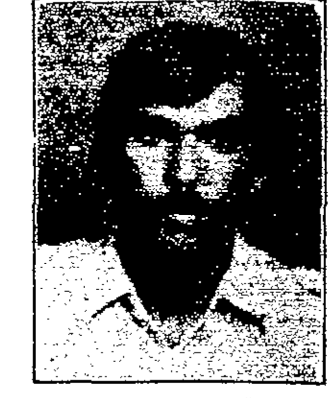
وقال ان التعليمات قد صدرت لالزام اصحاب المحلات التي تنتج مادة القطايف بضرورة الحصول على الترخيص اللازم قبل مباشرتها العمل كما انه سيتم منع بيع الاشربة على الارصفة بشكل نهائي.

واكد السيد الوزير ان المحلات المخالفة سيتم اغلاقها واحالة اصحابها الى القضاء.

«الاسواق» تسأل دائرة الاثار العامة :

مغارة «بلعما» آثار مهملة أم مجرد خرافة؟

■ نفق اثري مطمور طوله ١٥ كم ينتهي عند سيل الزرقاء


● سعيد الخوالدة


● باب «المغارة» وهو مغلق بالاتربة

كتب - نضال شديفات

في كل يوم نسمع عن اكتشافات اثرية جديدة في الاردن ليضاف كنز اثري جديد الى كنوز الاردن الا ان هناك الكثير من الاماكن المكتشفة والمنسية التي لا تحتاج الا للقليل من الجهد مثل «المتاهة» او المغارة كما يسميها اهالي قرية بلعما.

ويقال انه منذ حوالي خمسين عاما دخل احد الاشخاص في نفق تقع بدايته غرب الجامع القديم في قرية بلعما وخرج منه على بعد خمسة عشر كيلو مترا من القرية بجانب عين النمرة على سيل الزرقاء.

ولالقاء الضوء على هذه المتاهة او «المغارة» قامت «الاسواق» بزيارة لموقعها حيث اكد لنا العديد من المجاورين لهذا النفق ان صاحب الارض التي تقع بداية المتاهة فيها قد اغلقها بحيث لا يستطيع اي شخص دخولها الآن. لم نستطع دخول المتاهة ولكننا استطعنا في النهاية الالتقاء بشخص دخلها ذات مرة وهو السيد سعيد الخوالدة الذي قال انه وجد داخل النفق بعد نحو عشرين مترا عددا من الغرف المنحوتة في الصخر والمغلقة بواسطة ابواب عن الحنججر المزركش حيث يستطيع الشخص الواحد فتح هذه الابواب الحجرية باقل جهد ممكن وهي مطلية بلون ابيض يشبه «الشيد» مع وجود بئر ماء داخل النفق.

واضاف انه دخل المغارة من طريقين احدهما يتجه نحو الغرب بطول مائة متر وارتفاع مترين وعرضه ثلاثة امتار تقريبا.

ـ وقال: ينتهي هذا الطريق بباب مغلق من الحجر ليبدأ الطريق الآخر متجها نحو الجنوب وينتهي بديوان يشبه المضافة منحوتة بشكل مزركش في الصخر ايضا ارتفاعها ستة امتار وعرضها اربعة امتار مع وجود كثير من المنحوتات داخل هذا النفق، وهذا الديوان يدل على انه كان بمثابة استراحة عامة وخاصة للسهرات حيث توجد اماكن فيه للاضاءة (الفوانيس).

واختتم الخوالدة حديثه بالقول ان الظلمة الشديدة منعته من اكمال مشواره حتى نهاية المغارة.

ويتندر سكان المنطقة بوجود اماكن اثرية متعددة في هذه المنطقة لم تكتشف لغاية الآن فالحاج ابو محمد اكد لنا ان هذه المغارة هي واحدة من عدة اماكن اثرية في هذه المنطقة وقال ان الجبل الذي تقع فيه «المغارة» عبارة عن مدينة اثرية فكثيرا ما كانت تظهر القناطر في اساسات البيوت على هذا الجبل وكذلك قطع من الاعمدة المزركشة الا ان الاهالي ولخوفهم من مصادرة دائرة الاثار للاراضي كانوا يخفون هذه المعالم الاثرية.

وفي النهاية نتساءل لامن دور لوزارة السياحة والاثار في هذه المنطقة ولماذا لاتولى هذه المنطقة الاهتمام الكافي اذ أن الحفريات البسيطة التي اجريت في المنطقة دلت على وجود مدينة اثرية تحت الارض وهذه الحفريات قام بها اشخاص عاديون ادت الى اكتشافهم للآثار.

■ «الاسواق» تحاور الرجل الذي دخل المغارة «المتاهة»


● بعض الاثار بجانب المغارة


● منظر عام لمنطقة «المغارة»

ندوة مستقبل الديمقراطية في الاردن

■ الزعبي : الديمقراطية افضل صيغة للحاكم والمحكوم

■ شبيلات : لا ديمقراطية مع اسر حرية الكلمة

■ شرف : غالبية النواب لم يتمكنوا من بناء الثقة مع ناخبيهم

كتب ـ عماد عبدالرحمن

عقدت لجنة الحريات النقابية بمجمع النقابات المهنية امس الاول ندوة بعنوان مستقبل الديمقراطية في الاردن تحدث خلالها عدد كبير من الاعيان والنواب السابقين والحاليين وبعض الامناء العامين للاحزاب وعدد كبير من الفعاليات الثقافية.

السيد سليم الزعبي تحدث عن مستقبل الديمقراطية في الاردن قائلا:

ان مستقبل الديمقراطية مرهون بفهمنا لحقيقة دورنا وموقفنا كاصحاب راي واحزاب ونقابات ومنظمات المجتمع المدني وكافة ابناء الشعب من الديمقراطية.

وقال اذا لم تتوافر حرية الترشيح والانتخاب فلا مجال لحديث عن الديمقراطية، واذا فرضت القيود التي تصادر حرية المعارضة فلا يصح ان نتفاخر باننا دولة ديمقراطية، واذا غابت حرية الصحافة والنشر والراي، وحجبت المعلومات عن الراي العام فلا توجد ديمقراطية، واذا قيدت الحريات، او اذا استثني احد من الحساب او اختل مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات فيبقى الحديث عن الديمقراطية حديثا غير مسموع.

وعلينا ان ندرك ونؤمن بل ونحقق الديمقراطية باعتبارها افضل صيغة بالنسبة لاي طرفين ـ الحاكم والمحكوم والقوي والاقل قوة الذي يملك والذي لا يملك.

وقال المهندس ليث شبيلات في حديثه عن مستقبل الديمقراطية في الاردن انه قبل التساؤل عن مستقبل الديموقراطية علينا ان نتأكد من وجودها، ولعلنا اذا اتفقنا على تعريف الديمقراطية اولا نقرر وجود ذلك العزيز المطلوب من عدمه فان كانت الديمقراطية حكم الشعب لنفسه بواسطة حكومة تستمد سلطاته منه وتفقد ولايتها بارادة منه، حكومة لها الولاية على جميع شؤون السيادة من دفاعية الى داخلية امنية الى خارجية الى مالية، وعلى جميع شؤون الحكم من اجتماعية الى اقتصادية الى سياسية تمارس صلاحياتها كفريق جماعي لا ينفلت من تحتها اي مركز قوة بقراره المستقل المستبد فان ذلك يمثل المطلوب الديمقراطي الذي يدعي الكثيرون وجوده اليوم، وقال ان الديمقراطية لا تكون مع اسر حرية الكلمة

وعقب عدد من الحضور حول موضوع مستقبل الديمقراطية في الاردن السيد عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية قال انني لا اتفق مع كافة الانتهاكات التي مورست بحق الديمقراطية في هذا البلد، اذ ان التمييز بين المواطنين في الحقوق والواجبات امر واضح، وتعتبر من اكثر الامور التي تهدد الديمقراطية في هذا البلد، تمارس قضايا الفصل للموظفين من وظائفهم لانتماءاتهم السياسية، ولا يزال التدخل في شؤون النقابات العمالية على قدم وساق، والدليل على ذلك اننا نجد ان الاتحاد العام للنقابات العمالية لم يعقد مؤتمر عام له علي الرغم من مرور ١٤ عاما على انشائه. والسبب في هذا التدخل في شؤون النقابات العمالية.

واشار السيد الخواجا ان اي ديمقراطية لها خطوط حمراء ومحددة بسقف معين لا يستطيع المواطن او النائب تجاوزها فهذه لا تعتبر ديمقراطية حقيقية وهو ما مورس في الفترة الاخيرة ،

وانني ارى ان الضمانات الحقيقية للديمقراطية عن طريق تعميق الوعي بالمبادىء الاساسية للديمقراطية وحقوق الانسان وهي عملية تربوية، وممارسة الديمقراطية في الاسرة والجامعة والمنزل والمجتمع وبناء المؤسسات الديمقراطية من احزاب ونقابات ومؤسسات ديمقراطية.

وقال السيد حاكم الفايز ان طريق الديمقراطية في الاردن خطت خطوات واسعة مقارنة بالدول العربية المجاورة وغيرها.

فنحن نمتلك الهامش الذي نستطيع من خلاله التحرك في اطاره، فاذا امتلكنا التصميم والتحرك السليم فاننا سنصل الى نتائج ايجابية جدا.

ووجه السيد الفايز سؤالا الى النائبين السابقين السيد ليث شبيلات والسيد سليم الزعبي ماذا قدمتم لابناء قطركم هذا خلال فترة نيابتكم؟

واكد على ان الهامش الذي اتيح لنا نحن الذين نتمكن من توسيعه ونسير فيه، وبدون جهد منا فسنبقى كما نحن.

وقال الدكتور رياض النوايسة ان العمل النيابي هو جزء من العمل الجماهيري يصب في اطار العمل العام خاصة في المرحلة الحالية، وان مستقبل الديمقراطية في الاردن، يتحدد من خلال نظرة ودراسة جادة الى الماضي وخاصة الفترة ما قبل (٨٩ ـ ٩٣) وبعد ذلك نخرج بالنتائج.

وعقبت العين ليلى شرف على موضوع الديمقراطية فقالت ان المجتمع الاردني ما يزال يتفاعل مع الديمقراطية على انها قرار متخذ وسيصبح حقيقة، متناسين ان الديمقراطية هي اسلوب حياة سياسي اقتصادي اجتماعي مترابط متطور ولا ينشأ متكاملا،

ونحن في الاردن لا نزال في البداية فان من اهم دعامات الديمقراطية هي بناء مؤسسات المجتمع المدني من احزاب وجمعيات ونقابات، فلدينا البعض منها ولكن لم تمارس الدور المطلوب منها.

واشارت العين شرف الى ان الاحزاب في الاردن لم تتمكن من اختراق المجتمع الاردني لانها لا تمتلك برامج واضحة محددة معروفة مثل الاحزاب في الدول المتقدمة لكي يتمكن المواطن من التفاعل مع هذه الاحزاب، وعلى سبيل المثال قامت الغالبية العظمى من الاحزاب ومرشحيها على اساس عشائري قبلي بعيدا عن الحزبية.

وابدت العين شرف بعض اللوم على غالبية النواب الذين لم يتمكنوا من بناء الثقة مع قواعدهم الشعبية لتثقيفها من جهة، فليس لدينا آلية لتواصل النواب مع الشعب وقواعده، اما فيما يتعلق بالديمقراطية فاننا لم نناضل من اجل تقدم الديمقراطية لخلق تقاليد ديمقراطية تخلق سوابق ديمقراطية.

وقال النائب خليل حدادين ان جميع النقابات المهنية كان لها دور فعال قبل (٨٩) اكثر مما تشهده الآن واضاف ان الديمقراطية هي بدايات نلمسها.

وقال الدكتور طالب عوض ان الاحزاب السياسية والمنظمات الاخرى لها دور فعال واساسي في تفعيل الديمقراطية، فالاحزاب الاردنية تطالب بالديمقراطية ولكنها تفتقر اليها داخليا.

العين نائلة الرشدان قالت ان الديمقراطية هي اسلوب حياة وممارسة واعتياد، فكيف نعلمها لاطفالنا ونحن نتعامل بوسائل القمع سواء في المنزل او المدرسة او الجامعة وحتى العمل وموقع المسؤولية.

مدعوون لمراجعة جامعة آل البيْت

تطلب جامعة ال البيت من السادة التالية اسماؤهم الذين تقدموا بطلبات للعمل لاشغال وظيفة مهندس مدني ـ اشرافه مهندس مدني ـ تصميم مراجعة اللجنة المختصة في موقع الجامعة في مدينة المفرق، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١/٢٠، وذلك لاجراء المقابلة والامتحان اللازم وهم:

محمد خير العقلات، جهاد رفيق قبج، عمر عبدالله منايصة، حازم رسمي مصطفى، حسين سلطان سليمان، محمد محمود روابدة، سعد محمد العياش، نضال عبدالوهاب عبيد، تيسير زيدان عبدالله، هاشم خليل قواس، احمد محمد سالم، ناصر عيسى السلمان، محمود نواف الخزاعلة، محمد احمد العمري، سليمان عبدالرحمن عبداللطيف، ضيف الله محمد عبدالقادر، مازن فريج ابو محفوظ، ماجد فريد ابراهيم، حسين احمد طوالبة، اسامة حسين ناطور، معن غازي ابو عليقة، فؤاد ابراهيم الادهم، صلاح سالم عوده، جهاد قاسم العزام، جهاد صالح الشرعة، حاتم محمود حميدي،

معاوية حسين اسماعيل، يوسف حسن حجير، سفيان محمد هنانده، خالد يونس ابو عابد، اسامة احمد المحمود، اسعد محمد ابو سعد، عزت رضوان ابو عودة،

نبيل محمود الطايفة، عماد انور عويس، احمد محمد عكور، عواد نهار الخزاعلة، عيد عويد القطامات، نضال محمد كنعان، خالد نظمي ابو السعود، صلاح الدين قاسم حسين، عبدالمنعم محمود العزايزة، سليمان عبدالرحمن القور.

صباح الخير

روتين

يسميه الفرنسيون والانجليز اصطلاحا بالروتين، وهو الاجراءات الادارية التي استقرت مع التعامل واصبحت هدفا في حد ذاتها، وسماه الاميركيون بـ(RED TAPE) لان المعاملات الادارية بسبب تعدد الاجراءات كانت تتضخم ملفاتها وتربط بشريط احمر، واستعار العالم الثالث هذا «المشجب» (العلاقة) ليعلق عليها اسباب تاخير المعاملات الادارية الى جانب علاقة الملابس التي كان يعلق الموظف العام عليها طربوشه واذا كانت علاقة الطرابيش قد اختفت بسبب انقراض الطربوش، فما زالت «علاقة» الروتين موجودة وتعلق عليها حتى الاخطاء الادارية.

● موسى الاعرج


مندوبا عن جلالة الحسين

نائب الملك يرعى الاحتفال الرسمي بيوم الشجرة

■ الحسن يؤكد أهمية الامن الغذائي العربي
■ ١٠٠ مليار دولار استيراد العالم العربي سنويا من الغذاء


● سمو الحسن يرعى الاحتفال

«الأسواق» من سوزان عادل - بترا - مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ترافقه سمو الأميرة ثروت الحسن الاحتفال الرسمي بيوم الشجرة، وافتتح سموه متنزه الحسين الوطني صباح امس في منطقة وادي القطار والذي اقامته أمانة عمان الكبرى بالتعاون مع وزارة الزراعة.

ونقل سمو الأمير الحسن تحيات جلالة الملك الحسين للمشاركين في زراعة الأشجار في المتنزه مؤكدا سموه اهمية الزراعة والشجرة لتحقيق ما يتمناه جلالة القائد بجعل الاردن اخضر عام ٢٠٠٠.

واكد سموه على اهمية الأمن الغذائي العربي بعد أن تجاوز استيراد العالم العربي من الغذاء في الوضع الحالي المائة مليار دولار، موضحا ان الأولويات المتعلقة بالأمن الغذائي العربي لا تحظى بالاهتمام حيث أن تداخل المياه والطاقة والبيئة امور اساسية.

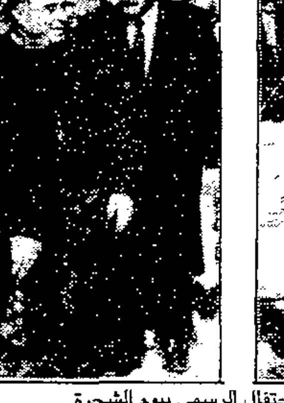
وقال سموه أن هذا المشروع الذي يعد الحزام الأخضر هي الأمنية منذ السبعينات وما قبل ذلك في الأربعينات والخمسينات عندما تحدثنا عن امتداد عمان غربيا على حساب الأرض الزراعية.. وقد دفعنا هذا الأمر الى الاتجاه المعاكس الى شرق عمان للمحافظة على الأرض الزراعية توفيرا للمياه والطاقة وحفاظا على البيئة.

واضاف سموه اما فيما يتعلق بدور المدن الكبيرة فان امانة عمان بما عليها من مسؤوليات متداخلة «زراعية وبيئية وجمالية» بادرت بانشاء هذا المتنفس لمواطني عمان وهي بادرة ارجو ان تكون خطوة ريادية.

واشار سموه الى ان هناك افكارا في ان تتبنى بعض الجمعيات والمؤسسات والشركات حيزا في هذه الغابة مستقبلا للتنزه والزيارة والمساهمة في هذا الجهد الوطني.

واكد سمو الأمير على اهمية العمل الجماعي البناء في كافة المجالات وعلى كافة المستويات بدءا من الأسرة حتى تشمل كافة فئات المجتمع اذ ان هذا الجهد لاحياء الريف والزراعة هو جهد الأسرة وليس جهد أفراد.

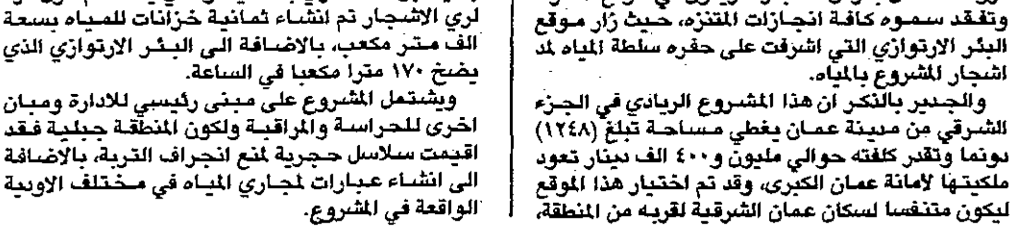
وشكر سموه كافة الأجهزة التي ساهمت بانشاء هذا الموقع خاصة امانة عمان الكبرى التي تتولى المشروع والتي اضطلعت بمهمة ابرازه.

● لقطات من الاحتفال الرسمي بيوم الشجرة

وقام سمو نائب جلالة الملك وشاركته سمو الاميرة ثروت الحسن بغرس اشجار الزيتون في موقع المتنزه، وتفقد سموه كافة انجازات المتنزه، حيث زار موقع البئر الارتوازي التي اشرفت على حفره سلطة المياه لمد اشجار المشروع بالمياه.

والجدير بالذكر ان هذا المشروع الريادي في الجزء الشرقي من مدينة عمان يغطي مساحة تبلغ (١٢٤٨) دونما وتقدر كلفته حوالي مليون و٤٠٠ الف دينار تعود ملكيتها لامانة عمان الكبرى، وقد تم اختيار هذا الموقع ليكون متنفسا لسكان عمان الشرقية لقربه من المنطقة، بالاضافة الى ان تشجير هذه المساحة الكبيرة يسهم في صد الغبار عن العاصمة ويوقف عملية الزحف الصحراوي باتجاهها.



● سموه يفتتح متنزه الحسين الوطني

وتم توفير كافة الخدمات ومستلزمات الرعاية لدى البدء في تنفيذ المشروع، وسيتم غرس حوالي ١٢٠ الف شجرة من مختلف الأنواع، كالبطم، والبلوط والخروب والصنوبر المثمر، والزيتون والسرو واللوز وغيرها.

ويحيط المتنزه سياج من الأسلاك الشائكة بطول ٦ آلاف متر كما وتم ربط المتنزه بشبكة طرق داخلية بطول ٩ كم وخارجية بطول ٥ كم، ولتزويد الاشجار بالمياه بواسطة الري بالتنقيط والذي يستخدم لأول مرة لري الاشجار تم انشاء ثمانية خزانات للمياه بسعة الف متر مكعب، بالاضافة الى البئر الارتوازي الذي يضخ ١٧٠ مترا مكعبا في الساعة.

ويشتمل المشروع على مبنى رئيسي للادارة ومبان اخرى للحراسة والمراقبة ولكون المنطقة جبلية فقد اقيمت سلاسل حجرية لمنع انجراف التربة، بالاضافة الى انشاء عبارات لمجاري المياه في مختلف الاودية الواقعة في المشروع.


● لقطات اخرى من الاحتفال

القوات المسلحة تحتفل بعيد الشجرة



● لقطة من احتفال القوات المسلحة

عمان - بترا - احتفلت القوات المسلحة الاردنية امس بعيد الشجرة حيث رعى الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة.

وقام رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس الاركان وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد كبير من الضباط وضباط الصف والافراد بغراسة الاشجار في موقع الاحتفال كرمز من رموز العطاء والانتماء لهذا الوطن العزيز.

افتتاح دورة جمركية

عمان - بترا - افتتح السيد خالد القطب مدير جمرك عمان أمس الدورة التدريبية للموظفين الجدد من حملة شهادة البكالوريوس والدبلوم في مبنى جمرك عمان.

وذكر السيد القطب ان الهدف من الدورة التي تستمر اسبوعين هو اكساب الموظفين معلومات اساسية عن مختلف الاجراءات الجمركية مثل المعاينة والقيمة والتخمين والنظام المنسق والحاسوب

برعاية سمو الامير الحسن

اعمال اللقاء الاسلامي المسيحي حول الدين والقوميات يبدأ اليوم في المركز الثقافي الاسلامي

■ د.البخيت يستقبل رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان

عمان - بترا - برعاية سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد تبدأ في المركز الثقافي الاسلامي في مسجد الملك الشهيد عبدالله بن الحسين اليوم اعمال اللقاء الاسلامي المسيحي حول الدين والقوميات الذي ينظمه المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» بالتعاون مع المجلس البابوي للحوار بين الأديان في الفاتيكان.

وقال سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط رئيس المجمع الملكي بالوكالة في حديث لوكالة الأنباء الأردنية ان هذا اللقاء يعتبر الرابع للحوار الاسلامي المسيحي وذلك بتوجيه من جلالة الملك الحسين وباشراف سمو الأمير الحسن مشيرا الى ان سموه كان حريصا على عقد هذه اللقاءات والحوارات بين مؤسسة آل البيت وبين اصحاب الأديان الأخرى حيث تم عقد سبعة لقاءات غير لقاءات الفاتيكان.

واشار سماحته الى ان سمو الأمير الحسن هو ايضا صاحب الفكرة في ايجاد الحوار الاسلامي المسيحي.

وقال لقد عقدت ندوتان بين اصحاب المذاهب الاسلامية للتقريب بين وجهات النظر وايجاد الثقة فيما بينهم. وهذا كله تحقيقا لغايات مؤسسة آل البيت التي نص عليها في البند الخامس من الأهداف العامة وهي «السعي للتقريب بين المذاهب والفرق الاسلامية وجمع كلمتهم».

وقال سماحة الدكتور الخياط ان اللقاء الرابع سيبحث نظرتي الاسلام والمسيحية الى القوميات حيث اعد السيد طاهر حكمت بحثا حول موضوع الروابط القومية وعلاقتها في الدين في العصر الحاضر.. المشكلات والتحديات من وجهة نظر اسلامية.

ويقدم في الموضوع نفسه الباحث الدكتور جورجن نلسون من وجهة النظر المسيحية.. ويعلق على البحثين احد الباحثين المسلمين وأحد الباحثين المسيحيين.

كما يقدم الباحث الدكتور محمود السرطاوي بحثا اخر حول نظرة الاسلام الى القومية ويقدم في نفس الموضوع ومن وجهة نظر مسيحية الباحث الدكتور عدنان مسلم ويعلق على البحثين احد العلماء المسلمين وأحد الباحثين المسيحيين.

والموضوع الثالث الذي سيجري فيه بحث دور المؤمنين في تناول القضايا القومية نظرة مستقبلية يقدمه من وجهة نظر المسلمين الباحث الدكتور عزت جرادات ويقدمه من وجهة نظر المسيحيين الباحث ايان لينثن ويجري التعليق على البحثين.

كما تجري مناقشات عامة على الابحاث كلها.

وحول اهمية اللقاء قال سماحة رئيس المجمع بالوكالة ان موضوع اللقاء كان موضع توصية من المؤتمرين في اللقاء الثالث نظرا لاهميته ولما يجري بين الباحثين من اضطراب في تحديد العلاقة بين الدين والقومية ويقصد بهذا بيان ان الاديان لا تتنافى مع القومية بل توجهها وتحول بينها وبين الاندفاع الى النزعة العصبية والتطرف والعنصرية ومعاداة الاجناس الاخرى.

وحول حفل الافتتاح قال سماحته ان سمو الأمير الحسن سيلقي كلمة توجيهية في الافتتاح ثم تلقى كلمتان واحدة من المجمع الملكي اقدمها بصفتي نائبا لرئيس المجمع والثانية يقدمها الكاردينال فرانسيس ارينزي رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان.

وحول اهداف هذه اللقاءات والحوارات قال سماحته لقد اثمرت هذه الحوارات في تثبيت الثقة بين علماء الدين المسلمين ورجال الدين المسيحيين وازالة كثير من الصور القاتمة التي لصقت او اخذت عن الاسلام عن الغربيين وركزت كثيرا من مواطن اللقاء بين الأديان في القيم والاخلاق كما قال سبحانه وتعالى «آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير».

واضاف سماحته ان هذه اللقاءات مقررة بين المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية والمجلس البابوي للحوار بين الأديان «الفاتيكان»، وتعقد سنويا مرة في الأردن ومرة اخرى في روما.

وقال لقد دعي للمشاركة في هذا الحوار جميع اعضاء مجلس المجمع الملكي في الأردن وعدد من العلماء والأساتذة وفئات من الشباب والشابات من ١٦ دولة هي الأردن، فلسطين، العراق، البوسنة، تركيا، السنغال، السودان، المغرب، سوريا، لبنان، بريطانيا، ماليزيا، اميركا، اسبانيا، نيجيريا، فرنسا.. ويبلغ عددهم ٦٥ عالما وشابا.

واشار سماحته الى ان هذا اللقاء يعقد لاول مرة في المركز الثقافي الاسلامي في مسجد الملك الشهيد عبدالله بن الحسين وذلك للدلالة على روح التآخي والمودة بين الأديان السماوية.

من ناحية ثانية استعرض الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت مع نيافة الكاردينال فرانسيس ارينزي رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان والوفد المرافق الذي يزور الأردن حاليا لدى استقباله له امس أهداف الجامعة وفلسفتها كما تم تبادل الأفكار والتصورات حول ما ستكون عليه جامعة آل البيت وحول الاسلوب الأمثل لأداء رسالتها السامية في الجمع بين الحرية والديمقراطية لتقريب الانسان من اخيه الانسان من خلال الحوار العلمي بين الأديان السماوية.

وأكد الدكتور البخيت ان الجامعة ستبدأ في استقبال الطلبة من شتى بقاع العالم في مطلع العام الجامعي لتوفير الاطار العلمي للتقريب ما بين اتباع المذاهب الاسلامية وتعزيز قيم الحوار مع اهل الأديان والحضارات الأخرى.. حتى تكون الجامعة جامعة للتجديد والاجتهاد.

واوضح المراحل التي قطعتها الجامعة في اعداد المرافق لخدمة العملية التعليمية مشيرا لأهمية الجامعة في اخذ دورها الأكاديمي الى جانب شقيقاتها في الأردن.

واشاد الوفد الضيف بفكرة الجامعة معربا عن امله في ان يتم التوصل الى صيغ للتعاون الثنائي المثمر في المستقبل.

وضم الوفد سيادة المطران مايكل فيتزجيرالد سكرتير المجلس البابوي والأب توماس ميشيل رئيس قسم العلاقات مع المسيحيين في المجلس البابوي.

ايضاح من الجمارك بشأن سيارات «البك اب»

عمان - بترا - اوضح السيد نظمي العبدالله مدير الرسوم الجمركية في دائرة الجمارك ان قرار مجلس الوزراء الذي ساوى في الرسوم الجمركية من سيارات البك اب (دبل كابين) والبك اب (ذات الكبينة الواحدة) قد جاء تمشيا مع توجهات الحكومة في دعم القطاع الزراعي وخاصة ان هذا النوع من السيارات يستخدم بشكل رئيسي في هذا القطاع، كما يسهل على المزارع نقل المواد الزراعية والعمال في آن واحد.

ويذكر ان الرسوم الجمركية على سيارات البك اب (دبل كابين) كانت بنسبة ٥٥ بالمائة كرسم تعرفة يضاف اليها ٢٠ بالمائة وضرائب اخرى، ثم اصبحت ٣٥٪ كرسم تعرفة يضاف ايها ٢٠ بالمائة رسوم وضرائب اخرى وبذلك تتساوى مع الرسوم على سيارات البك اب (الكبينة الواحدة)

في ذمة الله

● هاشم احمد حسين عطيات، (٣٣ عاما).
● فاروق فؤاد مصطفى البرقاوي، (٣٢ عاما).
● خديجة عوض قنديل (ام مثقال)، اربد
● نعمت محمد جميل طالب المحتسب.
● عبد الفتاح اسماعيل جبريل.
● سعد العيطان الدعجة.
● ليقة عبد الرحمن عوض، (نوبا - الخليل).
● اعرابي الجابري، (٨٥ عاما).
● ابراهيم سليمان بشير الدباس (ابو محمد)،(٧١ عاما).
● نوارة خليف نشيوات، (٨٥ عاما).
● ابراهيم صالح العلي الشبل.
● محمد عيسى ابو شيخة، (٨٥ عاما).
● كمال عبد الحافظ عبد اللطيف العزة، (٥٧ عاما).
● محمد خميس سالم الشرفات.
● علي احمد النجداوي، (٧٠ عاما)، السلط.
● هدى خضر مزهر.
● احمد عبد القادر فريحات (ابو راضي)، (٧٥ عاما)، كفرنجة.
● علي محمود عقلة (ابو رسمي).
● فاطمة علي احمد ابو الهيجا ارملة مصطفى سليم ابو الهيجا،(٧٠ عاما)، اربد.
● مريم فهد سلامة سنيان،(٥٧ عاما)، ماعين.
● محمد فايز سليم الشاويش (ابو جمال).
● زهرة احمد الفرج (ام هناء)، (٦٥ عاما).
● فاضل حسين الجراح، (٩٠ عاما)، اربد.
● شريف سليمان صلاح (ابو بكر)،(٦٢ عاما)، يعبد.
● زينب عبد الله يوسف (ام طارق).
● ايلين وديع داوود غندور.
● صبيحة حسن الشركس.
● امجد فؤاد (ابو خلف)، الخليل.
● مهنا عواد العساف، الفحيص.

«رحمهم الله جميعا»

وفيات الارض المحتلة

● الخليل: احمد سليم عبدالرحيم شبانة - ٢٠ عاما
فريد حميدان الجعبة - ٢٠ عاما
امجد فؤاد عبدالسميع ابوخلف - ٢٠ عاما
محمد صالح شريف كميل - ٢٢ عاما
الحاجة مالكية مصطفى القيمري - ام خيري - ٦٢ عاما
● غزة: مرفت اسماعيل ياسين
● بيت ساحور: محفوظة الراعي ابوعيطة - ام جميل - ٥٠ عاما
● البيرة: ماجد عبدالرحمن احمد الرمحي - ٣٠ عاما
● قلقيلية: بيت امين: الحاج محمود احمد سليمان «حجة» - ١٠٠ عام
● الخليل - دورا: الحاجة حليمة محمد حسين غنام - ٧٥ عاما
● اذنا: احمد محمد احمد حسن فرج الله - ١٨ عاما
● طولكرم: محمد غازي حسن فرحانة - ٤٦ عاما
الحاج فايز عبدالله الدروي - ٩٠ عاما
● حجة: الحاج موسى داوود اربيع - ابوزياد - ٦٥ عاما
● رام الله: بهية بطرس البابا

رحمهم الله جميعا

«الاسواق» تواصل نشر قرار محكمة امن الدولة بشأن قضية حزب التحرير (٢)

«الأسواق»

اصدرت محكمة امن الدولة امس الاول قرارا باعدام كل من اسماعيل عامر مصلح الوحواح ووليد حمادة يعقوب شاهين ويوسف احمد محمود السباتين علما بان الثاني والثالث فاران من وجه العدالة.

كما حكمت المحكمة على كل من محمد عودة السرهيد وهلال فليحان الشموط وحسين علي الجدي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة كما حكمت على كل من باسل محمد الزغول وزياد صايل العبداللات وسليمان سالم الزيود وفؤاد نواف شديفات بالسجن لمدة ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة.

وقد ادين المتهمون العشرة بالاشتراك بمؤامرة تهدف الاعتداء على حياة جلالة الملك كان من المقرر تنفيذها خلال حزيران الماضي اثناء تخريج جلالته لدفعة جديدة من خريجي جامعة مؤتة.

وتنشر «الاسواق» فيما يلي الحلقة الثانية من النص الكامل لقرار محكمة امن الدولة مع الاشارة الى ان الحكم الصادر عن المحكمة اصبح قابلا للتمييز بعد تعديل قانونها العام الماضي.

بسبب رسوب المتهم الثالث حال ذلك دون اتمام مهمته وان الفرصة لا زالت سانحة. وعرض عليه اتمام هذه المهمة بنفسه اثناء مراسم التخريج لعام ١٩٩٣. وقد ابدى المشتكى عليه الرابع (حسين) ترددا في بادىء الامر الا انه وبمواصلة المشتكى عليه الثالث اقناعه وحديثه عن اجر الشهادة وانها اسهل طريق للوصل الى الجنة وباخباره انه بعد اغتيال الملك سوف تتم السيطرة على كافة اجهزة الدولة من خلال (طلب النصرة) وان الحزب سوف يقوم باستلام الحكم واقامة الدولة الاسلامية وعليه فقد تحمس المشتكى عليه الرابع (حسين) لذلك مبديا موافقته على العملية ومبديا رغبته في تنفيذ التلاميذ المتبينين للاشتراك معه في تنفيذ عملية الاغتيال.

وقد انهى المشتكى عليه الثالث (محمد) وخلال شهر ايلول ١٩٩٢ متطلبات التخريج من الجامعة وتخرج برتبة ملازم في الحرس الملكي الخاص بتوسيط وتدبير منه لمتابعة نشاطه الحزبي والعمل على تنفيذ العملية هناك فيما لو فشل المشتكى عليه الرابع (حسين) بتنفيذها.

كذلك وفي نهاية كانون الاول من عام ١٩٩٢ غادر المشتكى عليه الاول (اسماعيل) الاردن الى اليمن واستلم موقعه الحزبي كل من المشتكى عليهما التاسع (وليد) والعاشر (يوسف) وقاما بالاتصال مع المشتكى عليه الثاني (هلال) وابلغاه بان اتصاله مع الحزب سيكون من خلالهما طيلة غياب المشتكى عليه الاول واوعزا له بمتابعة اتصالاته مع المشتكى عليه الثالث(محمد) للتحضير لعملية الاغتيال في حزيران ١٩٩٣ وطلب تزويدهما بتفاصيل العملية قبل موعد التنفيذ بفترة. وخلال تلك الفترة كان المشتكى عليه الرابع (حسين) وتنفيذا لاتفاقه مع المشتكى عليه الثالث (محمد) قد بدا نشاطه بالاشتراك مع بعض التلاميذ العسكريين في الجامعة. وتمكن من تنظيم عدد منهم وهم المشتكى عليه الخامس (باسل) والسادس (زياد) والسابع (سليمان) والثامن (فؤاد)، حيث طرح عليهم فكرة الحزب واهدافه ومبادئه واوصلهم الى قناعة بان نظام الحكم القائم نظام كافر وازالته واجبه شرعا وذلك بقتل راس النظام واقامة حكم اسلامي. واخبرهم كذلك بانه سيرافق عملية الاغتيال السيطرة على كافة المراكز الحساسة في اجهزة الدولة مثل الاذاعة والتلفزيون والقصور الملكية وغيرها وبعد جلسات مطولة. فقد تلاقت ارادات المشتكى عليهم من الخامس وحتى الثامن وانسجمت باتفاق جماعي على الاشتراك في علمية الاغتيال.

وقد كان المشتكى عليه الثالث (محمد) والرابع (حسين) على اتصال دائم مع بعض ويتداولان المور المتعلقة بالعملية وعن اخر استعدادات المشتكى عليه الرابع (حسين) وباقي المشتكى عليهم. وتصورهم في تنفيذ العملية وادوار المشتكى عليهم. حيث كان دور المشتكى عليه الرابع (حسين) والسابع (سليمان) اطلاق النار من مواقعهم المختلفة معا على جلالة الملك خلال مروره من امام طابور التلاميذ المشاركين بمراسم التخريج بينما يقوم المشتكى عليهم من الخامس وحتى الثامن بافساح المجال للمشتكى عليهم (الرابع والسابع) باطلاق النار على جلالته والتدخل عند اللزوم لاعاقة اي محاولة تعيقهم من تنفيذ العملية.

وفي لقاء المشتكى عليهما الرابع (وليد) والعاشر (يوسف) مع المشتكى عليه الثاني (هلال) ابديا مباركة الحزب لهذه العملية. ووعدا بتامين السلاح اللازم لتنفيذها قبل الموعد بايام.

وغير انه وفي اواخر الشهر السابع من عام ١٩٩٣ اكتشف امر المشتكى عليهم وتم القاء القبض عليهم والتحقيق معهم بموضوع القضية في حين تمكن المشتكى عليهم التاسع (وليد) والعاشر (يوسف) من الفرار والمحكمة بعد سماع وتدقيق بينات ودفوع ومرافعات كل من النيابة والدفاع، والاحاطة التامة بكافة ظروف القضية وملابساتها، تجد ان وقائع الدعوى كما استخلصتها المحكمة وقعت بها من مجموع الادلة المطروحة عليها تتحصل بالاتي:

- حزب التحرير - حزب سياسي، تاسس في عام ١٩٥٢، وقد بدا سيرته الاولى بالدعوة الى توحيد الامة واقامة دولة الخلافة بالقلم واللسان، حيث كان مؤسسوه في البداية متفقون على ان تكون الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة. الا ان الحزب قد تحول عن هذه السيرة، فاقر منابذة الحكام بالسيف «اي مقاتلتهم» لابعادهم عن الحكم. فكان ذلك سببا في انفصال بعض مؤسسيه من قيادته. ذلك ان القائمين على قيادات الحزب انتهوا الى ان المجتمع قد تجمد امام حملة الدعوة، وان الايذاء قد اشتد عليهم من قبل الحكام فعاودوا دراسة سيرة الرسول (صلعم) ، وفلسفوا الامور فلسفة انتهت بهم الى اضافة طلب النصرة الى الاعمال التي يقوم بها الحزب، على ان يكون طلبها من القادرين عليها، وذلك ابتغاء غرضين الاول: طلب الحماية حتى يستطيع الحزب ان يسير في حمل الدعوة وهو امن. والثاني: ان يصل الحزب الى الحكم لاقامة دولة الخلافة.

وقد برروا ذلك ، بان واقع الدار التي يعيش فيها المسلمون اليوم هو واقع دار الكفر او دار الحرب، وان الحكام قد اظهروا الكفر البواح (الصراح) سواء من يحكم منهم باحكام الكفر او يسكت عن طغيان الكفر في البلاد مما يوجب قتالهم واشهار السلاح في وجوههم لخلعهم عن الحكم. لاعادة وضع الاحكام الشرعية موضع التطبيق والتنفيذ. وهكذا ولما كان منظرو الحزب يعلقون وجوب اشهار السلاح على الحكام ومقاتلتهم ومنازعتهم الحكم على تحقق الاستطاعة وكانت البلاد التي يعيش فيها المسلمون اليوم لا تعدو كونها دار كفر، من وجهة نظرهم، فان ازالة الحكام تكون عن طريق تاسيس «جهاز طلب النصرة» وهو جهاز يكون ارتباطه المباشر بامير الحزب. وهكذا اصبح الحزب ومن خلال هذا الجهاز يحرض ويشجع بما يقوم به من الدعاية على قلب دستور المملكة بالثورة والتخريب وقلب الحكومة القائمة فيها بموجب الدستور باستعمال القوة والعنف سواء بالخطب او المنشورات، والتي كان اعضاء الحزب يقومون تحت جنح الظلام بتوزيعها على افراد الشعب وابناء العشائر مرة وجهارا نهارا مرة اخرى وكان الخطاب فيها تارة يحضهم على الثورة، وتارة اخرى يستحث ضباط وافراد القوات المسلحة على مقاتلة الملك وقلب دستور المملكة والحكومة القائمة فيها بالثورة والعنف بدعوى ان النظام كافر، وموصوم بالعمالة لدول الكفر، ولأن الملك قد اظهر الكفر البواح مما يوجب منابذته بالسلاح لابعاده عن الحكم، ولما كان طلب النصرة يتجاوز حدود ما سلف الى تحقيق الاستطاعة على تنفيذ ذلك، فقد كثف الحزب نشاطه، وبدا بمحاولة التغلغل بابناء العشائر وخاصة من ينتسبون منهم الى القوات المسلحة بغية استقطابهم وتجنيد عناصر الشباب لخدمة الحزب واهدافه المتقدمة انفا.

وهكذا، وفي عام ١٩٧٦، كان المتهم الاول (اسماعيل) قد انتسب الى عضوية حزب التحرير، حيث كان شقيقه المدعو ابراهيم عامر مصلح الوحواح قد نجح في اقناعه بافكار وطموحات الحزب، وبالتالي تنظيمه فيه وبعد عدة اشهر غادر المتهم الاول المملكة الى المانيا، وخلال فترة وجوده فيها صار عضوا فاعلا يتولى طرح افكار الحزب على الطلاب العرب والمسلمين الموجودين فيها. وفي عام ١٩٩٠ عاد المتهم الاول المذكور الى الاردن، وبدأ بممارسة نشاطه الحزبي فيها، من القيام بتوزيع المنشورات الى الدعوة للانضمام الى عضوية الحزب، وفي اوائل عام ١٩٩١ كلفه الحزب بالاشراف على حلقة حزبية، على ان تعقد في منزله الكائن في اسكان المالية والزراعة بالجويدة، وقد ضمت هذه الحلقة من ضمن الاشخاص الذين اشتركوا فيها المتهم الثاني (هلال فليحان محيل الشموط)، والذي كان قد سبق تنظيمه عضوا في الحزب عن طريق شخص يدعى غالب الجريري عام ١٩٨٧ وقد نقل الى الحلقة التي كلف المتهم الاول بالاشراف عليها، كان يشرف عليها عضو اخر من الحزب يدعى «فتحي مهنا» وقد توطت علاقة المتهم الاول بالمتهم الثاني، كون هذا الاخير كان اكثر الأعضاء التزاما ومواظبة على حضور الحلقات، التي كانت تعقد في منزل المتهم الاول، وقد لمس المتهم الاول ان المتهم الثاني اكثر اعضاء الحلقة تاثيرا بافكار واهداف الحزب، واشدهم حماسا لنشرها، وانه لم يكن يال جهدا في طرح افكار الحزب على المصلين في مسجد قرية الحمام الذي كان يعمل اماما له فاستغل المتهم الاول في المتهم الثاني حماسه الديني وغلبة العقيدة الحزبية على فكره، فاستحثه على نشر افكار الحزب والترويج لها ما استطاع الى ذلك سبيلا، وان يبذل كل ما في وسعه لاقناع من يستطيع من الاشخاص الموثوقين له من ابناء عشيرته ومعارفه للانتساب الى عضوية الحزب املا في ان يتحول ولاء العشائر من الملك الى الحزب تحقيقا لمفهوم النصرة، ووصولا بالنتيجة الى تحقيق الاستطاعة على مقاتلة الملك واقصائه عن الحكم. عندئذ راح المتهم الثاني يحدثه عن ابن خالته المتهم (محمد عودة عسكر السرهيد) وما يتمتع به هذا الاخير من نزوع الى الدين، وتمسك بعقيدة الاسلام بحكم نشاته في كنف والده عودة عسكر امام مسجد الفيصلية ، مما ترك اثرا في نفسه ادى الى ارتباطه بجماعة التبليغ والدعوة، علاوة على انه علم بافكار الحزب ومبادئه منذ عام ١٩٩٠ من خلال ما كان يحاوره به من فكر الحزب وتطلعاته ويزوده به من الكتب والمنشورات وغيرها مما يصدره الحزب، في محاولته لاقناعه بترك جماعة التبليغ والدعوة والانتساب الى عضوية الحزب.

وهكذا، تحمس المتهم الاول للقاء المتهم الثالث والاجتماع به، فاصر على المتهم الثاني ان يدعو المتهم الثالث الى زيارته في منزله، وفعلا استجاب المتهم الثاني الى طلب المتهم الاول، والتقى بالمتهم الثالث واقنعه بزيارة المتهم الاول في منزله.

وفي يوم خميس، زار المتهمان الثاني والثالث المتهم الاول في منزله، وخلال الزيارة اخذ المتهم بزمام الحديث عن تاسيس الحزب وفكره، ورايه في انظمة الحكم في الاقطار العربية بما فيها الحكم في الاردن، ناعتا هذه الانظمة بالكفر والعمالة اما لامريكا واما لبريطانيا. مما يوجب شرعا الاطاحة بهذه الانظمة وتنصيب حاكم مسلم بدلا من حاكمها، وان هذا لا يتم الا بانقلاب سياسي. وقد ركز المتهم الاول في حديثه على ان نقطة الانطلاق يجب ان تكون من الاردن، كون الحزب منظما تنظيما جيدا، ولان جهاز طلب النصرة سيكون في حال اغتيال الملك قادرا على السيطرة على المراكز الحساسة من خلال اشخاص ذوي مراكز متقدمة في صفوف القوات المسلحة. واخيرا عرض المتهم الاول على المتهم الثالث الالتزام معه في حلقة منفردة تضمهما فقط تعقد في منزله لتثقيفه حزبيا، كون المتهم الثالث عسكريا ولا تعقد الحلقات بالنسبة الى العسكريين الا بصورة منفردة ضمانا للسرية.

بعد تلك غادر المتهمان الثاني والثالث منزل المتهم الاول على امل تكرار الزيارات من قبل المتهم الثالث، في مرات اخرى قادمة. الا ان المتهم الثالث احجم عن تكرار الزيارة كون ثقته بالمتهم الاول لم تاخذ مداها بعد. وقد كاشف المتهم الثاني المتهم الاول بذلك وصارحه به، عندئذ ما كان امام المتهم الاول الا ان يكلف المتهم الثاني بتكثيف اتصالاته بالمتهم الثالث والاستمرار بمتابعته، وفعلا اخذ المتهم الثاني يكثف اتصالاته بالمتهم الثالث، وفي كل مرة يعيد طرح افكار الحزب عليه، ويزوده بكتبه ونشراته حتى بدا يتقبل تلك الافكار ويناقش فيها. وقد كان المتهم الثاني حريصا على نقل ملاحظاته عن المتهم الثالث الى المتهم الاول، فالقى هذا الاخير على سمع المتهم الثاني ان الحزب سيستفيد من المتهم الاول في عملية تغيير واستلام الحكم، فاسرع المتهم الثاني في نقل ما سمعه الى المتهم الثالث والذي بدوره حاول ان يقف على المقصود من ذلك الا ان المتهم الثاني طلب منه التريث الى ما بعد.

وفي بداية عام ١٩٩٢ طلب المتهم الاول من المتهم الثاني ان يبحث مع المتهم الثالث طريقة لاغتيال جلالة الملك، وعليه فقد طرح المتهم الثاني ما كلفه به المتهم الاول على المتهم الثالث، فلاقت الفكرة قبولا عند المتهم الثالث حيث أن الامر قد وصل به الى القناعة بضرورة تغيير نظام الحكم في الاردن واقامة نظام حكم اسلامي يقوم على راسه حاكم مسلم غير الملك، حتى انه ابدى استعداده لتنفيذ عملية الاغتيال بنفسه اثناء قيام جلالته باستعراض طابور خريجي جامعة مؤتة باعتباره احد تلاميذ الجناح العسكري المأمول تخرجهم في ذلك العام، كما بين المتهم الثالث سهولة تنفيذ عملية الاغتيال، حيث لا يكون جلالة الملك بعيدا عن الطابور سوى مترين فقط، فيمكن قتله بواسطة الحربة المثبتة على راس البندقية او بواسطة مسدس يكون مجهزا ومخبا في المنطقة الأمامية من جسم المنفذ، وان عملية الاغتيال لن تستغرق سوى ثوان، وقد بارك المتهم الثاني هذه الخطة، وقد تولى المتهم الثاني نقل هذه الخطة الى المتهم الاول، والذي بدوره باركها واخبره بانه سيتولى عرضها على الحزب لأخذ رايه فيها، وبعد مرور شهر تقريبا ابلغ المتهم الاول المتهم الثاني مباركة الحزب للخطة، وطلب منه المتابعة لتنفيذها، وبدور المتهم الثاني ابلغ المتهم الثالث بما انتهى اليه الأمر من مباركة الحزب، والمضي قدما في استكمال عملية التخطيط والتنفيذ في الموعد المحدد لها.

■ يتبع

«الاسواق» تواصل تقديم خدماتها المميزة للقراء **٢**

ملخص القضايا المثارة في مناقشة النواب لموازنة ٩٤ وموقف الحكومة منها

اعداد : نبيل غيشان - نضال العضايلة - عماد عبدالرحمن - سوزان عادل

تواصل «الاسواق» تقديم خدماتها المميزة لقرائها الاعزاء على مختلف اهتماماتهم، وتنشر فيما يلي الحلقة الأولى من دراستها لجلسة مجلس النواب التي ناقش خلال ايامها الاربعة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٤.

الهدف من هذه الدراسة القاء الضوء على القضايا التي اثارت اهتمام السادة النواب وردود الحكومة عليها وما تم بشانها من اتفاق او اختلاف بين المجلس والحكومة:

القضية	آراء النواب	الرد الحكومي
النفقات العامة	● النفقات الطارئة ● نفقات اغاثة اللاجئين ● النفقات العامة ● عدم رصد مخصصات لغايات البعثات والتدريب ● الانفاق الراسمالي ليس موجها نحو انتاج السلع والخدمات ● ارتفاع نسبة الانفاق الجاري والراسالي المقدر في مشروع قانون الموازنة العامة ١٩٩٤. ● الانفاق الراسمالي في الموازنة يتركز على شراء السيارات والمستلزمات والاثاث. ● ايرادات تصاريح العمل للعمال الوافدين.	● النفقات الطارئة ترصد سنويا للامور التي تطرا خلال العام على المستوى الوطني. ● اما نفقات اغاثة اللاجئين فانها تخصص سنويا وتصرف بقرار من مجلس الوزراء على مخيمات النازحين في المملكة. ● امان النفقات العامة التي ترصد سنويا فليس فيها نفقات سرية وانما تتضمن نفقات عامة للوزارات والدوائر الحكومية ذات الطبيعة العامة علما بان هذه النفقات خاضعة لرقابة ديوان المحاسبة. ● اما بخصوص خلو الموازنة من مخصصات التدريب والتاهيل فانها ترصد ضمن بند الخطة الوطنية للتدريب. ● اما بما يخص ان الانفاق الراسمالي غير الموجه نحو انتاج السلع والخدمات اشير الى ان النظام الاقتصادي في الاردن يعتمد على المبادرة الفردية والاتجاه نحو القطاع الخاص لكونه انفا في هذا المجال. ● اما في مجال ارتفاع نسبة الانفاق الجاري الراسمالي المقدر في مشروع قانون الموازنة فانني اؤكد ان حجم الطلبات التي تقدمت بها الوزارات والدوائر الحومية بمشاريعها لعام ١٩٩٤ تبلغ اضعاف المقدر لها في الميزانية. ● اما الارتكاز في الانفاق الراسمالي في الموازنة على شراء السيارات والمستلزمات والاثاث فارجو ان ابين ان ما خصص للاثاث مبلغ ١,٤ مليون دينار ومعظمه لوزارتي التربية والتعليم والصحة وللمركبات الحكومية ٢,١ مليون دينار. ● اما ايرادات تصاريح عمل العمال الوافدين فقد كانت في ١٩٩٢ «٩٠ ملايين دينار وفي ٩٣ «٦٠ ملايين دينار وان هناك تطورا لآليات تشغيل العمال الاردنيين.
موازنات المؤسسات العامة والمستقلة	● تساءل النواب عن عدم تضمين هذه الموازنات، لان هذا يشكل مخالفة دستورية. ● بسط رقابة الامة عن طريق مجلسها النيابي على هذه المؤسسات. ● ربط اهداف المؤسسات باهداف الموازنة لتحقيق التنمية.	ارجوا ان اشير الى ان نص المادة ١١٥ من الدستور والتي تنص على شمول جميع واردات الدولة ونفقاتها ضمن المو ازنة ما لم ينص القانون على خلاف ذلك. ان قوانين هذه المؤسسات اقرار تلك الموازنات في موازنة الدولة يحتاج الى تعديل في التشريعات وتعرض الحكومة سنويا وثيقة تشمل جميع موازنات تلك المؤسسات على اللجنة المالية لمجلسكم الموقر علما بان موازنات تلك المؤسسات تخضع لدراسة وزارة المالية - الموازنة العامة قبل التوصية باقرارها من قبل مجلس الوزراء بالاضافة الى ان جميعها تخضع لرقابة ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش وديوان الخدمة المدنية وفي هذا المجال اؤيد توجه مجلسكم الكريم باعادة النظر في هذه المؤسسات المستقلة لتقييمها.
الشركات العاملة في الجنوب	● الزام هذه الشركات في المساهمة في التنمية المحلية والتخفيف من البطالة في الجنوب ● نقل مقار الشركات من عمان الى مواقعها في الجنوب.	● لا يوجد رد للحكومة
قوانين مقترحة	● اقترح عدد من نواب جبهة العمل الاسلامي وضع مشروع قانون فريضة الزكاة	● لا يوجد رد للحكومة
قوانين مقترحة	● اقترح عدد من نواب جبهة العمل الاسلامي وضع مشروع قانون فريضة الزكاة	● لا يوجد رد للحكومة
السياسة الزراعية	● فشل السياسة الزراعية ادى الى تردي احوال المزارعين ● ايلاء الزراعة والمزارعين العناية الكافية من اجل حل مشاكلهم وخاصة المديونية وتوفير الالات والمواد بالاسعار المناسبة وايجاد الاسواق. ● ايجاد صندوق لدعم المزارعين. ● التركيز على التنمية الزراعية المتكاملة. ● حصر استيراد مواد الانتاج لجبهات حكومية محددة. ● توزيع الوحدات الزراعية في الاغوار على المتنفذين في دوائر الدولة.	● لا يوجد رد للحكومة.

القضية	آراء النواب	الرد الحكومي
الاستثمار	● مراجعة قوانين الاستثمار وتخليص الادارة الاقتصادية من عقد الروتين ومسلسل التوقيعات. ● تعديل قانون تشجيع الاستثمار. ● وقانون تنظيم الاستثمارات العربية. ● ارتفاع قيمة النفقات الراسمالية يدل على توجه الحكومة نحو الاستثمار وتحريك العجلة الاقتصادية. ● الانفاق الراسمالي ليس موجها نحو انتاج السلع والخدمات.	● النظام الاقتصادي يعتمد على المبادرة الفردية ومن واجب الحكومة ان نتوجه نحو الانفاق على مشاريع الخدمات والبنية التحتية. ● أن قيام البنية التحتية شرط لتوفير البيئة الاستثمارية اللازمة.
التصحيح القطاعي لبعض اولويات القطاعات الخدمية «الكهرباء والمياه»	● يعتقد المواطنون ان نية الحكومة تتجه لزيادة اسعار الخدمات مثل المياه والكهرباء. ● شبكات المياه في العديد من مناطق المملكة مهترئة. ● الوضع المائي في الاردن ينذر بالسوء. ● هل تتجه النية لدى الحكومة برفع اسعار الطاقة والمحروقات.	اولت الحكومة موضوع التصحيح القطاعي للخدمات المختلفة اهمية كبيرة لمساعدة هذه القطاعات في تحسين الاداء وتخفيض كلفة هذه الخدمات. - قطاع المياه - اولت الحكومة موضوع تغيير واصلاح الشبكات المائية اهمية كبيرة اضافة الى البحث عن مصادر جديدة للمياه. - قطاع الكهرباء - باشرت سلطة الكهرباء بتنفيذ مشروع محطة العقبة الحرارية المرحلة الثانية وشراء ٣ توربينات غازية من اجل مواجهة التوسع في الطلب وتبلغ كلفة التوسعات في مجال تزويد الطاقة الكهربائية حوالي ٣٥٠ مليون دينار وتعمل الحكومة جاهدة على تخفيض اسعار الطاقة.
دراسة وتقييم اوضاع الشركات التي تساهم بها الحكومة.	● الشركات التي تساهم فيها الحكومة تتعرض للخسارة. ● بعض هذه الشركات تعمل بدون ذات جدوى. ● لا يوجد تقييم لاستمرار الشركات التي تشارك فيها الدولة	تؤيد الحكومة دراسة اوضاع المؤسسات العامة والشركات التي تساهم بها الحكومة سواء كانت شركات محلية او عربية مشتركة وقد قامت الحكومة بدراسة تفصيلية لاوضاع الملكية الاردنية اضافة الى دراسة اوضاع الشركات التي تساهم بها محلية او عربية مشتركة بهدف تقييم استمرار المساهمة بها.
الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية	● اعمار المساجد في مختلف مناطق المملكة. ● تحسين وضع المساجد التي تحتاج لذلك ● صيانة الاضرحة واقامة الحواجز عليها. ● اقامة المباني الخاصة في الاوقاف الاسلامية في المملكة.	ارجو ان ابين بان الحكومة تولي موضوع اعمار المساجد للانفاق عليها عناية واهتماما. وقد ارتفع دعم الحكومة لها من ٩,٥ مليون دينار ١٩٩٣ الى ١٢ مليون دينار ١٩٩٤. كما تبنت الحكومة وبتوجيه من جلالة الملك الحسين برنامج اعمار مقامات واضرحة الصحابة رضوان الله عليهم وخصصت لذلك ٧ ملايين دينار.
التطوير الاداري والمالي للاجهزة الحكومية	● اجراء عملية تصحيح اداري ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب . ● اعداد التشريعات اللازمة لكفالة حق للموظف في التطوير والتدريب والتاهيل. ● اصدار التشريعات اللازمة لمراقبة الاداء المالي للحكومة. ● تدريب الموظفين في السلك الحكومي وايلائهم العناية الكافية. ● توفير الكفاءة في الاجهزة المالية في الحكومة.	ان موضوع التصحيح والتطوير الاداري عملية مستمرة لا تبدا مع حكومة وتنتهي باخرى ولا تقف عند حد معين كما ان ثمار التصحيح لا تظهر خلال فترة وجيزة وانما تحتاج الى جهود مكثفة ومتصلة من خلال اتخاذ اجراءات متعددة: - اعادة التشريعات التي تحكم عمل الاجهزة الحكومية. - دعم ديوان المحاسبة. - مراقبة كفاءة الجهاز المالي للحكومة. - اقرار نظام مالي جديد ونظام لوازم. - ايلاء موضوع تدريب الموظفين عناية كبيرة. - رصد ٨,٥ مليون دينار للبعثات العلمية. - رصد ٢٦٣ الف دينار لتطوير التدريب. - رصد ٦٣٠ الف دينار للمركز الوطني للتطوير.
دعم السلع التموينية الاساسية وارتفاع الاسعار	● المطالبة بتعهد الحكومة بعدم رفع اسعار السلع الاساسية مهما كانت الاسباب. ● التاكيد على ايصال الدعم الحكومي لمستحقيه. ● لماذا انخفض الدعم بنسبة ١٦,٥٪؟ ● صرف كوبونات للمحروقات لذوي الدخل المحدود. ● هل تنوي الحكومة ان تقدم الدعم بيد وتاخذه باليد الاخرى عن طريق رفع الاسعار.	● اعادة النظر في سياسة دعم المواد التموينية لازالة التشوهات في سياسة الدعم الحالية. ● نفذت للحكومة قرار عدم صرف بطاقات تموينية للاسر التي يزيد دخلها عن ٥٠٠ دينار. ● ان هذه الاجراءات ستؤدي الى تخفيض فاتورة الدعم المطلوب الى ٣٠ مليون دينار لهذا العام. ● سيتم تقديم موازنة دعم التموينية لعام ٩٤ مقارنة مع عام ٩٣ الى المجلس بعد اقرار الموازنة وخلال ثلاثة شهور. ● سياسة الحكومة ايصال الدعم لمستحقيه وتصويب سياسة الدعم الحالية.
الفقر والبطالة	● وضع برامج عملية لمعالجة قضية البطالة ومساعدة الاسر الفقيرة. ● المعالجة تكون بمزيد من التنمية الاقتصادية والانتاج السلعي ولا تكون باختلاف الوظائف الحكومية. ● ان القول بانخفاض البطالة هذا العام حيث بلغت ١٢٪ هو قول خطير والحقيقية ان معدل البطالة بلغ ١٩,٧٪. لا ثقة بنتائج دراسات الحكومة حول الفقر. ● نخشى انهيار الطبقة الوسطى.	تعتبر ظاهرتا البطالة والفقر من اهم اولويات الحكومة التي يجب التصدي لها ونتفق مع اللجنة المالية لمجلسكم الكريم في هذا التوجه ان التصدي للبطالة والفقر لا يتم الا من خلال جهد وطني مكثف وشامل تشترك فيه كافة الفعاليات الاقتصادية وتكثيف الاستثمارات بشكل يحقق النمو الاقتصادي القابل للاستمرار وتحاول الحكومة الحد من ظاهرتي البطالة والفقر من خلال برامجها المختلفة في مؤسسة التدريب المهني وصندوق التنمية والتشغيل والمشاريع المكثفة للعمالة ومن خلال اعادة النظر في النظام التعليمي للجامعات وكليات المجتمع.

■ انتهى

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

الاردن ولبنان يعدان اتفاقا لتنظيم نقل البضائع والركاب في بيروت

بيروت - رويتر - وصل الى بيروت امس الاثنين وفد من اربع وزارات اردنية على رأسه الأمين العام لوزارة النقل عوني التل وذلك للبحث في مشروع اتفاق للنقل والترانزيت بين لبنان والأردن.

وقد وصل السيد التل الى بيروت على راس وفد من أربعة أشخاص يمثلون وزارات النقل والداخلية والمالية والجمارك والصناعة والتجارة في الأردن.

وقال التل للصحفيين في المطار ان الزيارة «تأتي بهدف عقد اتفاقية ثنائية لتنظيم نقل البضائع والركاب بين البلدين. وهذه الاتفاقية ستتحكم ايضا بعبور اراضي البلدين بالنسبة الى الترانزيت والنقل... للركاب والبضائع».

واضاف «ان الزيارة التي تستمر حتى يوم الخميس القادم تأتي ايضا من اجل تحديد الرسوم التي يجب ان يتقاضاها الطرفان الاردني واللبناني في هذه المجالات.

وزير التجارة الاميركي يجتمع بوزراء التجارة والتخطيط والمالية

براون: نسبة التعليم العالية والموقع الاستراتيجي والقيادة التقدمية للاردن.. مؤشرات على دخوله مرحلة الازدهار الاقتصادي

■ سندرس تبسيط اجراءات الحصار لزيادة التدفق السلعي للاردن

عمان - بترا - عقد في وزارة الصناعة والتجارة امس اجتماع بين الجانبين الأردني برئاسة الدكتورة ريما خلف الهنيدي وزيرة الصناعة والتجارة والأميركي برئاسة السيد دونالد براون وزير التجارة الأميركي وحضور السادة الدكتور زياد فريز وزير التخطيط وسامي قموه وزير المالية وعدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص في كلا البلدين لبحث العلاقات التجارية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها.

واستعرضت الدكتورة خلف العلاقات التجارية بين الأردن واميركا وفرص الاستثمار الكبيرة التي يتوقعها المواطنون جراء عملية السلام في المنطقة التي تحقق السلام العادل والشامل والدائم وتحفظ الحقوق العربية.

وتحدثت عن برنامج التصحيح الاقتصادي الذي ينتهجه الأردن حاليا والنتائج الايجابية التي تحققت للأردن من تطبيق هذا البرنامج مشيرة الى ان حرب الخليج اثرت سلبيا على البرنامج مما ادى الى توقفه لفترة من الزمن.

كما تحدثت عن الاثار السلبية التي نجمت عن خسارة الأردن للسوق العراقي وبعض دول الخليج نتيجة الحرب والحظر الذي تلاها اضافة الى الصعوبات التي واجهها الأردن لتعويض اقتصاده جراء فقدانه لهذه الاسواق والمتمثلة بعدم تكيف الصناعة الأردنية للأسواق الاوروبية بشكل خاص، وكذلك تأخر المواد الأولية وارتفاع تكاليفها بسبب اجراءات التفتيش التي تمارس على المستوردات الأردنية في ميناء العقبة.

وقالت السيدة الوزيرة ان الأردن يعتبر شريكا مهما لاميركا اذ تمثل المستوردات الأردنية من اميركا ما نسبته ٢٢٪ من مجمل مستورداته من العالم في الوقت الذي لا تزال فيه الصادرات الأردنية الى اميركا محدودة جدا.

وطرحت السيدة الوزيرة بهذا الصدد موضوع الرغبة الأردنية في توقيع اتفاقية مع اميركا بهدف الاستفادة من نظام الافضليات الأميركي المعمول به والذي بموجبه تعطى الصادرات الى اميركا ومنها الصادرات الأردنية، امتيازات تتضمن الاعفاءات الجمركية مشيرة الى ان المصدرين الأردنيين واجهوا بعض الصعوبات في الاستبعاد من هذا النظام والمزايا الممنوحة بموجبه.

وتطرقت الى الفرص الاستثمارية المتاحة في الأردن والمعززة بالامتيازات والتسهيلات التي تقدم للمستثمرين عند رغبتهم بالاستثمار في المملكة مشيرة الى امكانات الاستثمار في القطاعات المختلفة ومن بينها السياحة.

واكدت ان الأردن يعمل على تحسين المناخ الاستثماري بهدف ايجاد التجارة الملائمة بين الأردن ودول العالم ومنها اميركا.

وعن موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل واسبابها اكدت ان هذه المقاطعة جاءت بقرار من جامعة الدول العربية ولا يمكن رفعها الا بقرار من الجامعة وهو امر مناط بازالة اسبابه.

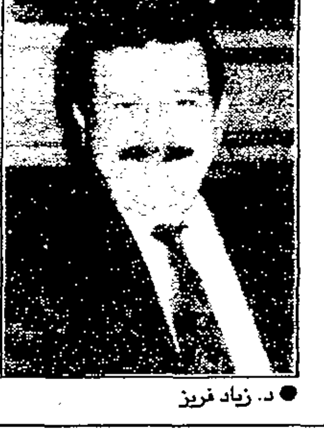
وقال الدكتور زياد فريز وزير التخطيط ان الأردن بدأ بايجاد سياسات تخطيطية في مجال الاستثمار وتنمية الصادرات منذ عام ١٩٨٩ مشيرا الى ان الوزارة تعمل على خصخصة بعض من ممتلكات القطاع العام الأمر الذي يتطلب المساعدة وحل المشاكل الاجتماعية التي قد تنجم عن ذلك. اذ ان هناك اصلاحا اقتصاديا واجتماعيا في هذا المجال كموضوع تطوير النظام الصحي.

وتحدث عن الجهود الأردنية لحل مشكلة المديونية مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وقال ان الأردن تأثر كثيرا بحرب الخليج.. في الوقت الذي يحاول جادا الوفاء بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية التي هو بصدد حلها.. كما وان المساعدات الاميركية تقل عاما بعد عام مؤكدا ان الاستثمار الاساسي للأردن هو في مجال تنمية الموارد البشرية.

وقدم السيد وزير التخطيط لوزير التجارة الأميركي ورقة تتضمن ملخصا لاهم المشكلات







● د. ريما خلف ● سامي قموه ● د. زياد فريز ● رون براون

■ د.ريما خلف : حرب الخليج وحصار العقبة وخسارة اسواق العراق والخليج الحقت بالاقتصاد الاردني خسائر جسيمة

والتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الأردن.

وتحدث السيد سامي قموه وزير المالية عن المديونية الأردنية البالغة ٧.٥ مليارات دولار والتي تساوي ١٤٠٪ من نسبة الناتج المحلي الاجمالي الأمر الذي يعيق تقديم الخدمة للتجارة والاستثمار مشيرا الى ان هذه المديونية تتطلب الاعفاء او السماح.

وقال ان الأردن يواجه مشكلة البطالة وانه في الربع الأخير من العام الماضي واجه ركودا في النمو الاقتصادي بسبب الظروف التي تمر بها المنطقة.

واعرب عن امله في ان يحقق السلام في المنطقة الغايات المنشودة منه وان يكون له اثر ايجابي على الأردن الذي تحمل الكثير نتيجة الظروف التي تمر بها المنطقة.

من جانبه تحدث وزير التجارة الأميركي عن اهمية التبادل التجاري بين الأردن واميركا وتوقعات التجارة في المنطقة جراء عملية السلام في المنطقة.

واشار الى اهمية الموقع الجغرافي للأردن في المنطقة الأمر الذي يمكنه من الاضطلاع بدور كبير في تعزيز التجارة في منطقة الشرق الأوسط مرحبا بالاصلاحات الاقتصادية التي يقوم بها الأردن والمتضمنة تشجيع وتعزيز دور القطاع الخاص في فرص الاستثمار مبينا امكانية التعاون بين رجال الأعمال في الأردن واميركا بهدف تشجيع القطاع الخاص في كلا البلدين على عمليات الاستثمار بمختلف اشكالها.

واعرب عن ترحيبه لفتح عدد من فروع البنوك الأردنية في الأراضي العربية المحتلة الأمر الذي يتيح مجالات اوسع من التعاون بين القطاعين البنكيين في الأردن واميركا.

ودار بين الجانبين حوار تم خلاله تبادل الأفكار حول امكانات التعاون التجاري بين الأردن واميركا وتشجيع دور القطاع الخاص في هذا المجال حيث بين السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان موضوع حصار ميناء العقبة على المنتجات الأردنية وضرورة اعطاء الفرصة للقطاع الخاص في كلا البلدين في عمليات الاستثمار والتبادل التجاري.

وحضر الاجتماع عن الجانب الأردني السادة امين عام وزارة الصناعة والتجارة ونائب محافظ البنك المركزي ومدير مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ومدير التعاون الاقتصادي ونائبه وامين سر غرفة تجارة عمان والباحث الاقتصادي في وزارة الصناعة والتجارة في حين حضره عن الجانب الأميركي القائم بالأعمال الأميركي والوفد المرافق للسيد الوزير.

وكان وزير التجارة الأميركية قد قال عند وصوله عمان صباح امس قادما من السعودية :

تؤمن ادارة الرئيس كلينتون ان انظمة الاقتصاد المتنامية كالاقتصاد الأردني لها قدرة كبيرة على النمو والتطور في السنوات القادمة. ونحن ملتزمون كليا بايجاد وسائل لمساعدة قطاعنا الخاص والقطاع الخاص الأردني على العمل الوثيق الذي يشجع نمو الاقتصاد الأردني ويعود بالفائدة على الأردن واميركا معا.

فالشعب الأردني المثقف وموقع الأردن الاستراتيجي وقيادة الأردن التقدمية كلها تشير الى ان هذه الامة متوجهة نحو الازدهار. وعندما نضيف الى هذه المعادلة احتمالية انشاء سلام دائم، الذي ساعدت الأردن بالوصول اليه تصبح تلك القدرة على النمو والتطور الاقتصادي لا يحدها حد.

ولكن وقبل حصول مثل هذا النمو والتطور وقبل ان تتمكن الشركات الأميركية من العمل حقا في الأردن باعداد كبيرة، هنالك حواجز يجب تخطيها. يجب حماية الملكية الفكرية على سبيل المثال، ويجب تخفيض التعرفة الجمركية. وبما ان التقدم نحو السلام مستمر على هذا النحو، فلا يمكن معاقبة الشركات الأميركية لتعاملها مع اسرائيل. والولايات المتحدة تدعم عملية خصخصة الشركات العامة التي تجري حاليا، ونحن نثني على الحكومة الأردنية هذا النوع من التحرر والتقدم الاقتصادي فنحن نعتقد ان مبدأ المنافسة التجارية سوف يفيدنا جميعا.

وانا متأكد انه يمكن تجاوز هذه الحواجز، فنحن حاليا نعمل مع الأردن في مشاريع تقنية البيئة ذات مواصفات دولية. وتقوم وزارة التجارة الأميركية بحشد الخبرات التقنية في القطاعين العام والخاص لدعم هذا المجهود. اما الفوائد المتوقعة - الاقتصادية والاجتماعية - فهي كبيرة جدا، اذا ما ساعدت الأردن على ازالة جميع الحواجز المتبقية التي تعيق التعاون الأميركي الأردني الوثيق.

الأمل المتنامي باحتمالية انشاء السلام يقتضي منا العمل السريع والفاعل. فافضل فرص استمرار الاستقرار في المنطقة هو تنامي واتساع الازدهار.

اعتقد انه بامكان الأردن وانها بالفعل ستكون شريكا تجاريا مهما للولايات المتحدة. واعتقد انه بامكاننا انشاء علاقة تؤدي الى ايجاد وظائف وتحقيق الازدهار لكلا الشعبين. واعتقد كذلك ان عملنا هذا الاسبوع سوف يحقق السلام والاستقرار في منطقة لطالما مزقتها مآسي الحروب والفقر.

هنالك الشيء الكثير الذي يجب عمله في وقت قصير جدا. ولكنه عمل يجب ان نلتزم جميعا بعمله. يشرفني حقا وجودي في بلدكم الجميل واتطلع لزيارتي انا ووفدي.

واجاب الوزير براون على اسئلة الصحفيين فقال حول مناقشة المقاطعة العربية لاسرائيل مع الجانب الأردني. سوف نناقش جميع القضايا التي لها علاقة بتقوية الشراكة الاقتصادية بين الولايات المتحدة والأردن. وهذه بالتأكيد احدى القضايا التي سوف تناقش. وكوني وزير التجارة الأميركية، فان مهمتي الاولى هي دعم ومساندة الأعمال والصناعة الأميركية بشكل قوي. ولا يوجد شك بان المقاطعة تؤذي الشركات الأميركية وتضع حدا لتطور العلاقة بين الولايات المتحدة والأردن من الناحية الاقتصادية.

ورداً على سؤال حول دعوته الحكومة الأردنية الى ازالة الحواجز المتبقية التي تعيق توجه الاستثمار الأميركي الى الأردن، قال براون لقد تحدثت عن انواع مختلفة من الحواجز. فذكرت حواجز التعرفة الجمركية على سبيل المثال، وذكرت حماية حقوق الملكية الفكرية، فهنالك عدد من الحواجز المتبقية. ان لنا علاقة اقتصادية جيدة وعندنا الفرصة لتقوية هذه العلاقة الاقتصادية في المستقبل عندما يتم ازالة هذه الحواجز، نحن نعتقد انه قد تم احراز تقدم، فنحن سعداء جدا باحراز تقدم نحو الخصخصة على سبيل المثال، ولذلك فنحن متفائلون بتقوية العلاقات.

وحول حصار ميناء العقبة اوضح الوزير الأميركي لا يوجد شك بان الحصار يحد من التبادل التجاري الحر، ولذلك نحن نؤيد فكرة عملية مسهلة. فنحن نريد ان نشجع عملية تبادل تجاري اكثر حرية. ونحن نعتقد بان التقدم نحو السلام في المنطقة هو اشارة مشجعة جدا. كما نعتقد انه اذا حل السلام فلا يمكن ان يكون التطور الاقتصادي بعيدا جدا. وبعملية تحقيق السلام تصبح آمال الناس عظيمة. ونحن بحاجة الى عمل كل شيء من شأنه ان يحقق هذه الآمال. ولذلك نحن نحث رجال وصاحبات الاعمال الأميركيين والشركات الأميركية على الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة على سبيل المثال في محاولة لتحسين الحياة اليومية لناس عانوا لمدة طويلة.

واضاف يقول : انا اشرت اننا نساند اجراءات مسهلة التي تزيد من سرعة هذه العملية لكي لا تعيق التجارة.

ورحبت الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة بزيارة الوزير الأميركي في هذه الظروف المهمة التي تمر بها المنطقة معربة عن املها في ان يتيح السلام في المنطقة مجالات اوسع من التعاون بين الأردن واميركا.

وكان في استقباله في المطار السيدة وزيرة الصناعة والتجارة وامين عام وزارة الصناعة والتجارة ونائب محافظ البنك المركزي ورئيس غرفة صناعة عمان ومدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ومدير التعاون الاقتصادي في الوزارة وامين سر غرفة تجارة عمان والقائم بالأعمال الأميركي في عمان.

وتأتي زيارة الوزير الأميركي للأردن ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة. تستغرق اسبوعا وتشمل مصر واسرائيل والسعودية والأردن والأراضي المحتلة لتشجيع التجارة الأميركية في المنطقة.

■ د.فريز : نعد لسياسات تخطيطية للاستثمار وتنمية الصادرات

■ قموه : مديونيتنا ٧,٥ مليارات دولار ولا بد من الاعفاء او السماح

براون يزور دار الحكمة للأدوية

عمان - بترا - زار السيد رون براون وزير التجارة الأميركي أمس دار الحكمة للادوية والتقى مديرها العام السيد سميح دروزة حيث استعرض معه سبل تنمية التعاون التجاري بين الولايات المتحدة والأردن في مجال الادوية.

وقال السيد براون خلال اللقاء ان حكومة بلاده والحكومة الأردنية تعملان بجهود حثيثة لبناء علاقات تجارية واقتصادية في جميع المجالات.

واضاف ان لقاءاته مع المسؤولين الأردنيين تناولت سبل اعادة التعاون الاقتصادي بين البلدين الى ما كان عليه في السابق والبحث عن وسائل جديدة لتطويره خاصة وان موقع الأردن الجغرافي يؤهله لان يصبح مركزا تجاريا هاما.

وتحدث السيد دروزة فاكد ان اقامة مشروعات مشتركة بين المستثمرين الأميركيين والأردنيين تعتمد على التكنولوجيا الأميركية والمهارات الأردنية المتميزة وخبرتها في اسواق المنطقة واوروبا الشرقية من شأنه تحقيق انجازات هامة.

وقال ان دار الحكمة للأدوية تمتلك اربع وحدات تصنيع ولها مراكز تصنيعية وتسويقية في الولايات المتحدة والبرتغال وتونس ومصر وسلوفاكيا وهي تسعى الى اقامة مثل هذه المراكز في معظم دول العالم.

واضاف ان الشركة تصدر ما نسبته ٨٥٪ من انتاجها الدوائي الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية واوروبا الشرقية اضافة الى الاسواق العربية في المنطقة والشمال الإفريقي مشيرا الى انها بدأت التصدير الفعلي العام الماضي حيث بلغت قيمة صادراتها الى اوروبا ثلاثة ملايين دولار في حين وصلت قيمة صادراتها الى الولايات المتحدة الى ٦٠ الف دولار.

واوضح ان ٢٥٪ من منتجاتها يتم بترخيص من شركات ادوية عالمية معروفة حيث تقوم باستيراد احدث ما يتم انتاجه عالميا ومن ثم تقوم بتصنيعه محليا وتصديره الى السوق الاستهلاكية.

وقال ان مجموعة من المتخصصين في دار الحكمة تلقوا تدريبات تقنية متقدمة في الولايات المتحدة الأميركية كما اطلعوا على تجارب الشركات الأميركية في مجال الادارة والتسويق والحفاظ على الجودة وحصلت الشركة على مساعدات تقنية من وكالة الولايات المتحدة للإنماء الدولي وساعد خبراء من الهيئة الدولية للخدمات التنفيذية دار الحكمة على تحسين عمليات الصناعة ورفع ادارة الأغذية والأدوية الأميركية والمواصفات العالمية.

خلال عام ١٩٩٣

بنك تنمية المدن قدم ٧,٥ ملايين دينار لـ ١٦٤ مجلسا بلديا وقرويا

■ ٥٦٪ لشق وتعبيد الطرق و ١٤٪ للمشاريع الانتاجية و ٣٠٪ لشراء الآليات والمباني العامة

عمان - بترا - منح بنك تنمية المدن والقرى خلال العام المنصرم ما مجموعه سبعة ملايين ونصف المليون دينار كقروض لغايات مختلفة استفاد منها ١١٩ مجلسا بلديا و٤٥ مجلسا قرويا.

وقال الدكتور زهير خليفة مدير عام البنك في حديث لوكالة الانباء الأردنية بان حوالي ٥٦٪ من حجم هذه القروض منحت لغايات شق وتعبيد الشوارع في المجالس المستفيدة في حين بلغت حصة المشاريع الانتاجية ١٤٪ من مجموع القروض وبلغت نسبة القروض لشراء الآليات والمعدات وانشاء المباني العامة واستملاك ارض لخدمات عامة ٣٠٪.

واضاف ان القروض توزعت على محافظات المملكة وكان النصيب الأكبر للمجالس في محافظة اربد حيث بلغ نصيبها

ما يقارب ٣.٣ ملايين دينار او ما نسبته ٤٤٪ من حجم القروض اما المجالس المحلية في العاصمة فقد بلغت قيمة القروض الممنوحة لها ٧٩٠ الف دينار او ما نسبته ١٠.٥٪ ومحافظة الكرك نصف

مليون دينار او ما نسبته ٧٪ ومحافظة البلقاء ٨٠٠ الف دينار او ما نسبته ١١٪ ومحافظة الزرقاء نصف مليون دينار او ما نسبته ٧٪ ومحافظة المفرق ٦٠٠ الف دينار او ما نسبته ٨.٥٪ والطفيلة ٤٠٠ الف دينار او ما نسبته ٥٪ ومعان نصف مليون دينار او ما نسبته ٧٪.

واوضح الدكتور خليفة ان كلفة شق وتعبيد الشوارع بلغت «٤» ملايين دينار في حين بلغت كلفة المشاريع الانتاجية «مليون دينار» وكلفة انشاء مبان عامة «٧٠٠» الف دينار وبقية القروض كانت لمشاريع مختلفة اخرى مثل المياه والكهرباء والأرصفة وغيرها.

واشار الى انه تم صرف مبلغ «٨.٣» مليون دينار خلال العام الماضي لتمويل قروض المجالس المحلية مبينا حجم الاعمال الكبيرة التي يقوم بها البنك في خدمة هذه المجالس في مجال الايداع بحساباتها والسحب عليها وحسابات قروضها حيث بلغ الحجم الإجمالي لنشاط البنك في هذا المجال حوالي «٩٠٠» مليون دينار.

وقال الدكتور خليفة ان البنك قام بالعديد من النشاطات في مجال تدريب رؤساء المجالس المحلية بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومعهد الادارة العامة حيث تم عقد لاربع ندوات منها اثنتان في اقليم الوسط في العاصمة وواحدة في اقليم الجنوب بالكرك واخرى في اقليم الشمال في اربد بهدف التعريف بعلاقات المجالس المحلية مع ديوان المحاسبة والحكام الاداريين والجهات الحكومية المختلفة.

واشار الى ان البنك انجز مشروع نظام موظفيه حيث سيتم رفعه الى الجهات المختصة للسير في مراحل اقراره من اجل جذب الكفاءات المناسبة للبنك وتطوير عمله في خدمة المجالس المحلية وتحقيق التنمية ليتمشى مع متطلبات المرحلة القادمة.

واضاف الدكتور خليفة ان البنك ولتحقيق مبدأ اللامركزية قرر منح صلاحيات أكبر لفرع البنك في اقليم الشمال باربد كما انه سيتم فتح فرع آخر للبنك في مدينة الكرك لتغطية حاجة المجالس المحلية في اقليم الجنوب وتخفيف حدة الروتين والبيروقراطية وعناء المجيء الى المركز في عمان.

وقال الدكتور ان البنك يسعى لتطوير اعماله في العام الحالي من اجل خدمة المجالس المحلية وتسهيل متطلبات هذه الخدمة حيث يدرس حاليا امكانية جدولة قروضها خاصة تلك التي تعاني من أوضاع مالية صعبة والمساهمة بشكل أكثر فعالية مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في اعداد موازنات المجالس المحلية لتكون اكثر واقعية وتلبي المتطلبات الاساسية فيها بالاضافة الى ان البنك يسعى الى مكننة كافة اعماله بالتعاون مع البنك المركزي الأردني وتعزيز جهازه الفني بما يضمن كفاءة متابعة دراسة طلبات قروض المجالس المحلية ومتابعة تنفيذ المشاريع الممولة من البنك.

واوضح مدير عام البنك ان البنك يدرس امكانية تطوير سياسته الاقراضية من جهة وسياسته الاستثمارية من جهة اخرى بحيث يتم التخفيف عن كاهل المجالس المحلية عن طريق «خفض اسعار الفائدة» التي يتقاضاها على قروضه في حالة تمكنه من توسيع قاعدة استثماراته بما يضمن عوائد افضل للموارد المتاحة له.

واشار الى انه تم الاتفاق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة لعقد «١٢» دورة لكافة المستويات في المجالس المحلية خلال العام الحالي بهدف تنمية المعرفة لدى العاملين فيها في محافظات المملكة في المجالات الفنية والمالية والادارية بالاضافة الى تعريفهم بعلاقات هذه المجالس بالجهات الحكومية المعنية.

واختتم الدكتور خليفة حديثه بانه تم الاتفاق على التنسيق لعقد مؤتمر عام تحت الرعاية الملكية السامية في النصف الثاني من هذا العام لرؤساء المجالس المحلية حول المجالس المحلية ودورها في التنمية وخدمة المواطن في محافظات والوية المملكة كافة.

اختتام اجتماعات لجنة مشروع المشرق

المشروع استهدف تطوير تقنيات وزيادة انتاج الاعلاف والاغنام في الاردن وسوريا والعراق

عمان - بترا - اختتمت في المركز الاقليمي لايكاردا في عمان امس اجتماعات اللجنة التوجيهية لمشروع المشرق بمشاركة كل من الاردن وسوريا والعراق وهي الدول المشمولة بالمشروع وممثلين عن برنامج الامم المتحدة الانمائي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وايكاردا.

واستعرض المشاركون في اجتماعاتهم نتائج نشاطات المشروع في الدول الثلاث وخطط العمل التي تمت المباشرة بتنفيذها في هذا الموسم وبرنامج تدريب وتاهيل الكوادر الفنية.

كما ناقشوا تقريرا حول تقييم المشروع اعده خبير تم استقدامه من قبل الجهات الممولة.

واشار التقرير الى النجاح الذي حققه المشروع في نقل التكنولوجيا في مجال تحسين انتاج الشعير ورفع انتاجية الاغنام وادخال البقوليات العلفية في الدورة الزراعية.

واكد التقرير اهمية الاستمرار في عمل المشروع نظرا لانه في مرحلة هامة من العمل التي يتوقع عند اتمامها ان تؤدي الى احداث تغيير جوهري في رفع انتاجية المصادر العلفية ورفع انتاجية الاغنام في الدول المشاركة.

وناقشت اللجنة كذلك موضوع تمويل المرحلة الثانية للمشروع ومقترح المرحلة الثانية الذي قام باعداده المنسق الاقليمي للمشروع بالتعاون مع الدول المشاركة حيث لاقى هذا المقترح ترحيبا من الجهات الممولة وابدى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية استعدادا لدعم هذه المرحلة التي ستبدأ في مطلع العام المقبل.

والجدير بالذكر ان مشروع المشرق يعمل على نقل وتطوير تقنيات زيادة انتاج الشعير والاعلاف والاغنام في كل من الأردن وسوريا والعراق ويعمل على ايجاد مصادر علفية بديلة رخيصة الثمن ويموله كل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وتنفذه البرامج الوطنية في هذه الدول باشراف مباشر من ايكاردا.

خطة شاملة تهدف النهوض بإقليم العقبة

د. الخصاونة: نعمل على تأسيس صندوق لتنمية الاقليم وغرفة لتنظيم المصالح السياحية

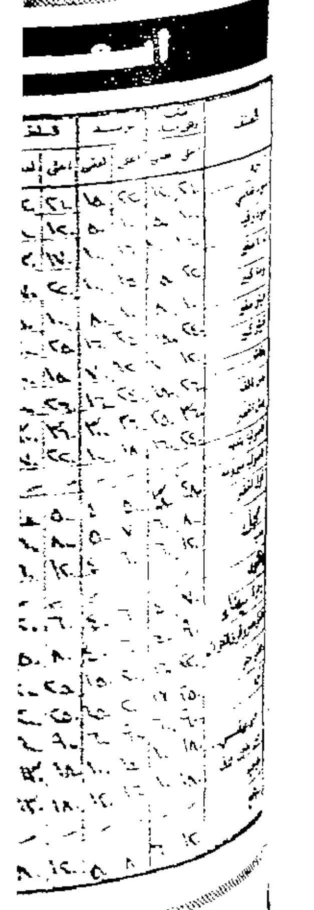
العقبة - بترا - قال الدكتور فايز الخصاونه رئيس سلطة اقليم العقبة ان انشاء سلطة اقليم العقبة بقانون استثنائي جاء ليعبر عن رغبة جلالة الملك الحسين في اعطاء هذا الاقليم اهمية خاصة. واضاف يقول في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان مهمة تنمية وتطوير الاقليم واجب على الجميع وان على المؤسسات الاقتصادية في اقليم العقبة المساهمة في هذا الجهد لان عملية المساهمة هذه واجب تقوم به جميع المؤسسات في انحاء العالم من خلال توفير بعض المساعدات في المحاور الاجتماعية داعيا الى ضرورة تجميع كل الجهود وتوجيهها نحو هذا الهدف.

صندوق تنمية الاقليم

وقال انه وبتوجيه من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد فقد تم عقد اجتماع برئاسة وزير الصناعة والتجارة وضم ممثلين من سلطة اقليم العقبة وشركات الفوسفات والبوتاس والاسمنت حيث تم اتخاذ قرار بانشاء «صندوق تنمية الاقليم» لتوفير راس مال لبعض المشاريع الصناعية للمساعدة في توفير فرص عمل لابناء الاقليم ولتعزيز الاقتصاد الاردني من خلال التصدير مشيرا الى ان الخطوة اللاحقة هي وضع نظام للائحة الداخلية وسيدار هذا الصندوق من قبل مجلس ادارة مستقل برئاسة رئيس سلطة اقليم العقبة وسيتم المباشرة به خلال العام الحالي.

وحول تطوير مدينة العقبة قال الدكتور الخصاونة ان هذا التطوير يجب ان يكون ضمن خطوط متوازية مع الاخذ بعين الاعتبار الابعاد السياحية والصناعية والتجارية والنقل.

وانه سيتم تنظيم اصحاب المصالح السياحية في الاقليم من خلال ايجاد «غرفة سياحة» في العقبة حيث تم العمل على وضع لائحة نظام داخلي بهذا الخصوص تم تحويله الى المستشار القانوني في السلطة التي ستوفر للقطاع السياحي الاطار القانوني لتصبح الغرفة ذات طابع رسمي من اجل تطوير السياحة في العقبة بشكل منهجي وسليم مؤكدا ان السلطة ستبقى سندا داعما لاصحاب المصالح السياحية الذين هم ادرى بمصالحهم بهدف الجذب السياحي وعلى مدار السنة من خلال الاعتماد على الميزات الخاصة بالمنطقة للتمكن من المنافسة السياحية للمناطق المجاورة وتسويق العقبة سياحيا بحيث تكون المرافق السياحية المجاورة كالبحر الميت والبتراء ورم كمرافق مساعدة.



المالية تصدر تعليمات اعداد قوائم احتياجات دوائر الدولة وتنظم طلبات الشراء

عمان - بترا - صدرت في الجريدة الرسمية تعليمات اعداد قوائم احتياجات الدوائر من اللوازم وتنظيم طلبات الشراء الخاصة بها التي اصدرها السيد وزير المالية.

وتتضمن هذه التعليمات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري ضرورة اعداد قوائم باحتياجات الدوائر من اللوازم لكل سنة في السنة التي تسبقها سواء كانت لوازم عينية او خدمات على شكل عقود وترجمة هذه الاحتياجات بقيم نقدية مقدرة لكل نوع من اللوازم وتضمينها لمشروع موازنتها لتلك السنة.

كما تتضمن التعليمات ضرورة تحديث هذه القوائم بعد صدور موازنة الدائرة بما يتفق والمخصصات المرصودة في موازنتها، او من اي مصدر اخر بحيث تتضمن كل قائمة نوع اللوازم المراد شراؤها والقيمة المقدرة لكل منها ورقم المادة والبند في الموازنة وتجميع اللوازم المتشابهة كوحدة واحدة واعادة تبويب قوائم اللوازم المراد شراؤها وفقا لصلاحيات الشراء المنصوص عليها في نظام اللوازم المعمول به بحيث ترسل نسخ كاملة من هذه القوائم الى كل من دائرتي الموازنة العامة واللوازم العامة.

وتتضمن التعليمات كذلك اهمية التاكد من وجود حاجة فعلية للوازم وعدم امكانية تامينها من وحدات نفس الدائرة او من خلال دائرة اللوازم العامة واعداد مواصفات عامة ودقيقة وواضحة لكل نوع من انواع اللوازم المتشابهة المطلوب شراؤها بحيث تكون قابلة للمنافسة وغير مخصصة لصناعة او لمصدر محدد وللدائرة ان تستعين باي جهة او شخص لاعداد المواصفات اما اذا كانت اللوازم المراد شراؤها لا تتوافر الا لدى مصدر واحد فيجب ان يعزز طلب الشراء بتقرير يؤكد ذلك وان ترفق الدائرة التقرير الفني بكتاب رسمي.

وتؤكد التعليمات ضرورة تنظيم مستندات التزام مالية حسب القيمة المقدرة لكل عملية شراء وتصديق هذه المستندات من المراجع المختصة او اذن بالشراء صادر عن دائرة الموازنة العامة وادخالها السجلات حسب الاصول وكذلك تنظيم طلبات شراء اللوازم بحيث تكون جميع اللوازم المتشابهة في عملية شرائية واحدة وارسال طلبات الشراء الى الجهات المختصة بالشراء خلال الاشهر الثلاثة الاولى بعد تاريخ صدور موازنة الدائرة معززة بمواصفات عامة وشاملة ودقيقة وواضحة ومستند التزام مالي بالقيمة المقدرة لكل عملية شراء واي شروط خاصة تقررها الدائرة المستفيدة واي متطلبات او موافقات اخرى لازمة لمباشرة العملية الشرائية.

وتتضمن التعليمات.. ضرورة الحصول على اذن بالشراء من دائرة الموازنة العامة لقوائم اللوازم التي ظهرت حاجة غير متوقعة لشرائها وليس لها مخصصات متوافرة او عدم كفاية المخصصات المرصودة لها قبل ارسالها الى الجهة المختصة بالشراء وانه اذا كان توريد اللوازم سيتم في سنة مالية غير السنة المالية التي يتم فيها التعاقد على الشراء فعلى الدائرة المستفيدة تامين المخصصات اللازمة لتغطية قيمة اللوازم التي سيتم توريدها في السنة - السنوات القادمة وان تقوم دائرة اللوازم العامة بتجميع طلبات شراء اللوازم المتشابهة وشرائها عن طريق طرح عطاء كلما كان ذلك ممكنا.

كما تنص على تعيين ضابط ارتباط مع دائرة اللوازم العامة لاستكمال اي نواقص تظهر في طلبات الشراء ومتابعة انجاز طلبات الشراء الخاصة بالدائرة.

مدير الشركة الأردنية للتسويق لـ«الأسواق»

عثمان : إدارة الصادرات تهتم بالمنتوج الأردني والمستهلك الخارجي

كتب – نواف التميمي

يرى السيد رشاد عثمان مدير عام الشركة الأردنية للتسويق ان اهتمامات المصنع الأردني لا يجب ان تظل مقتصرة على الأسواق التقليدية لتصدير انتاجه بل التطلع الى الأسواق البعيدة والإستراتيجية، واضاف عثمان في حديث مع «الأسواق» ان فتح الأسواق الجديدة امام الصادرات الأردنية يتطلب الاعتماد اكثر على إدارة الصادرات التي تختلف عن الترويج او التشجيع وتلعب دور الممثل الخاص للمصنع في الأسواق العالمية..

● في عام ١٩٨٣ قامت بنوك وشركات صناعية بتاسيس الشركة الأردنية للتسويق، كشركة مساهمة عامة تعمل في التجارة الدولية والصادرات وبالتحديد في إدارة الصادرات، هل يمكن توضيح الدور الذي تقوم به الشركة في العملية التصديرية؟

– بالفعل تم تاسيس الشركة الأردنية للتسويق في عام ٨٣، وتم كذلك إعادة هيكلة الشركة قبل حوالي سنة حتى تتماشى مع الأهداف المستقبلية للإقتصاد الأردني، وإدارة الصادرات هي محور عمل الشركة، وبالطبع هي تختلف عن ما تقوم به هيئات عامة او شبه عامة أخرى تعمل في ميدان ترويج الصادارات الأردنية مثل مؤسسة المراكز التجارية وجمعية المصدرين وغرف التجارة والصناعة، والمعلوم ان هذه الهيئات تقوم فقط بدور ترويج وتشجيع الصادرات، أما الشركة الأردنية للتسويق وعبر إدارة الصادرات فإنها تقوم بالعمل من النقطة التي انتهى عندها الآخرون وذلك بتمثيل الشركات الصناعية في بلدان متفق عليها مسبقا وتحديد الإستراتيجيات وتعزيز الوكلاء في ذلك البلد.

■ إذن لا يقف دوركم عند الترويج للصادرات او إقامة المعارض؟

– نحن لا نكتفي بالترويج وإنما نقوم بشراء المنتوجات من المصنع ونفتح اعتمادات التصدير الى البلد المقصود وتحديد سعره والقيام بالحملات الإعلانية وايضا تقديم خدمات ما بعد البيع، اي ان الشركة تلعب دور الممثل للشركة الصانعة وهذا يعني ان المنتج لن يتحمل تكاليف السفر او إرسال ممثلين لدراسة الأسواق، وفوق ذلك يكون المنتج في مأمن من كل المشاكل المحتملة خلال عملية التصدير والتسويق، والشركة تقوم بإعطاء المنتج كافة المعلومات عن احتياجات المستهلك ومدى استيعاب السوق للمنتج، واحيانا تكون هناك إمكانية لإعطاء المصنع معلومات حول حجم المبيعات المتوقع خلال ثلاثة او ستة اشهر وهذا يتيح للمنتج إمكانية ترتيب مشترواته وإنتاجه حتى يكون هناك انسجام بين العرض والطلب.

واعتقد ان المعارض لم تعد كافية لفتح الأسواق، بل أحيانا يكون لها مردود سلبي علي التسويق للمنتوجات الأردنية، بسبب عدم إلتزام المصدرين بالعقود التي توقع خلال المعارض وهذا طبقا يسيء للصناعات الأردنية ويؤثر على حجم الأسواق المتوقعة للصادرات الوطنية.

● وهل نشاط الشركة يغطي كل القطاعات وكل الأسواق العالمية؟

– لا ندعي ذلك، واعتقد ان التركيز على اسواق مختارة يعطي امكانية افضل للنجاح في فتح الأسواق امام الصادرات الأردنية، واذكر ان نشاطنا لا يرتبط بالأسواق القادرة على تغطية الصفقات بالسيولة فقط فنحن قد نلجأ الى عملية المقايضة من خلال مبادلة المنتوجات الأردنية المصدرة بالمواد الخام والتي تساعد المصنع على تخفيض تكلفة انتاجه وبالتالي تخفيض الأسعار حتى تكون أكثر قدرة على المنافسة، كذلك قد تكون المقايضة بمنتوجات جاهزة يتم تصديرها مباشرة الى اسواق خارجية اخرى، وهذه العملية طبقا عندما تقوم بها الشركة نيابة عن المصنع فإنها تخفف عنه اعباء كثيرة وتجعل إهتمامه ينصب فقط على تحسين انتاجه والرفع من جودتها ومواصفاتها حتى تتناسب مع المقاييس والمعايير العالمية.

● الدراسات التي تقومون بها للأسواق هل تكون دائما ميدانية وبنفس الاهتمام في كافة البلدان؟

– الدراسات التي تنجزها الشركة تتم على مرحلتين الأولى مكتبية ونستفيد فيها من المعلومات والنشرات التي تقدمها المراكز التجارية جمعية المصدرين وغرف الصناعة والتجارة وكذلك السفارات، وتقوم بتحليل اولي للمعلومات، وإذا كانت هناك مؤشرات على وجود فرصة لمنتوجاتنا في اي بلد، فإننا نقوم بالخطوة الثانية وهي الزيارات الميدانية وإجراء دراسات مسحية لتحديد الإستراتيجيات التسويقية، وهذا يجعل صورة الأسواق واضحة امامنا وبذلك نستطيع مساعدة المنتج على زيادة مبيعاته والتعرف على اسواق جديدة، وهذا طبعا يخرج صادراتنا من الاعتماد على الاسواق السياسية اي التي تعتمد على العلاقات السياسية او البروتوكولات السياسية للإعتماد على المنافسة المرتكزة على النوعية والفائدة التي تقدم للمستهلك.

● المنافسة تطرح بقوة على منتوجاتنا وفي الغالب تكون قاسية خاصة مع ارتفاع تكلفة الصناعات الأردنية الأمر الذي ينعكس على الأسعار، كيف يمكن التوفيق بين طرفي المعادلة، من ناحية المنتوجات الأردنية مطالبة بالمنافسة ومن ناحية اخرى هي عالية التكلفة وبالتالي مرتفعة الأسعار؟

– حقيقة هي معادلة شائكة واعتقد بان الحل يكمن في إئتلاف الشركات الوطنية مع شركات اجنبية وهذا يتطلب بداية توفير البيئة الاستثمارية المشجعة فالشركات الأجنبية عندما يتوفر لها انظمة تحويل وإمكانية استعادة راس المال، وتجد قدرات محلية كفؤة وبروتوكولات اقتصادية يمكن الإستفادة منها، فإنها تتشجع للعمل مع الشركات المحلية، وهذا ينعكس إيجابيا على تكلفة منتوجاتنا وبالتالي امكانية المنافسة اعتمادا على مبدأ تسعيرة المنتوجات وليس على اساس التكلفة.

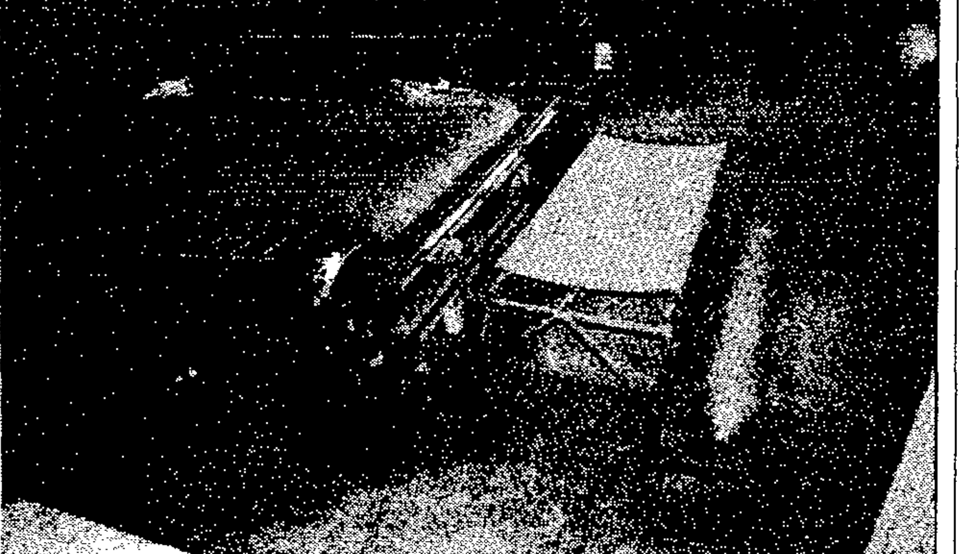
وهنا بالضبط تاتي الحاجة للتكاتف والتعاون بين الجهات الرسمية والقطاع الخاص، لأنني لا أرى امكانية قيام نظام تصديري ناجح إذا لم يكن مساند بجو مريح للقطاع الصناعي والإنتاجي.

ونحن كشركة تسويق ساهمنا في هذا المجال إذ اننا الآن بصدد تشكيل عدة إئتلافات مع شركات اجنبية لإنتاج منتوجات انطلاقا من الأردن وتصديرها للخارجة كما إننا نعمل على توقيع عقود مع مراكز تمويلية دولية، واشير باهتمام الى ان المرحلة القادمة تتطلب إعداد الاردن ليكون قاعدة تصديرية للاستثمار الأجنبي، خاصة وان التنافس على استقطاب هذه الاستثمارات بين دول المنطقة ينمو بوتيرة سريعة، والاردن مؤهل بسبب موقعه الجغرافي وإمكانياته البشرية ليكون نقطة استقطاب هامة للشركات الاجنبية.

● ما هو الدور المتوقع او المطلوب من القطاعين العام والخاص للرفع من مستوى الصادرات الأردنية وتقوية مركزها التنافسي في الاسواق العالمية؟

– كما ذكرت سابقا المرحلة القادمة دقيقة، وبالنسبة للقطاع العام وإداراته – جمارك – مالية – صناعة وتجارة – لابد من تهيئة البيئة الاستثمارية المناسبة وقد اشرت كيف تتحقق شروط هذه البيئة، بالنسبة للقطاع الخاص فإنني اعتقد بان الوقت قد حان للتخلص من السلبيات التي لازالت تشوب عمل مؤسساتنا، ومنها العفوية والعشوائية، ومنها كذلك الخلط بين ما هو صناعي او تجاري او تسويقي، وكل هذه السلبيات من شانها الحاق الضرر بصناعاتنا وصادراتنا وبالتالي التاثير على صورة المنتوج الأردني وبالمحصلة التاثير سلبيا على الاقتصاد الوطني.

كما انني أؤكد على ضرورة توطيد علاقات التنسيق والتعاون مع الأطراف الخارجية، صناعية، تمويلية، لأن في ذلك مردود ايجابي على اقتصادنا الوطني. كما اسلفت من ناحية فتح اسواق جديدة، خلق صناعات جديدة، نقل التكنولوجيا وتحديث بنيات صناعاتنا الوطنية.



● إدارة الصادرات تدعيم للصناعات الوطنية

■ لا يوجد نظام تصديري ناجح بدون نظام انتاجي مريح

الامم المتحدة ستراقب مبيعات العراق للنفط

نيقوسيا - رويتر - قالت نشرة ميدل ايست ايكونومك سيرفي امس ان الامم المتحدة ابلغت العراق بانها تنوي مراقبة اي مبيعات لاحقة من نفطه لضمان دفع ٣٠ في المائة من العائد النفطي كتعويضات حرب.

وقالت النشرة ان لديها معلومات من مصادر موثوق بها ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا سلمت رسالة لمبعوث العراق لدى الامم المتحدة تدين فيها انتهاكات العراق لحقوق الانسان وطالبت لاول مرة بوجود مراقبين من الامم المتحدة في جنوب العراق.

وقالت النشرة ان الرسالة التي توجهها الامم المتحدة للعراق في الحقيقة هي ان العقوبات لن ترفع بشكل كامل حتى وان كان من المعتقد ان العراق التزم بالفعل بشروط الامم المتحدة بشان التسلح.

وذكرت ان ذلك يعني ان مجلس الامن سيطالب بان تراقب الامم المتحدة صادرات النفط العراقية وعائداته من البيع تحت اي ظروف ممكنة واضافت ان الهدف هو ضمان دفع ٣٠ في المائة من العائدات النفطية لصالح تعويضات الحرب وتغطية نفقات العمليات في العراق وانه يجب نشر افراد من الامم المتحدة في جميع انحاء البلاد لمراقبة حقوق الانسان وتوزيع الاغذية والادوية.

وقالت النشرة ان بغداد رفضت حتى الان مثل هذه الشروط ولا سيما وجود مراقبين دوليين.

الواقع الاقتصادي والاجتماعي في جمهورية اذربيجان

صدر عن مركز الدراسات الدولية للجمعية العلمية الملكية كتاب عن «الواقع الاقتصادي والاجتماعي في جمهورية اذربيجان» وتتكون هذه الدراسة التي أعدها الدكتور محمد سعد عميرة والدكتور فخر الدين الداغستاني والاستاذ نبيه مسعود النبهاني. من ثمانية فصول، يقدم الفصل الاول منها معلومات عامة عن جمهورية اذربيجان، وبالتحديد فيما يتعلق بالتاريخ السياسي، الخصائص الجغرافية، النقل، والموارد الطبيعية. اما الفصل الثاني فيتناول السكان، اللغات، والتعليم والكفاءات العلمية. ويبحث الفصل الثالث في الاقتصاد الوطني على المستوى الكلي وخصوصا الناتج المحلي الاجمالي ومكوناته، واهمها الصناعة والزراعة، القوى العاملة والبطالة والمالية العامة. اما الفصل الرابع فيتناول قطاع الطاقة لأهميته المميزة في الاقتصاد الاذربيجاني وخاصة النفط والغاز الطبيعي والكهرباء. ويقدم الفصل الخامس تحليلا لقطاع التجارة الخارجية فيما يتعلق بتجارة اذربيجان مع الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفياتي (سابقا) ومع باقي دول العالم. ويتناول الفصل السادس النظام المصرفي والسياسة النقدية من خلال البحث في بنك اذربيجان الوطني ومهامه، البنوك المتخصصة والبنوك التجارية والتعاونية. اما الفصل السابع فيبحث في نظام العملات الاجنبية وسعر الصرف عن طريق تقديم وتحليل المعلومات عن اسعار الصرف وانظمة التصدير والاستيراد وتحويل العملات الاجنبية الى الخارج والاحتياطي من العملات الصعبة. ويبحث الفصل الثامن والاخير في برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تنفذه اذربيجان منذ عام ١٩٩١ وخاصة فيما يتعلق ببرنامج التخاصية، تحرير الاسعار، سياسة الاجور، السياسة المالية، السياسة النقدية، السياسات التجارية، وسياسة الاستثمار الاجنبي.

● الغلاف

اسعار الخضار والفواكه

الصنف	[illegible]
[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج والاجاج بالكيلو	
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات	٩٦٠
دجاج طازج منظف معبأ كيلو / كغم	١٣٠٠
دجاج مبرد كامل لكغم	١٤٠٠
اسعار بيض المائدة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ – ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن ١٦٠٠ – ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠



اندونيسيا تسمح للاجانب بتملك المشاريع مائة بالمائة

جاكرتا - رويتر - اكدت اندونيسيا مجددا امس الاثنين انها ستسمح للمستثمرين الاجانب بتمويل المشاريع الكبيرة بالكامل ولكنها ما زالت تلتزم الحذر فيما يتعلق بالتمويل المحلي للمشروعات الكبيرة.

وقال سانيوتوا ساستروودويو وزير الاستثمار الاندونيسي للصحفيين بعد الاجتماع مع الرئيس سوهارتو ان المشاريع العملاقة التي يتم تمويلها عن طريق استثمار اجنبي بنسبة مائة في المائة مسموح بها.

وكان قد علق على تصريح ادلى به وزير المالية مرعي محمد في الاونة الاخيرة طالب فيه القطاع الخاص المحلي بتقليل الاستثمار في المشاريع العملاقة التي تحتاج الى تمويل خارجي ضخم.

٥٠٠ مليار دولار مبيعات بواسطة بطاقة «فيزا»

كتبت - سوزان عادل

بلغ حجم المبيعات على بطاقة (الفيزا) ما يقارب الـ٥٠٠ مليار دولار خلال عام واحد (١٩٩٣)، وشكلت هذه الارقام زيادة نسبتها ١٤٪ عن العام الماضي. وبهذه الارقام تكون الفيزا قد حققت نسبة تقارب ٥٤٪ من ارقام المبيعات في العالم التي تمت بواسطة استخدام البطاقات.

ويعتبر نظام بطاقات الفيزا العالمية نظام تخدمه شبكة عالمية من الاتصالات وتسانده الاف البنوك الاعضاء في جميع انحاء العالم والذي ترتبطه علاقات مع اكثر من (١٠) ملايين تاجر يخدمون حملة البطاقات.

وعلق السيد سعيد شقم المدير التنفيذي للشركة الاردنية لخدمات الدفع على ذلك قائلا باننا نتطلع الى تقديم مشاركة أوسع في هذا النظام سواء من حيث عدد البطاقات الصادرة او اعداد التجار المتعاملين مع الشركة لقبول البطاقات داخل الاردن.

ودعا السيد شقم التجار والمؤسسات المتعاملة مع الجمهور للاستفادة من خدماتنا وبالتالي فتح المجال لزيادة مبيعاتهم وخاصة مع توقع موسم سياحي جيد هذا العام بالاضافة الى ازدياد اعداد بطاقات الفيزا الصادرة عن البنوك الاردنية.

DATA BANK

البحرين تنتج ثلث احتياجاتها المحلية من الدجاج والبيض

تشهد البحرين حاليا توسعا في مجال انتاج الدواجن والبيض، فلديها الان (٣٠) مزرعة، يصل انتاجها من البيض حوالي (٦٠) مليون بيضة سنويا، ومن اللحوم حوالي اربعة الاف طن سنويا وهو ما يمثل حوالي (٣٠٪) من الاستهلاك المحلي.

وكانت البحرين قد اوشكت في فترات سابقة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من البيض الا ان منافسة البيض المستورد تحد من تطور الانتاج المحلي.

(٨٠٠) مليار دولار... الاموال العربية المستثمرة بالخارج

قدر تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية صدر مؤخرا الاموال العربية المستثمرة في الخارج بنحو (٨٠٠) مليار دولار. من بينها اكثر من (٥٠٠) مليار مصدرها الدول العربية المصدرة للنفط. هذا في الوقت الذي بلغ فيه حجم المديونية الخارجية للدول العربية حوالي (٢٥٠) مليار دولار.

وتشكل البطالة، وفق ما ورد بهذا التقرير، احدى المشكلات الرئيسية التي تواجهها الدول العربية، حيث قدر عدد العاطلين عن العمل بنحو سبعة ملايين شخص من اصل (٦٥) مليونا يمثلون حجم السكان في سن العمل.

تركيا تنتج الذهب من الجمهوريات الاسلامية

ذكر مسؤول حكومي ان بلاده ستقيم معملا لتنقية الذهب، بالاضافة الى بورصة للذهب، بهدف تسويق الذهب المنتج من جمهوريات اسيا الوسطى، وبيعه في الاسواق العالمية.

صناعة البناء في بريطانيا

ذكرت مؤسسة بريطانية معنية بمجال البناء انه من غير الممكن لصناعة البناء ان تنتعش الا بعد عامين على اقل تقدير، وذكر متحدث باسم المؤسسة الملكية لمساحي الاراضي ان الاسعار المرفوعة لقاء اعمال البناء ما تزال في انخفاض مستمر اذا بلغت نسبة الانخفاض (٦٪).

عُمان ينتج الذهب مطلع ١٩٩٤

تبدأ شركة عمان للتعدين في انتاج الذهب من اراضي السلطنة اعتبارا من كانون الثاني ١٩٩٤ بمعدل (٥٠٠) كيلو غرام تزيد الى (٧٥٠) كيلو غرام من الذهب الخالص عام ١٩٩٥. ويستمر الانتاج حتى عام ٢٠٠١، علما بان الدراسات تشير الى امكانيات زيادة كميات الاحتياطي بنسبة (٢٠٪) بعد بدء الانتاج.

خصخصة مصنع كيماوي في تونس

تخطط تونس لبيع حصتها في مصنع لانتاج مركب فلوريد الالمنيوم للقطاع الخاص وتمتلك الحكومة نسبته (٦١.٣٧٪) من الشركة البالغ رأسمالها (٢٢.٥) مليون دولار اميركي. وتعتزم الحكومة طرح (٤٠٪) من راس المال في بورصة تونس للاوراق المالية، على ان تعرض النسبة الباقية وقدرها (٢١.٣٧) من راس المال على المستثمرين.

وكانت الحكومة التونسية قد قامت ببيع (٣٨) شركة للقطاع الخاص منذ ان بدات برنامج الخصخصة عام ١٩٨٦.

شركات طيران اوروبية تخطط للاندماج عام ١٩٩٧

ذكرت شركة الطيران الهولندية انها تنوي الاندماج مع ثلاث شركات طيران اوروبية اخرى بحلول عام ١٩٩٧، ومن شأن عملية الدمج هذه اقامة شركة تبلغ مبيعاتها قياسا على ارقام ١٩٩١، نحو (١٣) مليار دولار وتضم (٢٧٠) طائرة، تنقل سنويا (٣٠) مليون راكب ويعمل بها (٨٠) الف موظف وسيكون نصيبها (٢٠٪) من السوق الاوروبية.

٢٠ مليون فرنك من الحكومة الفرنسية لبنك فلسطين

وقع في المقر الرئيسي لبنك فلسطين في غزة اتفاق اقتصادي تقدم بموجبه الحكومة الفرنسية مبلغ ٢٠ مليون فرنك فرنسي لمساعدة القطاع الخاص في القطاع.

ووقع هذا الاتفاق عن بنك فلسطين الحاج «هاشم عطا الشوا» رئيس مجلس الادارة وعن الحكومة الفرنسية «فتوسي» من بنك الاقراض الوطني الفرنسي.

وقال الشوا «رغم ان هذه الخطوة لا تلبي حاجة القطاع الا انها قد تحرك العجلة الاقتصادية المثقلة في غزة».

واضاف: لعلها تكون نواة خير وبادرة طيبة لتقديم المزيد من المساعدات لهذا الجزء المنكوب من العالم، مبينا ان هذه المساعدة لن تكون باي شكل من الاشكال هبات بل انها تقدم كقروض تستلزم كافة شروط الضمانات المعمول بها لدى البنك سابقا.

اسرائيل تريد احياء شركة اقامتها للتخطيط لمشروع «قناة البحار»

ذكرت صحيفة «دافار» انه وجراء التسويات السياسية التي تتبلور بين اسرائيل والدول العربية المجاورة قدمت الحكومة الاسرائيلية الى المحكمة المركزية في القدس طلبا من اجل احياء موضوع قناة البحار كمشروع ممكن للتعاون الاقليمي في المنطقة.

وفي وثيقة قدمها وزير الطاقة للمحكمة المركزية طلب العودة عن الغاء اسم شركة «البحر المتوسط ـ البحر الميت» واعادة اسمها الى سجل الشركات.

وجاء في الطلب ان هذه الشركة تأسست بهدف التخطيط لتنفيذ وتشغيل قناة مياه من البحر المتوسط الى البحر الميت وكان أصحاب الاسهم منها دولة اسرائيل وست شركات اخرى. وبعد عامين على اقامة هذه الشركة قدمت وزارة الطاقة طلبا بشطب اسم الشركة لانه تقرر بان مشروع قناة البحار ليس مجديا من ناحية اقتصادية.

وجاء في الطلب انه في هذه الايام وكنتيجة للتسويات السياسية بين اسرائيل وجاراتها يطرح للنقاش مجددا موضوع قناة البحار كمشروع ممكن للتعاون الاقليمي في المنطقة.

لهذا تقرر بان هناك حاجة لاحياء الشركة حتى تفحص وتركز جميع المداولات بهذا الشأن.

وقد وافق مسجل الشركات وأصحاب الاسهم في الشركة المذكورة على هذا الطلب ويبقى أن تقرر المحكمة المصادقة على ذلك.

ارتفاع قياسي في عدد السياح الى اسرائيل العام الماضي

يتضح من معطيات نشرها مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل انه وصل الى اسرائيل في العام الماضي اكثر من ١,٦ مليون سائح بزيادة معدل ٩ بالمائة بالمقارنة مع العام ١٩٩٢ وهو ما يعتبر رقما قياسيا في مستوى السياحة الى اسرائيل حتى الان.

وقد وصل الى اسرائيل جوا ١,٤ مليون سائح اما برا فقد وصل نحو ٢٦٠ الف سائح اي بارتفاع بمعدل ١٠ بالمائة مقارنة مع السنة السابقة.

وجاء تصنيف السياح كالتالي: نحو ٣٧٢ الف سائح من الولايات المتحدة اي ربع اجمالي العدد تقريبا و١٧٥ الف سائح من المانيا اي عشر العدد الاجمالي و١٧٠ الف سائح من بريطانيا و١٥٢ الف سائح من فرنسا، ويتطابق معدل السياح من هذه البلدان مع المعدل في العام ١٩٩٢.

اقتصاد السلام في الشرق الأوسط ٧

السلام سينقذ الاقتصاد الإسرائيلي من الأضرار الناجمة عن الانتفاضة

هذا الفصل من كتاب اقتصاد السلام في الشرق الاوسط يتضمن وجهة نظر اسرائيلية في انعكاسات السلام على الاقتصاد الاسرائيلي وكتبه نداف هلفي استاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس المحتلة وهو في عرضه يتناول مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي بالتحليل وينطلق منها الى افاق سيناريوهات السلام بالنسبة له.

وقد تكون بعض الحقائق الواردة عن الاقتصاد الاسرائيلي مفاجأة للبعض الذين لديهم صورة «سوبرمانية» عن اسرائيل ولكنها ليست مفاجأة للاقتصاديين وبين السياسيين الذي يعتمدون مناهج تتعامل مع الواقع، فالاقتصاد الاسرائيلي كان فاشلا بالمرة في جذب الاستثمار الاجنبي الخاص او الشركات الكبرى واستيعاب المهاجرين من دول الاتحاد السوفياتي وهي مشكلة اقتصادية كبرى قد يكون احد مخارجها السلام.

وجوائز السلام اقتصاديا لن تكون فورية بالنسبة للاقتصاد كما ان خفض الانفاق العسكري سيحتاج الى وقت خاصة ان اي سلام سيحتاج الى مرحلة انتقالية.

يبدأ نداف هلفي بعرض تاريخي لتطور الاقتصاد الفلسطيني واليهودي فخلال الفترة من ١٩١٨ الى ١٩٤٨ فترة الانتداب البريطاني على فلسطين نما الاقتصادان بشكل منفصل عن بعضهما ومن عام ١٩٢٢ بدأ الفلسطينيون في الدعوة الى مقاطعة البضائع الصهيونية وادت المقاطعة العربية والاضراب العام في ١٩٣٠ الى فصل تام بين الاقتصادين وكانت نسبة مشتروات الاقتصاد اليهودي والاقتصاد الفلسطيني ١٠٪ من الناتج المحلي للأول في العشرينات وانخفضت الى ٣٪ في الثلاثينات من هذا القرن وتوقفت المقاطعة خلال فترة الحرب العالمية الثانية وتحولت الصادرات الفلسطينية والاسرائيلية من اسواقها التقليدية ـ بريطانيا ـ الى الاسواق المجاورة في الشرق الاوسط بطلب من مركز امدادات الشرق الاوسط الذي كان يتخذ من القاهرة مقرا له وكان يشرف على المجهود الاقتصادي الحربي في المنطقة خلال فترة الحرب العالمية الثانية ومنذ عام ١٩٤٦ عادت المقاطعة العربية شاملة بما ادى الى عزلة اقتصادية شاملة لاسرائيل عن الاسواق المجاورة حتى ١٩٦٧.

وواجه الاقتصاد الاسرائيلي مشاكل حادة بعد ١٩٤٨ على رأسها مواجهة سيل المهاجرين اليهود من اوروبا والدول العربية والذين بلغ عددهم ٧٠٠ الف بين ١٩٤٨ و١٩٥٢ وهو عدد اكبر من المقيمين اليهود في بداية الفترة في فلسطين ولكن خلال العشرين عاما التالية نجح الاقتصاد الاسرائيلي في مواجهة هذه المشاكل وتحقيق معدل نمو سنوي وصل الى ١٠٪ في الدخل القومي و٦٪ نموا سنويا في دخل الفرد والعامل الرئيسي الذي كان وراء النجاح في ذلك هو تدفقات رؤوس الاموال السخية من الخارج من اليهود المقيمين في الخارج والمعونات الاميركية والتعويضات المالية الالمانية والقروض خاصة من الولايات المتحدة.

ومنذ عام ١٩٧٣ دخل الاقتصاد الاسرائيلي في مرحلة جديدة كان النمو الاقتصادي فيها اكثر تواضعا من الـ ٢٥ عاما الماضية وكانت سنوات النمو فيها سلبية وتصاعدت معدلات التضخم خاصة

● الغلاف

بين ١٩٨٣ و١٩٨٥ ـ وارتفع عجز ميزان المدفوعات وارتفعت معدلات البطالة من ٣,٨٪ في ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠ الى ٨,٣٪ من قوة العمل في ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠.

وبسبب صغر حجم اسرائيل ومحدودية الموارد الطبيعية فيها كانت مضطرة الى الاعتماد على التجارة الخارجية، ونتيجة لعدم قدرتها على التعامل مع الاسواق المجاورة العربية بسبب المقاطعة طورت علاقاتها مع الدول الصناعية في اوروبا واميركا الشمالية. ورغم مشاكل العجز في الميزان التجاري فانها استطاعت خلق قاعدة تصدير متطورة ومعقدة تشتمل على الالكترونيات والمعدات الصناعية وجاء ذلك بعد ان خفضت الحماية لصناعاتها بعد الستينات من اجل جعلها قادرة على المنافسة وساعدتها اتفاقية التجارة الحرة مع المجموعة الاوروبية في ١٩٧٥ ومع الولايات المتحدة في ١٩٨٥.

ومع نهاية الثمانينات كانت اسرائيل تواجه مجموعة واسعة من المشاكل تحتاج الى اصلاح اقتصادي واسع فالتضخم لم يسيطر عليه تماما وعجز ميزان المدفوعات استمر في الزيادة وكذلك البطالة والقدرة التنافسية للصناعات الاسرائيلية انخفضت بسبب سوء الادارة والتوسع غير الاقتصادي خلال الفترة التضخمية في النصف الاول للثمانينات ورغم ان الحل كان في تخفيف تدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي فان الانفاق الحكومي كان مازال يمثل ٥٨٪ من الناتج القومي في ١٩٨٩. وشهد عام ١٩٩٠ تطورا رئيسيا انعكس على التركيبة السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، لاسرائيل وهو عودة موجة الهجرة بمعدلات عالية الى اسرائيل فقد وصل ٢٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي وقتها وكانت التقديرات في البداية انه سيصل الى ٤٠ الف مهاجر ثم رفع الرقم الى ١٠٠ الف ولكن الواقع تضاعف بما يعني ان كل الخطط الاقتصادية التي وضعت لاستقبال المهاجرين لم تكن دقيقة بالمرة وحاليا فان التوقعات هي ان يصل مليون مهاجر اضافي من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق خلال ٥ سنوات اضافة الى ٤٠٠ الف وصلوا حتى ١٩٩١ ورغم انه على المدى الطويل فان الاقتصاد الاسرائيلي سيستفيد من هؤلاء المهاجرين خاصة ان معظمهم يملك مهارات عالية مدربة فان هناك فترة انتقالية بين ٨ و١٠ سنوات قبل ان يعطي مردودا ينعكس في انتاجية الاقتصاد وخلال هذه الفترة ستكون معدلات البطالة مرتفعة قد تصل الى ٢٠٪ من قوة العمل وارتفاع الدين الخارجي بما يصل الى ٤٠ مليار دولار خلال ٥ سنوات وهذا يعني ان الاقتصاد الاسرائيلي سيواجه اجواء عاصفة قبل ان يستوعب هؤلاء المهاجرين في العجلة الانتاجية وترتبط هذه الفترة بتدفق المزيد من

الاستثمارات الاجنبية.

ويعترف هلفي في تحليله لاوضاع الاقتصاد الاسرائيلي بان معدل الهجرة يتوقف على التطورات السياسية والاقتصادية بجمهوريات الاتحاد السوفياتي في السابق فكلما تحسنت الاوضاع هناك خفت سبل الهجرة الى اسرائيل واذا انخفض معدل التدفق السنوي للمهاجرين فان ذلك سيكون اسهل وسيخفف الاعتماد على الاقتراض الخارجي في تمويل احتياجات استيعابهم وسيحتاج استيعاب مليون مهاجر اضافة الى النمو السكاني العادي في اسرائيل الى توفير ٦٠٠ الف وظيفة جديدة بما يعادل ٣٧٪ من قوة العمل في عام ١٩٩٠ ويذكر ان الدين الخارجي الاسرائيلي وصل الى ٣٢ مليار دولار بنهاية عام ١٩٩٠.

ويفضل الكاتب ان يأخذ بافضل السيناريوهات تفاؤلا حول الاقتصاد الاسرائيلي وهو يستعد لدخول مرحلة السلام وهي ان يكون قد اتم استيعاب المهاجرين السوفيات وان يتمتع بعمالة ماهرة مدربة وان يكون اكثر تركيزا على صناعات التكنولوجيا ولكنه في الوقت ذاته سيكون مثقلا بدين خارجي مرتفع ومشكلة هيكلية في ميزان المدفوعات بما يدعو اسرائيل الى التركيز على سياسة النمو عبر التصدير اذا ارادت ان تحافظ على مستوى المعيشة الحالي.

سيناريوهات السلام

من شأن الطريق الى السلام تحقيق فائدة للاقتصاد الاسرائيلي في المدى القصير على جبهتين الاولى تدفق رؤوس الاموال والحكومات والمستثمرين الاجانب، والثانية تفادي الاضرار الاقتصادية الناجمة عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وفي الدرجة الاولى فان تأثير السلام سينعكس ايجابا على رغبة الحكومات الاجنبية في اقراض وتمويل اسرائيل من اجل استيعاب المهاجرين السوفيات وبالدرجة الثانية فان السلام سينعكس على حجم تدفق الاستثمار الاجنبي الخاص الى اسرائيل.

ورغم انه في الستينات كان التصور ان تدفق الاستثمار الاجنبي الخاص الى اسرائيل سيقدم تدفقات المعونات والقروض الرسمية الخارجية فان الواقع اظهر ان اسرائيل فشلت في جذب الاستثمار الاجنبي بحجم كبير ولم يتجاوز المبلغ السنوي الصافي للاستثمار الاجنبي الى اسرائيل ٢٠٠ مليون دولار سنويا في الاعوام الاخيرة وهناك اسباب كثيرة لذلك منها البيروقراطية الاسرائيلية التي كانت معوقة رغم تسهيل اجراءات الضرائب والصرف الاجنبي والحروب ومن شأن السلام توفير المناخ المناسب لهذه الاستثمارات للقدوم الى اسرائيل.

والعامل الآخر المهم الذي يؤثر على تدفق الاستثمار الاجنبي الخاص الى اسرائيل هو المقاطعة العربية فالشركات الاجنبية تخشى القدوم الى اسرائيل وخسارة اعمالها في الدول العربية ورغم ان الولايات المتحدة سنت قوانين مضادة للمقاطعة العربية فان الدول الاوروبية اقل حماسا وبريطانيا على سبيل المثال لا تأخذ اي اجراءات ضد المقاطعة العربية اما اليابان وكوريا فانهما تتفاديان العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل حرصا على مصالحهما مع الدول العربية.

ورغم انه لا توجد تقديرات دقيقة لتأثير المقاطعة العربية على تدفق الاستثمار الاجنبي في اسرائيل الا انه من المؤكد انها واسعة وصحيح توجد في اسرائيل مئات الشركات الاجنبية التي تستثمر وتعمل الا انه لا توجد في القائمة شركة واحدة عملاقة من الشركات متعددة الجنسية ذات الامكانيات الكبيرة وبالتأكيد فان الاقتصاد الاسرائيلي لديه الكثير الذي يمكن ان يقدمه الى هذه الشركات مثل العمالة الماهرة واتفاقيات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية.

على صعيد اخر فان التقدم على طريق السلام سيخفف العبء الاقتصادي على اسرائيل والناجم عن الانتفاضة الفلسطينية والذي يأتي من اربعة عوامل هي الخسائر في الداخل نتيجة انخفاض الصادرات الى الاراضي المحتلة والخسارة الناجمة عن غياب خيرة العمالة العربية العاملة في اسرائيل والزيادة في الانفاق العسكري المباشر وغير المباشر لمواجهة الانتفاضة والخسائر في دخل السياحة.

الصادرات الاسرائيلية الى الاراضي المحتلة انخفضت مليون دولار اضافية في ١٩٨٩ نتيجة المقاطعة للبضائع الاسرائيلية وانخفاض الدخل في الاراضي المحتلة وعلى صعيد العمالة العربية في اسرائيل فقد انخفضت الى نصف ما كانت عليه قبل الانتفاضة وكان تأثير ذلك فادحا على بعض الصناعات مثل الانشاءات اما الزيادة في الانفاق العسكري فلم تكن كبيرة وتقدر بـ ٢,٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي.

وكان التأثير على قطاع السياحة من جراء الانتفاضة ملحوظا اكثر فقد انخفض عدد السياح ١٥٪ في ١٩٨٧ ورغم انه لم يكن هناك انخفاض في تحويلات السياح في ١٩٨٨ الا ان الزيادة كانت من المفترض ان تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار في ظروف عادية اذا اخذ في الاعتبار ان القيم المضافة من عائد السياحة اعلى منها في الصادرات الى الاراضي المحتلة.

واذا اخذت كل هذه العوامل بشكل مجمع بتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة فان انعكاسها هو انخفاض نمو الناتج المحلي الاسرائيلي بنسبة ١,٧٪ سنويا.

ولا يتوقع كثيرون ان يتوقف العنف نهائيا في الاراضي المحتلة في فترة الحكم الذاتي ولكن التكلفة الاقتصادية ستنخفض وهو ما حدث في العامين الاخيرين فضلا عن ان قطاعات الاقتصاد التي كانت تعتمد على العمالة العربية احلت محلهم عمالا من دول اخرى وفي صناعة الانشاءات استخدمت وسائل تكنولوجية احدث لخفض الحاجة الى العمالة ومن شأن السياحة ان ترتفع بسرعة في حالة السلام، ولكن الصادرات لن تزيد الى الاراضي المحتلة الا اذا حدث فيها نمو اقتصادي سريع والخلاصة ان فوائد الاقتصاد الاسرائيلي من توقف نهائي للانتفاضة في تحقيق نسبة نمو اضافية تبلغ ١٪ سنويا في الناتج المحلي الاجمالي.

■ يتبع

CORRESPONDENTS مراسلون

في احصاءات رسمية لـ «اياتا»

السعودية اكبر الشركات وطيران الخليج اولها في الرحلات الدولية

دبي

تصدرت «الخطوط الجوية السعودية» عام ١٩٩٢ قائمة شركات الطيران العربية في عدد الركاب الذين نقلتهم على خطوطها الداخلية والدولية وفي حجم اسطولها من الطائرات. بينما تصدرت طيران الخليج الشركات العربية في عدد الركاب الذين نقلتهم على خطوطها الخارجية، وتوازنت «السعودية» و«طيران الامارات» في نسبة الاشغال لمقاعدهما باستحواذهما على اعلى معدل بالمقارنة مع شركات الطيران العربية بما يعادل ٦٥,٩ في المائة.

واظهرت احصاءات رسمية نشرتها منظمة «اياتا» الدولية للطيران ان «الخطوط الجوية السعودية» نقلت عام ١٩٩٢ ٣٧,٣ في المائة من اجمالي عدد الركاب الذين نقلتهم شركات الطيران العربية. اذ بلغ عدد الركاب الذين استخدموا «السعودية» ١١,١ مليون راكب في مقابل ٢٩,٧ مليون راكب استخدموا شركات الطيران العربية. ويشمل عدد الركاب الذين نقلتهم «السعودية» عام ١٩٩٢ زيادة قدرها ١٨ في المائة عن عددهم عام ١٩٩١ والبالغ ٩,٤ ملايين راكب.

وتصدرت «السعودية» ايضا الشركات العربية في حجم اسطولها الذي ارتفع من ١٠٧ الى ١١٠ طائرات عام ١٩٩٢ بما يعادل ٢٩ في المائة من اسطول شركات الطيران العربية الذي ارتفع مجموعه من ٣٤٠ الى ٣٧٤ طائرة عام ١٩٩٢ وتوزع ركاب «السعودية» عام ١٩٩٢ بمعدل ٧,٥ ملايين راكب على خطوطها الداخلية في مقابل ٣,٦ ملايين راكب على خطوطها الدولية الشرق اوسطية والعالمية.

وحققت «طيران الخليج» التي تمتلكها حكومات البحرين وقطر وعمان وابو ظبي نموا في عدد الركاب الذين نقلتهم على خطوطها الخارجية بواقع ١١,٥ في المائة لتصل من ٣,٥ الى ٣,٩ ملايين راكب ولتتصدر بذلك الشركات العربية التي تسيّر رحلات دولية. وارتفع خلال عام ١٩٩٢ اسطول «طيران الخليج» الى ٣٤ طائرة مقابل ٣٠ طائرة عام ١٩٩١. وقد بلغ معدل اشغال طائراتها ٦٤ في المائة.

اما «الخطوط الكويتية»، التي كانت اكبر الخاسرين في ازمة الخليج فقد نجحت عام ١٩٩٢ في تحقيق اكبر معدل نمو في عدد الركاب الذين نقلتهم على متن اسطولها، بما يعادل ٧٦ في المائة، اذ ارتفع عددهم من ٨٤٠ الف راكب عام ١٩٩١ الى ١,٤٨ مليون راكب. اما اسطولها فزاد من ١٦ الى ١٩ طائرة، بينما بلغ معدل الاشغال لديها ٦١,٩ في المائة.

وارتفع عدد الركاب الذين نقلتهم طيران الامارات المملوكة لحكومة دبي بمعدل ٣١ في المائة من ١,١٦ الى ١,٥٢ مليون راكب كما ارتفع حجم اسطولها من تسع الى ١٤ طائرة، لتتصدر بذلك الى جانب «السعودية» قائمة شركات الطيران العربية في نسب الاشغال المحققة على طائراتها بما يعادل ٦٥,٩ في المائة.

وطبقا لارقام «اياتا» استحوذت شركات الطيران الخليجية المذكورة عام ١٩٩٢ على ٦٠ في المائة من اجمالي عدد الركاب الذين نقلتهم شركات الطيران العربية اذ بلغ عدد الركاب الذين استخدموا شركات الطيران الخليجية الاربع ١٨ مليون راكب بزيادة قدرها ٢٠ في المائة عن الركاب عام ١٩٩١. اما اسطول الشركات الخليجية فشكل ٤٧ في المائة من اجمالي الاسطول العربي. اذ بلغ عدد الطائرات الخليجية ١٧٧ طائرة مقابل ٣٧٤ طائرة اجمالي الاسطول التابع لشركات الطيران العربية الـ ١٤ الرئيسية.

وجاءت «مصر للطيران» كثاني الشركات العربية في حجم الاسطول اذ ارتفع عدد طائراتها من ٣٩ الى ٤٢ طائرة وقد زاد تبعا لذلك عدد الركاب الذين نقلتهم على خطوطها بواقع ٣٨ في المائة من ٢,٦ مليون راكب الى ٣,٦ ملايين راكب بما يعادل نسبة لشغال قدرها ٦٣,٥ في المائة. وتوزعت خريطة الركاب على متن «المصرية» بين ١٥٣ مليون راكب على الخطوط الداخلية وما يزيد قليلا عن مليوني راكب على الخطوط الخارجية.

وقفز اسطول «الملكية المغربية» بواقع ست طائرات العام الماضي الى ٣٠ طائرة. وزاد عدد الركاب بمعدل قياسي بلغت نسبته ٥٢ في المائة من ١,٤٣ مليون راكب الى ٢,١٦ مليون راكب بما يعادل نسبة اشغال قدرها ٦٤,٩ في المائة. وكان معظم ركاب «المغربية» على خطوطها الخارجية بواقع ١,٨٨ مليون راكب وحوالي ٨٤٢ الف راكب على خطوطها الداخلية.

اما «الملكية الاردنية» التي حافظ اسطولها على حجمه خلال عامي ١٩٩١، ١٩٩٢، فقد نجحت في زيادة عدد الركاب الذين نقلتهم بمعدل ٣٧ في المائة من حوالي ٨٠٠ الف راكب الى ١,١ مليون راكب ليرتفع بذلك معدل الاشغال لديها الى ٥٦,٥ في المائة وكان ٣٣ الف راكب فقط على خطوطها الداخلية التي تشمل مدينة واحدة هي العقبة.

وارتفع اسطول «التونسية» من ١٦ الى ١٨ طائرة ـ في حين لم يرتفع عدد الركاب الذي نقلتهم على متن طائراتها سوى بمعدل اربعة في المائة من ١,٢ مليون راكب الى ١,٢٥ مليون راكب ليبلغ متوسط الاشغال على طائراتها ٦٢,٨ في المائة.

اما «طيران الشرق الاوسط» اللبنانية فقد زاد اسطولها بمعدل ثلاث طائرات عام ١٩٩٢ ليبلغ ١٧ طائرة في حين زاد عدد الركاب الذين نقلتهم على خطوطها الدولية في واقع ١٢ في المائة من ٥٣٠ الف راكب الى ٦٠٠ الف راكب، ليبلغ معدل الاشغال لديها ٥٠,١ في المائة فقط وهو معدل يقارب متوسط الاشغال الذي سجل على متن «الخطوط الجوية الليبية» البالغ ٥٠,٩ في المائة. اذ نقلت «الليبية» التي تمتلك ٣٥ طائرة ١,٣٥ مليون راكب عام ١٩٩٢.

وتراجع عدد الركاب الذين نقلتهم الخطوط الجوية السورية بمعدل ١٩ في المائة من ٦٦١ الف راكب الى ٤٩١ الف راكب، في الوقت الذي ارتفع فيه اسطول «السورية» من ١٠ الى ١٢ طائرة ليبلغ متوسط الاشغال على طائراتها ٥٨,٧ في المائة اما «الخطوط الجوية السودانية» فقد ارتفع عدد الذين استخدموها من ٣٦٢ الف راكب الى ٤٨٠ الف راكب بما يعادل زيادة قدرها ٢٥ في المائة، ليبلغ متوسط الاشغال على طائراتها البالغ عددها ١٢ طائرة ٥١,٤ في المائة فقط.

وارتفع عدد الركاب الذين استخدموا «اليمنية» بمعدل ١٥ في المائة من ٣٢٥ الف راكب ليصبح متوسط اشغال طائرات الشركة البالغ عددها سبع طائرات ٥٦,٣ في المائة. اما عدد الركاب الذين نقلتهم «اليمدا» على متن طائراتها الست فبلغ العام الماضي ٣١٩ الف راكب بما يعادل اشغال قدره ٥٥,٦ في المائة.

استقبلت ٣,٧ ملايين سائح عام ١٩٩٢

تونس تشجع السياحة وتفتح الأبواب للاستثمار

تونس

فتحت تونس ابوابها الكبيرة ومساحاتها الخضراء لاستقبال السياح من مختلف دول العالم.. وخلال السنوات الاخيرة سجلت الاحصائيات ما يقارب من (٣) ملايين و(٧٠٠) الف زائر انتشروا في ربوع وسواحل تونس وقضوا «٢٤» مليون ليلة سياحية وانفقوا ما يقارب من مليار دولار خلال عام «٩٢» فقط.. وهذا الرقم الذي سجلته الاحصائيات جاء في اغلبه من السياحة الاجنبية الاوروبية وبالذات من دول فرنسا والمانيا وايطاليا بينما بلغت نسبة السياح الشرقيين والخليجيين ١,٥٪ من المجموع العام مما يعكس ضعف قنوات الاتصال والتبادل السياحي لتونس مع دول المنطقة.

وتحدث محمد جغام وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسي عن الرغبة الكبيرة لدى قطاع السياحة هناك لتوسيع مجال التبادلات السياحية مع الدول العربية على اعتبار ان الطبيعة الاجتماعية للناس والامن والاستقرار والموقع الجغرافي الممتاز تشكل مناخا مناسبا للاسر والافراد الذين يرغبون بقضاء اجازاتهم خارج بلدانهم وايضا لان تونس تتمتع بطقس ساحر وسواحل خلابة تمتد على مسافة «١٢٠٠» كيلومتر من مياه البحر الابيض المتوسط وشمسه وهوائه الاوسطي اللطيف ـ كما اشار وزير السياحة التونسي الى ان هناك توجها سياسيا منذ السبعينات للنهوض بقطاع السياحة كاحد المصادر الهامة للدخل القومي ولذلك توجهت الحكومة لبناء الفنادق راقية المستوى وتجهيز البنية الاساسية من الاراضي والاسواق والمنتجعات وبعد هذا التجهيز قامت مؤخرا بعملية «الخصخصة» التي احالت جميع القطاع السياحي ليكون ملكا للقطاع الخاص الذي يملك ويدير جميع المرافق السياحية في تونس حاليا. ولاعطاء نبذة عامة عن الاجواء التي سيتمتع بها السائح عموما في ربوع تونس وصف محمد جغام الطبيعة المميزة لبلاده من حيث شموليتها الجغرافية التي تحتضن الغابات والجبال في الجزء الشمالي المطل على البحر والبساتين والواحات التي تنتشر في الوسط بالاضافة الى الصحاري الممتدة في الجنوب والتي بدأت هي الأخرى تتحول الى مناطق سياحية يرتادها ما يقارب من «٨٠٠» الف شخص لقضاء يوم او يومين بين ربوعها ورمالها الناعمة على ظهور الجمال او الخيام او غيرها منها مدينة توزر التي تشهد سنويا مهرجان الواحات ومدينة دوز التي يقام بها مهرجان الصحراء الدولي بمشاركات عربية واجنبية حيث تم توفير لوازم السياحة هناك من مطارات وخدمات الفنادق والشوارع المرصوفة معا يشكل مصدرا اخر للتوجه الاستثماري بقطاع السياحة.

وحول مجالات الاستثمار المتاحة في تونس بالنسبة للقطاع السياحي شرح وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسي الكيفية التي تمت بها اقامة شبكة الخدمات السياحية بين جميع المدن والسواحل في الشمال والوسط والجنوب بالمطارات وملاعب الجولف الكثيرة وغيرها واضاف بان باب الاستثمار قد شرع في قطاعات السياحة والزراعة والصناعة بشكل مغر منذ البداية حيث توجه رج الاعمال لتوير اموالهم باستغلال هذا النمو وقد بلغت نسبة الاستثمار الخارجي الى ١٧٪ خلال الفترة الاخيرة واكثرها من العرب، كما اوضح بان الوزارة تتوجه لاستقطاب اعداد اكبر في السنوات القادمة من خلال تحسين وتنويع المنتوج السياحي لتوفير متطلبات السائح العربي حيث يتم انشاء مشروع متنزه «طبرقه» في الشمال الغربي من البلاد والذي يساهم فيه رجال اعمال سعوديون وهو اهم منتجع سياحي متكامل يتوقع ان يجلب اعدادا كبيرة من السياح العرب. كما نوه بان المستثمر سيتمتع بتسهيلات خاصة وبتعاملات هي نفسها التي يتمتع بها المستثمر التونسي.

جذب المزيد من السياح

وتشير الاحصائيات الخاصة بوزارة السياحة الى ان نسبة الوافدين على تونس من الدول العربية بلغت ما يقارب من ٢٠٪ اي ما يعادل «٤٦» الف سائح ويتوقع ان ترتفع هذه النسبة بمعدل كبير خلال العام الحالي نظرا للسمعة الطيبة التي شاعت عن تونس من بين جميع دول المغرب العربي بالاضافة الى الامن والاستقرار فيها.

وبينما تتوجه كثير من الدول لخلق مناخات ترفيهية في الغالب للسياح يبدو ان البعد الثقافي في المسألة السياحية عنصر هام في توجهات وزارة السياحة التونسية حيث اشار محمد جغام الى ان هناك قناعة تامة بضرورة استغلال الافاق الثقافية والابعاد والاثار الحضارية التونسية ودمجها في الصناعة السياحية لابراز الصور الاكثر تأثيرا في وجدان السائح الذي يتعرف على ما يقارب من «٧» حضارات مختلفة موجودة اثارها في تونس منها الرومان وحضارة قرطاجنة المعروفة فضلا عن الاثار الاسلامية الخالدة في القيروان وغيرها من مساجد وجامعات.

ومؤخرا تم تدشين قبر الشاعر ابو القاسم الشابي كأثر ثقافي يضاف لموجودات الثقافة والمتاحف والمزارات في اطار استكمال المشروع الكبير الذي تخطط له الحكومة التونسية من خلال السياحة لتحقيق نمو الاقتصاد الوطني والتوازن في استراتيجية التنمية السياحية ضمن المخطط الثامن.

رجال اعمال فلسطينيون يعتزمون بناء ١٣ مدينة في الضفة والقطاع

اعلن رجال اعمال فلسطينيون عن عزمهم بناء عشر مدن فلسطينية جديدة في الضفة الغربية وثلاث مدن اخرى في قطاع غزة كلها على اراض خاصة وفي مواقع مختلفة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمته المجموعة الصناعية «فلستيا» في «بيت الغرون» بالقدس.

وقال المهندس عيسى عودة والذي يرأس هذه المجموعة اننا على ابواب بناء اقتصاد فلسطيني قوي ومتين يحل مشاكلنا القائمة والمستقبلية وهذا الاقتصاد لا يمكن بناؤه معتمدين على المخططات الهزيلة التي يفكر بها البنك الدولي او صندوق النقد الدولي.

واضاف عودة اننا من اجل بناء اقتصاد دائم وقوي نرى انه لا بد لنا من اقامة مشروع وطني ضخم يركز كافة القوى الفلسطينية والجهود والقدرات الفلسطينية ويكون العامود الفقري لبناء هذا الاقتصاد وحل مشاكلنا السكنية والمخيمات والحاجة الى تغيير الواقع البائس.

ووفق المخطط الذي تم عرضه خلال المؤتمر فان المدن التي تخطط المجموعة لاقامتها في الضفة الغربية ستستوعب كل منها الى خمسين الف نسمة بحيث تحتوي على عشرة الاف وحدة سكنية وكافة المنشآت والمرافق العامة والتعليمية والصحية والرياضية والتجارية والصناعية.

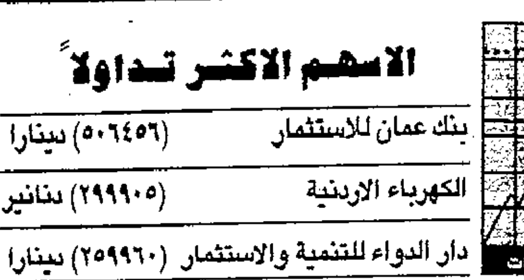
اما المدن المقترح اقامتها في قطاع غزة فانها ستستوعب كل منها مئتين وخمسين الف نسمة وتشتمل على كافة المرافق على غرار المدن في الضفة الغربية.

وتقدر تكلفة كل مدينة في الضفة بحوالي ١٢٠٠ مليون دولار وبالنسبة للمدن المقترحة في القطاع فتكلفة كل منها حوالي ٥ مليارات دولار.

ومن المتوقع ان يخلق هذا المشروع حوالي مائة وخمسين الف فرصة عمل دائمة لسكان الضفة والقطاع.

وحدد المهندس عودة التكلفة الاجمالية لهذا المشروع في نطاق القطاع الخاص والذي سيمتد على فترة عشر سنوات حوالي ٣٠ مليار دولار الا انه قال: اننا نحتاج الى تمويل دولي واستثمار دولي طويل الامد لا يتعدى الاربعين بالمائة من قيمة المشروع ويكون على شكل قروض سنوية لمدة عشرين عاما وبفائدة لا تتعدى ١٪ وقال: ان المشروع يتضمن بناء مرافق سياحية وصناعية لنتمكن في المستقبل من الحصول على دخل جيد من العملات الصعبة والتي نحتاجها لسداد القروض.

ووجه المهندس عودة باسم المجموعة الصناعية الدعوة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين ووزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وروسيا والدول العربية الى حضور مؤتمر التمويل الذي تنوي المجموعة عقده في الربيع القادم في القدس.



الاسهم الاكثر تداولاً

بنك عمان للاستثمار	(٥٠٦٤٥٦) دينارا
الكهرباء الاردنية	(٢٩٩٩٠٥) دنانير
دار الدواء للتنمية والاستثمار	(٢٥٩٩٦٠) دينارا

الاسهم الاكثر ارتفاعا

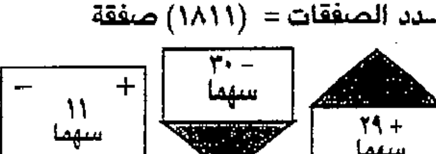
الاردنية للسياحة والمياه	+ ٤,٩٤ ٪
اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	+ ٣,٤٥ ٪
الموارد الصناعية المتعددة	+ ٣,٤٧ ٪

الاسهم الاكثر انخفاضا

البتراء للمشاريع والتاجير	- ٤,٨١ ٪
المركز الاردني للتجارة الدولية	- ٤,٤٧ ٪
مصانع الخزف الاردنية	- ٣,٠٧ ٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٤,٦٢	+ ٠,١٠ ٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧١,٥٨	+ ٠,٣٤ ٪
مؤشر قطاع التامين	١٦١,٥٧	- ٠,٥٦ ٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٣,٦٨	+ ٠,٣٨ ٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٨,٥٠	- ٠,٢٥ ٪

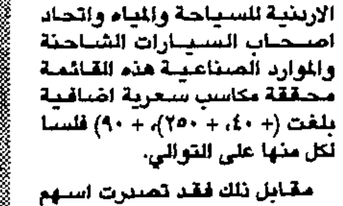
حجم التداول = (٣,٣) ملايين دينار
كمية التداول = (١,٢) مليون سهم
عدد الصفقات = (١٨١١) صفقة



بسبب ضغط الاكتتابات الجديدة

مستويات الطلب والاسعار حافظت على معدلاتها السابقة

■ متعاملون في السوق المالي عبروا عن عدم رضاهم لأداء الاسهم وطالبوا بتنظيم الاكتتاب



كتب - علي أسعد:

ابدى بعض المتعاملين في السوق المالي امس امتعاضهم لاداء السوق المالي خلال الايام الماضية، وعبروا عن عدم رضاهم لاداء السوق مشيرين الى التاثير الكبير على السوق بسبب ضغط الاكتتابات على الاسهم الجديدة للعديد من الشركات في السوق الاولية، وطالبوا بتنظيم عملية هذه الاكتتابات ما بين وزارة الصناعة وسوق عمان المالي حتى لا تكون عامل ضغط على السوق الثانوي من خلال سحب جزء من السيولة الى السوق الاولية برغم تاكيدهم على اهمية الاصدارات الجديدة والتي تعتبر الاستثمار الحقيقي والاضافة الفعلية لعملية التراكم الراسمالي في الاقتصاد الوطني.

ورغم التحسن البسيط الذي ابداه السوق خلال جلسة التداول الصباحية الا ان الجلسة المسائية عدلت من حركة السوق بشكل عام والتي كانت تعبيرا عن تعاملات حذرة ادت الى بقاء مستويات الطلب عند معدلاتها منذ بداية الاسبوع، والتي اتسمت بالضعف.

وسجل حجم تداول امس ٣,٣ ملايين دينار، وتم تداول ١,٢ مليون سهم نفذت من خلال ١٨١١ صفقة، وتركز الطلب على اسهم البنوك التي قادت حركة الاسهم حيث تم تداول (٤٦٣٦٠٢) سهم منها بلغت قيمتها حوالي (١,٣) مليون دينار مسجلة نسبة ٣٩,٤٪ من حجم التداول الكلي.

وسجل بنك عمان للاستثمار اعلى كمية تداول حيث تم تداول (٢٥٣٢٧١) سهم بلغت قيمتها حوالي ٥٠٦,٥ الف دينار، وتكبد خسائر سعرية بلغت (١٠) فلسات بسبب اقبال متعاملين به على عرض كميات كبيرة من اسهمه كما يسجل سهم الكهرباء الاردنية المرتبة الثانية من حيث عدد الاسهم المتداولة حيث تم تداول ١٢٢,٥ الف سهم بلغت قيمتها حوالي ٢٩٩,٩ الف دينار محققا مكاسب سعرية (١٠) فلوس بسبب زيادة الطلب عن العرض واغلق على (٢,٤٢٠) دينار.

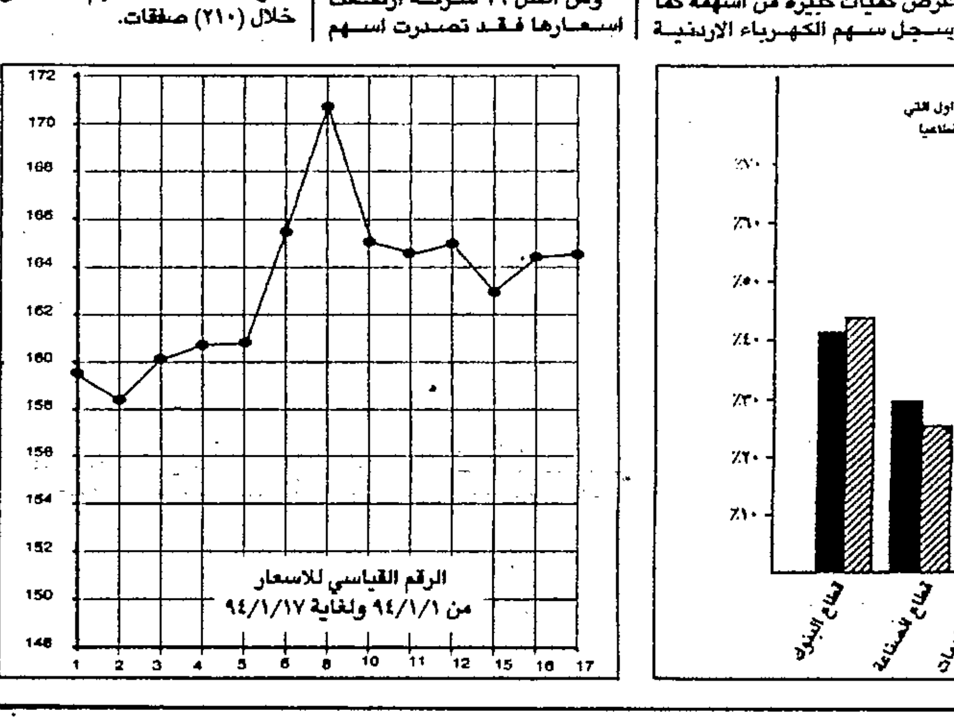
وحافظت الاسعار على مستوياتها رغم انها حققت ارتفاعا بسيطا لا يكاد يذكر بلغت نسبته ٠,١٪ ووصلت الى مستوى ١٦٤,٦٢ نقطة نتيجة لمحافظة مستويات الطلب على معدلاتها السابقة.

هذا وتجدر الاشارة الى انه ومن بين ٧٠ شركة تم تداول اسهمها امس فقد ارتفعت الاسعار لـ ٢٩ شركة فيما هبطت لـ ٣٠ شركة في حين استقرت لـ ١١ شركة اخرى.

ومن أصل ٢٩ شركة ارتفعت اسعارها فقد تصدرت اسهم الاردنية للسياحة والمياه واتحاد اصحاب السيارات الشاحنة والموارد الصناعية هذه القائمة محققة مكاسب سعرية اضافية بلغت (+ ٤٠، + ٢٥٠، + ٩٠) فلسا لكل منها على التوالي.

مقابل ذلك فقد تصدرت اسهم البتراء للمشاريع وتاجير المعدات والمركز الاردني للتجارة الدولية ومصانع الخزف الاردنية قائمة الاسهم الاكثر هبوطا محققة خسائر بلغت (- ٥٠، - ٨٠، - ٢١٠) فلوس لكل منها على التوالي.

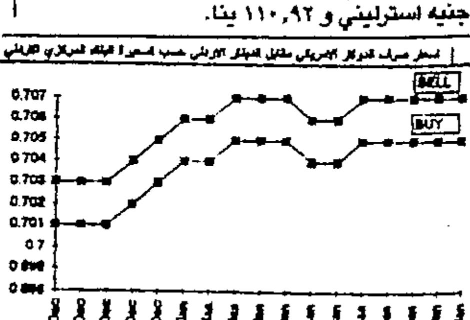
وفي السوق الموازي الذي ارتفعت اسعار الاسهم لـ ٦ شركات فيما انخفضت لـ ٣ شركات اخرى، وحافظت شركة واحدة على استقرار اسعارها وسجل حجم تداول ٢٢٨,٤ الف دينار، كما تم تداول ١٧٩,١ الف سهم نفذت من خلال (٢١٠) صفقات.



اسعار الدولار تواصل الارتفاع

واصلت اسعار الدولار ارتفاعها يوم امس ٩٤/١/١٧ في الاسواق المالية ويعزى ارتفاع الدولار الى استمرار الموجة التفاؤلية التي تخيم على الاسواق بتحسن ملحوظ لاداء فعاليات الاقتصاد الاميركي مؤخرا وبات من المتوقع ان تستمر اسعار الدولار بالارتفاع الى مستوى ١,٧٧ مارك عما قريب الا ان هاجس تدخل البنوك المركزية لكبح جماح الدولار ما زال قائما ويصادف امس الاثنين عطلة في اسواق نيويورك بمناسبة عطلة مارتن لوثر كنج وما زال احتمال دخول الدولار في دورة تصحيحية قائما اذا ما كان هنالك تغير في السياسة النقدية ويلاحظ بان الجنيه الاسترليني ما زال محافظا على مراكزه القوية وخاصة امام المارك حيث وصل سعره الى مستوى ١,٦٢٠٠ مارك/ دولار.

وقد اقفلت اسعار الدولار يوم امس في سوق الشرق الادنى على مستوى ١,٧٥٣٥ مارك و ١,٤٩٢٨ دولار/ جنيه استرليني و ١١١,٣٣ ينا مقارنة مع اقفالها يوم الجمعة في سوق نيويورك على مستوى ١,٧٥٠٠ مارك و ١,٤٩١٠ دولار/ جنيه استرليني و ١١٠,٩٢ ينا.



تقرير العملات

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٩٢,٤٠	٧,٦٦	فضة	٥,٣٣	٠,١١٧

* الذهب عيار ٢١

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/١/١٤	التاريخ ١٩٩٤/١/١٧
الجنيه الاسترليني*	١,٤٩١٠	١,٤٩٢١
المارك الالماني	١,٧٢٩٤	١,٧٥٣٥
الين الياباني	١١٢,٤٩	١١١,٤٠
الفرنك الفرنسي	٥,٩١٢٧	٥,٩٤٨٠
الفرنك السويسري	١,٤٧٣٧	١,٤٧٨٠

* دولار لكل جنيه

أسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *

التاريخ ١٩٩٤/١/١٧

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,٣١	٥,٣٧	٥,٣١	٥,٢٥
الدولار الاميركي	٣,٠٠	٣,١٢	٣,٣١	٣,٦٢
الين الياباني	٢,٢٥	٢,٠٦	٢,٠٠	١,٩٣
المارك الالماني	٦,٠٦	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٣١
الفرنك السويسري	٤,٠٦	٣,٩٣	٣,٦٨	٣,٥٦

* أسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٤/١/١٧

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٥	٠,٧٠٧
الجنيه الاسترليني	١,٠٤٨٧	١,٠٥٣٩
المارك الالماني	٠,٤٠٢٣	٠,٤٠٤٣
الفرنك السويسري	٠,٤٧٦٨	٠,٤٧٩٢
الفرنك الفرنسي	٠,١١٨٦	٠,١١٩٢
الين الياباني *	٠,٦٣٣٦	٠,٦٣٦٨
الجلدر الهولندي	٠,٣٥٩٢	٠,٣٦١٠
الكرونا السويدي	٠,٠٨٤٤	٠,٠٨٦٧
الليرة الايطالي *	٠,٠٤١٣	٠,٠٤١٥
الفرنك البلجيكي	٠,٠١٩٠٣	٠,٠١٩٥١

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٤/١/١٧

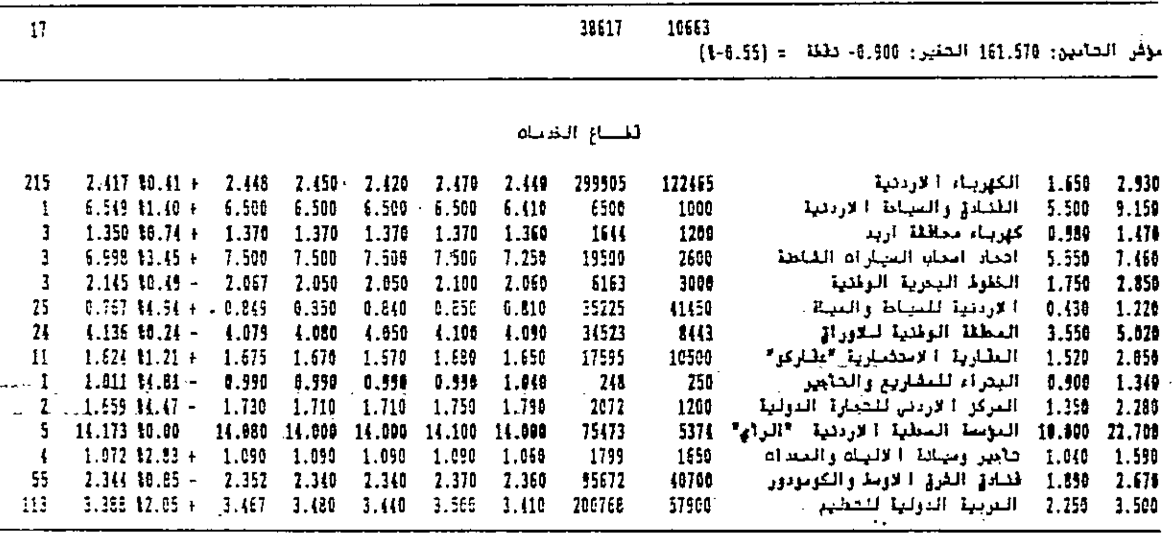
العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٦١	١,٨٨١
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٩
الريال السعودي	٠,١٨٧٢	٠,١٨٩١
الدينار الكويتي	٢,٣٤١٤	٢,٣٧٨٤
الريال القطري	٠,١٩٢١	٠,١٩٤٢
الجنيه المصري	٠,٢١١٢	٠,٢١٦٦
الريال العماني	١,٨١٤	١,٨٣٤
درهم الامارات	٠,١٩٠٥	٠,١٩٢٧
الدراخما اليونانية *	٠,٢٤٣	٠,٢٨٧
الجنيه القبرصي	١,١٤٤	١,٣٠٧

* لكل مائة

بنك الاسكان

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٦٤٦٨٦٨
ACCESS



12 شهر اعلى	ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المحرك*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
6.250	3.800	البنك الاسلامي الاردني	1550	7448	4.780	4.820	4.780	4.790	4.803	+ %0.21	4.732	7
281.000	129.000	البنك العربي	690	131970	190.500	191.500	190.500	191.000	191.227	+ %0.26	191.403	22
7.700	4.620	البنك الاهلي الاردني	24850	174853	6.900	7.050	7.000	7.050	7.033	+ %2.17	6.904	50
5.700	3.800	بنك الاردن	3100	15062	4.860	4.900	4.830	4.850	4.860	- %0.21	4.722	11
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	10687	33630	3.140	3.160	3.140	3.160	3.146	+ %0.64	3.135	20
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	19150	41047	2.150	2.120	2.120	2.120	2.146	- %1.40	2.124	48
6.900	3.560	بنك الاسكان	7050	41384	5.840	5.900	5.840	5.880	5.868	+ %0.68	5.838	16
4.020	2.180	البنك الاردني الكويتي	26100	83925	3.210	3.230	3.200	3.200	3.210	- %0.31	3.229	56
5.620	3.610	بنك الاستثمار العربي	11650	50675	4.300	4.350	4.340	4.340	4.349	+ %0.93	4.258	9
5.550	3.800	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	4450	22226	4.900	5.000	4.930	5.000	4.984	+ %2.04	4.940	7
5.600	2.940	بنك الاعمال	6500	27413	4.300	4.270	4.210	4.240	4.226	- %1.40	4.240	8
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	253271	506456	1.990	2.010	1.990	1.990	2.001	- %0.50	1.991	160
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	14033	35292	2.500	2.530	2.500	2.500	2.512	%0.00	2.523	32
1.900	1.350	بنك الاردن والخليج	80511	154961	1.900	1.940	1.900	1.930	1.923	+ %1.59	1.793	165
			463602	1326342								611
		مؤشر البنوك: 171.580 التغير: 0.580 نقطة = (%0.34)										
		قطاع التامين										
4.750	3.300	التامين الاردنية	3500	13625	3.900	3.900	3.850	3.850	3.875	- %1.28	3.898	4
3.190	2.580	البحار العربية للتامين	1063	2769	2.650	2.650	2.600	2.650	2.625	%0.00	2.704	2
4.210	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	5100	18803	3.700	3.700	3.670	3.670	3.684	- %0.81	3.683	10
4.000	3.200	اليرموك للتامين واعادة التامين	1000	3400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	%0.00	3.323	1
			10663	38617								17
		مؤشر التامين: 161.570 التغير: 0.900- نقطة = (%-0.55)										
		قطاع الخدمات										
2.930	1.650	الكهرباء الاردنية	122465	299505	2.440	2.470	2.420	2.450	2.448	+ %0.41	2.417	215
9.150	5.500	الفنادق والسياحة الاردنية	1000	6500	6.410	6.500	6.500	6.500	6.500	+ %1.40	6.549	1
1.470	0.980	كهرباء محافظة اربد	1200	1644	1.360	1.370	1.370	1.370	1.370	+ %0.74	1.350	3
7.460	5.550	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	2600	19500	7.250	7.500	7.500	7.500	7.500	+ %3.45	6.998	3
2.850	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	3000	6163	2.060	2.100	2.050	2.050	2.067	- %0.49	2.145	3
1.220	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	41450	35225	0.810	0.850	0.840	0.850	0.849	+ %4.94	0.767	25
5.020	3.550	المطابع الوطنية للاوراق	8443	34523	4.090	4.100	4.050	4.080	4.079	- %0.24	4.136	24
2.050	1.520	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	10500	17595	1.650	1.680	1.570	1.670	1.675	+ %1.21	1.624	11
1.340	0.900	البتراء للمشاريع والتاجير	250	248	1.040	0.990	0.990	0.990	0.990	- %4.81	1.011	1
2.280	1.350	المركز الاردني للتجارة الدولية	1200	2072	1.790	1.750	1.710	1.710	1.730	- %4.47	1.659	2
22.700	10.800	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	5374	75473	14.000	14.100	14.000	14.000	14.080	%0.00	14.173	5
1.590	1.040	تاجير وصيانة الاليات والمعدات	1650	1799	1.060	1.090	1.090	1.090	1.090	+ %2.83	1.072	4
2.670	1.850	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	40700	95672	2.360	2.370	2.340	2.340	2.352	- %0.85	2.344	55
3.500	2.250	العربية الدولية للتعليم	57900	200768	3.410	3.565	3.440	3.480	3.467	+ %2.05	3.388	113
			297732	797037								465
		مؤشر الخدمات: 153.680 التغير: 0.580 نقطة = (%0.38)										
		قطاع الصناعة										
3.300	1.770	مصانع الاسمنت الاردنية	56502	177149	3.140	3.160	3.110	3.110	3.135	- %0.96	3.109	98
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	1350	14029	10.350	10.400	10.350	10.400	10.369	+ %0.48	10.367	18
3.240	2.150	المصانع الموحدة	250	588	2.380	2.350	2.350	2.350	2.350	- %1.26	2.270	1
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	885	6684	7.600	7.600	7.510	7.550	7.506	- %0.66	7.546	10
13.400	9.100	مصانع الاجواخ الاردنية	750	8575	11.350	11.500	11.400	11.400	11.450	+ %0.44	11.209	2
10.970	6.410	العربية لصناعة الادوية	6444	54459	8.450	8.480	8.390	8.440	8.453	- %0.12	8.507	35
8.600	5.650	مصانع الخزف الاردنية	3850	25519	6.850	6.770	6.600	6.640	6.691	- %3.07	7.039	7
3.530	2.170	[illegible]	500	1600	3.210	3.200	3.200	3.200	3.200	- %0.31	3.255	2
3.520	2.660	العامة للتعدين	250	713	2.850	2.850	2.850	2.850	2.850	%0.00	1.686	2
4.640	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	2430	9177	3.780	3.780	3.750	3.780	3.757	%0.00	3.693	6
25.500	17.500	المنظفات الكيماوية العربية	2250	42750	19.300	19.000	19.000	19.000	19.000	- %1.55	20.329	1
3.520	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	3900	10894	2.800	2.800	2.770	2.770	2.750	- %1.07	2.847	11
0.860	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	19900	7335	0.370	0.370	0.360	0.370	0.368	%0.00	0.371	19
24.000	10.550	دار الدواء للتنمية والاستثمار	15189	259960	17.050	17.250	17.000	17.100	17.154	+ %0.25	16.774	59
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	2750	6740	2.460	2.480	2.430	2.430	2.452	- %1.22	2.499	5
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	1657	17099	10.260	10.350	10.300	10.350	10.252	+ %0.98	10.359	10
2.500	1.450	العربية لتصنيع وتجارة الورق	1500	2370	1.590	1.580	1.580	1.580	1.580	- %0.63	1.585	2
0.760	0.290	المؤسسة الطبية الاردنية	23750	9293	0.390	0.400	0.380	0.380	0.392	- %2.56	0.375	15
6.210	4.900	الوطنية لصناعة الصلب	200	1040	5.200	5.200	5.200	5.200	5.200	%0.00	5.233	2
4.720	3.250	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	1500	5320	3.520	3.550	3.540	3.550	3.547	+ %0.85	3.606	7
3.250	2.080	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	24050	53687	2.200	2.240	2.220	2.230	2.234	+ %1.36	2.235	22
1.550	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	39400	50179	1.310	1.300	1.260	1.280	1.274	- %2.29	1.231	67
0.720	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	10500	3730	0.350	0.360	0.350	0.350	0.359	%0.00	0.363	7
13.000	7.600	الوطنية لصناعة الكوابل	8022	63399	7.900	7.950	7.900	7.900	7.904	%0.00	8.132	24
4.670	2.900	المركز العربي الدوائية	1350	4602	3.380	3.420	3.400	3.420	3.412	+ %1.18	3.425	5
2.250	1.200	الاردنية الكويتية للمنتجات	32300	42044	1.330	1.320	1.290	1.300	1.302	- %2.26	1.320	45
2.900	1.670	الحلفيب للصناعات الانشائية	1700	2965	1.760	1.750	1.730	1.730	1.740	- %1.70	1.757	2
6.420	4.680	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	5200	29999	5.790	5.820	5.750	5.750	5.769	- %0.69	5.749	22
			266329	911839								505
		مؤشر الصناعة: 158.500 التغير: 0.390- نقطة = (%-0.25)										
		السوق الموازي										
1.520	0.660	المركزية للتجارة العامة	7700	8269	1.080	1.090	1.060	1.070	1.074	- %0.93	1.059	16
2.050	1.050	الاستثمارية القابضة	250	413	1.660	1.650	1.650	1.650	1.650	- %0.60	1.679	[illegible]
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	128500	116288	0.910	0.920	0.900	0.900	0.906	- %1.10	0.889	72
2.880	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	2350	7587	2.600	2.630	2.600	2.630	2.623	+ %1.15	2.639	[illegible]
2.820	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	21523	56959	2.590	2.690	2.600	2.680	2.647	+ %3.47	2.596	56
1.500	0.730	الشرق الاوسط للتنمية %50	500	183	0.850	0.870	0.850	0.860	0.865	%0.00	0.862	2
3.150	1.850	الوطنية للصناعات المتحدة	9074	19541	2.140	2.170	2.150	2.150	2.151	+ %0.47	2.183	28
2.550	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	5500	12478	2.240	2.290	2.250	2.270	2.267	+ %1.34	2.259	15
3.130	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	1750	5233	2.950	2.990	2.990	2.990	2.990	+ %1.36	2.941	5
1.670	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية %75	1400	1494	1.300	1.320	1.310	1.320	1.317	+ %1.54	1.313	5
			179085	228445								210
		الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي تقل عن 50 دينار										
5.000	2.900	مناجم الفوسفات الاردنية	35	109	3.250				3.100	%0.00	3.223	1
4.900	3.900	مصانع الورق والكرتون	45	201	4.200				4.100	%0.00	4.093	1
			80	310								2
		المؤشر الاجمالي: 164.620 التغير: 0.160 نقطة = (%0.10)										
		المجموع	1219495	3302780								1511

* المعدل المحرك: متوسط معدل سعر السهم لآخر 10 ايام تداول

Foreign Exchange — أسعار العملات

[WORLD CURRENCY MARKET] PAGE 262

	BANK	CTR	SPOT		GMT	PREV1	PREV2	GMT	HIGH - LOW	GMT
DEM	RABOBANK	UTR	1.7528	-38	12:43	31-41	29-39	10:44	1.7545-1.7499	07:59
JPY	BK OF MTL	TOR	111.20	-27	12:40	20-30	22-27	00:42	111.45-111.12	08:38
GBP	CHEMICAL	LDN	1.4924	-29	12:41	22-32	23-30	10:23	1.4942-1.4878	00:10
CHF	RABOBANK	UTR	1.4780	-90	12:42	76-85	80-90	22:53	1.4815-1.4732	08:07
AUD	NAT WEST	LDN	0.6921	-25	12:42	35-45	40-50	12:14	0.6946-0.6881	22:26
NZD	NAT WEST	LDN	0.5590	-95	12:21	85-92	80-85	12:21	0.5590-0.5574	03:51
CAD	CHEMICAL	N Y	1.3175	-80	12:41	07-12	10-15	01:42	1.3250-1.3180	22:41
FRF	B C I	MIL	5.9462	-92	12:41	80-00	77-07	10:44	5.9525-5.9385	07:38

CROSS RATES			HIGH-LOW	EURO	3 MONTH	6 MONTH
DEM/JPY	63.41	-45	63.67- 63.39	USD	3.1250 -2500	3.3125 -4375
DEM/CHF	0.8429	-33	0.8454-0.8415	DEM	5.7500 -8750	5.5625 -6875
GBP/DEM	2.6170	-80	2.6207-2.6050	JPY	2.0625 -1875	1.8750 -1250
GBP/JPY	165.98	-08	166.40-165.37	GBP	5.3750 -5000	5.2500 -5000
CHF/JPY	75.22	-26	75.52- 75.11	TBOND	99.07-11 6.299	GOLD 392.70 -20
AUD/NZD	1.2406	-12	1.2441-1.2326	BRENT	MAR 1410-15	SILV 5.33 -35
AUD/JPY	77.17	-23	77.33- 76.50	SIMEX	JUN EURO$ S9629	EUROJPY S9806

GBP:LAST.H HI:1.4940 LO:1.4920 L:1.4927
1.5060 1.5020 1.4960 1.4920 1.4880
11th 12th 13th 14th 17th

Great British Pound Hourly Bar Chart

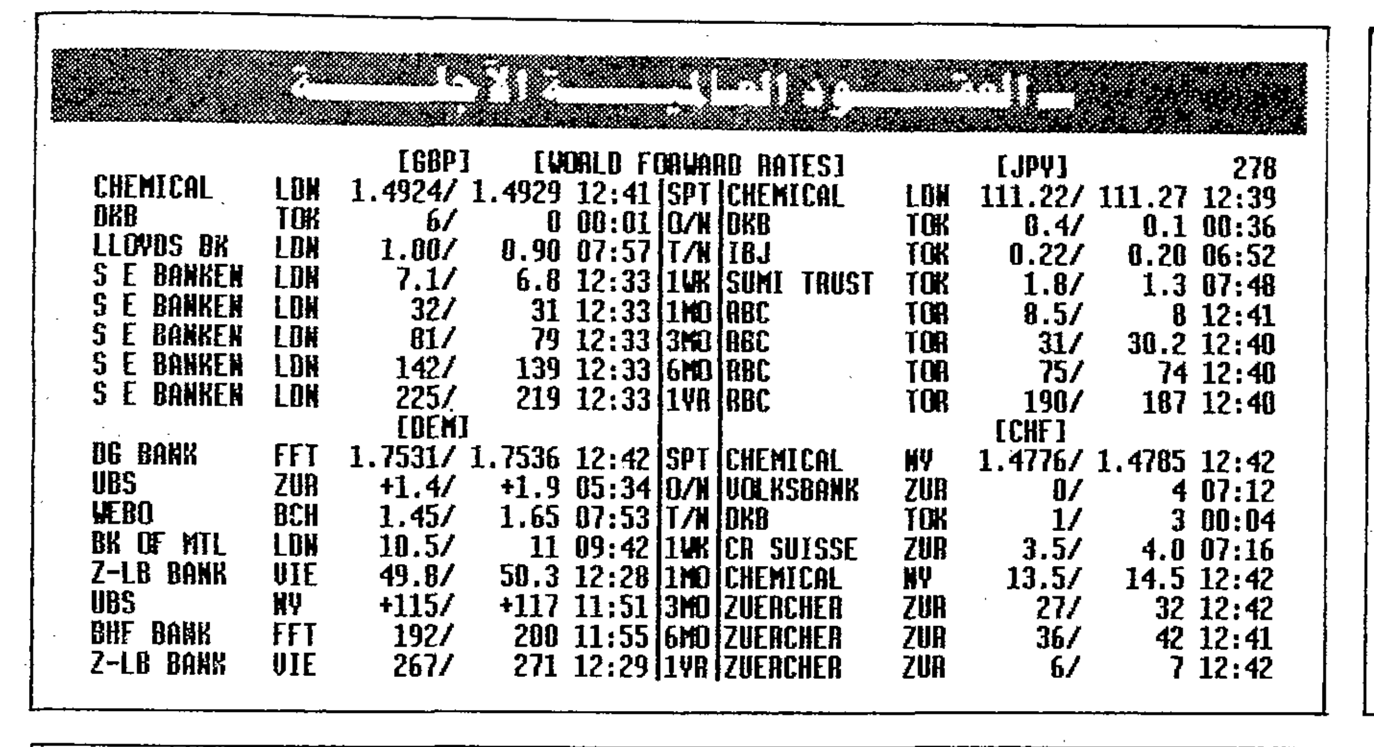
DEM:LAST.5 L:1.7527
1.7550 1.7530 1.7510 1.7490
8 9 10 11 12 13

DEM 5 Minutes Bar Chart

GBP:LAST.5 L:1.4927
1.4940 1.4920 1.4900 1.4880
8 9 10 11 12 13

GBP 5 Minutes Bar Chart

العقود العالمية الآجلة



[GBP] [WORLD FORWARD RATES] [JPY] 278

CHEMICAL	LDN	1.4924/	1.4929	12:41	SPT	CHEMICAL	LDN	111.22/	111.27	12:39
DKB	TOK	6/	0	00:01	O/N	DKB	TOK	0.4/	0.1	00:36
LLOYDS BK	LDN	1.00/	0.90	07:57	T/N	IBJ	TOK	0.22/	0.20	06:52
S E BANKEN	LDN	7.1/	6.8	12:33	1WK	SUMI TRUST	TOK	1.8/	1.3	07:48
S E BANKEN	LDN	32/	31	12:33	1MO	RBC	TOR	8.5/	8	12:41
S E BANKEN	LDN	81/	79	12:33	3MO	RBC	TOR	31/	30.2	12:40
S E BANKEN	LDN	142/	139	12:33	6MO	RBC	TOR	75/	74	12:40
S E BANKEN	LDN	225/	219	12:33	1YR	RBC	TOR	190/	187	12:40
		[DEM]						[CHF]		
DG BANK	FFT	1.7531/	1.7536	12:42	SPT	CHEMICAL	NY	1.4776/	1.4785	12:42
UBS	ZUR	+1.4/	+1.9	05:34	O/N	VOLKSBANK	ZUR	0/	4	07:12
WEBO	BCH	1.45/	1.65	07:53	T/N	DKB	TOK	1/	3	00:04
BK OF MTL	LDN	10.5/	11	09:42	1WK	CR SUISSE	ZUR	3.5/	4.0	07:16
Z-LB BANK	VIE	49.8/	50.3	12:28	1MO	CHEMICAL	NY	13.5/	14.5	12:42
UBS	NY	+115/	+117	11:51	3MO	ZUERCHER	ZUR	27/	32	12:42
BHF BANK	FFT	192/	200	11:55	6MO	ZUERCHER	ZUR	36/	42	12:41
Z-LB BANK	VIE	267/	271	12:29	1YR	ZUERCHER	ZUR	6/	7	12:42

أسواق المال في الشرق الأوسط

[MIDDLE EAST MONEY MARKETS] 01/17 07:30 17265

U.A.E. CD'S	U.A.E. EBOR	BIBOR	KIBOR	SIBOR	B.M.A. T. BILLS
		1MO 3 1/4	1MO 6 1/8	1MO 4.18750	DATE:10TH JAN 94
1MO 2 1/8	1MO 2 7/8	2MO 3 5/16	2MO -	2MO 4.25000	
2MO 2 1/8	2MO 2 15/16	3MO 3 3/8	3MO 6 3/16	3MO 4.28125	91 DAYS
3MO 2 1/8	3MO 2 15/16	6MO 3 3/16	6MO 6 3/16	6MO 4.39063	AMOUNT BD 10 MLN
6MO 3 1/16	6MO 3 3/16	9MO 3 11/1	9MO -	9MO 4.50000	PRIC: 99.165
		1YR 3 7/8	1YR 6 1/16	1YR 4.50000	YLD 3.33%

S.A.M.A. T. BILLS		WORLD BANK RATES		SPOT CRUDE	
4 WK 99.69727	26 WK 97.96875	UK BASE	5.50%	DUBAI	12.85-95
YLD 3.9040%	YLD 4.1011%	US PRIME	6.00%	ARAB LIGHT	13.25-35
13 WK 99.00391	52 WK	JAP L/T PRM	3.50%	ARAB HEAVY	10.90-00
YLD 3.9802%	YLD			IRANIAN LIGHT	13.60-70
SHARE INDICES		LONDON BULLION		BRENT	14.25-30
DJIA 3867.20	+24.77	GOLD FIX AM	389.50	BONNY LIGHT	14.55-65
FT 30 2612.10	+34.70	GOLD FIX PM	390.10	ES SIDER	13.55-65
FT 100 3400.60	+40.06	SILV FIX PM	520.75	URALS	13.40-50

[MIDDLE EAST INDEX PAGE 17260 MIDDLE EAST NEWS HEADLINES PAGE 3370]

تعليق مالي

[J P MORGAN, FRANKFURT / FX COMMENT PAGE 1] 8545
[TEL: 069-720358 BOND COMMENTS PAGE 3657]

JAN. 17. 1994 -1.7506- GOOD MORNING, THIS IS KARL A. SCHALKE US INDUSTRIAL PRODUCTION IN DECEMBER WAS +0.7 PCT AND +4.6 PCT YOY. CAPACITY IN DECEMBER ROSE TO 83,5 FROM 83,0 IN NOVEMBER. CAPACITY WAS 81,0 IN DECEMBER 1992. - US NOVEMBER BUSINESS INVENTORIES WERE +0.6 PCT AFTER +0.3 PCT IN OCTOBER. - THE JANUARY CONSUMER CONFIDENCE FROM UNI. OF MICHIGAN ROSE TO 95.8 FROM 88.2 IN DECEMBER. - - - NO MAJOR US DATA TODAY, USA CLOSED BECAUSE OF MARTIN LUTHER KING DAY. - NO DATA ON TUESDAY. WEDNESDAY WE GET US TRADE FOR NOVEMBER AND THE FEDS TAN BOOK. THURSDAY BRINGS M2 JOBLESS CLAIMS, HOUSING STARTS AND THE PHIL.FED SURVEY. NO DATA ON FRIDAY. - - - BUBA S MONTHLY REPORT DUE TODAY OR TOMORROW. BUBA COUNCIL MEETING THIS THURSDAY - CUT IN KEY RATES UNLIKELY BUT TECHNICAL LIQUIDITY MEASURES POSSIBLE. -- ITALY WILL HAVE GENERAL ELECTIONS ON MARCH 27. -- SPOT USD-DEM WAS PUSHED AS HIGH AS 1.7560 BUT SINCE HAS MET PROFIT TAKING. STILL, THE

CTD 8546

[J P MORGAN, FRANKFURT / FX COMMENT PAGE 2] 8546
[TEL: 069-720358 BOND COMMENTS PAGE 3657]

DOLLARS UNDERTONE IS BULLISH BECAUSE OF ALL THE EXCELLENT US DATA. HOWEVER, AS LONG AS FED FUNDS TRADE AT AROUND 3 PCT FURTHER DOLLAR GAINS SEEMS LIMITED AND RISK FOR A TECHNICAL DOWNSIDE CORRECTION SHOULD NOT BE UNDERESTIMATED. IN THE CROSSES GBP-DEM TRADES 2.6060, DEM-FRF 339.40 AND DEM-ITL 973.50. - A RATHER QUIET WEEK AHEAD. WITH NO MAJOR CHANGES IN SHORT TEAM INTEREST DIFFENTIAL EXPECTED BETWEEN USA-D TRADING RANGE FOR THE DOLLAR IS SEEN IN 1.7300-1.7600 RANGE. NICE DAY AND GOOD LUCK.

##
##

	OPENING	CL YDY	YDAY-1	YDAY-2	YDAY-3	SUPPORT	RESISTANCE
.	1.7505	1.7500	1.7497	1.7345	1.7416	UPDATED JAN. 17. 94	
STB	+348	+392	+456	+91	+303	1.7390	1.7560
LTB	+595	+618	+651	+382	+548	1.7350	1.7650

Precious Metals — المعادن الثمينة

[LONDON METAL EXCHANGE PRICES] 01/17 04:44 3950
MONDAY, JANUARY 17, 1994

METAL (ALL USD)	PREVIOUS PM BID	OFFER	PRE-MKT 09.44 GMT	OFFICIAL CLOSE BID	OFFER	SETTLEMT	UNOFFICIAL BID	OFFER
COPPER	1827	1828	1836-1839					
LEAD	508	509	516 -519					
ALUMINIUM	1205.5	1206	1219-1222					
ALI ALLOY	1031	1033	1040-1045					
NICKEL	5755	5760	5890-5910					
TIN	5020	5025	5010-5030					
S.H-G ZINC	1023	1024	1025-1028					

[LME WAREHOUSE STOCKS (TONNES) UNTIL 14/01/93]

COPPER	617,800	+ 3875	ALI ALLOY	48,320	- 20
TIN	20,655	- 130	NICKEL	127,116	+ 1248
LEAD	305,750	+ 3550			
ZINC	951,075	+17825			
H-G ALI	2,501,625	- 500			

AVAILABLE ON COMMODITIES SERVICE
LME COMMENTARIES 23101
OTHER BASE METAL INFORMATION 23107-08

[WORLD BULLION MARKETS] PAGE 405

WORLD SPOT GOLD			GMT
BANK LEU	ZUR	392.60 - 393.00	12:37
CR SUISSE	ZUR	392.70 - 393.20	12:37
U B S	ZUR	392.90 - 393.40	12:36
HI 9:53		392.95- 390.45	5:05 LO

COMEX SPOT (FEB) $390.10 CLOSE 14 JAN
GOLD (APR) $392.20

GOLD FIXINGS
LONDON AM $392.60 PM $
PARIS AM $ PM $
FRANKFURT AM $392.55 LUX $392.95

TAEL MARKET (SOURCE PO SANG BANK)
LAST 3615. HI 3618. LOW 3595.
OPEN 3595.AM SET 3600.PM SET 3615.

GOLD | SYDNEY | H KONG | ZURICH | LONDON
LAST 3615. HI 3618. LOW 3595.
OPEN 3595.AM SET 3600.PM SET 3615.

WORLD SPOT SILVER			GMT
CR SUISSE	LDN	5.33 - 5.35	12:30
BANK LEU	ZUR	5.33 - 5.35	12:37
ZUERCHER	ZUR	5.33 - 5.35	12:41
HI 7:41		5.35- 5.21	8:57 LO

COMEX SPOT (MAR) $5.235 CLOSE 14 JAN
SILVER (MAY) $5.269

WORLD SPOT FOREIGN EXCHANGE					GMT
STG	CHEMICAL	LDN	1.4924	-29	12:41
DMK	D G BANK	FFT	1.7533	-38	12:42
SWF	ZUERCHER	ZUR	1.4783	-93	12:42
FFR	CR SUISSE	ZUR	5.9462	-92	12:41
YEN	CHEMICAL	LDN	111.22	-27	12:39
AUS	CHEMICAL	LDN	0.6944	-4	12:15
SIN	BARCLAYS	LDN	1.6085	-95	12:21
HK$	BARCLAYS	LDN	7.7250	-60	11:03
RAND	SOC GEN	JHB	3.4125	-40	12:38

International bonds & stocks — الأسهم والسندات العالمية

[TELERATE BONDS COMPOSITE] PAGE 295

[US TREASURY CPNS (COMPOSITE-PAGE 5)]

COUPON	MATURITY	PRICE	YIELD
04.250	12/95	100.06-07	4.131
05.750	08/03	100.00-04	5.732
06.250	08/23	99.07-11	6.299

[JAPANESE BONDS (COMPOSITE-PAGE 3005)]

COUPON	ISSUE	MATURITY	YIELD
4.5%	#157	06/20/03	3.265
4.1%	#164	12/22/03	--
-- %	#92	04/11/94	1.870

[UK GILTS (COMPOSITE-PAGE 22548)]

TERM	MATURITY		PRICE	MAT YD
TREAS	8 3/4	09/97	109-25	5.721
CONV	9	03/00	114-21	6.098
TREAS	8	09/13	114-24	6.646
TREAS	9	10/08	121-28	6.648

[GERMAN BONDS (COMPOSITE-PAGE 8555)]

%	EMISSION	PRICE	YIELD
6.000	BUND 09.03	102.83-93	5.86
6.000	TREU 11.03	101.65-75	5.95
6.000	BUND 06.16	97.39-54	6.20
6.250	BUND'01.24	100.30-45	6.22

[CANADIAN BONDS (COMPOSITE-PAGE 3105)]

COUPON	MATURITY	PRICE	YIELD
4.75	03/96	100.50-55	4.481*
6.50	08/96	104.20-25	4.710*
10.25	03/14	132.50-60	7.165

[AUSTRALIAN BONDS(COMPOSITE PAGE 2675)]

COUPON	MATURITY	YIELDS (BID)
12.00	07/96	5.56
12.50	09/04	6.60
12.00	08/03	6.56

[WORLD STOCK INDICES-RECAP] [13/01/94] PAGE 3952

EXCHANGE	NAME OF INDEX	MON 17/01	TUE 11/01	WED 12/01	THU 13/01	FRI 14/01
FRANKFURT	COMMERZBANK		2,428.7	2,413.8	2,383.2	2,338.9
FRANKFURT	DAX		2228.75	2,209.18	2,164.66	2,141.82
HONG KONG	HANG SENG	10792.92		10712.73	10176.51	10774.25
LONDON	FT-SE 100		3413.8	3372.0	3360.0	3400.6
LONDON	FT-30		2605.0	2574.4	2577.6	2612.1
NEW YORK	DJ INDUSTRIALS		3850.31	3848.63	3842.43	3867.20
NEW YORK	NYSE COMPOSITE		262.26	262.37	261.73	262.90
NEW YORK	AMEX COMPOSITE		479.37	479.87	480.06	480.88
NEW YORK	S+P 500		474.13	474.17	472.47	474.91
SINGAPORE	STRAITS TIMES	2277.04		2260.31	2194.86	2302.86
SYDNEY	ALL ORDINARIES	2238.2	2206.7	2193.4	2200.3	2206.4
TORONTO	TSE 300		4447.43	4454.69	4479.90	4489.14
TOKYO	NIKKEI-225	1,8725.37	18,485.25	18,793.88	18,577.26	18,973.70
PARIS	CAC 40 (REF)		2,331.33	2,281.90	2,252.19	2,262.25
ZURICH	CREDIT SUISSE		720.5	715.6	702.6	709.0
ZURICH	SWISS MARKET		3 026.6	2 939.0	2 949.9	2 990.6

الاسواق
ALASWAQ

كتاب

التاريخ السياسي للثورة الجنسية

الكتاب لا يعكس الاثارة بمفهومها الجنسي المعتاد، مثلما تعكسه الكتب الجنسية الاخرى، مثل كتاب: «كيف تصبحين امراة مثيرة» او كتاب ليند لفليس «الحنجرة العميقة» الذي كان جزءا حقيقيا من فترة مراهقة الكاتبة الصحفية سوزان مور، وهو الكتاب الذي وجدته صديقتها تحت وسادة والدها، او كتاب «ضربة الفراشة» الذي تضمن الصحفية البريطانية المذكورة ان يطير ادمغة الرجال، لما فيه من وصف مثير لأدق خصوصيات المرأة التي خلقت فيها كانثى وعلى لسان الكاتبة تيري غاراتي في وصف لا يمكن تناوله على صفحات اي منشور.

والكتاب ليس كباقي الكتب الجنسية التي ذكرت، ولو ان عنوانه يثير مثل هذا الانطباع، بل يمكن اعتباره الى حد ما كتابا توثيقيا، يؤرخ بسرد وقائع جنسية في وصف حي من خلال المعلومات التي استطاعت الكاتبة البريطانية ان تجمعها في هذا المجال، معتمدة في ذلك على قصص شخصية وسياسية يمكن ان نسميها «السياسة الجنسية» مثل عمليات الاغتصاب ضد المسلمات في البوسنة والتي جعلت مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تصفها بالحرف الواحد من خلال انتقادها اللاذع للموقف البريطاني والاميركي «بانها عمليات يندى لها جبين الانسانية، وانها وصمة عار على جبين اوروبا وبريطانيا» ومثل التحليل النفسي الاميركي للأسباب المؤدية لمرض الايدز، وكذلك عهر مادونا وشذوذها ولو ان الثورة الجنسية في راي بعض الكاتبات البريطانيات مثل شيلا جيفرز، لا تعدو ان تكون اكثر من «الحرية المعطاه للنساء لتعب من المتعة التي يوفرها لها خضوعها الجنسي».

وتستعرض المؤلفة ليندا غرانت في كتابها هذا، التاريخ الاجتماعي والطبي لحبوب منع الحمل، وكذلك الاصلاحات الليبرالية التي حدثت في المجتمعات الغربية ابان فترة الستينات والسبعينات، والمتعلقة بعمليات الاجهاض والطلاق والشذوذ الجنسي بين الرجال والنساء على حد سواء.

ويقع الكتاب في ٢٨٩ صفحة من القطع المتوسط وقد قامت بنشره دار Harper Collins للنشر، وهو يباع بمبلغ لا يتعدى ١٣ جنيها استرلينيا للنسخة الواحدة.

ويلات النازية وأخطاء الستالينية

صدر عن «دار الساقي للنشر» بالعاصمة البريطانية كتاب حنة ارندت المعروف باسم «أسس التوتاليتارية» وقد ترجمه الى العربية انطوان ابو زيد. وكان الكاتب قد انتهى من وضع المخطوط الاساسي لهذا الكتاب المهم في خريف عام ١٩٤٩ اي بعد اربع سنوات من هزيمة المانيا الهتلرية وحين بدأ الألمان انفسهم يدركون حجم الويلات التي جرتها عليهم النازية. ولكن صدور ذلك الكتاب تأخر الى وقت اصبح فيه الناس يتلمسون اخطاء الستالينية ايضا.

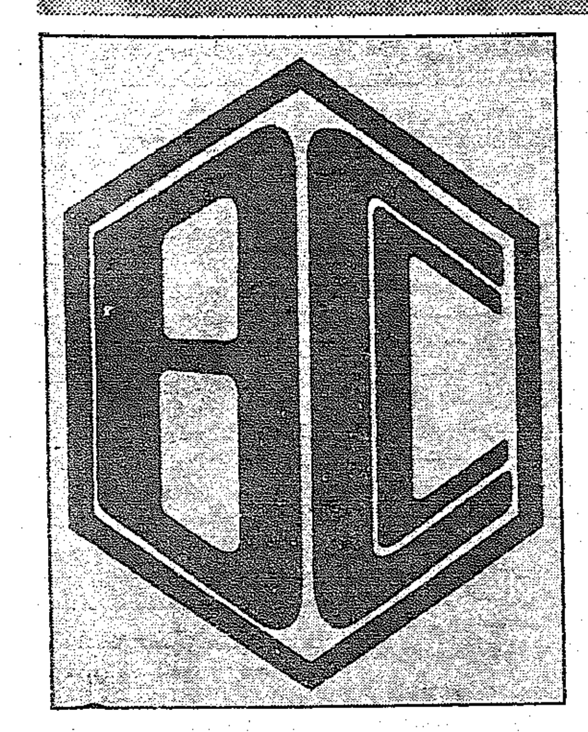
يضم الكتاب اربعة فصول اولها عن تكوين مجتمع دون طبقات، وثانيها عن الحركة التوتاليتارية. اما الفصل الثالث فعن التوتاليتارية في السلطة. ويختم حنة ارندت كتابه بفصل رابع عن أيديولوجية الارهاب.

ويمتاز الكتاب بدقة توثيق وغزارة معلوماته واعتماده على وثائق نادرة في وقتها كوثائق سمولنسك التي كان يصعب الوصول اليها قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.

ويعالج الكتاب التوتاليتارية فيتناول كما يقول مؤلفه اصولها وعناصرها ولا يسلط الضوء على تجارب المانيا وروسيا الا اذا كانت تسلط الضوء على ما سبقها كالتطورات التي جرت في الاتحاد السوفياتي بعد عام ١٩٤٨ وهو العام الذي شهد موت جدانوف واقدم فيه ستالين على اعدام مجموعة كبيرة من اصحاب الوظائف العليا في الدولة، الأمر الذي اشاع الرعب بين كافة الكوادر الحزبية والوظيفية في جميع الجمهوريات. ويتوقف الكاتب عند الفصل الاكثر ماساوية والذي يتمثل في عملية التصفيات الأخيرة التي أطلق لها ستالين العنان دون رادع. وقد تزامنت تلك التصفيات التي اصابت اليهود ايضا مع قيام الكيان الصهيوني مما شجع اليهود السوفيات على الهجرة الى فلسطين منذ ذلك الوقت المبكر. ويلاحظ حنة ارندت انه ما من سمة توازي صعود التوتاليتارية الا سرعة هبوطها وانطواء ذكرها.

والجدير بالذكر ان ترجمة انطوان ابو زيد لهذا الكتاب من الترجمات الممتازة فقد اثبت المترجم جميع الحواشي والهوامش التي توازي باهميتها المتن الاساسي للكتاب.

تفاصيل اكبر فضيحة في تاريخ النظام المصرفي العالمي ٩



يطلقون عليه اسم «بنك الاحتيال والنصب الدولي» تهكما في الدول الغربية وفي اوساط المصرفيين ورجال المال هناك شبه اجماع على ان بنك الاعتماد والتجارة الدولي اكبر شبكة احتيال دولية تم نسجها في التاريخ لاغراض الاحتيال والنصب. وبالنسبة لحكومات هذه الدول ومؤسساتها المصرفية والمالية فان محصلة الاحتيال والنصب ضياع موجودات بحجم ١٣ مليار دولار تبخرت ولا احد يدري اين ذهبت.

وفي الاوساط العربية ما زال الغموض يحيط قضية بنك الاعتماد وما زال الحديث عن البنك والمتورطين في فضائحه يدور همسا والضالعون في ملابسات اغلاقه يثيرون الكثير من الاحتجاجات والاسئلة والاتهامات ويعتبرون ما حدث مؤامرة غربية استهدفت اجهاض بنك ناجح انشيء لخدمة استثمارات العالم الثالث.

يرصد الكتاب واقع هذا التناقض قصة الاعتماد كاملة من بداياته في باكستان حين كان البنك فكرة في ذهن اغا حسن عابدي الى مرحلة التكوين في ابو ظبي ثم مراحل التعثر في لندن ولكسمبورغ والانهيار في نيويورك، ويحرص الكتاب على نقل الوقائع كما هي ودون اغفال للاسماء الشهيرة والكثيرة التي دخلت اروقة «الاعتماد والتجارة» وعلى توضيح الادوار التي لعبتها الشخصيات العربية والدولية (الضالعون منهم في المخالفات ومن زجوا دون علمهم) بهدف ازالة الغموض.

استغرق اعداد الكتاب عاما ونصف العام التقى الكاتب خلالها الضحايا والمتهمين والشهود والمحققين والمراقبين والمهتمين. هناك جون موسكو مساعد المدعي العام لولاية نيويورك الذي ادت تحقيقاته الى كشف الجرائم الخفية والضغط على بنك انجلترا لاغلاق الاعتماد. وهناك د. عادل الياس رئيس رابطة مودعي الاعتماد الذي فقد مليوني دولار في الاعتماد وتحولت حملته لاستعادة حقوق المودعين الى مظاهرة احتجاج على التستر واخفاء الحقائق في الاعتماد. وهناك رجل المخابرات الباكستاني سيد حسين الذي اتهم بنك انجلترا باستلام رشاوى من الاعتماد وكانت نتيجة الاتهامات دخول شرطة مكافحة الاحتيال البريطانية لاول مرة مبنى البنك المركزي للتحقيق. وهناك السناتور جون كيري الذي اعد تقريرا من ٨٠٠ صفحة عن جرائم بنك الاعتماد وهناك لورد بينجهام كبير القضاة المدنيين في بريطانيا الذي اعد تقرير وزارة الخزانة البريطانية عن الاعتماد. وهناك بيتر ترول ابرز صحافيي «وول ستريت جورنال» الذي اعد كتابا استغرق عامين عن الاعتماد وعشرات غيرهم كشفوا من الاسرار ما لا تسمح الدعاوى المرفوعة بنشر بعضه في الوقت الحاضر على الاقل.

ويجادل الكتاب انه كان من المؤمل ان تشكل ارصدة النفط العربية الغطاء الذي يحمي الاعتماد. غير ان الغطاء ظل وهما تروجه الادارة في المحافل المصرفية الدولية لاضفاء الثقل والاهمية. سمح البعض لادارة الاعتماد باستخدام اسمائهم فقط واستفادوا ماديا من جراء ذلك. غير ان البنك ظل يعتمد في دورانه على ودائع شعوب مصنفة في عداد الدول الافقر في العالم. ادى ذلك الى ظهور عشرات المحتالين وملايين الضحايا وانزلق الاعتماد في دهاليز الجريمة والاحتيال والنصب وغسل اموال المخدرات.

ويكشف الكتاب انه كان من الممكن ايضا كشف المستور واخراج المحظور في مخابيء الاعتماد مبكرا وتجنيب الكثيرين عواقب ما حدث. غير ان اعتبارات «سياسية» تدخلت. كانت وكالة الاستخبارات الاميركية (CIA) تحتاج الى استخدام بنك الاعتماد في عملياتها. وقد اوصلت ارتباطات الاعتماد المشبوهة بالمخابرات الاميركية البنك الى بنما حيث تبنى الاعتماد الجنرال نورييجا عميل الـ (CIA) الشهير في الثمانينات وجنى من وراء ذلك مليارات الدولارات من ارصدة المخدرات في اميركا اللاتينية.

ويوضح الكتاب انه لوجود هذه العلاقة المشبوهة بالمخابرات الاميركية ولاسباب اخرى عديدة ظلت سلطات الرقابة المصرفية في الدول الغربية تعامل الاعتماد معاملة خاصة اقرب للتهاون والتفريط منها للرقابة، وكانت النتيجة دخول قيادات وشخصيات دولية لها اعتبارها ووزنها دائرة الشبهات. والاهم ضياع اكثر من ١٣ مليار دولار من ودائع الابرياء في ٧٣ دولة.

وانهزم «الاعتماد» في المسرح الاميركي

نجح نقوي بالحصول على ٢.٥ مليار دولار «نجدة عاجلة»

تاليف مالك جعفر

بدات ادارة الاعتماد تكتشف ان التوسع الذي نشطت في تنفيذه في اميركا خلال الاعوام الخمسة ما بين ١٩٨١ و١٩٨٦ على امل ان يحقق من العائدات ما يغطي تكلفته على الاقل على المدى القصير صار ياكل من راسمال الاعتماد الضعيف. وادت مجموعة من الاحداث اهمها توقف تدفق اموال المخدرات من كولومبيا وتوقف اسرة «جوكال» اكبر دائني الاعتماد عن خدمة ديونها بالاضافة الى خسائر المليار دولار في مضاربات بورصة لندن الى حالة هزال واضحة.

اكتشفت الادارة ايضا ان استخدام «الواجهات» في تنفيذ صفقات الشراء سلاح ذو حدين. فهو يسهل التحايل على السلطات المصرفية ويمكن من السيطرة «سرا» على البنوك لكنه يظل عبئا ماليا يرهق خزينة الاعتماد. ظلت ادارة الاعتماد تضيف فوائد القروض المترتبة على «واجهات» الاعتماد سنويا الى اصول القروض لارضاء المدققين رغم ان الادارة تعرف ان اغلبية القروض قروض من الاعتماد للاعتماد.

من جهة اخرى كان السعر الذي دفعه الاعتماد ثمنا للبنوك الاميركية مضخما كثيرا اذا ما قورن بقيمتها الفعلية. فاغلب بنوك الاعتماد الاميركية كانت تعاني صعوبات مالية حادة لتورط اغلبها في فضيحة مؤسسة الضمانات والقروض securities & loans scandal ولاعتماد اغلبها على اسعار العقارات التي انهارت عالميا ولتاثرها بحالة الركود الحادة التي سادت الاقتصاد الاميركي لاكثر من ٤ اعوام.

وقد كان من الممكن شراء هذه البنوك باسعار معتدلة «ومناسبة» لو جاء الاعتماد الى السوق الاميركية في ظروف «مختلفة» وباساليب «مباشرة» عدا اساليب اللف والدوران التي اتبعتها ادارته للالتفاف على القوانين «الوضعية». غير ان الحرص الزائد على اختراق السوق المصرفية الاميركية جعل ادارة الاعتماد تستهين بكل المخاطر المالية ولا تتحرج عن دفع اي سعر كان للاختراق.

وحتى في اوج الازمة المستفحلة ظل اسلوب الاعتماد في حماية «الواجهات» من مخاطر الاستثمار لا يتغير. في شباط ١٩٩٠ ارسل صوالح نقوي خطابين الى حاكمين عربيين ان الديون المستحقة عليهما لبنك الاعتماد سيتم دفعها بالنيابة عنهما عن طريق بيع حصتهما المساهمة في شركة «الاعتماد والتجارة الاميركية القابضة» (CCAH)، وفي حالة عدم تغطية الاسهم للقروض فان بنك (ICIC) الخاص سيتكفل بتغطية العجز.

وهناك ايضا خطابات مماثلة جديدة عديدة: منها خطاب وابل فرعون الى بنك (ICIC) بتاريخ ٤ كانون الاول ١٩٨٩. يؤكد وابل فرعون (شقيق غيث فرعون) في الخطاب دوره كواجهة في معاملات شراء وبيع بنك اسهم الاعتماد المسجلة باسمه في الكشوفات.

ومنها خطاب فيصل سعود الفليج الى (ICIC) بتاريخ ١٩٨٥. يؤكد الفليج في الخطاب تنازله لـ (ICIC) عن ارباح اسهم شركة الاعتماد والتجارة الاميركية القابضة (CCAH) المسجلة باسمه ويطالب (ICIC) بتحمل اية خسائر تنجم عن انخفاض الاسهم.

ادى كل ذلك وغيره الى وضع صارت فيه استثمارات الاعتماد الاميركية اشبه بثقب اسود، يمتص الارصدة بمعدلات مخيفة. في كاليفورنيا تصاعدت ديون «اندبندنس بنك» المتعثرة الى ١٩٤ مليون دولار. وفي واشنطن كانت خسائر «فيرست اميركان» السنوية في عام ١٩٨٩ تزيد عن ١٠٦ ملايين دولار وتتصاعد بمعدل ٦٦ مليون دولار سنويا.

اقتنعت ادارة الاعتماد اخيرا ربما لغياب عابدي بضرورة نفض اليد والاعتراف بالفشل والخروج من المسرح الاميركي. صدرت الاوامر الى كلارك كليفورد في واشنطن ان يبدأ تسييل موجودات الاعتماد في اميركا. وحرص كليفورد من جانبه على ان يبدأ بـ«فيرست اميركان» فهو جوهرة تاج الاعتماد الاميركي واكبر بنك في واشنطن وله فروع في ولايات عديدة. اسند كليفورد المهمة الى شركة «جولدمان ساكس» اكبر شركات «وول ستريت الاستثمارية» غير ان المهمة كانت مستحيلة.

في نهاية الثمانينات كانت اميركا جورج بوش تمر بحالة كساد حادة. وبعكس اميركا رونالد ريغان في بداية الثمانينات والتي عاشت اطول فترة نمو اقتصادي منذ حرب فيتنام فان بوش ورث تركة التضخم الذي افرزته سنوات ريغان. انهارت اسعار العقارات وقلص الركود راس المال المتاح للاستثمار وتزايدت معدلات افلاس البنوك بوتيرة ١٠ بنوك شهريا منذ بداية عام ١٩٨٩.

خلق ذلك وضعا صار فيه الاستثمار في قطاع البنوك مجازفة خطيرة. وادى ذلك الى فشل «جولدمان ساكس» فشلا ذريعا في بيع «فيرست اميركان بنكشيرز».

على صعيد آخر فشلت الحملة الدولية التي بداها الاعتماد لاستعادة الثقة في الاوساط المصرفية. وقد عين الاعتماد البريطاني تيم هيلبيري رئيسا لقسم العمليات الدولي واوكل اليه مهمة تحسين صورته عالميا. قام هيلبيري بجولة حول العالم زار فيها ٤٠٠ بنك دولي موزعة على اكثر من ٣٤ دولة. غير ان الجولة لم تغير الصورة المشوهة. فقد قادت بنوك مثل «سيتي بنك» و«بانكرز تراست» حملة مقاطعة الاعتماد عالميا ورفعت اتهامات المخدرات وسرية الاعتماد المريبة، كشارات حمراء تحول دون استئناف التعامل مع الاعتماد. استقال هيلبيري من منصبه بعد الجولة مباشرة.

في لندن اختفى نقوي فجاة بلا اثر واختفت معه طائرة الاعتماد الخاصة. قيل انه ذهب في مهمة اخيرة لجلب ارصدة ضرورية لوقف تدهور خزينة الاعتماد. زار نقوي كراتشي اولا للاطمئنان على صحة عابدي ثم طار من هناك الى عدد من دول الخليج قبل ان يصل الى احد بلدانه.

لا احد يعرف تحديدا ما جرى بين نقوي وبين حاكم عربي خلال اللقاء فالاقوال متضاربة. «برايس ووتر هاوس» الشركة المدققة تقول ان نقوي كشف لحكومة الزعيم العربي خلال الزيارة وقوع جرائم وتزوير في الاعتماد. واعترف انه اضطر الى استخدام (سرقة) ٢.٣ مليار دولار من اموال الحاكم العربي ضاعت وسط خسائر الاعتماد. طلب الصفح وتوسل اليه انقاذ «البنك الذي انشاه» ومصادر جماعة البلد العربي تقول ان نقوي لم يذكر عمليات «احتيال او تزوير» وانما تحدث عن مشاكل الاعتماد بصفة عامة وطلب دعما ماليا جديدا.

سواء هذا او ذاك لم تجد محاولات نقوي في الخليج. فالعلاقة بين الرجل الثاني في الاعتماد وبين الحاكم العربي ليست في حرارة العلاقة الخاصة بين الحاكم العربي واغا حسن عابدي. غير ان نقوي لم ييأس.

طار مرة اخرى الى كراتشي لمشاورة «المؤسس» وتحرك الاثنان سويا عابدي المشلول على كرسيه المتحرك ونقوي الى جواره على طائرة البوينغ ٧٢٧ الخاصة الى البلد العربي مرة اخرى.

نجحت «الوساطة» في هذه المرة وحمل نقوي معه الى لندن ٢.٥ مليار دولار «نجدة عاجلة» من اموال كبار المساهمين. غير ان «النجدة» تبخرت مع مليارات اخرى كثيرة غيرها من اموال الحاكم العربي وبلده ورغم عدم وجود احصائيات دقيقة الا ان جملة الارصدة التي فقدها البلد العربي منذ انشاء بنك الاعتماد الى لحظة اغلاقه تقارب الـ٩ مليارات دولار، بحسب شهادة مقربين وشهود عيان عاصروا البنك.

بعد مغادرة كليفورد لندن بايام حملت طائرة الحاكم العربي الخاصة اغا حسن عابدي من منزله في كراتشي الى مستشفى «كرومويل» في لندن ليتم علاجه من نوبة قلبية اخرى اصابته. قرر الاطباء انه يستلزم اجراء جراحة قلب فتم نقله الى مستشفى «هارفيلد» حيث اشرف على علاجه مجموعة مميزة من الاطباء بينهم طبيب القلب الخاص بجيمي كارتر. كان عابدي وقتها في السادسة والستين من العمر وقد فقد في العملية اكثر من ١٥ كيلو غراما. غير انه تجاوزها.. ربما ليعيش ويشهد نهايات الاعتماد.

زار نقوي عابدي في المستشفى للاطمئنان وذلك بعد يومين من زيارة كليفورد المفاجئة، وكان في نية نقوي ان يبلغ «المؤسس» بزيارة كليفورد وبموقف استثمارات الاعتماد المضطربة في اميركا. غير ان عابدي لم يكن في وضع يسمح له بالاخذ والرد. ونقوي اكثر حرصا على راحة «معلمه» من ربيعة زوجة عابدي الجالسة بجواره.

يقول مقربون من نقوي ان الرجل الثاني في الاعتماد احس تلك الليلة بالدوائر تضيق وبسفينة الاعتماد تنزلق في دوامات لا يبدو ان ثمة مخرج منها. ويقولون ان تصرفاته تغيرت جذريا بعد تلك الليلة. اعترته حالة من الصمت والوجوم واعتزل الجميع وانغلق على نفسه.

فارق كبير بين «الفيلسوف المنوم» وبين صوالح نقوي رفيقه في رحلة الاعتماد الطويلة. فارق كبير بين صاحب الحلم وبين الجندي الوفي. في قمة ازمة «الخزينة المركزية» حين خسر الاعتماد اكثر من ١.٣ مليار دولار ظل نقوي يعمل تحت امرة المؤسس اكثر من ٢٠ ساعة يوميا في «توضيب الدفاتر» واخفاء المحظور وملء الثغرات. ويقول المقربون انه فعل ذلك من اجل المؤسس أولا ومن اجل المؤسس ثانيا ومن اجل المؤسس ثالثا ومن اجل الاعتماد اخيرا. وبالنسبة لنقوي فان عابدي من طينة اخرى غير طينة البشر. وقد ظل لاكثر من ٢٠ عاما يعامله على هذا الاساس ويتفانى في سبيل ان يبقى «حلم عابدي» لامعا ومضيئا. غير ان غياب المؤسس ترك شروخا في تركيبة الاعتماد وندوبا في كوادر الاعتماد وجرحا لا يندمل في نفس نقوي. بدأ قمر الاعتماد الذي بزغ منذ اكثر من ١٨ عاما ينبل ويخفت في هدوء.

في عام ١٩٨٩ نشطت ادارة الاعتماد لوقف فيلم تسجيلي كان من المقرر عرضه في مؤتمر في جامعة كيمبردج عن دور بنك الاعتماد في تبييض اموال المخدرات. بعد تحركات مكثفة وراء الكواليس نجح البنك في استصدار امر المنع.

ناقش المؤتمرون خلال التجمع ان مافيا المخدرات تعتبر مثل تركيبة بنك الاعتماد «نموذجية» لتبييض ارصدة المخدرات، وكان ضمن الحضور روبرت مورجنتاو المدعي العام لولاية نيويورك قبل حضوره باسبوع كان مورجنتا قد استمع الى مداولات قضية تامبا فلوريدا التي كشفت ان الاعتماد يستخدم «فيرست اميركان بنك اوف نيويورك» لتبييض نصف ارصدة المخدرات التي يدخلها في النظام المصرفي الاميركي بعد عودة مورجنتاو الى نيويورك باسبوعين اتصل مساعده جون موسكو هاتفيا بـ«برايس ووتر هاوس» بوصفها الشركة التي ظلت تدقق حسابات الاعتماد لاكثر من ٩ سنوات يسال عن تفاصيل بعض الحسابات الختامية لبنك الاعتماد. لم تفهم شركة التدقيق البريطانية سر اهتمام سلطات نيويورك المفاجيء بالاعتماد لكنها نقلت الامر الى بنك انجلترا وادارة الاعتماد. حتى ذلك التاريخ ظلت «برايس ووتر هاوس» توقع سنويا على حسابات بنك الاعتماد الختامية دون تحفظات لكن مكالمة جون موسكو كانت «مفاجاة غير سارة» قلبت الموازين، واقلقت الكثيرين بما فيهم بنك انجلترا ووزارة العدل الاميركية وآخرين في الخليج وفي دول اخرى. بعد المكالمة الهاتفية تغيرت نبرة «برايس ووتر هاوس» في التخاطب مع نقوي وزمرته وبدأ نبش «بطون السجلات».



روبرت التمان وزوجته يغادران مبنى المحكمة العليا في مانهاتن بعد مرافعة الادعاء ضده حول دوره في فضائح الاعتماد.

توقفت محاولات بيع «فرست اميركان» في اميركا وصرفت ادارة الاعتماد النظر مؤقتا عن تسييل اصول الاعتماد في اميركا. بالمقابل تحولت الانظار نحو مكتب المدعي العام لولاية نيويورك روبرت مورجنتاو والذي بدأ يلاحق معلومات زوده بها محام سابق كان في خدمة بنك الاعتماد.

امد لدحي مورجنتاو بتفاصيل سيطرة الاعتماد «السرية» على بنوك اميركية واستخدامها في عمليات التبييض. وقال ان نفس المعلومات كانت في حيازة ولاية فلوريدا التي حاكمت الاعتماد قبلها بشهور في قضية «تامبا - فلوريدا» غير ان وزارة العدل الاميركية في الولاية لم تتحمس. على العكس شكل مورجنتاو وفريقا بقيادة مساعده جون موسكو وبدات عمليات مطاردة خيوط الاعتماد في انحاء العالم ومن بينها المحادثة الهاتفية التي افزعت شركة التدقيق «برايس ووتر هاوس».

في لندن جاءت صحوة «برايس ووتر هاوس» بعد غفوة طويلة رصدت الشركة المدققة لاول مرة عددا من المخالفات في محاسبات الاعتماد واكتشفت ان الادارة ظلت «تطبخ الدفاتر وتزورها» منذ عام ١٩٧٨ لاخفاء مجموعة ضخمة من القروض بعضها على اسرة «جوكال» وبعضها على رجال الاعمال الخليجيين الذين استخدمتهم في مغامراتها في اميركا وبعضها على شركات وهمية لا وجود لها.

وفي اول تقرير رفعته شركة التدقيق الى بنك انجلترا قالت «برايس ووتر هاوس» ان ادارة الاعتماد تجاهلت طلباتها المتكررة لتحصيل قروض ضخمة مستحقة على رجال الاعمال الاربعة المالكين لـ«فيرست اميركان» (كمال ادهم - عبدالرؤوف خليل - سيد الجوهري - فيصل سعود الفليج) وان ما «ازعجها» ان الديون المستحقة على اثنين من المقترضين (كمال ادهم وعبدالرؤوف خليل) بلغت في نهاية ١٩٨٩ حوالي ٨٥٠ مليون دولار وان المكاتبات الرسمية بين الاعتماد وبين ادهم خليل متوقفة منذ عام ١٩٨٥. ايضا اكتشفت «برايس ووتر هاوس» ان ديون مجموعة «جوكال» للاعتماد تزيد عن ٤٠٠ مليون دولار (وهو رقم تقديري سيرتفع خلال شهور الى ما يزيد عن مليار دولار) دون وجود اوراق تثبت احقية البنك في هذه الديون او ما يثبت الاوجه التي استخدمت فيها الارصدة. واكتشفت شركة التدقيق كذلك ان ديونا تبلغ ١١٠ ملايين دولار على شركتين يملكهما محمد حمود (مساهم الاعتماد المطاط) مشكوك في نسبتها الى رجل الاعمال اللبناني حيث ليس هناك ما يثبت ملكية حمود للشركتين. ايضا اصطدمت «برايس ووتر هاوس» برفض بنكي الاعتماد الخاصين الاستثمار الدولي في دولة عربية (KIF-CO) و(BCP) في سويسرا فتح ملفاتهما امام المدققين.

رفضت «برايس ووتر هاوس» التوقيع على حسابات الاعتماد الختامية لعام ١٩٩٠ مسجلة بذلك اول سابقة في تاريخها الطويل على الاعتماد. ورفعت بدلا من ذلك تقريرا الى بنك انجلترا يتضمن اول اتهامات لادارة الاعتماد بـ«الاحتيال والتزوير» واول تحذيرات عن «خسائر ضخمة في خزينة الاعتماد يصعب تقديرها». ووضعت «برايس ووتر هاوس» خيارين امام بنك انجلترا: اما اغلاق الاعتماد فورا او اعادة هيكلته في صورة جديدة. غير ان الشركة التي تتقاضى ٥ ملايين دولار سنويا من تدقيق حسابات الاعتماد لم تنس ان تضيف انها تفضل خيار اعادة الهيكلة واقترحت ان يتم الاتصال فورا بجماعة الخليج لانهم «الاكثر حرصا على انقاذ الاعتماد».

بدات بعدها سلسلة اجتماعات عاجلة بين «المنظمين» و«المدققين» وادارة الاعتماد. اعترف نقوي باخطائه واستقال من منصبه كمدير تنفيذي. وتم نقل مركز الاعتماد الى ابو ظبي ومعه انتقلت كل الوثائق من لندن. كما تم تعيين ظفار اقبال مدير فروع «الاعتماد - في دولة عربية» رئيسا تنفيذيا مكان نقوي واحتجزت الدولة العربية نقوي المستقيل و١٧ اخرين من قيادات الاعتماد.

تواصلت المفاوضات باجتماع اخر في لكسمبورغ لبحث اسس «اعادة الهيكلة» حضره ممثل بنك انجلترا وممثل سلطات نقد لكسمبورغ وممثل الشركة «برايس ووتر هاوس» وممثل بلد عربي في مجلس ادارة الاعتماد وظفار اقبال الرئيس التنفيذي الجديد. تركزت الانظار على ممثل البلد العربي وكان يحمل خطابا خاصا يتضمن تفاصيل خطة انقاذ الاعتماد. قرا ممثل البلد العربي من الخطاب الذي يحمله ان بلده تلتزم بضخ ٤٠٠ مليون دولار كراسمال جديد و٨٠٠ مليون دولار لسداد قروض متعثرة وذلك لانقاذ الاعتماد وتامين مستقبله.

ابتسمت «برايس ووتر هاوس» ووقعت بعد اسبوع على الحسابات الختامية لعام ١٩٩٠ غير ان تنفيذ «اعادة الهيكلة» لم يتم بالسرعة التي توقعتها «برايس ووتر هاوس».

يقول تقرير الكونغرس الاميركي في انتقاده «اعادة هيكلة الاعتماد» ان بنك انجلترا وحكومة البلد العربي و«برايس ووتر هاوس» صاروا باتفاقهم «السري» على اعادة هيكلة بنك الاعتماد جزءا من شراكة موجهة لاخفاء الاحتيال والتزوير والسرقات التي وقعت في الاعتماد وانه بدلا من ترك الامور تاخذ مجراها الطبيعي والقانوني الصحيح حاول «المتحالفون الثلاثة» تغيير المسار قسريا وانقاذ ما لا يمكن انقاذه. اعطى ذلك بعض الذين اودعوا اموالهم في الاعتماد شعورا خاطئا بالامان. وفي الرد على ذلك قال محافظ بنك انجلترا ان موقف الاعتماد لم يكن يستدعي وقتها الضغط على الزر النووي.

ما نسي محافظ بنك انجلترا ان يذكره ان البنك المركزي البريطاني في الوقت الذي ظل يعطي فيه الدولة العربية اشارات تظهر تحمسه لخطة «اعادة الهيكلة» كان قد اوصى ايضا «برايس ووتر هاوس» سرا باجراء تحقيق حول ما يروج عن «خسائر ضخمة في خزينة الاعتماد يصعب تقديرها» وفي هذا الاطار بدات «برايس ووتر هاوس» رحلات مكوكية بين لندن وعاصمة عربية وجزر كيمان خلال الفترة التي تلت التوقيع على حسابات عام ١٩٩٠ وعقدت مجموعة من اللقاءات مع ممثلي بلد عربي وظفار اقبال ومسؤولين قياديين اخرين في وزارة الخزانة في البلد العربي.

حتى ذلك التاريخ لم تكن «برايس ووتر هاوس» او بنك انجلترا يعرفان شيئا عن ودائع الاعتماد غير المسجلة وهي ودائع البنوك الاسلامية الخاصة لدى الاعتماد. وخلال رحلاتها المتتابعة بدات الشركة المدققة تكتشف الكثير لاول مرة عن الاعتماد او هكذا ابلغت بنك انجلترا في التقارير التي بدات ترفعها. اكتشفت ان هناك ودائع في الاعتماد غير مسجلة في الدفاتر غير انها لم تكشف حجمها. واكتشفت ان نقوي رغم اقالته واعتقاله مع ١٧ اخرين من قيادات الاعتماد لا يزال يمارس دور مستشار حكومة عربية حول شؤون الاعتماد. وفي تبرير ذلك قال مسؤولون في وزارة الخزانة في البلد العربي ان نقوي هو الوحيد الذي يعرف منزلقات الاعتماد وتركيبة حساباته المعقدة.

نقلت «برايس ووتر هاوس» الى بنك انجلترا خبر الودائع غير المسجلة في كشوفات الاعتماد واعلنت عن مساعيها لحصر قيمتها. وبعد ذلك التاريخ بشهرين انعقد اجتماع في مقر بنك انجلترا بين جهاز مراقبة البنوك وظفار اقبال الرئيس التنفيذي الجديد للتشاور حول اتفاق «اعادة الهيكلة» وحول الودائع غير المسجلة.

اكد اقبال لسلطات البنك المركزي التزام البلد العربي بخطة «اعادة الهيكلة» غير انه لم يعط التزاما ماليا. وحول الودائع غير المسجلة قال اقبال انها تزيد عن ٥٨٠ مليون دولار وتخص ٧ عملاء من منطقة الخليج والشرق الاوسط وان العملاء السبعة وضعوا الارصدة ليتم استخدامها في مضاربات على الطريقة الاسلامية وان اكبرها وديعة بنك فيصل الاسلامي التي تقارب الـ٤٠٠ مليون دولار. (ايضا هناك وديعة بنك قطر الاسلامي وبنك دبي الاسلامي وشركة الراجحي المصرفية للاستثمار وبنك الكاميرون المركزي ومؤسسة «نادكو» ويملكها رجال الاعمال السعودي حسين الحارثي).

كانت تلك هي المرة التي يعرف فيها بنك انجلترا وجود ودائع غير مسجلة في كشوفات الاعتماد وهو امر يخرق الترخيص الذي يعمل بموجبه بنك الاعتماد. قفزت القضية فجاة الى صدارة اولويات بنك انجلترا وصارت هاجسا لا يمكن الاعتراف به ولا يمكن تجاهله. بل يجب البت فيه بايجاد وسيلة تفرق بين المطالبات الزائفة والحقيقية. وكان لا بد من ازالة الالتباس.

في هذا الاطار قرر بنك انجلترا في ٤ اذار ١٩٩١ تفويض «برايس ووتر هاوس» تحت اللائحة ٤١ من قانون المصارف البريطانية باجراء تحقيق شامل يتقصى كل تفاصيل المخالفات والجرائم ويحصر ودائع الاعتماد غير المسجلة ويحدد مصداقية المطالبات المقدمة ويستنتج الى اي مدى يمكن ان يؤثر وجود هذه الودائع على فروع الاعتماد في بريطانيا. وقد جاء التفويض في الوقت الذي كانت فيه «برايس ووتر هاوس» تشارك في تحقيق اخر بداته السلطات المصرفية في البلد العربي لكشف ابعاد «مخالفات» الاعتماد وفي وقت كان بنك انجلترا يشجع فيه حكومة البلد العربي على المضي قدما في اجراءات «اعادة الهيكلة»، تم ابلاغ ظفار اقبال رئيس الاعتماد ببدء التحقيق. وابلغ اقبال بدوره سلطات البلد العربي.

ووضعت سلطات البلد العربي كل الوثائق المطلوبة في نفس المبنى في عاصمتها الذي ظلت «برايس ووتر هاوس» تدقق فيه لسنوات عديدة عمليات الاعتماد. وكانت مفاجاة لشركة التدقيق ان تعرف ان الاف الوثائق الجديدة «القديمة» عن الاعتماد ظلت ترقد على مرمى حجر من المكاتب التي ظلت تستخدمها طوال سنوات لمراجعة حسابات الاعتماد. فالفيلا عادية بمقاييس العاصمة العربية يقف امامها حارس مدجج بالسلاح لا يسمح لاحد بدخولها الا اذا ابرز بطاقة هوية ووقع اسمه. وفي ركن ما اكثر عادية من الفيلا ظل نقوي يحتفظ بسجلاته الخاصة، اكثر من ٦٠٠٠ سجل لم يسبق لاحد الاطلاع عليها بما في ذلك شركة التدقيق.

حاولت «برايس ووتر هاوس» اقناع سلطات البلد العربي بالسماح لها بولوج الغرفة والاطلاع على الوثائق. وقوبل الطلب بالرفض اول الامر. لكن تحت التهديد بالانسحاب من مفاوضات «اعادة الهيكلة» جاءت الموافقة.

اطلعت «برايس ووتر هاوس» على وثائق نقوي المخباة واكتشفت بذلك اخطر قمقم من قماقم الاعتماد الكثيرة. الفارق هذه المرة انها تعمل تحت ضغوط من بنك انجلترا وتحت تهديد بالملاحقة واتهام بالتستر من سلطات نيويورك لذا صار لزاما ان ينفتح القمقم الاخير.

يتبع

مكالمة هاتفية افزعت الجميع
وادت لبداية مطاردة خيوط الاخطبوط

هكذا من الأصل

بغداد تحيي الذكرى الثالثة للعدوان الثلاثيني

تركيا تدعو والكويت تتوقع انتعاشا بعد رفع الحصار عن العراق

بغداد ـ ا.ف.ب ـ رويتر ـ احيا العراق الذكرى الثالثة لاندلاع حرب الخليج بتنظيم تظاهرات تدعو الى «تحدي العدو».

وذكر شهود عيان ان اكثر من عشرة آلاف شابة وشاب انطلقوا بعد منتصف ليلة الأحد الاثنين في تظاهرة طافت شوارع العاصمة بغداد حاملين لافتات «تندد بالعدوان الأميركي الصهيوني» على العراق وصورا للرئيس صدام حسين. وسجل تجمعان اخران صباحا في موقعين مختلفين من العاصمة العراقية. وتوقفت الحركة عند الساعة ٨.٠٠ بالتوقيت المحلي في الشوارع والمكاتب وانطلقت تكبيرات «الله اكبر» من الجوامع وقرعت اجراس الكنائس.

ونقل المتظاهرون نعشين احدهما مغطى بالعلم الأميركي والآخر بالعلم البريطاني امام مقر برنامج الأمم المتحدة للتنمية في بغداد.

ووصفت صحيفة الثورة التظاهرة بانها «مسيرة تحد كبرى» مؤكدة ان «الشباب العراقي اراد ان يعلن للعالم العهد على البقاء سيوفا بتارة بيد الرئيس صدام حسين لقطع رقاب المعتدين».

صدام يهدد

وكان الرئيس العراقي هدد في خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون الأحد بالانتقام من «الذين وقفوا ضد العراق اثناء حرب الخليج ودعا المعارضين الى العودة الى رشدهم». وقال صدام حسين مخاطبا القادة العرب الذين انضموا الى صفوف الائتلاف المناهض للعراق: «كل ما قمتم به بحق الشعب العراقي اثار غضب الله والشعوب العربية الحرة». وفي اشارة الى المعارضين، دعا الرئيس العراقي «كل الذين عذبوا اخوانهم بالعودة الى صوابهم».

وقالت صحيفة الجمهورية «ان الآلاف من شباب المحافظات تدفقوا الى العاصمة بغداد للمشاركة في المسيرة التي استهدفت تذكير العالم بجريمة العصر في العدوان الثلاثيني على العراق». واطلقت المدفعية العراقية ٢١ طلقة مساء امس في بغداد وفي المدن العراقية الرئيسية لاحياء هذه الذكرى. وكان التلفزيون العراقي قد بث برامج خاصة بهذه المناسبة.

دعوة لرفع الحصار

في غضون ذلك دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل الى انهاء عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على العراق قائلا ان الشعب العراقي عانى ما فيه الكفاية.

واضاف ديميريل قوله في مقابلة مع رويتر في الذكرى السنوية الثالثة لحرب الخليج «في رأيي فانه يجب رفع العقوبات».

ومضى يقول «رجل الشارع العراقي عانى كثيرا من العقوبات، تركيا عانت ايضا من العقوبات بان خسرت ملايين الدولارات».

وقال ديميريل «ينبغي ان يفعل العراق شيئا لكي يعود الى المجتمع الدولي مرة اخرى بناء على طلب من الأمم المتحدة». واضاف قوله انه لا يهتم بما اذا كان العراق قد اوفى بجميع قرارات الأمم المتحدة قبل رفع العقوبات عنه. واوضح ان عودة العراق الى المجتمع الدولي سيكون في صالح تركيا وفي صالح «اناس كثيرين في الشرق الاوسط».

.. والكويت تتوقع انتعاشا!

في هذا الصدد قال عبدالرحمن النيباري رئيس هيئة الموانئ الكويتية امس ان رفع عقوبات الامم المتحدة في نهاية الأمر عن العراق قد يعود بالنفع الكبير على الكويت باحياء منطقة للتجارة العابرة كانت رائجة من قبل.

ولكنه اضاف قوله ان الكويت لن تجني الفوائد الكاملة الا اذا بدات الآن في اتخاذ اجراءات لتنفيذ خطط لانشاء منطقة للتجارة الحرة.

ويتطلع النيباري الى وقت تقوم فيه علاقات عادية بين العراق والكويت بعد القطيعة الحالية. وقال النيباري ان الكثير من البضائع اللازمة لاعادة بناء العراق يمكن استيرادها عن طريق الكويت عندما ينصاع العراق لقرارات الأمم المتحدة.

واضاف قوله «ايا كان ما لدى العراق من حيث مرافق الموانئ فانه لا يكفي لاعادة البناء . لذلك اشعر بان الكويت ستلعب دورا كبيرا شريطة ان تسرع الخطى في تنفيذ ما لدينا من افكار». ومضى النيباري يقول في مقابلة مع رويتر «بالطبع فان موانئ اخرى ستستخدم. ميناء العقبة في الأردن سيزدهر وانا واثق من ان ايران والمملكة العربية السعودية ستقومان بدور ولكننا نشعر باننا الميناء الاقرب».

ادلى بشهادته امام لجنة تحقيق حول القضية

ميجر ينفي بشدة تورطه في فضيحة عراق ـ غيت

لندن ـ رويتر ـ ادلى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر بشهادته في تحقيق حول مبيعات اسلحة للعراق قبل حرب الخليج وذلك في اول استدعاء علني لرئيس وزراء بريطاني في الحكم امام احد القضاة فيما يتعلق بسياسة حكومية. وقال مساعدون انه ليس لدى ميجر ما يخشاه من التحقيق الذي امر هو نفسه باجرائه لاكتشاف ما اذا كانت الحكومة قد تغاضت عن مساعدة شركات بريطانية للعراق في بناء قوته العسكرية قبل الحرب.

وقال ميجر انه لم يكن قط ضالعا في وضع الضوابط الحكومية بشأن مبيعات الأسلحة للعراق كما لم يتم ابلاغه بها حتى بعد ان اصبح وزيرا للخارجية في تموز ١٩٩٠ اي قبل شهر واحد من الدخول العراقي للكويت. وقال «لم اكن في تلك المرحلة ولا بعدها ضالعا في وضع الضوابط او بحث الضوابط او تعديل الضوابط او تفسير الضوابط».

ويحتاج ميجر الى الظهور بموقف مقنع في التحقيق الذي يجريه كبير القضاة اللورد سكوت كي يتسنى له تجنب الحاق المزيد من الضرر بسلطته التي اهتزت من جراء سلسلة من فضائح الجنس والفساد التي تورط فيها مسؤولون من حزب المحافظين الحاكم. وكان متظاهرون معارضون لبيع الأسلحة للعراق في انتظاره لدى وصوله الى مقر لجنة التحقيق وقد ارتدوا ازياء تنكرية في شكل قرود.

وسبق ان استمع القاضي سكوت الى شهادة عدد من الوزراء السابقين والحاليين وبينهم رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر.

ومنذ البداية يصرّ ميجر الذي تقلب في المناصب مع مرور الوقت ليصبح وزيرا للمالية ثم رئيسا للوزراء على انه لم يعرف قط الكثير عن المسالة برمتها والتي تعرف باسم «العراق جيت». وكشف القاضي سكوت عن سياسة متعمدة لدى بعض الوزراء لتضليل البرلمان بشأن الضوابط الحكومية لمبيعات الأسلحة التي عدلت سرا مرتين في الثمانينات وبينهما مرة لفائدة العراق فيما يبدو.

غير انه لم يعثر حتى الآن على دليل يثبت وجود مؤامرة او فساد.

وقال ميجر اسي اصر على انه لم يكن ضالعا قط في تطبيق وتفسير توجيهات الحكومة «المرة الأولى التي علمت فيها بالفعل بانه تم بحث الضوابط في عام ١٩٨٨ وانه تم بحث تعديلها كان في الثالث عشر من تشرين الثاني عام ١٩٩٢».

لجنة الحوار تصدر توصياتها اليوم

تجدد الاتهامات بين صالح والبيض حول الحشودات على حدود الشطرين

صنعاء ـ رويتر ـ قالت مصادر سياسية امس ان الحزبين المتنازعين في اليمن يتبادلان الاتهامات بدفع تعزيزات من القوات الى المناطق الحدودية سابقا بين شطري اليمن الموحد مما يزيد من تفاقم الازمة السياسية والاقتصادية الحادة التي تهدد بانقسام البلاد. واصدر الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه علي سالم البيض نائب الرئيس بيانا في عدن يتهم فيه مجددا الرئيس علي عبدالله صالح وحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه بتحريك قوات الى المناطق الحدودية سابقا وبتهريب اسلحة الى مناطق في الشطر الجنوبي سابقا.

وقال حزب المؤتمر الشعبي العام في بيان اذاعه راديو صنعاء صباح امس ان الاتهامات مجرد ادعاءات واكاذيب لا طائل منها تهدف الى التغطية على تحركات القوات التي يقوم بها الحزب الاشتراكي اليمني. واتهم الحزب الاشتراكي اليمني منافسه حزب المؤتمر الشعبي العام بتصعيد التحركات العسكرية ودفع اسلحة خلسة الى جنوب وشرق البلاد وتوزيع اسلحة على نطاق واسع. وقال حزب المؤتمر الشعبي العام ان الاتهامات محاولة للتغطية على قيام الحزب الاشتراكي اليمني بحشد القوات المسلحة على امتداد الحدود السابقة. ودعا حزب المؤتمر الشعبي العام الى قيام لجان برلمانية وعسكرية بالتحقيق في اتهامات الحزب الاشتراكي اليمني.

ومن المتوقع ان تعلن لجنة حوار وطني من جميع الاحزاب تحاول منذ تشرين الثاني الماضي راب الصدع بين صالح والبيض توصياتها اليوم الثلاثاء، وطالبت اللجنة الزعيمين المتنافسين الاسبوع الماضي بتسوية خلافاتهما بحلول اليوم حتى لا تؤدي الازمة السياسية والاقتصادية الى انقسام اليمن مرة اخرى. وانخفضت قيمة الريال اليمني بشدة امام الدولار الاميركي منذ بداية العام مما ادى الى ارتفاع حاد في اسعار المواد الغذائية الرئيسية.

وشنت الشرطة حملة صارمة على الصيارفة في العاصمة صنعاء متهمة اياهم بانهم وراء انخفاض قيمة العملة من ٦٥ ريالا الى ٧٥ ريالا للدولار. وظلت مكاتب الصرافة مغلقة يوم امس لثالث يوم على التوالي.

وقال مصدر اقتصادي ان الاجراءات سيكون لها تأثير محدود للغاية على المدى القصير ولكنها ليست علاجا ناجعا.

وقال المصدر «ما لم تتم تسوية الازمة السياسية فان الموقف باكمله قد ينفجر بشكل يخرج عن السيطرة تماما».

استئناف مفاوضات طابا اليوم

شعث: لا نحتاج لوقت كبير اذا توفرت نوايا الحل

تونس ـ رويتر ـ قال مسؤول كبير بمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة واسرائيل ستستانفان المحادثات اليوم بشان تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان نبيل شعث رئيس وفد المفاوضات عاد الى القاهرة بعد مشاورات في مقر المنظمة في تونس.

وتم تاجيل المحادثات التي تجري في منتجع طابا الاسبوع الماضي وكان من المقرر ان تستانف امس لكن مشاورات شعث في تونس استمرت فترة اطول مما كان متوقعاً.

وقال شعث انه ذاهب الى طابا برغبة حقيقية لاحراز تقدم لان الهدف هو ان يتم في الموعد المقرر انسحاب اسرائيل من قطاع غزة ومنطقة اريحا قبل الثالث عشر من نيسان المقبل.

وقال شعث انه قال في السابق ويقول الآن ان القضايا الباقية لا تحتاج الى اكثر من ثلاثة اسابيع اذا كانت هناك ارادة سياسية للوصول الى حل بموجب الالتزام بالجدول الزمني الذي ورد في اتفاق السلام.

الفيصل استقبل الحسيني والمباحثات تناولت التطورات

الرياض ـ ا.ف.ب ـ استقبل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس في الرياض فيصل الحسيني القيادي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتناول الاجتماع الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكذلك المستجدات في المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

واوضح الحسيني في تصريح صحافي ان الاجتماع تركز على الوضع في القدس والمفاوضات الجارية حول الاجراءات المتعلقة بتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا الذي وقعته منظمة التحرير واسرائيل في واشنطن في ايلول من العام الماضي.

واكد الحسيني انه لمس لدى الوزير السعودي «تفهما كبيراً» للمسالة الفلسطينية وان الرياض «وعدت باستمرار تقديم الدعم المادي لحل مشاكل القدس» بدون ان يعطي مزيداً من الايضاحات.

وهي المرة الثانية التي يجتمع فيها المسؤولان منذ وصول الحسيني الى السعودية قبل اسبوعين تقريباً. وقد التقى الحسيني ايضا يوم الاثنين الماضي في جدة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد وبحث معه المفاوضات حول الاجراءات المتعلقة بتنفيذ الحكم الذاتي في غزة واريحا.

الى ذلك رات بعض الاوساط الفلسطينية المسؤولة ان زيارة الحسيني ستساهم بتحسين العلاقات بين المملكة العربية السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

تتوجه الى غزة اليوم

دفعة ثانية من شرطة المنظمة تكمل تدريباتها في القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ ا.ف.ب ـ تخرجت دفعة ثانية من ضباط الشرطة الفلسطينيين من كلية الشرطة بالقاهرة امس ضمن قوة ستتولى الأمن بعد انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة.

وادت هذه الدفعة التي تتالف من ٥٢ ضابطا متخصصا يرفعون الأعلام الفلسطينية والمصرية عرضا في الكلية بعد اربعة اشهر من التدريبات .

وحضر حفل التخرج وزير الداخلية المصري حسن الألفي والسفير الفلسطيني سعيد كمال واقارب الضباط. واتفقت اسرائيل ومنظمة التحرير على ان تتولى قوة من الشرطة الفلسطينية قوامها نحو ١٥,٠٠٠ رجل مسؤولية تطبيق القانون والنظام في قطاع غزة وبلدة اريحا بالضفة الغربية بعد ان تنسحب اسرائيل بموجب اتفاق سلام تم توقيعه في ايلول الماضي. وقال كمال «بينما تجرى مفاوضات (الحكم الذاتي) بين المنظمة واسرائيل فاننا نعد انفسنا لاضفاء الانضباط في النظام العام عندما نقيم السلطة الوطنية في اريحا وغزة».

هذا ومن المقرر ان تتوجه الدفعة الجديدة من الشرطة الفلسطينية الى غزة اليوم. وتم تدريب الضباط الجدد في الشرطة الفلسطينية واغلبيتهم يحملون شهادات في الحقوق على استخدام الاسلحة ومكافحة مختلف انواع الجرائم. واعلنت مصادر في الشرطة المصرية انهم تلقوا ايضا دروسا قانونية. واشار ضباط الشرطة الفلسطينية للصحافيين الى انهم سيتولون ضمان الامن في الأراضي الفلسطينية.

على صعيد آخر صادق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية لحماية البيئة لتتولى وضع السياسة البيئية العامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت صحيفة «القدس» المقدسية ان المقر الرئيسي لهذه السلطة سيكون مدينة القدس وسيتم انشاء فرع لها في قطاع غزة المحتل.

وقالت الصحيفة ان من مهمات هذه السلطة وضع منظومة هيكلية والنظام الاساسي وصلاحيات ونشاطات هذه السلطة وبلورة استراتيجية وطنية للبيئة من خلال المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية واعداد خطط وسياسات تفصيلية لحماية البيئة ورفض الأوضاع البيئية الفلسطينية والقيام بالدراسات والابحاث الخاصة لمراقبة ومكافحة التلوث بجميع اشكاله وبناء القدرات الفلسطينية في هذا المجال اضافة الى اعداد المشاريع والقوانين والانظمة الخاصة بالتشريعات البيئية وحمايتها.

عبد المجيد يزور سوريا الجمعة

دمشق ـ رويتر ـ قال مسؤولون في دمشق ان عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية سيزور سوريا يوم الجمعة المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين بشان القمة السورية الاميركية.

وقالوا ان عبد المجيد سيبحث ايضا آخر تطورات مباحثات السلام العربية الاسرائيلية التي من المتوقع ان تستانف في واشنطن اواخر هذا الشهر.

ومن المنتظر ان يشارك الامين العام للجامعة العربية في اجتماعات وزراء الزراعة العرب والذي يبدأ اعماله في العاصمة السورية يوم السبت المقبل.

وكان الامين العام المساعد للجامعة العربية عدنان عمران قد اعتبر قمة جنيف بانها «ايجابية».

وقال انه «اصبح واضحاً ان هناك تفهماً اميركيا بان السلام مرتبط بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة».

عراقيان يطلبان اللجوء في اسرائيل

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قالت الشرطة امس ان رجلين عراقيين طلبا منحهما حق اللجوء السياسي في اسرائيل بعد ان تسللا اليها عبر الحدود.

ورصدت دورية للجيش الاسرائيلي الرجلين اللذين يبلغان من العمر ٣٠ و ٣٥ عاما يوم الاحد بالقرب من الحدود وقامت بتسليمهما الى الشرطة بعد استجوابهما.

وقالت الشرطة ان العراقيين عبرا الحدود الي اسرائيل بعد انتهاء مدة تصاريح عملهما وانهما طلبا حق اللجوء السياسي على امل السفر في نهاية المطاف الى اوروبا او الولايات المتحدة.

ومن المقرر تقديم العراقيين الي جلسة استماع امام محكمة في وقت لاحق في مدينة بئر السبع الجنوبية.

تشييع شهداء معركة الخليل

شيع امس في مدينة الخليل الشهداء الاربعة الذين سقطوا ليلة الجمعة الماضي في المدينة خلال اشتباك دام عدة ساعات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وهم: امجد ابوخلف، امجد شبانة، فريد الجعبة، محمد صالح كميل.

ويذكر ان الشهيد الرابع دفن في مسقط راسه ببلدة قباطية والشهداء الثلاثة في الخليل.

وتم التشييع بحضور عدد قليل من اولياء امور الشهداء وتحت حراسة عسكرية مشددة.

عيديد يطالب برحيل القوات الدولية

نيروبي ـ رويتر ـ طالب الزعيم الصومالي محمد فرح عيديد امس بانهاء عملية الامم المتحدة في الصومال على الفور وانسحاب جميع القوات الاجنبية.

ولم يذكر عيديد في اول بيان علني منذ وصوله الى كينيا منذ ثلاثة اسابيع ما يشير الى ان المحادثات التي جرت في كينيا وفي مقديشو بين جماعات وقبائل صومالية قد غيرت موقفه.

اصابة جندي فنلندي في جنوب لبنان

صور ـ لبنان ـ رويتر ـ قال متحدث باسم قوات الامم المتحدة ان المدفعية الاسرائيلية اصابت احد الجنود الدوليين في جنوب لبنان امس عندما فتحت نيرانها رداً على هجوم للثوار على الميليشيات العميلة لاسرائيل.

وقال تيمور جوكسل المتحدث باسم قوة الامم المتحدة ان جندياً فنلنديا جرح عندما سقطت واحدة من عدة قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ مليمترا اطلقها الاسرائيليون على موقعه داخل المنطقة المحتلة وقال ان قوة الامم المتحدة ستتقدم باحتجاج على الحادث.

رحبت بحذر بنتائج قمة جنيف

المنظمة تدعو لاستئناف التنسيق مع سوريا دمشق لم تشاورنا ولم تبلغنا بالنتائج

تونس ـ رويتر ـ رحب مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية ترحيبا حذرا امس الاثنين بنتائج القمة الأميركية السورية ودعا الى استئناف التنسيق مع سوريا في مفاوضات السلام.

والدعوة الى التنسيق مع دمشق هي اول تلميح من مسؤول بالمنظمة الى ان الفلسطينيين يخشون من ان يزيد اي اتفاق سوري اسرائيلي منفرد موقف اسرائيل تشددا في مفاوضاتها مع المنظمة. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبدربه «اذا فتحت هذه النتائج الباب لسلام عادل يؤدي الى تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٤٢٥ بشان سوريا ولبنان فاننا نرحب بها». وقال عبدربه لرويتر ان المنظمة تعتقد ان هذه النتائج ستكون عاملا مساعدا في المفاوضات الشاقة الدائرة بين المنظمة واسرائيل.

لكنه شدد على ضرورة ان يقوم لبنان وسوريا والمنظمة والأردن ومصر باستئناف التنسيق الذي بدا في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ الذي جرت المفاوضات خلاله في مسارات منفصلة. وقال عبدربه ان المرحلة الجديدة من المفاوضات وخاصة الصعاب المتوقعة في كل المسارات تتطلب استئناف التنسيق بين الأطراف العربية الخمسة المعنية على نحو لا يجعل من بعض المفاوضات صعبة والبعض الآخر سهلا. ولم تجتمع الأطراف الخمسة منذ ان وقعت المنظمة واسرائيل اعلانا للمبادئ حول فترة من الحكم الذاتي المؤقت في الأراضي المحتلة وبدأتا في التفاوض لتنفيذه. وقال مسؤولون في المنظمة انه لم تجر مشاورات بين المنظمة ودمشق قبل قمة جنيف بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون ونظيره السوري حافظ الأسد وانه لم تجر اتصالات بعدها.

وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث انه لا يعتقد ان سوريا ستشرع في ابرام اتفاق منفرد مع اسرائيل. وقال لرويتر قبل ان يتوجه الى القاهرة لاستئناف المحادثات مع اسرائيل اليوم الثلاثاء وهي الرامية الى تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني انه لا يرى ان سوريا ستبرم معاهدة منفصلة مع اسرائيل واعرب عن اعتقاده بان الرئيس الأسد اكد في جنيف على السلام الشامل وقال ان هذا واجب الفلسطينيين ايضا. وقال ان قمة الأسد ـ كلينتون كانت خطوة استراتيجية تفتح الباب امام سوريا للعودة الى عملية السلام على اساس استرداد جميع الأراضي وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ . وقال ان ذلك سيكون في مصلحة القضية الفلسطينية لانه يحقق السلام الشامل لجميع الأطراف العربية ولانه يخلق سابقة جديدة بعد السابقة المصرية. ومصر هي اول دولة عربية تبرم معاهدة سلام مع اسرائيل لتسترد شبه جزيرة سيناء. وقال شعث ان التحقيق الفعلي للقرار ٢٤٢ يعني الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة.

ردود فعل فصائل المعارضة الفلسطينية على قمة جنيف

■ حبش: كنا نتوقع النتائج ■ حواتمة: نرحب بتصريحات كلينتون ■ حماس: الاسد دافع عن حماس

دمشق ـ رويتر ـ اعرب زعماء الفصائل الفلسطينية المناهضة لاتفاق السلام المبرم بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل عن ردود فعل متباينة تجاه نتائج قمة الرئيس السوري حافظ الاسد والاميركي بيل كلينتون.

وقال جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان جبهته كانت تتوقع مسبقا النتائج التي ستفضي اليها محادثات السلام العربية الاسرائيلية منذ ان بدات المحادثات في مدريد عام ١٩٩١ ولكن الجديد هو ما اعلنه الرئيس حول مفهومه للسلام.

ولكنه قال انه لا يتوقع ان تتاثر نشاطات الجبهة الشعبية والتي تتركز داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة سواء من حيث المشاركة في الانتفاضة الفلسطينية او العمل على تخريب المؤسسات الاسرائيلية كنتيجة للقمة. وقال «فيما يتعلق بانعكاس هذا الموقف السوري على عملنا كجبهة شعبية نحن نركز في هذه المرحلة على نشاطنا داخل الارض الفلسطينية المحتلة، صحيح ان مركزنا هو في سوريا ولكن نشاطنا الاساسي ليس في الخارج وانما في الداخل وهو يتركز على المشاركات في الانتفاضة والتخريب الشعبي ضد المؤسسات الاسرائيلية وهذا الموضوع لن يتاثر».

اما نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فكان اكثر تفاؤلا حول نتائج القمة ورحب بتصريحات كلينتون التي تعهد بالعمل فيها على تحقيق السلام العادل والشامل على اساس قرارات الامم المتحدة. ولكنه قال «نقول بصراحة ان كلينتون باجوبته اعتبر الاراضي الفلسطينية مناطق متنازع عليها لدى سؤاله عن المستوطنات وهذا يتناقض مع قرارات الامم المتحدة التي تعتبر هذه الاراضي محتلة. كذلك تهرب كلينتون عن الجواب حول الاسلحة النووية الاسرائيلية».

وقال حواتمة ان القمة «اعطت اشارات واضحة جدا وهي ان الموقف السوري لا زال متمسكا بالقضية القومية والوطنية المشتركة لشعبنا واكد الاسد انه يريد سلاما عادلا وشاملا ومشرفا في الشرق الاوسط بلغة واضحة وهي السلام الشامل مقابل الانسحاب الشامل وان يكون السلام على كافة الجبهات». وقال ابو محمد مصطفى ممثل حركة حماس لدى الفصائل الفلسطينية العشرة انه لعلى ثقة من ان الرئيس السوري دافع خلال لقائه مع كلينتون عن المقاومة الوطنية الاسلامية التي تتهمها واشنطن بالارهاب. وقال ان «لقاء القمة بين الاسد وكلينتون لقاء هام ترقبه العالم كله، ونحن على ثقة ان الموقف السوري كان قويا وهو يدافع عن الحق العربي الفلسطيني وهو يدافع عن تهمة مساندة الارهاب عن سوريا وعن المقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان والانتفاضة والمقاومة في فلسطين». وقال «لا بد ان الرئيس الاسد قد افهم كلينتون كما نتمنى ونثق ان اتفاقية العار غزة اريحا لا تمثل الشعب الفلسطيني ولا تحقق ادنى طموحاته وان موقعيها لا يمثلون الشعب الفلسطيني».

وقال الشيخ عبدالرحمن مراد عضو المجلس الوطني الفلسطيني «ان الرئيس الاسد كان واضحا بان الحل يجب ان يكون شاملا وعادلا وان يشمل كافة المسارات وان الحلول الجزئية لا يمكن ان تشكل حلا حاسما ودائما لقضية الشرق الاوسط». وقال «ولكننا نعلن تجديد رفضنا لاتفاق غزة اريحا ونصر على الحل الشامل لقضيتنا والذي يضمن الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة بتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

زلزال لمدة ٦٠ ثانية وهزتان في لوس انجلوس

تضارب الارقام حول الضحايا وتحذير السكان من هزات جديدة

لوس انجلوس ـ رويتر ـ ا. ف. ب ـ قالت شبكة اي. بي. سي التلفزيونية الأميركية نقلا عن الصليب الأحمر انه ربما يكون نحو ٢٥ شخصا قتلوا في الزلزال الذي ضرب لوس انجلوس الا ان الشبكة قالت انه لم يتم التاكد من هذا الرقم بعد.

وكانت السلطات المحلية قد اعلنت في حصيلة اولية ان ثلاثة اشخاص قتلوا من جراء الهزة الارضية.

ووقع احد القتلى على احدى الطرقات السريعة الثلاث التي انهار عدد من جسورها. واعلن رئيس البلدية حالة الطوارئ في المنطقة.

وكانت هزة بقوة ٦.٥ درجات على مقياس ريختر قد ضربت منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا) فجرا مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى و«انهيار» بعض المباني في وادي سان فرناندو والى قطع الكهرباء عن عدة احياء على حد قول رئيس البلدية. وقال متحدث باسم مركز مراقبة الزلازل في كولورادو ان مركز الهزة يقع على بعد نحو ٣٠ كلم جنوب غرب سان فرناندو. واعلن بات جوغنسون من المعهد الجيولوجي الاميركي في مينلو بارك في كاليفورنيا ان الهزة وقعت عند الساعة ٤.٣١ بالتوقيت المحلي (١٢.٣١ ت.غ) ووصلت قوتها الى ٦.٥ درجات على مقياس ريختر. وشعر بها السكان حتى سان دييغو في الجنوب وسانتا باربارا في الشمال ولاس فيغاس في صحراء نيفادا. ولم يسجل اي نشاط في المطار الدولي. واقفل مطار لوس انجلوس رسميا. وقطعت الشرطة الطريق الذي يربط سانتا مونيكا بوسط لوس انجلوس.

وانقطع التيار الكهربائي عن عدد من الاحياء لا سيما في ويست هوليوود وويستوود وسانتا مونيكا ومنطقة المطار. وانقطعت الاتصالات الهاتفية عن منطقة ويستوود. وتضرر بعض المباني على ما يبدو وافاد البعض انهم شاهدوا حرائق.

وحلقت طوافات تابعة للشرطة فوق المدينة التي جابت سيارات الانقاذ شوارعها. وكان الكثير من السكان غادروا منازلهم ونزلوا الى الطرقات.

وفي وادي سان فرناندو وصف احد مراسلي شبكة التلفزة الاميركية (سي. ان. ان) الهزة بـ «التجربة المخيفة».

واستمر الزلزال لمدة ٦٠ ثانية على الأقل وتبعته هزتان قويان في غضون الدقائق الخمس التالية. وشعرت لانكاستر وبالميل الصحراويتان الواقعتان على بعد ١٠٠ كيلومتر بالزلزال.

وقال السكان ان الاضرار داخل المنازل بالغة حيث تشققت الجدران وسقطت الارفف وتهشمت النوافذ.

وحذرت محطة اذاعية من وقوع هزة اخرى قوية.

العثور على جثتي عميلين في القطاع

غزة ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر فلسطينية انه عثر صباح امس على جثتي شابين فلسطينيين في قطاع غزة المحتل يشتبه انهما قتلا بعد اتهامهما بالتعاون مع السلطات الإسرائيلية.

واوضحت المصادر انه عثر في ساعات الصباح علي جثة الشاب رشاد محمد مراد (٢٢ عاما) من مدينة غزة ملقاة بالقرب من مجمع نفايات في حي التفاح وان حبلا كان ملتفا حول عنقه.

وفي الوقت نفسه عثر في حي الشجاعية علي جثة الشاب عثمان عبدالعال شلبي (٢٩ عاما) من مدينة غزة وذكرت المصادر انه وجدت علامات على الجثة تدل على ان المذكور قتل شنقا.

واكدت المصادر الفلسطينية ان مجموعة صقور فتح حققت اكثر من مرة مع الشابين المذكورين للاشتباه بتعاونهما مع السلطات الاسرائيلية.

الفاتيكان يؤيد الحوار مع المنظمة

مدينة الفاتيكان ـ رويتر ـ اعلنت دولة الفاتيكان انها ستكثف حوارها مع الفلسطينيين بعد اقل من شهر من اعترافها التاريخي باسرائيل.

وجاء في بيان رسمي ان المحادثات التي جرت مع وفد برئاسة منظمة التحرير الفلسطينية امس كانت فرصة لبدء مرحلة اتصالات اكثر وحوار رسمي بين الفاتيكان وممثلين فلسطينيين.

والتقى الوفد الفلسطيني مع كلاوديو تشيلي وكيل وزارة الشؤون الخارجية للفاتيكان الذي وقع الشهر الماضي اتفاقا مع اسرائيل يمهد لاقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان.

وكان زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي راس الوفد قد صرح قبل مغادرته تونس بانه سيعبر عن مخاوف بشان تداعيات هذا الاتفاق على القدس.



الاسواق
ALASWAQ

بعد ٢٤ ساعة على قمة جنيف

مستعدون لدراسة أي طلب لارسال قوات اميركية للجولان

كلينتون: الاسد توصل لنتيجة بأن السلام مع اسرائيل لمصلحته

على متن طائرة السلاح الجوي رقم واحد - رويتر - اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن رضائه عن نتائج جولته الاوروبية التي استغرقت اسبوعاً.

وقال كلينتون للصحفيين على متن طائرة السلاح الجوي رقم واحد ان رحلته حققت اهدافها. وان لقاءه مع الرئيس السوري حافظ الاسد ساعد على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدماً.

وقال كلينتون للصحفيين وهو في طريق عودته الى واشنطن عائداً من جنيف «استطيع القول دون اي تردد ان (الرحلة) حققت كل اهدافها. فكل ما املنا ان يحدث تحقق».

وقال وهو يجلس في استرخاء وقد ارتدى الجينز «اعتقد انها كانت رحلة طيبة للغاية».

وقال كلينتون عن الاسد «انه ذكي جداً وصارم للغاية. واعتقد انه توصل الى نتيجة مفادها ان من صالح شعبه ومن صالح اداراته ومن صالح تراثه التوصل الى سلام دائم ذي معنى (مع اسرائيل). اعتقد ذلك».

وقال كلينتون انه اذا طلبت سوريا واسرائيل من الولايات المتحدة ارسال قوات اميركية الى هضبة الجولان في اطار قوة لحفظ السلام فسيدرس هذا المطلب ويناقشه مع الكونغرس.

وقال مسؤول اميركي اخر امس ان الاسد «فتح افاقاً جديدة بطريقة تحدثه عن رؤيته للسلام.. ونأمل ان تكتمل تلك الرؤية وتصبح اكثر وضوحاً لكم جميعاً مع استمرار التقدم».

الكرة بملعب اسرائيل

في هذا الصدد نكر تحليل اخباري - لرويتر - انه وبعد ان نطق الرئيس السوري بالكلمات السحرية «علاقات سلم عادية» تعتقد سوريا والولايات المتحدة انه يجب على اسرائيل ان تخطو الخطوة التالية في محادثات السلام السورية الاسرائيلية.

ونطق الاسد بهذه الكلمات علنا للمرة الاولى فيما يبدو في المؤتمر الصحفي في جنيف.

اما كلينتون الذي تعتبر بلاده اقوى حليف للدولة اليهودية فقد ذهب الى حد ابعد من الاسد في رمي الكرة في ملعب اسرائيل.

فقال «الرئيس الاسد اعطى تصريحاً واضحا بانه حان الوقت لانهاء الصراع مع اسرائيل وصنع السلام مع اسرائيل وهذا السلام يمكن ويجب ان يؤدي الى علاقات طبيعية سلمية».

وقال «انني امل بان يحفز هذا على رد ايجابي من جانب اسرائيل وعندئذ تلتقي الاطراف لتضع هذه التفاصيل».

وقال مسؤولون اميركيون كبار ان الاسد كسر حواجز جديدة وانه يجب ان يحفز ذلك استجابة من الاسرائيليين إلا انهم رفضوا ان يقولوا ما اذا كانت اسرائيل استعدت مقدماً بايماءات للرد على الاسد علما منها بانه سيقول شيئا جديدا في جنيف.

وقال مسؤول «افترض ان مثل هذه التصريحات التي ادلى بها الاسد تحمل الامور الى مستوى جديد على الاقل بالنسبة لما سمعه الاسرائيليون من السوريين وسيكون لهم تقديراً لما سيفعلونه».

ومضى قائلاً «واعتقد انه في ضوء ذلك سيكون لهم تقديرات تعكس ما يعتقدون (الاسرائيليون) انه عمل مماثل».

وقال المسؤولون الاميركيون ان الاثر الفوري لتصريحات الاسد هو تحسين الاجواء عند استئناف محادثات السلام السورية الاسرائيلية في واشنطن الاسبوع المقبل.

وقال مسؤول «هذا سيخلق المناخ الذي يمكن ان يجلسوا فيه.. والاثر العملي هو بدء هذه المفاوضات في مناخ اكثر ايجابية».

رابين استدعى مجلس الحرب للاستماع للمبعوث الاميركي

اسرائيل: الاسد يريد السلام قبل نهاية العام ولا نعرف مطالب سوريا مقابل التطبيع

القدس المحتلة - رويتر - أ.ف.ب. - قال مسؤول اميركي رفيع اطلع الزعماء الاسرائيليين على نتائج قمة الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والسوري حافظ الأسد امس الاثنين انه يتوقع ان تتقدم اسرائيل وسوريا الى الامام عندما تستانفان محادثات السلام الاسبوع المقبل.

وقال دنيس روس منسق شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأميركية انه يعتقد ان اسرائيل تتفق مع التقييم الأميركي بان اجتماع كلينتون مع الأسد طرق مجالا جديدا في جهود السلام. لكن متحدثا باسم اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي قال ان اسرائيل لم تتلق ردا رسميا في الاجتماع مع المسؤول الاميركي على تصريح الاسد الذي قال فيه انه مستعد «لعلاقات عادية سلمية بين الجميع». وقال روس للصحفيين بعد اجتماع استمر ٩٠ دقيقة مع رابين «المفاوضات ستستانف في مناخ اكثر مرونة مع رؤساء الوفود. يجب ان يكون لدينا ونامل في ان يكون لدينا قدر من الحركة ونعتقد ان هناك امكانية ما لذلك». ومن المقرر ان تستانف محادثات السلام الاسرائيلية السورية يوم الاثنين المقبل.

وعندما سئل روس عما اذا كان هناك خلافات في وجهتي النظر الأميركية والاسرائيلية ازاء تصريحات الاسد قال «لا اعتقد ان هناك خلافا».

لكن متحدثا اسرائيليا قال «الموقف هو ان الاسرائيليين يوجهون اسئلة والأميركيون يردون عليها». واستدعى رابين كبار مستشاريه العسكريين ومنهم رئيس اركان القوات المسلحة ايهود باراك ونائبه عمنون شاهاك ورئيس المخابرات العسكرية يوري ساجي ونائب وزير الحرب مردخاي جور لسماع تقييم الولايات المتحدة لاجتماع كلينتون والأسد.

وقال رابين للصحفيين «سبق للسوريين ايضا ان تحدثوا في الماضي عن التطبيع. المشكلة هي ما هو الاساس الذي يستند اليه مفهوم السلام وما هو الجدول الزمني لاحلال السلام وما هو الثمن الذي تدفعه اسرائيل».

وقال المبعوث الاميركي روس في وقت مبكر من صباح امس الاثنين «اننا نشعر انه تم فتح آفاق جديدة فيما يتعلق بما يقوله الرئيس الأسد علنا وهذا في حد ذاته بداية». واجتمع روس ومارتن انديك خبير شؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي مع رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز مرتين منذ وصولهما في ساعة متاخرة يوم الأحد الماضي قادمين من جنيف.

وقال بيريز ان اسرائيل تامل في ان تسمع تفاصيل عن موقف الاسد من امكانية فتح الحدود وتبادل السفراء والتجارة الحرة والترتيبات الامنية ولبنان.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان روس ابلغ المسؤولين الاسرائيليين برغبة الأسد في ايجاد حل للصراع بين بلاده واسرائيل قبل نهاية العام الحالي.

غير ان المسؤولين الاسرائيليين لا يشاطرون روس حماسته. فقد اكد رابين «ان الرئيس كلينتون هو الذي تحدث عن التطبيع لكنني اريد سماع الرئيس الاسد يتفوه بالكلمة شخصيا».

من جهته قال وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز «علينا الآن تحليل المعلومات التي حصلنا عليها بدقة وستقرر الحكومة في ضوء هذا التحليل الخطوات الضرورية والتحركات اللازمة لاستئناف عملية السلام».

واضاف ان «خطوة ملموسة قد تحققت فعلا في ما يتعلق باستئناف المفاوضات (الثنائية) ففي ٢٤ كانون الثاني الحالي سيلتقي رؤساء الوفود وهذا يعني استئناف المحادثات السورية الاسرائيلية». وقد اعرب مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس عن الشعور السائد في اسرائيل مشيرا الى ان «الاسد فوت فرصة استثنائية لطمانة المواطنين الاسرائيليين بالتاكيد صراحة بصوت عال في جنيف على رغبته بالتوصل الى السلام مع بلادنا». واضاف «لقد وجه كلامه بدلا من ذلك الى الاميركيين لانه ليس مهتما بالسلام مع اسرائيل بل بتطبيع علاقاته مع الولايات المتحدة بدلا من الاتحاد السوفياتي الراحل».

اما نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين فقد كان المسؤول الوحيد في اسرائيل الذي اشار الى «تغيير في لهجة» الاسد. وقال ان «من رأى الاسد لا يمكن الا ان يقر بان اللهجة تغيرت وانه امام زعيم يتحدث عن السلام بطريقة مختلفة عن الماضي ويتطرق الى التطبيع مع اسرائيل من دون مواربة».

لكنه اضاف «ذلك لا يعني اننا مضطرون لاعطاء رد فوري».

اما رئيس لجنة الشؤون الخارجية والحرب في الكنيست الاسرائيلي اوري اور فقد لاحظ ان «الهدف الاستراتيجي للأسد لم يعد التوصل الى توازن في القوى كما في السابق بل اصبح التوصل الى تطبيع». من ناحيته اعتبر رئيس الوزراء السابق ورئيس تكتل الليكود السابق اسحق شامير انه لم يسمع جديدا في جنيف. وقال للاذاعة «ليس المطروح مسالة الانسحاب من الجولان الذي بات مضموننا للسوريين بل المطروح ثمن هذا الانسحاب».

من جهة اخرى قال مردخاي جور نائب وزير الحرب الاسرائيلي ان الحكومة قد تجري استفتاء شعبيا بشان اي انسحاب من مرتفعات الجولان بمقتضى صفقة سلام مع سوريا.

واضاف جور قوله اثناء مناقشة في البرلمان بشان مستقبل الجولان «اريد ان اوضح في هذه المرحلة انه اذا كان الثمن الذي سيطلب منا بشان مرتفعات الجولان غاليا فان الحكومة ستعرض هذا على استفتاء عام».

وفي وقت سابق وصف جور تصريح الرئيس السوري حافظ الأسد الذي ابدى فيه الاستعداد لعلاقات عادية مع اسرائيل بانه خطوة نحو السلام. ولكنه قال ان الثمن لا يزال الانسحاب من الجولان.

اسرار من داخل القمة

جنيف - رويتر - قدم الرئيس السوري حافظ الاسد للرئيس الاميركي بيل كلينتون جرعة قوية امتدت خمس ساعات من دبلوماسية «الشطرنج».

تساءل مسؤولون اميركيون قبل لقاء قمة جنيف كيف سيقف رئيس الادارة الاميركية ندا للاسد الدقيق المحدد وهو منهك من التجوال في ست دول خلال ثمانية ايام ركز خلالها على السياسات الاميركية ازاء اوروبا وروسيا.

وقال كلينتون للصحفيين لقد سمعت كثيرا عن قدرة تحمل الرئيس الاسد الاسطورية في مثل هذه الاجتماعات وعندما دعونا الى توقف الاجتماع بعد اربع ساعات و ٢٠ دقيقة ادركت ان سمعته تتطابق معه وانه يستحقها فعلا.

وجري اجتماع كلينتون والاسد في قاعة مؤتمرات بفندق انتركونتننتال في جنيف الخاضع لحراسة مشددة في يوم مطير. وعلى مدى اربع ساعات و ٢٦ دقيقة جرت المحادثات بينهما في حضور كبار مساعديهما وكل منهما يتطلع الى الاخر في ثبات عبر مائدة طويلة تفصل بينهما.

ثم انتقلا الى قاعة جانبية وجلسا على مقاعد مريحة واستمرت المحادثات ٥٠ دقيقة اخرى بحضور المترجمين الفوريين فقط.

وقال مسؤول اميركي كبير ان كلينتون كان مفتونا بلقائه مع هذه الشخصية التي احيطت بقدر من السمعة السلبية لاول مرة بعد تبادل الرسائل والاتصالات الهاتفية.

وذكر المسؤول ان كلينتون نجح في اقامة قدر من الوئام مع الاسد يكفي «لانجاز العمل خلال الاجتماع».

وقال مسؤول اميركي «الاسد كان في حالة طيبة انه مفاوض شيق ومثير للتحدي، فهو محدد للغاية وحريص جدا ودقيق جدا فيما يقوله علانية».

وقال مسؤول اخر انه تخلل اللقاء «لحظات توتر» حين ضغط كلينتون على الاسد فيما يتعلق بالاتهامات الاميركية لسوريا بتاييدها لجماعات يعتبرها الاميركيون جماعات ارهابية.

وجها لوجه والأيام المقبلة حاسمة

القدس المحتلة - أ. ف. ب. - قالت صحيفة «القدس» الصادرة امس ان نتائج قمة جنيف «وضعت اسرائيل وجها لوجه امام تحدي السلام». وذكرت الصحيفة «ان الانطلاقة الحقيقية والجادة لعملية السلام ما زالت تتوقف على تجاوب اسرائيل مع الرغبة العربية والدولية لاقامة سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة». وقالت «ان التاكيد السوري والأميركي جاء وامام العالم اجمع على استعداد سوريا لسلام استراتيجي شامل وكامل وفق هذه الأسس التي يتبناها المجتمع الدولي». ورات الصحيفة ان اهمية قمة جنيف لا تنبع فقط من الاستعداد الواضح الصريح للرئيس السوري لتوقيع اتفاق سلام وانما ايضا من «التعهدات والتاكيدات الجديدة الصادرة عن الرئيس الاميركي سواء في ما يتعلق باسس صنع السلام أو في ما يتعلق بالدور الاميركي في مسار المفاوضات». واضافت انه في المحصلة «فان الاسابيع القادمة ستكون حاسمة في ما يتعلق بتطورات عملية السلام، خاصة وان قمة جنيف اعطت اكثر من مؤشر بان الادارة الاميركية جادة في دفع عملية السلام».

الاسد اطلع الهراوي على النتائج

بيروت - رويتر - اعلن رسميا امس ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الأسد تشاورا هاتفيا حول نتائج قمة جنيف. وقال مصدر في القصر الجمهوري هنا ان الهراوي والأسد اتفقا على عقد قمة بينهما في وقت قريب. ومن جهة ثانية قالت مصادر رسمية ان رئيس الوفد اللبناني الى المفاوضات العربية الاسرائيلية سهيل شماس سيغادر الى واشنطن في نهاية الاسبوع الحالي.

وقال وزير الاعلام اللبناني ميشيل سماحة ان منطقة الشرق الأوسط تنتقل فعلا من عصر مواجهة السلاح الى بداية الولوج في طريق السلام القائم على العدل والشمول وذلك بعد قمة جنيف.

ولكن رغم التصريحات المتفائلة يخشى دبلوماسيون عرب ان يترك السلام بين سوريا واسرائيل لبنان تحت وصاية سياسية سورية رغم انسحاب القوات السورية والاسرائيلية من البلاد في خاتمة المطاف.

سوريا تدعو اسرائيل الاستجابة لعهد جديد

دمشق - رويتر - اعربت سوريا امس عن ارتياحها لنتائج قمة جنيف وحثت اسرائيل على التجاوب مع الدعوة لاقامة عهد جديد من الأمن والسلام والعلاقات العادية بين دول المنطقة. وقال احد المسؤولين «لقد احيت قمة الأسد وكلينتون الامال وانه يترتب على اسرائيل الآن ان تتخذ القرارات الصعبة التي طالما تحدث عنها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين كثيرا في السابق».

وقال «يتوجب على اسرائيل الآن ان تتخذ قرارات شجاعة لان العودة الى طريق العدل والحق هو عمل شجاع ولان الاستمرار بالعدوان والاحتلال هو عمل يتنافى مع قيم ومبادىء العالم المتحضر». واضاف المسؤول قوله «لقد اوضح الرئيس الأسد بجلاء ووضوح ان عام ١٩٩٤ يمكن ان يكون عام السلام اذا توفرت لدى اسرائيل الشجاعة الكافية للاستجابة لمقومات السلام العادل والشامل في المنطقة».

رأي ايران

نيقوسيا - رويتر - ذكر راديو طهران ان القمة الاميركية السورية لا تشكل انفراجا في الجهود الاميركية بشان السلام في الشرق الأوسط. وقال في تعليق يؤكد ضرورة تدمير اسرائيل ان توسيع العلاقات الاميركية السورية وعودة سوريا الى محادثات السلام مع اسرائيل في واشنطن كانا اهم نتائج قمة الرئيسين الاميركي والسوري.

وقال الراديو ان «تاكيد الرئيس السوري لموقف سوريا بعد اجتماعه مع الرئيس الأميركي يبين ان العقبات الرئيسية امام التوصل الى حل وسط في الشرق الاوسط لم يتم تذليلها».

الحسن يدعو

جلالة الملك عقب اللقاء.. اود فقط القول اننا عندما التقينا الرئيس كلنتون ووزير الخارجية بيريز في باحة البيت الابيض قلنا انه يجب ان يتم عمل الكثير على الارض.. واقول ان زيارة وزير التجارة الأميركي الى السعودية والأردن واسرائيل ومصر هي دلالة واضحة على وجود الرغبة لتحقيق النتائج بالنسبة لتفهم الانماط التجارية من حيث تشجيع الاستثمار عن طريق التفكير اقليميا. وقال سموه.. اعتقد انه قد عقد هنا العديد من اللقاءات العملية وعلى ضوء التفاؤل الناجم عن الاجتماعات التي عقدت في جنيف واللقاء المرتقب بين جلالة الملك الحسين والرئيس كلنتون اعتقد اننا نضيف بذلك الكثير من الجوانب العملية للوضع الموجود حاليا من حيث التفهم المتبادل لما يتطلبه جعل السلام مهما للاشخاص العايشين في المنطقة.

في هذا الصدد استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء وزير التجارة الأميركي.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة الاقتصادية والتجارية منها وسبل تعزيزها وتوثيقها اضافة الى موضوع الحصار المفروض على ميناء العقبة وضرورة تبسيط الاجراءات بما يحد من الآثار السلبية المترتبة على هذا الحصار وانعكاساتها على السوق الاردني. وحضر اللقاء الدكتور معن ابو نوار نائب رئيس الوزراء والدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة والسيد ميشيل مارتو نائب محافظ البنك المركزي والقائم باعمال السفارة الاميركية في عمان والوفد المرافق للوزير الضيف.

تخفيف حصار العقبة

من جهته اكد وزير التجارة الأميركي ان الادارة الأميركي تبحث الآن عن طريقة لتبسيط اجراءات الحصار على ميناء العقبة في نفس الوقت الذي تسعى فيه للحفاظ على تطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعقوبات المفروضة على العراق.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس في المركز الثقافي الملكي بعمان ان الاشهر القليلة القادمة ستشهد خطوات فعلية في تخفيف الحصار مشيرا الى ان الادارة الأميركية بدات بدراسة تطبيق مثل هذه الخطوات مع زيارة وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر الاخيرة الى الاردن وان هذا الأمر سوف يعتمد على توصياته الشخصية التي سيقدمها الى الادارة الأميركية لتخفيف الاثر السلبي للحصار المفروض على الاقتصاد الاردني.

واشاد بنتائج مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين في القطاعين العام والخاص ووصف مباحثاته مع سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وكبار المسؤولين بانها ايجابية ومثمرة وبناءة وعميقة وتناولت عملية السلام في المنطقة والعلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين في اطار التعاون الاقليمي بين دول المنطقة انطلاقا من ان هذا التعاون سيكون اهم نتائج العملية السلمية الجارية التي توليها الادارة الأميركية اهتماما خاصا حيث انه بدأ بهذه المهمة بطلب شخصي من الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

انضمام الاردن للجات

وعن سؤال حول موقف الادارة الأميركية من طلب الحكومة الاردنية الانضمام لمعاهدة التجارة الحرة «جات» قال السيد براون ان موقف الادارة الأميركية سيكون داعما لطلب الاردن في حالة طلبه ذلك.. ولن تطالب الولايات المتحدة الاردن باية اجراءات اخرى لدعم هذا الطلب حيث ان متطلبات الانضمام لمعاهدة «الجات» معروفة للجميع.

واكد ان من اهم هذه المتطلبات قانون براءة الاختراع الذي يحافظ على حقوق المبادرين التجاريين. وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك ربط بين انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل ورفع الحصار عن ميناء العقبة قال السيد براون.. انه ليس هناك اية علاقة بين المسالتين وان الادارة الأميركية تتفهم وتتعاطف مع الاردن واحتياجاته الاقتصادية. وقال ان الادارة الأميركية ترغب بازالة كل القيود على التجارة في المنطقة وخصوصا المقاطعة العربية لاسرائيل وذلك لاثرها البالغ على التجارة والشركات التجارية الأميركية.

العلاقات الاقتصادية

وردا على سؤال حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين في ضوء محاولة الجانبين تقليص الفجوة الكبيرة في ميزان التبادل التجاري الذي يميل لصالح الولايات المتحدة قال السيد براون.. ان الصادرات الأميركية للاردن ارتفعت منذ العام ١٩٩٢ بنسبة ٤٠٪ ولكن هذا الارتفاع زاد من هذه الفجوة.. وان الحكومة الأميركية تدرس تقليص هذه الفجوة لايمانها بان التنمية الاقتصادية تعمل في اتجاهين حيث يجب ان ترتفع الصادرات الاردنية كذلك للولايات المتحدة وانه ناقش هذا الموضوع مع المسؤولين الاردنيين وسيناقشه في اجتماعه مع رجال الأعمال الاردنيين لاحقا واكد ان هذا التبادل يعتمد كما ذكر سابقا على ازالة كافة القيود التجارية التي تعوق مثل هذا التبادل كالجمارك والتعرفة الجمركية.

وردا على سؤال حول تمويل الحكومة الأميركية لانشاء مشاريع مشتركة ثنائية بين الأردن والولايات المتحدة قال السيد براون.. ان الادارة الأميركية تحاول جمع العديد من المهتمين بمثل هذه المشاريع وان جهودا قد نمت في هذا المجال مثل جماعة بناؤو السلام الذين زاروا المنطقة مؤخرا وزاروا الاردن في اليوم السابق وان زيارته التي تعتبر اول زيارة لوزير تجارة اميركي للاردن تعتبر خطوة اولى في هذا المجال.

مشاريع مشتركة

وقال وزير التجارة الاميركي ان محادثاته مع المسؤولين الاردنيين تناولت امكانية حث القطاع الخاص في كلا البلدين باتجاه اقامة مشاريع مشتركة، بانتظار لحلال السلام في المنطقة.

واكد ان واشنطن «تتقدم باتجاه البحث عن وسائل لجمع رجال الاعمال من كلا الطرفين واقامة مشاريع مشتركة ليس فقط في الأردن وانما ايضا في اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية ومناطق اخرى في المنطقة».

اشادة بدور الحسين

واشاد وزير التجارة الاميركي بدور جلالة الملك الحسين في عملية السلام مؤكدا على اهمية الدور الريادي للاردن في تحقيق فرص اقتصادية افضل لمواطنيه ورفع مستوى التعليم وتوفيره للجميع وتعزيز الحقوق الانسانية والمدنية لابناء الشعب الاردني مما رتب عليه التزامات كبيرة نتيجة سياسته هذه.

وقال في محاضرة القاها مساء امس في المركز الثقافي الملكي بعمان بمناسبة ذكرى ميلاد داعية الحقوق المدني الأميركي الدكتور مارتن لوثر كنج بدعوة من جمعية الشؤون الدولية. ان دوره كوزير تجارة للولايات المتحدة يحتم عليه الحفاظ على المصالح التجارية لبلده لكن دوره كانسان يحتم عليه لعب دور اكبر تجاه المجتمع الدولي لمساعدة الدول المحتاجة للتنمية الاقتصادية وبخاصة اصدقاء الولايات المتحدة. واوضح اننا جميعا شركاء في احلامنا السلمية بالرغم من المخاطر وحالات اليأس والتحديات التي صاحبت بعض مراحل عملية السلام مشيرا الى ان ما نقوم بعمله الآن سيحقق مصالح شعوب المنطقة والاجيال القادمة.

حوار شامل

وبعد ذلك جرى حوار شامل بين الوزير الاميركي وعدد من اعضاء جمعية الشؤون الدولية اكدوا خلاله على ضرورة انهاء الحصار الاقتصادي المفروض على ميناء العقبة الاردني ووقف الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة لحقوق الانسان الفلسطيني. ودعوا الى وضع حد للماساة الانسانية في البوسنة وانهاء العقوبات المفروضة على الشعب العراقي. واكد اعضاء الجمعية على ضرورة انهاء الازدواجية الاميركية في النظرة الى قضايا حقوق الانسان في العالم ووقف الانحياز الاميركي لاسرائيل داعين الادارة الاميركية الى ترجمة وعودها الكثيرة للاردن الى واقع عملي. ورد السيد براون.. فاكد ان الولايات المتحدة تسعى لتحقيق السلام والعدالة في جميع دول العالم وان لها دورا خاصا في هذا المجال يفرضه عليها مركزها الدولي. وقال انه سيلتقي بشخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة للاستماع مباشرة الى افكارهم وارائهم وانطباعاتهم عما يجري.. والتعرف الى الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون على الطبيعة.

واكد السيد براون ان الشرق الأوسط بدا مرحلة جديدة وان واشنطن تركز كل جهودها لانجاح عملية السلام وحل مشاكل المنطقة السياسية والاقتصادية. وكان العين الدكتور كامل ابو جابر امين عام جمعية الشؤون الدولية قد افتتح اللقاء بكلمة تحدث فيها عن الدروس والعبر المستفادة من افكار داعية حقوق الانسان مارتن لوثر كنج.

وفي حديث اخر قال وزير التجارة الأميركي ان الاحداث التاريخية في المنطقة خلال الاشهر الاخيرة قد اوجدت فرصة عظيمة لتقوية العلاقات الأميركية الاردنية، وادت الى اجواء جديدة للاستثمار ستنعكس ايجابيا على اقتصاديات الطرفين وخلق فرص عمل جديدة في الاردن وتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط.

وابرز براون اهمية الدور الحيوي الذي لعبه جلالة الملك الحسين والأردن في عملية السلام ودفعها الى الأمام متمنيا استمرار الدعم الأردني ليس فقط في المجال السياسي وانما في الاقتصادي ايضا.

واضاف خلال حفل استقبال اقامته جمعية رجال الاعمال الاردنيين مساء امس في فندق فورتي جراند ان المشاركة الاردنية في عملية السلام قد انسجمت وتوافقت مع مشاركتها في اللجنة الاقتصادية الثلاثية الاردنية الاسرائيلية الاميركية.

ودعا براون الى خفض الرسوم الجمركية التي يفرضها الأردن على الصادرات الأميركية خاصة على السيارات.

وقال ان هناك العديد من الشركات الأميركية التي ترغب في الدخول الى الأردن لكن ما يمنعها هو عدم وجود قانون خاص لحماية المعلومات الاستثمارية.

ضوابط وزارة

اثار هذا التعميم قلقاً متزايدا في اوساط اصحاب هذه المحلات على خلفية ان قسوة هذه الشروط وتغيير ظروف العمل خلال الاربعين سنة الماضية قد تؤدي الى اغلاق محلاتهم. وعليه فقد انتدب القصابون لجنة مؤلفة من ١٥ عضواً برئاسة السيد سليمان اسحق حبوب لمقابلة المسؤولين في وزارة الصحة. وفي المقابلة جرى الطلب منهم تطبيق ما جاء بالتعميم وقد امهلوا حتى ١٩٩٤/٣/١٥ لتنفيذ ما جاء بالتعميم.

وعلمت «الاسواق» ان تعميما اخر وزع يوم امس وبتوقيع لدكتور ثان واستناداً لنفس القرار يجدد التشدد في تنفيذ هذا القرار.

«الاسواق» سوف تتابع القضية مع اصحاب المحلات ووزارة الصحة.

العراق يجدد

مع الاردن بحيث لا تخضع لقرارات الحظر النفطي الدولي على العراق.

نفس المصادر العراقية افادت بان الدكتور عصفور قد بحث ايضا موضوع التعاون بين البلدين في مجالات الحفر والاستكشاف والتدريب النفطي تلقى تاكيدات باستمرار وتعميق الالتزامات العراقية مع الاردن في قضايا الترانزيت والتجارة والتعاون الاقتصادي بعد رفع الحصار والحظر الدولي عن العراق. وياتي ذلك في إطار توقعات متفائلة بان يتم رفع الحظر في شهر نيسان او حزيران القادم. علما بان مجلس الامن الدولي سيعقد جلسته يوم غد الثلاثاء لبحث موضوع الحظر النفطي على العراق.

انخفاض اسعار

الاسعار في نابلس ومدن اخرى بالضفة الغربية حذت حذو الاسعار في الضفة الغربية بعد ان حدث العثرات التي ظهرت في محادثات السلام وتاجيل بدء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا من الآمال الكبيرة التي اثارها توقيع اتفاق السلام.

مسؤول كندي بحث

بممثلي التنظيمات الفلسطينية في المخيم وقال لهم انه يزور لبنان بطلب خاص من فريق العمل الذي يتابع موضوع اللاجئين في المحادثات المتعددة الاطراف. واضاف ان هدف زيارته هو الاطلاع عن كثب على حاجات الشعب الفلسطيني والخدمات التي تقدم له.

وقد تفقد المسؤول قبل عودته الى بيروت مشروع انشاء ١٣٠ وحدة سكنية في المخيم لمهجرين فلسطينيين كانوا يشغلون اماكن مختلفة في منطقة صيدا، وقد اعتبر هذا المشروع كإحدى دلالات مسالة التوطين التي يجري الان دراسة ابعادها على مختلف المستويات الاقليمية والدولية.

جاسوس اسرائيلي

واضافت المصادر ان ابو عرف الوارد اسمه في لائحة الفلسطينيين الملاحقين من اسرائيل لنشاطات مرتبطة بالانتفاضة تمكن من مغادرة غزة الى بريطانيا حيث سكن عند شقيقه المقيم في لندن قبل القدوم الى تونس حيث مكث بعض الوقت قبل توقيفه.

الا ان الاوساط الفلسطينية تستبعد وجود اي رابط بين توقيف ابو عرف وقضية عدنان ياسين، والذي تم توقيفه في اواخر تشرين الاول الماضي بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وفي وقت لاحق نفى مصدر مقرب من عرفات بشكل قاطع النبأ المذكور.

بطريرك القدس

وحرية الضمير لكل انسان نافيا ان تكون هذه الاتفاقية ذات صبغة عقائدية بين الكنيسة الكاثوليكية والديانة اليهودية.

واشار البطريرك الصباح في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الى ان الاتفاقية لم تتطرق الى موضوع القدس كونها تهم الأطراف السياسية المعنية بالقدس الفلسطينيون والاسرائيليون، والديانات الثلاث الموحدة، مشيرا الى ان الموقف من المدينة المقدسة لا يزال يحتاج الى نقاش وحل.

واعترف بطريرك القدس بالضغوط الدولية التي مورست على الفاتيكان منذ قيام الحركة الصهيونية، مؤكدا أن الفاتيكان لم يوقع الاتفاقية الا بعد ان اعترف الجانب الاسرائيلي بالظلم الواقع على الشعب الفلسطيني وبعد ان تم توقيع اتفاقية واشنطن موضحا ان الاتفاقية لم تخالف قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

واكد البطريرك ان توقيع الاتفاقية جاء بعد ان دخلت المنطقة مسيرة نحو تحقيق السلام والعدل، ولا بد للفاتيكان من دعم هذه الجهود للتوصل للحلول العادلة. وتوقع بطريرك القدس قيام علاقات متبادلة بين الفاتيكان والأردن والفلسطينيين خلال فترة قصيرة بعد ازالة بعض العوائق الفنية.

مشاركة عزاء

اسرة «الاسواق»
تشارك آل مصطفى الكرام
احزانهم بوفاة فقيدهم
المرحوم
يوسف صبري محمد مصطفى
«ابو صبري»
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
{إنا لله وانا اليه راجعون}



كانتربري والخرطوم

سيريل تاونسند *

خلال احدى حفلات عيد الميلاد الاخير سمعت رواية عن تعيين كبير اساقفة كانتربري الحالي الدكتور جورج كيري، لا استطيع ان اشهد على صحة الرواية، لكن البادي انها صحيحة الى حد ما.

بما ان الكنيسة الانغليكانية هي الكنيسة الرسمية وتتولى الملكة رئاستها فان رئيس الوزراء يختار كبير اساقفة كانتربري من بين اسمين تقدمهما السلطة الكنسية العليا الى ١٠ داوننغ ستريت، تسلمت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر اسمي جون هابغود كبير اساقفة يورك (المنصب رقم ٢ في الكنيسة) وجورج كيري واشيع ان الاساقفة يدعمون بقوة هابغود بينما كان كيري، في حينه، ادنى منزلة وغير معروف الى حد كبير وتعوزه الخلفية الاكاديمية التقليدية من اوكسفورد او كامبردج، وكان الاساقفة مقتنعين، على مايبدو، انه امام مثل هذا الخيار الصارخ لا بد لرئيسة الوزراء ان تفضل هابغود لكن مارغريت تاتشر، التي كانت علاقاتها مع الكنيسة وهابغود على حد سواء تتميز بحساسية شديدة وكانت لديها افكار اخرى!

يتحدر الدكتور كيري من خلفية متواضعة في شرق لندن وتلقى دراسته في مدارس حكومية وخلال فترة خدمته العسكرية كان عاملا على اللاسلكي في سلاح الجو البريطاني، وهو يمثل الجناح التبشيري المتنامي في الكنيسة ولم يصبح اسقف الا في عام ١٩٨٧ وعندما اصبح اسقفا كانتربري عام ١٩٩١ تجاوز الكثير من الاساقفة الذين كانوا اكثر اهلية واعلى مرتبة، لم تكن قوة قناعاته الدينية و اخلاصه واجتهاده وذكاؤه موضع شك لكن لم يحدث هذا القرن ان تولى منصب كبير اساقفة كانتربري شخص مثل كيري يفتقر الى الخبرة في المناصب الكنسية العليا.

وكما هي الحال بالنسبة الى الكثير من الوظائف في بريطانيا هذه الايام فان وظيفته تقرب من المستحيل، اذ تجمع ما بين الامكانات المحدودة والتوقعات العالية، فمن جهة يعاني كبير الاساقفة من قلة الموظفين في مقره في لامبث بالاس بالاضافة الى ضعف الدعم الذي يتلقاه من اساقفته وشح الاموال اللازمة لتسيير شؤون الكنيسة وذلك اضافة الى الانخفاض المستمر في عدد المترددين الى الكنائس. ومن جهة اخرى تواصل أجهزة الاعلام، في مواجهتها مع الحكومة، استغلال اي انتقاد مهما صغر لكبير الاساقفة في شأن الطريقة التي تحكم بها البلاد واستعماله ضد ١٠ دوانننغ ستريت، موسعة بذلك شقة الخلاف بين الحكومة والكنيسة الانغليكانية التي كانت تعتبر تقليديا «حزب المحافظين عندما يجتمع للصلاة» لكنها تحولت في السنوات الاخيرة الى موقع يسار الوسط السياسي.

يعتبر كبير اساقفة كانتربري راسا للكنيسة الانغليكانية في انحاء العالم، التي يبلغ عدد التابعين لها نحو ٧٠ مليون شخص، لذلك لا عجب في انه شعر بان عليه زيارة السودان، حيث يشكو قادة متمردون للكنيسة في ذلك البلد الكبير والبالغ الفقر من ان المسيحية تعرضت لقمع خلال ١٠ سنوات من الحرب الاهلية. ولا شك ان كيري اطلع على السجل المروع في مجال حقوق الانسان للحكم العسكري في السودان بزعامة عمر البشير، كما تبرزه تقارير منظمة «افريكا ووتش» وغيرها في شأن معاناة سكان النوبة الذين يؤلف المسيحيون قسما كبيرا منهم.

لا بد انه كان واضحا بالنسبة الى وزارة الخارجية في لندن، التي تربطها صلة وثيقة مع المسؤولين في لامبث بالاس (مقر الكنيسة الانغليكانية)، ان زيارة كبيرالاساقفة يمكن ان تقارن بالسير البطيء والمتعمد في حقل الغام ديبلوماسي، وان ذلك يمكن ان يؤدي الى شق طريق عبر ذلك الحقل لكن الثمن سيكون العديد من الانفجارات والاصابات، الآن ومستقبلا.

في النهاية توجه كيري من كينيا الى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في جنوب السودان، بعدما رفض تلبية دعوة لزيارة الخرطوم كضيف على الحكومة الاسلامية المتطرفة، اذ ابدى استعداده فقط لزيارة العاصمة والشمال كضيف على الكنيسة الانغليكانية السودانية، وذلك خوفا من ان تفرض عليه الكثير من القيود، وكان طلب اللقاء بالاسقف الجنوبي بيتر ال بريش الذي تعرض للجلد علنا بعد اتهامات اليه اعتبرتها بريطانيا مزيفة وتهدف الى استفزاز المسيحيين السودانيين.

وردا على ذلك، قامت الحكومة السودانية التي اغضبها موقف كيري باعطاء السفير البريطاني بيتر ستريمز مهلة اسبوعين لمغادرة البلاد، وفي لندن، استدعى القائم بالاعمال السوداني الى لقاء مع السير مايكل برتون رئيس دائرة الشرق الاوسط وفي وقت لاحق تم طرد السفير السوداني.

لا شك ان وزير الخارجية البريطاني ينظر الى هذه التطورات بشيء من القلق. اذ كانت مارغريت تاتشر مستعدة دوما لاستعمال سلاح قطع العلاقات الديبلوماسية تعبيرا عن مواقفها السياسية. لكن وزير الخارجية دوغلاس هيرد يرى ان خطوة هذه، على رغم انها قد تحظى بتأييد الرأي العام، فان المصالح البريطانية ستتعرض مع مرور الوقت الى اضرار وسيلحق المزيد من الضعف بنفوذ بريطانيا. فالحاجة الى الديبلوماسيين تصبح اكثر الحاحا عندما تتدهور العلاقات بين الدول وتصل الى ادنى مستوياتها وسيشغل بال دوغلاس هيرد مصير ٢٠٠ من موظفي الاغاثة منتشرين في انحاء السودان، وسيكون بحاجة الى «عيون واذان» ديبلوماسية في الخرطوم لمراقبة نظام مغامر يمكن ان يشيع اضطرابات في المنطقة كلها.

في معسكر اسوا في جنوب السودان ناشد الدكتور كيري مستمعيه تجاوز الخلافات العميقة بين المسيحيين في السودان والسعي للسلام مع نظام الخرطوم، بدلا من مواصلة المطالبة باستقلال الجنوب، انه صادق في تأييده القوي لاجراء حوار بين قادة المسيحيين والمسلمين لكن لا بد للمرء ان يشك في ان تلقى تصريحاته اي تقدير او تأثير، على رغم ان زيارته المحفوفة بالمخاطر ذكرت العالم بمعاناة المسيحيين في السودان في غضون ذلك يبذل الديبلوماسيون في لندن جهودا لاحتواء المواجهة الديبلوماسية قبل ان تفقد السيطرة عليها كليا.

* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين)

جيرينوفسكي «وقبلة العناكب»

في اعقاب الانتصار الكاسح والمفاجيء الذي حققه زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي في الانتخابات البرلمانية الروسية مؤخرا، قام هذا الزعيم، الذي يصفه الالمان «باب الفاشية» «واليميني المتطرف» بزيارة لالمانيا استغرقت اربعة ايام حيث قامت محطة «شتيرن» التلفزيونية الالمانية بتغطية وصوله اعلاميا، لكنها رفضت تغطية مغادرته للاراضي الالمانية في اعقاب التصريحات المتطرفة التي ادلى بها بعد يوم من وصوله والتي اعتمدت على سلسلة من القضايا والنظريات:

● على الصعيد السياسي الخارجي: فهو طالب بوضع قوات روسية على حدود عام ١٩٧٥ وبارسال السفن الحربية الى جزيرة هوكايدو اليابانية وباسقاط قنابل ذرية فوق المانيا.

● وعلى صعيد السياسة الداخلية اعلن جيرينوفسكي ان خلط الاعراق والاجناس يعتبر بمثابة قتل للشعوب.

وقال ان روسيا للروس ولا شيء غير ذلك، وانه من المؤيدين لإعدام كل من يقوم بعمل اجرامي فورا ورميا بالرصاص وفي نفس المكان الذي نفذ فيه جريمته...

ويعتبر زعيم حزب الاتحاد الشعبي اليميني الالماني جيرهارد فراي (٦٠ عاما) وهو من مدينة ميونيخ، الصديق الوفي لفلاديمير جيرينوفسكي ومن اقرب المقربين اليه. ولهذا فانه حرص على ان يكون على راس مستقبليه لدى وصوله الى مطار ميونيخ حيث عانقه بحرارة وتبادل معه «القبلات الاخوية» التي يشتهر بها الروس والتي وصفتها الصحافة الالمانية «بقبلة العناكب».

ويعتبر آخر زعيم للاتحاد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف من الد اعداء جيرينوفسكي باعتباره صاحب الفضل الاكبر في تدمير وانهيار الاتحاد السوفياتي السابق.

وزراء اسرائيليون كثيرون يعتقدون بحتمية قيام دولة فلسطينية

يجري وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحات محادثات اقتصادية في باريس تشتمل على قضايا ذات علاقة بالسيادة الفلسطينية مثل العملة والبنك والضرائب ومثله مثل زميله في حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز، فان شوحات يتفاوض ايضا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن بينما تاخرت مفاوضات طابا، بسبب خلافات حول ما اذا كانت منظمة التحرير قد قبلت ورقة اسرائيلية في القاهرة، فان وفد شوحات يواصل بهدوء عمله في باريس وربما ان لجنة شوحات الاقتصادية لا تعالج قضايا امنية كبيرة مثل الجسور، لكن في باريس ايضا، فان المفاوضات تتناول عناصر السيادة الفلسطينية: بنك فلسطيني، العملة، الجمارك والضرائب، وقد استمرت محادثات باريس هذا الاسبوع على الرغم من نزاع حول تفاهم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، ومع ذلك، التزم شوحات وابوعلاء رئيس الجانب الفلسطيني في المحادثات الاقتصادية بينهما، الى ان اعلن الطرفان ان النزاع حول محادثات القاهرة، قد انتهى وكما يرى شوحات، فان الترتيبات الامنية التي يجري بحثها بين المنظمة واسرائيل في طابا ستؤثر بالتاكيد على الجانب الاقتصادي. ويقول شوحات ان بامكان السلطات الاسرائيلية اقامة حاجز حول قطاع غزة ومن ثم فرض ضرائب وجمارك، ولكن البضائع ستعبر بحرية بين اسرائيل و «يهودا والسامرة»، ونتيجة لذلك، يقول وزير المالية الاسرائيلي، فان على اسرائيل والمنظمة ان تتفقا على ضرائب وجمارك متساوية، والا، فان الاسرائيليين سيتوجهون الى اريحا لشراء اجهزة تليفزيون بدون ضرائب.

وينظر شوحات بحذر الى مفاوضات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن حول العلاقات الاقتصادية، ويقول ان هذه المحادثات ستؤثر على علاقات اسرائيل مع السلطة الفلسطينية، ويضيف ان الوقت قد حان لاجراء مفاوضات ثلاثية.

ولا يتحدث شوحات كثيرا عن الدبلوماسية او السياسة، ولكن يشاطر بيريز كثيرا جدا وجهة نظره في ايجاد نوع من المجموعة الاقتصادية الجديدة في الشرق الاوسط. وهو يرى ان اتفاق المنظمة واسرائيل غير قابل للرجوع عنه ويعتقد بان النجاح الاقتصادي يجب ان يرافق السلام العربي - الاسرائيلي. ويقول شوحات ايضا انه يعارض تخطي الفترة الانتقالية مع الفلسطينيين ولكنه يرى ان قيام دولة فلسطين امر ممكن وكرئيس سابق لبلدية مستوطنة «عراد» يقول وزير المالية الاسرائيلي انه يشارك المستوطنين اليهود قلقهم، وخاصة اولئك الذين يقيمون في وادي الاردن، ويضيف قائلا ان على الحكومة ان تهتم بحاجاتهم يوما بعد يوم، ولكنه لا يؤيد قيام اية مشاريع كبرى في المناطق، ويقول شوحات انه يامل بان تبقى المستوطنات عند التوصل الى اي اتفاق دائم مع منظمة التحرير.

● كيف تسير محادثات باريس؟

- لا شيء نهائي، ولكن الجو جيد، ونحن نسير نحو التناسق. ستكون هناك حركة للبضائع، ولهذايجب ان تكون هناك ضرائب متماثلة، علينا ان نتحدث حول الوحدة وكذلك الحماية، وربما كان لزاما علينا تخفيض الجمارك على مواد معينة.

● سبق لاسرائيل ان قالت انها لن تتنازل عن القضايا الامنية مثل معابر الحدود. فهل هناك خط احمر للقضايا الاقتصادية ايضا، مثل العملة الفلسطينية او انشاء بنك وطني؟

- اما بشأن البنوك فقد توصلنا الى عدة اتفاقيات ولا نعتقد انه ستكون هناك عملة فلسطينية في الوقت الحاضر، انهم يريدونها كرمز سياسي وليس كعمل اقتصادي.

● ما الفرق؟

- الفرق عظيم، فاذا كانوا يريدون عملة فهي رمزية ويمكننا ان ننظر الى نماذج اخرى، مثل العملة الاسكتلندية، التي هي رمزية، ويعتقد ان العملة يجب ان تكون الشيكل او الدينار.

● هل المحادثات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول العلاقات الاقتصادية تؤثر علينا؟

- يجب علينا اجراء محادثات ثلاثية، الفلسطينيون يقولون ان لهم علاقات متميزة مع الاردن. ولكننا لا نستطيع ترك الامور مفتوحة، اعتقد ان علينا التوصل الى اتفاق ولا اقول قبل الاردنيين، حول اتفاقية ثلاثية.

● هناك تقارير تقول ان الشركات الاسرائيلية لن يكون بوسعها المشاركة في مشاريع تمول دوليا في الاراضي الفلسطينية.

- انا متاكد ان هذا لن يحدث، وانا علي يقين من انه اذا كانت هناك مشاريع يمولها البنك الدولي، فسيسمح لنا بالدخول، والا، فان ذلك يعد انتهاكا لروح الاتفاقية. وقد يحدث ان بلدا يريد ان يستثمر بنفسه ولكننا لن نوافق على مقاطعة الشركات الاسرائيلية

● هل يملك الوفد الاسرائيلي في باريس فكرة حول استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات الاقتصادية؟

- الفلسطينيون جيران لاقتصاد متطور جدا. انهم يشاهدون تطورا سريعا جدا وبنية تحتية كبرى، وهذا هو هدفهم انهم يتحدثون ايضا عن اقتصاد حر.

● هل يمكننا ان نتحدث عن اقتصاد حر مع الفلسطينيين في ظل مقاطعة عربية مستمرة؟ الا تستطيع الشركات الفلسطينية عندئذ ان تدعي انها لاتستطيع التعامل معنا خشية ان تتعرض للمقاطعة؟

- اعتقد ان المقاطعة العربية ستنتهي عندما نتوصل الى اتفاقيات مع سوريا والاردن، لقد وافقنا على السماح للفلسطينيين باستيراد بضائع من البلدان التي تقاطعنا، على ان لا يحضروها الى اسرائيل .

● دعنا نتحدث عن الدبلوماسية. وزير الخارجية بيريز يتحدث عن الترابط بين الدبلوماسية والاقتصاد ونحن نسمعك دائما تتحدث عن الاقتصاد فماذا عن الدبلوماسية؟

- اولا، اناعلى ثقة بان عملية السلام لا يمكن الرجوع عنها. القرار أتخذ، وسنتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين رغم وجود مطبات. وخلال وقت ليس ببعيد جدا سنتوصل الى اتفاق مع السوريين والاردنيين. وانا لا اعتقد ايضا ان بوسع الفلسطينيين تغيير الاتجاه، اعتقد انه مثلما عندنا سياسة دبلوماسية، فنحن ايضا بحاجة الى سياسة اقتصادية. وفي النهاية يجب ان يكون هناك حوار، ليس عن السلاح، ولكن عن الحياة الاقتصادية والبنوك والتعاون في مجال الاستثمارات.

● كوزير للمالية، كيف يمكنك تبرير استثمار مليار شيكل لترتيبات امنية في المناطق خلال الفترة المؤقتة؟

- لا اعرف اذا كانت مليار شيكل. ولكن ليس هناك من بديل. انها من اجل الامن الاسرائيلي وامن المستوطنات التي تعيش في منطقة الحكم الذاتي يجب ان توفر لها الامن التام. واذا كان هذا يعني اعادة نشر الجيش والشرطة، فعلينا ان نفعل ذلك. انه الثمن.

● هناك من يقولون، امثال وزير الشرطة موشيه شاحال «دعونا نتخطى الفترة الانتقالية ونبحث في التسوية الدائمة»، هل تشاطرهم وجهة النظر هذه؟

- كلا.. لا اعتقد ان ذلك ممكنا، وكل انسان يدرك ان التسوية الدائمة مليئة بالصعوبات ولا احد يعرف الى اين ستؤدي.

علينا ان نذلل عقبات كثيرة، وبعد فترة عندما يهدأ الموقف، يمكننا اصدار قرارات. وعمل اشياء بضربة واحدة غير ممكن.

● دعنا نتحدث عن وادي الاردن. ما هو موقفك حول المنطقة؟ هل عندك فكرة عما سيجري للالاف من مؤيدي حزب العمل هناك الذين يريدون اليوم ان يعرفوا شيئا عن مستقبلهم؟

- علينا ان نؤمن حياتهم اليومية، وهذا يشمل القروض والنشاط الاقتصادي.

عليهم ان يحيوا وكاننا مستمرون في التعامل مع وجودهم الاقتصادي. لقد عرفنا دائما ان الاتفاقية مدتها خمس سنوات، وهذا امر مهم. ونامل انه خلال التسوية الدائمة ستبقى المستوطنات بطريقة ما. ان الوضع القلق صعب بلا شك. ولا يمكن للحكومة ان تستبعد ذلك.

● وزير واحد على الاقل، مثل وزير السياحة عوزي بارام، يسال عن الفائدة من الاستثمار اذا كنا لن نحتفظ به على اية حال.

- اذا جاء احد يتحدث حول مشروع يتكلف عشرات الملايين من الدولارات في هذه المناطق، فلا اظن ان هذا امر منطقي. ولكن ينبغي ان تكون هناك استثمارات في المجتمعات ولا يمكن ان يتعرضوا لضرر من الناحية الاقتصادية.

● هل لديك فكرة حول كيفية تقديم تعويضات للمستوطنين؟

- كلا.. اعتقد انه في الوقت نفسه ينبغي علينا ان لا نتخذ اي خطوة لتعويض اي شخص يجب ان ندع الاتفاقات تنفذ.

● بعض الاميركيين في واشنطن يثيرون امكانية استخدام ضمانات قروض اميركية.

- هذا قرض يجب علينا تسديده. نحن نضعه الان في صفقات مع تسديد مالي، اما التعويض فلا يرد. اذا استثمرت في مشروع ما تحصل على شيء مقابل ذلك.. اما هنا فلن تحصل على اي عائد.

● اذن كيف ستستخدم ضمانات القروض بالنسبة للمستقبل؟

- سيجري استخدامها للعملات الاجنبية من اجل الاستثمار في البنية التحتية. وبعضها يذهب الى البنوك لصفقات تجارية، ولا تذهب هذه الاموال للخدمات او لتغطية ديون الميزانية.

● عندما تسمع شخصا مثل وزير الزراعة يعقوب تسور يقول ان هناك امكانية حقيقية بقيام دولة فلسطينية، هل يكون قد كسر بذلك حظرا على الوزراء بان لايتطرقوا الى التسوية الدائمة؟

- كلا.. هناك كثير من الوزراء يعتقدون انه ستكون هناك دولة فلسطينية في نهاية الامر.. انا لا اقول ان هذا حل اكيد ولكنه امر ممكن والشيء الخصوصي في قول يعقوب تسور هذا هو انه ينتمي الى الاتجاه السائد وليس الى جناح اليسار في حزب العمل.

■ الجروزاليم بوست

تركيا والمسألة الكردية

كان الرئيس التركي الراحل يدعو الى تركيا «كبيرة»، واعادة احياء الامبرطورية وكان يدرك ان هذا يحتاج الى التعامل واللعب بطريقة الكبار، وان تركيا الكبيرة بالمعنى السياسي تحتاج الى مقومات عديدة، وقد كان لانهيار الاتحاد السوفياتي ونتائج ازمة الخليج عوامل اغراء لتعزيز هذا المفهوم، وتم التحرك على صعيد السياسة الخارجية، والترويج لمشاريع اقتصادية ضخمة بعيدة الرؤية مثل مشروع انابيب السلام الى دول الهلال الاسلامي، وجامعة الدول التركية ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الاسود.

ولكن هذه المشاريع والمبادرات التركية بقيت مكشوفة ودون غطاء سياسي ديبلوماسي مؤثر، وعدم قدرة الدبلوماسية التركية على حل الكثير من المشكلات ذات الصلة بمصالح البلد الحيوية. فتركيا التي تعتقد بانها تحجز احدى المقصورات الرئيسية في قطار سلام الشرق الاوسط، فهي بالفعل تملك بعض الاوراق التي يمكن ان تضغط بها، ولكن عدم التقدير الجيد للمعطيات من جهة ووجود معوقات عديدة (مطلوب من تركيا حلها) تجعل رهان تركيا غير موضوعي.

فالورقة الاقوى هي المياه، وخصوصا ان الدراسات تشير الى تضاعف الحاجة في المنطقة الى (٤) مرات عام ٢٠١٠، ولكن هذه الورقة هي بمثابة سيف ذي حدين. فالمياه مرتبطة بالمسالة الكروية في تركيا، وما دامت مشكلة نهري دجلة والفرات بدون حل بما يرضي الطرفين السوري والتركي فان الاتهامات ستبقى هي اللغة السائدة، ولكن يجب على تركيا ان تتنبه الى ان اطراف السلام في الشرق الاوسط وبمساعدة دول اخرى قد تضغط عليها من اجل مشكلة مياه الفرات (إحدى المشاكل العالقة والرئيسية في عملية السلام) حتى تاخذ سوريا حصتها من مياه نهر الفرات من اجل اكمال دورة اقتسام المياه حيث تمرر سوريا جزءا من فائضها الى الاردن لتغطية حاجاته والسماح لاسرائيل باستغلال اكبر للمياه الجوفية في الاراضي المحتلة.

ويبدو ان تركيا تحاول ان تحل مشكلة الاكراد في معزل عن مشكلة المياه حتى تبقى ورقة رابحة بيدها، ولكن فات تركيا ان هناك منافذ للاكراد سواء عن طريق ارمينيا او اليونان او العراق.

ان المسالة الكردية مشكلة مستعصية، وستبقى كذلك مادام التعامل يتم معها من خلال تكتيك ادارة الازمة الكردية وليس من منطلق معالجة هذه الازمة وايجاد الحل لها وتتعامل تركيا معها على اعتبار انها قضية عسكرية امنية.

ان وجود هذه الملايين الكردية بالمنطقة، والتعامل معها بالخيار العسكري هو بمثابة قنبلة موقوتة في المنطقة، وقابلة للانفجار في اي وقت وما يستتبع ذلك من مضاعفات يصبح من الصعب السيطرة عليها او احتواؤها وهذه القضية لا تخص تركيا لوحدها ، وانما المنطقة باسرها، فالضغط باتجاه حل سلمي يستند الى حقائق الواقع هو المطلوب وبشكل سريع، فالحجم الهائل لهذه القضية يستدعي حلا جذريا، واهتماما حقيقيا ومشاركة جميع اطراف المشكلة.

المستغرب في الامرهو هذه اللامبالاة في العالم العربي والاسلامي ومجرد مقارنة هذا الاهتمام بقضية (البوسنة والهرسك على اهميتها) نكتشف حالة «النعامة التي تدفن راسها بالرمال» رغم الابادة المستمرة والتصريحات الدائمة بانهاء المشكلة الكردية والتي تعني ابادة الملايين منهم، وفي الوقت الذي يعانون فيه من الفقر والتشرد والجوع والظروف الصعبة فان منظمة المؤتمر الاسلامي لم يصدر عنها اي اشارة بالمبادرة او الاهتمام بحالة اكراد تركيا.

ان تركيا تسعى لكي تفرض نفسها كدولة كبرى (بالمفهوم السياسي) لن يكون هذا متاحا لها، لانها ما زالت عالقة في قضايا داخلية، ستكون حواجز وعوائق امام هذا السعي.

■ رسمي محاسنة

قصة نجاح مجلة المانية جديدة

كشف العددان اللذان اصدرهما في نهاية العام الماضي، اي قبل ثلاثة اسابيع تقريبا، مجلتان من اكثر مجلات الاخبار اهمية في المانيا، عن تباين صارخ في الاسلوب. فمجلة دير شبيغل، المجلة القديمة التي تتصدر السوق، تشق طريقها بجهد من خلال ملحقها الطويل المعتاد، والذي ذكرت فيه اكثر الاحداث واكثر السياسيين اهمية في عام ١٩٩٣ اما مجلة فوكاس، وهي مجلة حديثة وثبت فجاة في السوق فهي تنظر الى التنبؤات الفلكية لتخبر قراءها اي الاطباء يمكن ان يساعدوهم في اختيار طرق العناية بتغذيتهم. وبين السطور نستطيع ان نفهم قصة عن تصاعد المنافسة بين هاتين المجلتين فمجلة فوكاس قد نمت بسرعة كبيرة من خلال دورتها في الربع الثالث، والتي بينت عدد النسخ المباعة منها، وفي غضون ذلك، فان دير شبيغل التي تعتبر زعيمة المجلات الالمانية في مجال الاعلانات المطبوعة، قد انخفض عدد الاعلانات فيها امام تلك الاعلانات التي اظهرتها صفحات مجلة فوكاس الحديثة العهد، فبكتاباتها الانيقة المفعمة بالحيوية وبرسومها البيانية الملونة وصورها التي تشد انتباه القارىء، فان مجلة فوكاس التي لم يزد عمرها عن عام واحد، قد احدثت ضجة كبيرة في وسائل الاعلام الالمانية، وبصورة خاصة تلك المجلات الرزينة التي تكتب بالابيض والاسود.

كما ان مجلة فوكاس التي تنشرها مؤسسة بوردا فيرلاغ في ميونيخ، قد كسرت احتكار مجلة دير شبيغل كمجلة وحيدة للاخبار في المانيا. فخلال الشهور التسعة الاولى من عمر مجلة فوكاس، فقدت دير شبيغل اكثر من ١٢٪ من حجم اعلاناتها، ووفقا لما ذكرته رابطة ناشري المجلات الالمانية في بون الا ان دير شبيغل تعزو هذا الهبوط الى الكساد وليس الى منافسته الجديدة، وعلى اية حال، فقد تارجحت دير شبيغل وفوكاس في سباق اعلاناتهما في الاسابيع الاخيرة، ففي العدد الذي صدر في ١٣ كانون الاول الماضي، تفوقت فوكاس على دير شبيغل لاول مرة في الاعلانات.

ومدى نجاح هذه المجلة، كان مدهشا حتى لاصحابها ففي البداية كان يامل اصحاب المجلة ان يصل التوزيع ٣٠٠ الف نسخة مع نهاية عام ١٩٩٣ الا ان مجلة فوكاس قد باعت فعلا ما مجموعه ٤٧٧٩٠٧ نسخة حتى الربع الثالث من عام ١٩٩٣ اما معدل عدد النسخ المباعة من دير شبيغل خلال الربع الواحد من العام فهو يصل الى ١.١٣ مليون نسخة، وهو رقم مؤثر ولكنه انجاز حققته دير شبيغل ، مد ٤٠ عاما من العمل في الميدان الصحفي وفي غضون عشرة شهور فقط اصبحت فوكاس رابع اكثر المجلات الالمانية شعبية بالنسبة للمعلنين الالمان بعد دير شبيغل وشتيرن وويتز تشافتوتشي وهانسيلات اليومية. وحتى نهاية عام ١٩٩٣ بلغ حجم اجمالي دخل المجلة من الاعلانات ١٤٥ مليون مارك اي ما يعادل ٨٤ مليون دولار، مقارنة بمبلغ ٥٣١ مليون مارك حققته دير شبيغل من مجال الاعلانات وفقا لما ذكرته رابطة الناشرين الالمان.

تتنفس فوكاس حياة جديدة داخل وسائل الاعلام الالمانية المطبوعة بايجادها سوقا جديدة ضخمة بين القراء الذين يتلهفون على القصص القصيرة والصور الملفتة للنظر والرسوم البيانية الملونة. ويقول البعض ان هذه المجلة قد فجرت «عصر نهضة» في الصناعة الصحفية باستخدامها المزيد من الالوان والفن والقصص الخفيفة لتدافع عن نفسها ضد جبروت التلفزيون المتنامي.

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء اوانه ولا كل ماينشر حضر اهله .. (الامام علي)

فلسطين وجنوب افريقيا .. سمات مشتركة

لطفي الخولي *

(١)

بدا عام ١٩٩٣، في ايامه الاخيرة كانه زمن المعجزة السحرية التي توهجت اخيرا ولمست بعصاها السحرية بؤرتي الصراع الدامي في فلسطين وجنوب افريقيا، فاذا بالفرقاء المتصارعين طوال عهود وسنوات مريرة، يلتقون ويتفاوضون ويتصافحون على ارض باردة، لكن اتون البؤرتين لا يزال مشتعل الاوار من حولها.

في ذلك العام سنحت فرصة استثنائية لعقد اول تسوية من نوعها للصراعين المتازمين كما لم يتازم صراع اقليمي آخر طوال القرن العشرين لكنها ككل تسويات عام ١٩٩٣ جاءت منقوصة غير مكتملة، تقف مرتجفة في مفترق طرق النجاح او الانتكاس.

ولان كل الحسابات الدولية والاقليمية لم تدخل في اعتبارها إمكان حدوث شيء مهم عام ١٩٩٣يغير مناخ العداء المطلق بين الاطراف المتصارعة في فلسطين وجنوب افريقيا على وجه الخصوص فقد ظهر الامر كانه معجزة، وتعامل الرأي العام العالمي والاقليمي مع الحدثين بهذا المنظور وذلك على رغم ان جماعات تنتمي الى هذا الطرف او ذاك، نظرت اليه كانه كارثة.

سواء كان الامر معجزة او كارثة، عند هذا البعض او ذاك، فانه شدّ انتباه العالم الى درجة بات معها الملمح المميز لعام ١٩٩٣ هو الفلسطينية من وجه، وجنوب افريقيا من وجه آخر.

(٢)

اللافت للنظر ان بين الوجهين سمات مشتركة الى جانب السمات الخاصة بكل وجه على حدة.

لعل من ابرز السمات المشتركة ان العنصرية الدموية هي التي حركت نيران الصراع واشعلتها في كل من فلسطين وجنوب افريقيا حملها معه المهاجر الاسرائيلي وبخاصة الوافد من الغرب والمستوطن الابيض. الوافد من الغرب ايضا، عقيدة وسلوكا. وذلك على امتداد العصر الاستعماري قديمه وجديده.

ظلت هذه العنصرية تلقى الحماية والدعم من الغرب قديمة وحديثة، على رغم كل ادعاءات الغرب عن حق الشعوب في تقرير مصيرها والعداء للعنصرية عموما، وصورها الاوروبية الفاشية والنازية بصفة خصوصا.

وهكذا استمر المشروع الصهيوني في فلسطين في اجتثاثه للفلسطيني من وطنه وجذوره وهويته القومية والثقافية وحريته، كذلك مشروع الابارتيد الساحق لمقومات الشعب الافريقي، خارج الصياغات والمفاهيم الفكرية والسياسية للغرب عن العنصرية.

ان ازدواجية المعايير في تقييم الظواهر الانسانية والسياسية والاجتماعية، بقيت - ولا تزال - معلما مميزا للعقل الغربي، السائد والمهيمن، بيد ان حركة المتغيرات الفكرية والسياسية الدولية راحت تعمل على تعريته وكشفه وحصاره منذ التسعينات.

من السمات المشتركة ايضا، ما حدث من نهوض وطني في فلسطين وجنوب افريقيا ضد عنصرية المشروع الصهيوني ومشروع الابرتيد. اتخذ اشكالا متعددة من المقاومة المتقطعة بين وقت وآخر، لكن مع تجمع الخبرات الوطنية، في مناخ ما بعد الحرب العالمية الثانية وبحر النازية والفاشية والاستقطاب الدولي الثنائي خلال الحرب الباردة وبروز القوة الدولية لحركة عدم الانحياز وعالمية حركة التحرير الوطنية، امكن للمقاومة ان تتطور الى ثورة تحرير مسلحة ذات نفس طويل وافق سياسي محدد الاهداف. وعلى رغم ان هذه الثورة لم تستطع ان تحقق هدف التحرير الا انها، بتضحيات هائلة تكاد تكون يومية، راحت تتصاعد بالضغوط الحياتية «الامنية» الى حد تقوقعت معه كل من دولة اسرائيل ودولة الابارتيد في قلعة قوية شديدة التحصين لكنها محاصرة تتقطع خيوطها مع واقع الحياة والعالم، صغيرا وكبيرا من حولها شيئا فشيئا.

تشترك فلسطين وجنوب افريقيا، في سمة اخرى ثالثة، ونعني بها تداخل هياكل الثورة التحريرية بين الخارج والداخل، وان بدرجات متفاوتة وتركيز النظام الاسرائيلي ونظام الابارتيد - في سبيل تحطيم الروح المعنوية للمقاومة على قتل وسجن ونفي الرموز القيادية للثورة. لكن منطق القلعة الحصينة المحاصرة عندما اضطر الى محاولة فك الحصار وبدء مسيرة التسوية السياسية لم ير مفرا من ان يفاوض ياسر عرفات «الارهابي الاول في القائمة الاسرائيلية»، الذي حاول جهاز الموساد قتله اكثر من مرة، حتى بعد نفيه عن دائرة الصراع المباشرة، الى المغرب العربي في تونس. وفي جنوب افريقيا، اضطر النظام لان يفرج عن نيلسون مانديلا «الارهابي الاول في قائمة الابارتيد» من سجنه بعد ما يقرب من ربع قرن ويجلس للتفاوض معه.

ثمة سمة رابعة. تتمثل في تلك الارتباط العضوي الذي ظل يوثق بين عنصرية ومصالح النظامين في اسرائيل وجنوب افريقيا، في مواجهة شعوب العالم الثالث في كل من اسيا وافريقيا.

تجد هذا الارتباط في ثلاثة ابعاد:

الاول امني، يقوم على تبادل الخبراء والخبرات في قمع كل من الشعبين الفلسطيني والجنوبي الافريقي.

الثاني اقتصادي، ويتجدد في التعاون الاقتصادي الحميم، قفزا على الحصار السياسي والمقاطعة الاقتصادية للنظامين، ولعله من بين اهم مصادر الدخل الوطني لاسرائيل (يتراوح بين ١٤ و١٧ في المائة) استيراد الماس من جنوب افريقيا وصقله وتصنيعه وتسويقه.

الثالث عسكري، ويتبلور في المشروع النووي المشترك بين تل ابيب وجوهانسبرغ في انتاج القنابل النووية وتجارب تفجيرها في صحراء جنوب افريقيا.

(٣)

لعل هذا البعد الاخير، كان اخطر الدوافع الخفية لدى الغرب للتحرك نحو التسوية السلمية للصراعين على اساس الحل الوسط الذي لم يعد يتجاهل الحقوق الوطنية والسياسية للشعبين الفلسطيني والجنوبي الافريقي ذلك ان الخط الاستراتيجي الكوني للغرب - مع نهاية القرن العشرين - بات يتحدد في ان امنه وربما سيادته النسبية في *النظام العالمي الجديد قيد التشكيل*، مرهون بعدم امتلاك اطراف جدد خارج «ناديه النووي» اي سلاح من هذا النوع، حتى لو كان بايدي حلفائه، هنا وهناك خصوصا من نوع النظام الاسرائيلي ونظام الابارتيد، اللذين عرفا دوما بطابع المغامرة.

(٤)

في تقديري ان هذه السمات الاربع المشتركة لفلسطين وجنوب افريقيا حددت مع مطلع عام ١٩٩٣ مسؤولية سادة العالم الغربيين، ازاء امنهم المستقبلي اولا، ثم ازاء صياغة العالم الجديد على اسس الاسواق الاقليمية الكبيرة المفتوحة تحت خيمة اتفاقية «الجات» تجاه هذين النتوءين العنصريين الملتهبين. احدهما يحتل موقعه الاستراتيجي في شرق البحر الابيض المتوسط، والآخر في الطرف الجنوبي من افريقيا.

ومن دون دخول في التفاصيل، التي يضيف عنها مجال الحديث، فان القراءة الموضوعية لعدد من التقارير السياسية الغربية من مصادر مختلفة تشير الى التصاعد في عزف نغمة واحدة. وهي ان هذين النتوءين اديا للغرب - في الوقت الاستعماري الذهبي - خدمات جليلة دفعت دول الغرب في مقابلها الثمن المجزي، ماديا وسياسيا. مع المتغيرات والتحولات الجديدة التي يعاد معها تشكل النظام الدولي الجديد، لم يعد هذان النتوءان بكيانهما العنصري ومصادرة حقوق الشعب الاصيل، وفي ظروف تجمع الدول في اسواق كبيرة مفتوحة، قادرين على الاستمرار في افادة الغرب الجديد. بل على العكس صارا يلقيان بعنصريتهما وكلفتهما السياسية والاقتصادية، مزيدا من الاعباء على هذا الغرب الآخذ في التشكل بصياغات جديدة.

ولم يعد هذا الغرب الجديد، يخفي هذا التحول الفكري - السياسي عن صانعي القرار ومراكز الدراسات في كل من النظام الاسرائيلي ونظام الابارتيد. وبالتالي تعمق الفهم بهذه الحقيقة، لدى هذين النظامين، منذ التسعينات.

وعلى الرغم انه لا تتوافر لدينا - بعد - دلائل وبينات ملموسة او محسوسة. الا اننا نستطيع من خلال ربط عدد الظواهر التي اخذت تبرز هنا وهناك في علاقات الغرب مع هذين النظامين، ان نستنتج بان ثمة نوعا من الوفاق حدث بين الغرب وهذين النظامين على العمل من اجل الوصول الى «تسوية ما» للصراعين، والمفهوم المحدد للتسوية - هنا - هو ان يحفظ لقوى النظامين اكبر واوسع الحقوق الممكنة، في حين يعطي للمواطنين الفلسطينيين والجنوب افريقيين اقل الحقوق واضيقها، على قدر المستطاع.

ولان رموز الغرب الاساسية مثل الولايات المتحدة الاميركية او بريطانيا او فرنسا ليست مؤهلة بسبب تاريخها المنحاز لان تقوم بدور وسيط التفاعل بين اطراف الصراع في احداث التسوية، وان كانت قد مهدت المناخ الدولي لذلك. اذ تقدمت لاداء هذه المهمة، دول غربية او دول صديقة للغرب، لكن غير متورطة تاريخيا في الصراعين، مثل النروج والسويد ودول الشمال الاوروبي عموما في *الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني*. وايضا مثل السويد وبعض دول الطوق الافريقي في الصراع بين نظام الابارتيد *والحركة الوطنية للشعب الافريقي*.

(٥)

مع ممارسة الوسيط الغربي الجديد، لدوره، وسط اجواء المتغيرات الاقليمية والدولية، وحركة قيام الاسواق الكبيرة، وضبط التسلح النووي، وحالة الانهاك المتبادلة بين اطراف الصراعين، راحت تتراكم قوى الدفع نحو «التسوية ما» المنقوصة نهاية العام ١٩٩٣. واصبحنا، قبيل غروبه، امام اتفاق فلسطيني - اسرائيلي حول مبادىء اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي يتجاوز سقف الحكم الذاتي ولا يصل - بعد - الى الدولة الفلسطينية المستقلة. كذلك امام اتفاق حكومة البيض والشعب الاسود في جنوب افريقيا على اساس دستوري يساوي بين المواطنين بغض النظر عن اللون او العرق، وان كان يسمح للبيض بنوع للحكم الذاتي المتميز في بعض المجالات.

الامر - اذن - ليس معجزة. وانما حصيلة لضغوط الواقع الموضوعية والذاتية. ونقصد بالذاتية - هنا - ميزان القوى بين الاطراف المتصارعة وقت توقيع اتفاق التسوية. في حركتها على الارض - بما تخلقه من وقائع جديدة وممارسة الشعب المقهور لبعض من حقوقه الاساسية، من شانه ان يغير - بالضرورة - من وزن كفتي الميزان - ومن هنا فالتسوية المنقوصة ليست - ايضا بالكارثة، الا اذا تجمدت التسوية على حالها عند التوقيع.

(٦)

لكن التسوية المنقوصة، تظل - مع ذلك - في حالة تارجح بين النجاح والفشل، اذا لم تكتمل. والاكتمال - هنا - يقاس بمعيار موضوعي.

والمعيار الموضوعي. يتبلور مع حركة الزمن والاحداث وقوة فعل الشرعية الدولية ذات الحكم الواحد، لا المزدوج.

قوة فعل الشرعية الدولية تعني - في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي - شعبين ودولتين كاملي السيادة على ارض محددة وامنة. وتعني - في الصراع الجنوبي الافريقي - دولة واحدة متعددة الاعراق دون تمييز. والفرق - هنا - نابع من الظروف الخاصة بكل صراع في اطار الواقع الراهن والمستقبل المنظور.

اما حركة الزمن والاحداث، فتعني - اول ما تعني - ان يحشد كل من *الشعبين الفلسطيني والجنوب افريقي*، كل قواه وابداعاته وخبراته لبناء سلطته الوطنية الديمقراطية فوق ارضه وحسن ادارتها سياسيا وبيروقراطيا واقتصاديا واجتماعيا. والانطلاق منها نحو استكمال معالم التسوية، ايما كانت الخلافات والصراعات - التي لا مفر منها - بين تيارات الشعب الفكرية والسياسية.

(٧)

ان التوقيع على اتفاق التسوية المنقوصة عام ١٩٩٣، ليس خاتمة المطاف. ومشاكل ترجمة الاتفاق الى وقائع على الارض، ناهيك عن استكمال معالم واسس التسوية في حد ذاتها، صعبة ومعقدة. ومن هنا فالمشوار الفلسطيني والجنوب الافريقي، يظل متواصلا خلال عام ١٩٩٤. وبالتالي فان عامي ٩٣ - ١٩٩٤ يبقيان موصوفين - بصفة خاصة - بالفلسطيني والجنوب افريقي.

واغلب الظن ان عام ١٩٩٤ - على وجه الخصوص - سيشهد اعنف المعارك السياسية ذات الحواشي الدامية في كثير من الاحيان، بين الاطراف المتصارعة فيما بين بعضها البعض وايضا في ما بين كل طرف ومعارضيه في جبهته الداخلية، بمعنى ان ١٩٩٤ هو عام خوض الاهوال استكمال التسوية على الارض وبين الناس.

وفي تقديري ان الظروف الدولية والاقليمية ومعدل حركتها المتسارع لصياغة النظام العالمي الجديد بوحداته السوقية الكبيرة، ستدعم عملية استكمال التسويات المنقوصة وتحول - على الارجح - دون انتكاستها.

واذا كان صحيحا ان محور الصراع الاساس في النظام العالمي الجديد الاخذ في التشكل، هو التنافس الاقتصادي - التكنولوجي المفتوح على امتداد الكوكب البشري فان النتوءات العنصرية في هذا الموقع او ذاك، بسدودها العرقية والسياسية والاجتماعية وتفجراتها الامنية وقلاعها المحصنة، تسمم اجواء التنافس وتشعل نيران الحرب الباردة وربما الساخنة من جديد. ومن هنا. تكون العودة الى الماضي ضربا من المستحيل. لكن التقدم بدوره، لن يجري الا من خلال صراعات ضارية منزوعة منها قنابل الحرب.

* كاتب وخبير سياسي مصري

الأعداء ومشاركة السلام

فتحي غانم

يقول المثل الشعبي «إذ فلس التاجر فتش في دفاتره القديمة»، لعل وعسى أن يعثر على اموال له عند تجار يتعامل معهم. ويكاد ينطبق هذا المثل - الآن - على اوروبا الغربية واميركا وهما يحاولان التفتيش في دفاتر حلف الاطلنطي لعل وعسى ان يجدوا فيه مخرجا للازمات المستعصية سواء كانت اقتصادية او سياسية. ولقد قام حلف الاطلنطي لمواجهة ازمات ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. والآن تاتي زيارة الرئيس الاميركي كلينتون لاوروبا ولاول مرة بعد انتخابه رئيسا في إطار محاولة إحياء حلف الاطلنطي لمواجهة ازمات ما بعد انتهاء الحرب الباردة. ولقد ارتبط حلف الاطلنطي عند قيامه بمشروع اقتصادي ضخم، وهو مشروع مارشال. والآن ترتبط عملية إحياء الحلف القديم بالاتفاق الذي تم مبدئيا بين اوروبا واميركا على اتفاقية التجارة الدولية والتعريفة الجمركية «الجات»، والدعوة الى القيام بإصلاحات اقتصادية خاصة بحرية تبادل السلع والخدمات. وكما كان الحلف الاطلنطي القديم يسعى الى تنمية الاقتصاد المخرب في اوروبا والذي دمرته الحرب العالمية، تاتي عملية إحياء الحلف - الآن - واحد اهدافها المعلنة، فتح الاسواق في اوروبا الغربية لمنتجات اوروبا الشرقية وروسيا وضمان تبادل السلع والخدمات لمساعدة الاقتصاد المخرب في شرق اوروبا بعد انتهاء الحرب الباردة. وقام حلف الاطلنطي للدفاع عن الديمقراطيات في غرب اوروبا. وعملية إحياء الحلف الآن تهدف الى الدفاع عن التيارات الديمقراطية الصاعدة في شرق اوروبا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا.

ولا شك ان عملية إحياء حلف الاطلنطي لن تكون سهلة، ولا تكفي الخطب الحماسية والتصريحات والبيانات التي تصدر عن مؤتمر قمة دول الحلف. ذلك لان الحلف القديم كان في حالة احتضار بعد انتهاء وظيفته بانتهاء الحرب الباردة. او كما قال احد المعلقين الفرنسيين ساخرا من موقف الحلف من القتال في البوسنة والهرسك، إن هذا الحلف من القتال في البوسنة والهرسك إن هذا الحلف اصدر قراراته بالتدخل وضرب قواعد الصرب التي تعتدي على البوسنة ثم اكتفى بنشر القرارات وتحول الى متفرج على الاحداث، تحول الى «جليسة اطفال Baby Sitter». لكن ها هوالرئيس الاميركي يعلن مبادرة لإحياء الحلف ويتقدم بمشروع تحت عنوان «المشاركة في السلام»، تهلل له بعض اجهزته الإعلامية على انه مشروع تاريخي لا مثيل له منذ إعلان قيام الاطلنطي في وشنجتون يوم ٤ نيسان عام ١٩٤٩. ولا شك ان هناك تساؤلات ستظل معلقة - ربما لفترة طويلة - حو جدية مشروع «المشاركة في السلام»، وهل هو مجرد عملية إعلامية مغلفة بكلمات إنشائية غامضة حول «التعاون والتشاور» من اجل السلام. أم ان المشروع سوف تكون له نتائج مؤثرة في تحقيق قدر من الاستقرار في اوروبا يؤدي الى ايقاف تداعيات العنف والحروب الطائفية والتمزقات الحادة التي تستشري في المجتمع الاوروبي من يوغوسلافيا الى جورجيا وارمينيا واذربيجان في الشرق والى ايرلنده والباسك الاسباني في الغرب.

والعجز الذي كان واضحا في موقف حلف الاطلنطي من العدوان الذي تمارسه الصرب على «البوسنة والهرسك» يكشف لنا عن الصعوبات التي يواجهها مشروع «المشاركة في السلام»، ذلك لانها مشاركة بين دول حلف الاطلنطي من ناحية ودول كانت حتى وقت قريب في حلف وارسو العدو المباشر لحلف الاطلنطي. فكيف يتم تحويل الاعداء الى مشاركين. ثم ياتي سؤال اكثر خطورة، وهو «مشاركين ضد من؟». فإذا كان لا بد من مشاركة، فهل تقبل دول شرق اوروبا ان تساهم بقواتها في معارك ضد الصرب لرد العدوان على البوسنة والهرسك. أم ان المشاركة سوف تكون لحماية دول حلف وارسو من هجوم محتمل من روسيا، اي ان الخوف من تهديد السلام ياتي من روسيا الآن، كما كان ياتي من الاتحاد السوفياتي الذي تزعمته روسيا في الماضي. وهذا يعني ان الحرب الباردة لم تنته، وان السور الحديدي بين الشرق والغرب والذي كان قائما عند حدود برلين بين المانيا الاتحادية والمانيا الشرقية الشيوعية، سوف ينتقل الى الحدود المباشرة بين بولنده وروسيا. ومثل هذه الاسئلة وخطورة الاجابة عليها. جعلت كل التفسيرات لمشروع «المشاركة في السلام»، شديدة الغموض. لان احدا لا يجرؤ على أن يعلن ان إحياء حلف الاطلنطي، هو احياء للحرب الباردة، واعادة نظرية العدو المحتمل، وترشيح روسيا لهذا الدور. لكن الكلمات الغامضة تفصح عن بعض المعاني الواضحة. فالولايات المتحدة تعلن انها مازالت تؤمن بان امنها يبدأ في أوروبا، وان المسرح الأوروبي للعمليات الحربية هو المسرح الأول. وتعلن أيضا لن تامين اوروبا عسكريا لحماية اسواقها وضمان المناخ الديمقراطي الذي يرعى حرية التجارة والاستثمار. هو تامين للاقتصاد الاميركي. والكساد الأوروبي يؤدي الى كساد اميركي والعكس أيضا صحيح.

ومعنى هذا ان الولايات المتحدة مازالت تضع خطوطا واضحة تفصل بين اوروبا السوق الحرة والديمقراطية الغربية، وبين اوروبا الشرق الشيوعي الذي تحرر لكنه لم يحقق بعد التحول الى سياسة السوق ولم يكمل مؤسسات الديمقراطية ومازالت تنقصه خبرات كثيرة في هذا المجال. ومازال - وهذا امر مهم جدا - يعاني من تيارات ديكتاتورية ونزعات فاشية، ومازال يملك اسلحة نووية قادرة على الدمار الشامل. ومن اجل هذا لابد من الحذر الشديد في التعامل مع هذا الجانب الشرقي - الشيوعي سابقا - وعدم التورط في ضمه الى حلف الاطلنطي، ويكفي الارتباط من خلال مشروع المشاركة في السلام، كفترة اختبار للنوايا وانتظار لما قد تؤدي اليه الاحداث في المستقبل.

وهكذا كانت عملية احياء حلف الاطلنطي تدعو دول شرق اوروبا الى الارتباط بالحلف. دون الانضمام اليه. وذلك لتكون مجموعة هذه الدول القائمة في الساحة الجغرافية بين روسيا شرقا والمانيا العضو في الحلف غربا على علاقة سلام مع الحلف. ولها الحق في عقد جلسات استشارية مع الحلف والدخول في تدريبات ومناورات عسكرية والاستفادة من خبرات الحلف كل ذلك دون ان تكون لها العضوية حتى لا يتورط الحلف في تطبيق المادة الخامسة من «معاهدة شمال الاطلنطي» والتي تنص على ان اعضاء الحلف يوافقون على ان الهجوم المسلح على احدهم او اكثر في اوروبا او اميركا الشمالية يعتبر هجوما عليهم جميعا. وبالتالي يكون لهم حق استخدام قواتهم المسلحة لاستعادة الامن والحفاظ عليه في المجال الذي يشمله الحلف.

ولقد رفض اعضاء الحلف ان يطبقوا هذه المادة على المجر والتشيك والسلوفاك والبولنديين واكتفوا بتطبيق المادة الرابعة من معاهدة الحلف، والتي تنص على ان الاعضاء يتشاورون عندما يرى احد الاعضاء ان سلامة اراضيه او استقلاله السياسي او امنه اصبح مهددا، والفارق واضح بين تدخل مسلح لردع عدوان او التشاور فقط اذا كان هناك تهديد بالعدوان وسلوك اعضاء حلف الاطلنطي مع احداث البوسنة والمشاورات التي اجروها والقرارات التي اتخذوها دون تنفيذ تلقي ظلالا حقيقية من الشك والريبة في جدية عملية احياء حلف الاطلنطي بمفهوم جديد، وتجعلنا نتساءل، هل يستطيع ساسة الحلف وجنرالاته تغيير الاستراتيجية التي اعتمدوها طوال الخمسة والاربعين عاما الماضية. ام انه من ضرب الخيال ان يخرجوا من الثوابهم القديمة، ويبدلوا عقلياتهم لتقديم رؤية جديدة لعالم جديد.

ومع ذلك تبقى محاولة الاحياء لحلف الاطلنطي مشروعا تاريخيا ضخما لوضع اسس امن واستقرار لاوروبا والعالم لكنها محاولة تصطدم بعقبات هائلة لعل من الضروري ان نتحدث عنها في مناسبة قادمة.

الحق يحكم

نبوءة شاعر!

المحامي سليم الصويص

يهب الله احيانا لفرد قدرة على استشفاف المستقبل بما يشبه النبوءة. مع ان هذا الفرد لا يتنبأ وانما يملك بصيرة نافذة تتخطى الواقع وتنفذ الى عالم الغيب وتبدي ملاحظة او رأيا، ثم يأتي الزمن القادم مصداقا لنبوءة هذا النفر او ذاك.

انكر ان سان جيست المفكر الفرنسي الذي اعدم مع روبسبير قال: «ويل لاوروبا حين تصبح الديمقراطية الاميركية سيدة العالم».

وان نابليون بونابرت قال: «ويل لاوروبا من الشعبين الهمجيين الفتيين المحيطين بها: الروس المتخلفون في الشمال، والاميركيون وراء المحيط فالمستقبل لهما، واوروبا العجوز لا مستقبل لها. وقتئذ ويل للعالم من الهمجية التي يقال لها الديمقراطية الاميركية».

وها نحن نعيش همجية الديمقراطية الاميركية في الحصار الوحشي للعراق، وليبيا، ويوغسلافيا، وهايتي؛ واي بلد آخر لا يرضى عنه. فالامم المتحدة جاهزة لاضفاء صفة الشرعية على عدوانها، مقرونة بفرمان الغفران لكل جرائمها النكراء.

ولكن يبدو ان الشاعر الفرنسي «فيكتور هوغو» كان اوضح منهما شفافية لمصير العالم، حين تصبح اميركا سيدة العالم.

فهو يقول في قصيدة له ما معناها «يا رب! هل تموت روما لكي تسود اميركا! او لا تخشى يا ربي ان تزيل اميركا طريق السداد أو لا تخشى أن يشوّه جوهر الانسان».

ويصف اميركا في قصيدة اخرى بانها «عامل متجمّد لا روح فيه، والولايات المتحدة هي «المادة الظافرة»، وهي «ردهة تجارة».

ويعتبر هوغو في قصيدة اخرى «انه لتقهقر ان تخلع روما مكانتها لصالح اميركا، لان الخليقة لن تنظر عبر ذاتها وان يسوع سيلقي صليبه» ويقصد بذلك ان سيطرة اميركا سيطرة مادية لا روح فيها ولا فكر.

وقد دفع شعور هوغو، ان الولايات المتحدة ستصير سيدة العالم الى ان يعود الى الايمان، وذلك اعتقادا منه ان انزلاق الحرية قاد العالم الى السقوط، وان النهوض من السقوط يكون بالايمان بالله وبالصلاة وبتربية الاولاد تربية دينية.

ولكن ايمانه لم يكن اعمى وسطحيا بل ايمانا عقلانيا. ولهذا حين سئل: «هل انت كاثوليكي؟» اجاب: «لا! انا مفكر حر».

لقد صدق هوجو، وسان جيست، ونابليون، في نبوءاتهم عن اميركا.. ولو انهم عاشوا زماننا هذا لنصب سان جيست مشانق للاميركان. فالهمجية لا تقاوم بالكلمات والصلوات وانما بالقوة والعنف.

الافتتاحية

المسيرة الخضراء

الاردن الاخضر عام ٢٠٠٠ الذي دعا اليه الحسين وعاود التاكيد عليه الحسن لمناسبة عيد الشجرة، هو جزء من مسيرة خضراء اكثر شمولا ينتظر هذا البلد، الذي ظل وفي كل الاحوال والظروف، ينظر للبناء الوطني والقومي نظرة المؤمنين بالعمل كقيمة حياة من اجل مستقبل افضل لجيلنا وللاجيال القادمة.

وكما لم تشغل متطلبات هذا البناء، الاردن عن اداء قسطه الكامل من التضحيات، كلما حانت ساعة الواجب، فانه ظل طوال العقود الماضية يعزز اسس ومتطلبات عمليات النهوض الوطني وظل يتحرك باتجاه كل الاشقاء من اجل ارساء دعائم مسيرة نهضة قومية اشمل تضمن للامة امنها بجوانبه المختلفة بما في ذلك الامن الاقتصادي.

واليوم واذ يتحرك الاردن من اجل سلام يشمل كل الجبهات ومن اجل دور وطني وقومي اكبر في صياغة عناوين المرحلة الجديدة، فان هذا التحرك كي يحقق زخمه المنشود يستدعي اعلاء شأن روح المبادرة في دفع مسيرة الانماء واعداد الارضية المواتية لمواجهة تحديات السلام واثراء قابلية الاردن لاستقطاب الاهتمام كمركز اقليمي وملتقى عربي ويتجسد على ارضه نموذج النهضة المنشودة تعددية سياسية واقتصادية ومشاركة عريضة في صنع القرار والاستقرار.

ان الاردن الاخضر المنشود عام ٢٠٠٠ ما هو الا صورة من مستقبل تنتظرنا تحدياته وفرصه. وفي طريقنا اليه ونحن نملأ الارض بغراس الاشجار فاننا ايضا على موعد مع استحقاقات غرس المزيد من عناصر المستقبل الجديد. ويشكل جهد الانسان المسؤول والعالم والعامل العنصر الاساسي في تحقيق هذا الهدف المنشود. فالتحديات خلال المرحلة المقبلة جسام، تستدعي ان يكون تحركنا باتجاه تثبيت دعائم دورنا الريادي خلالها بحجمها كما كنا في مواجهة كل التحديات التي اثبتنا خلال اختباراتها اننا اهل لدور مركزي في قلب منطقتنا من موقع الثبات على المبادئ والتضحيات. وبالعلم والعمل ودولة المؤسسات والمشاركة الواسعة في صنع القرار نخوض الان اختبار النهضة الكبرى على طريق مسيرتنا الخضراء والاردن الاخضر.

■ «الاسواق»

معدل الحماية غير المعروف للصناعة الوطنية

ما من شك في ان احد اهم اسباب تنمية وتطوير القاعدة الانتاجية هو تعريض هذه القاعدة لرياح المنافسة الخارجية وعدم اغلاق الأبواب عليها، حتى لا تقف عند نقطة معينة في التحديث. وبالرغم من الاتفاق على ضرورة المنافسة، وعلى ضرورة ان تثبت الصناعة الوطنية قدرتها اولا في سوقها المحلية في ظل المنافسة، الا ان هناك اتفاقا ايضا على ضرورة ان تحظى صناعتنا الوطنية بحد ادنى من الحماية يكفل لها الوقوف على ارضية متساوية مع المنتجات المستوردة فتكون عندها المنافسة اعدل وأكثر انصافا وأكبر ملاءمة لمعطيات الصناعة الوطنية وظروفها المحلية.

غير انه وبالرغم من القناعة التامة بضرورة المنافسة، وكذلك بالرغم من القناعة التامة بضرورة ان يصار الى تحديد حد الحماية، او معرفة معدل الحماية المطلوب، الا انه لا توجد حتى اللحظة اي معادلة علمية تطبيقية تدلنا على ماذا يجب ان تكون عليه الحدود الدنيا والحدود العليا لحماية الصناعة الوطنية.

ويبدو ان هناك نسبة يرددها كل من القطاعين العام والخاص وهي من ٣٠ الى ٥٠٪ كمعدل حماية، غير اننا لا ندري هل هي نسبة افتراضية افترضها كل من القطاعين، ام انها تعتبر نسبة مثلى ونمنّي النفس ان نحمي صناعتنا الوطنية عند حدودها. المهم في الأمر، ان الاساس العلمي لهذه النسبة غير موجود، والمهم كذلك ان المعادلة الاقتصادية الرياضية التطبيقية والمنسجمة مع واقع الصناعة والتي بناء عليها تستخرج مثل هذه النسبة، ايضا غير موجودة.

فهل سوف نبقى نردد معدل حماية لا نعرف له اساسا علميا ولا ندري هل هو قائم فعلا ام لا؟ فقد نطالب بمعدل معين للحماية بينما قد نفاجأ بأن صناعتنا محمية باكثر منه، والعكس صحيح، فقد نطالب بتثبيت معدل الحماية عند مستواه الحالي بينما يكون معدل الحماية الحقيقي فيما لو طبقت الأصول العلمية الصحيحة لاحتسابه هو اقل من حد الحماية المعلن.

ان غياب الحساب الصحيح لمعدل الحماية، امر يضعف الكثير من القرارات والمواقف الاقتصادية، مثلما ان الوقوف على معدل الحماية الصحيح لكافة فروع الصناعة الوطنية، يجعل من هذا المعدل بوصلة مهمة نهتدي بها للحكم على الكثير من القرارات والتوجهات الاقتصادية.

والواقع ان مهمة القيام بهذا التمرين الاقتصادي الرياضي، واستخراج المعدل الصحيح للحماية، هي ليست مقصورة على القطاع العام دون سواه، او على القطاع الخاص، بل لا بد من ايجاد لجنة فنية اقتصادية مشتركة من كلا القطاعين تشكل فقط من اجل استخراج هذه النسبة وبيان معدل الحماية الصحيح، وما لم يتم ذلك، فلا نستطيع الا ان نقول ان هناك صناعة وطنية محمية لكننا لا نعلم حدود هذه الحماية ولا معدلاتها.

■ «الأسواق»

الرياضة

وزارة الشباب تطلب من الاندية توسيع قاعدة هيئاتها العامة

خاطبت وزارة الشباب رؤساء الاندية الرياضية بشان فتح باب العضوية والسعي لاستقطاب اعضاء جدد بهدف تغذية الهيئات العامة بعناصر جديدة تسهم في تفعيل دور النادي ومقدرته على تنفيذ برامجه وانشطته باستمرارية بناء وتنوع هذه النشاطات ودعم الموارد المالية تحقيقا للهدف السامي الذي يؤسس من اجله النادي.

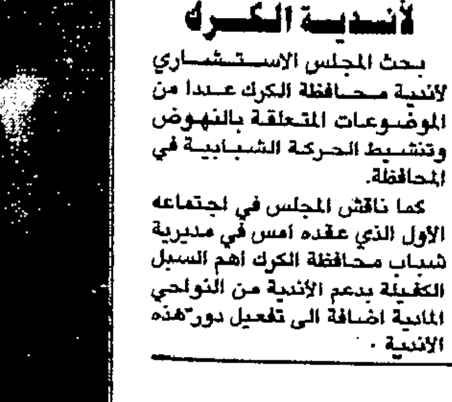
وطلبت الوزارة من الهيئات الادارية ان تقوم ببيان اسباب رفض عضوية اي شخص يتقدم بطلب انتساب للنادي.

واوضحت ان بامكان الشخص الذي يرفض طلبه ان يقدم احتجاجا شخصيا الى الهيئة العامة.

اجتماع المجلس الاستشاري لأندية الكرك

بحث المجلس الاستشاري لاندية محافظة الكرك عددا من الموضوعات المتعلقة بالنهوض وتنشيط الحركة الشبابية في المحافظة.

كما ناقش المجلس في اجتماعه الاول الذي عقده امس في مديرية شباب محافظة الكرك اهم السبل الكفيلة بدعم الأندية من النواحي المالية اضافة الى تفعيل دور هذه الانديه.



● سمو الامير عبدالله بن الحسين

برعاية سمو الامير عبد الله بن الحسين

غدا ندوة الاسواق - سيفوي «التسويق الرياضي» على مائدة البحث

كتب - جميل القرشي:

برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم نائب رئيس المجلس الاعلى لرياضات الدفاع عن النفس تقيم «الاسواق» ندوة رياضية متخصصة تحت عنوان «التسويق الرياضي» في المركز الثقافي الملكي في الرابعة من مساء غد الاربعاء.

اكملت اللجنة المنظمة للندوة والمنبثقة عن «الاسواق» ارسال الدعوات لكافة الحضور الذين لاختارتهم من ذوي الخبرة والاختصاص والمراكز القيادية في الساحة الرياضية والشبابية وذلك لفتح الباب لهذا المجال الجديد في ساحتنا الرياضية الاردنية من حيث الطرح والمعالجة.

لمحة سريعة:

يعتبر موضوع «التسويق الرياضي» موضوعا محققا نسبيا ومبدئيا على الواقع الرياضي في إطار محاولات كثيرة تحمل طابع الحماس والعضوية مبتعدة جدا في جوهرها من حقيقة واقع وجدوى العملية التسويقية الرياضية.

العديد من البطولات والمسابقات وحتى الاتحادات الرياضية كانت تطبق هذا المفهوم من اعتبارات ذات علاقات شخصية وكانت تعطي ثمارها لكنها لم تكن تنطلق من المفهوم الحقيقي والمجدي للعملية التسويقية الرياضية.

ندوة «الاسواق» التي تنظمها مع السيفوي في اطار النشاطات المشتركة التي استهلت الاسواق العام الجديد بها تلقي الاضواء بشكل عملي، اكاديمي، وبحثي على موضوع الندوة وسيكون للمشاركة الكبيرة للشخصيات الرياضية الدور الهام في اغناء المناقشات ودفع حصيلة الندوة الى تطويرها الى توصيات وربما في المستقبل الى تعميمات ذات جدوى عملية في ساحتنا الرياضية.

ردود فعل اولية:

اللجنة المنظمة للندوة واثناء توجيه الدعوات لاقت ردود فعل متباينة فيما بينها حول موضوع الندوة لكنها اجمعت في الحداثة والندرة في الطرح واكدت ان مبادرة «الاسواق» تعتبر مبادرة جريئة في طرحها الموضوع بهذا الشكل بالرغم مما يحمل في طياته من خطورة التناول وحساسية الموضوع.

اطراف عديدة من المؤيدين اكدت ان الاردن وان رياضتنا المحلية تحتاج لهذا الموضوع ولتوضيح ابعاده سواء على الساحة الاعلامية او الرسمية ليتخذ في المستقبل شكلا من اشكال توجيه الادارات في الاتحادات والجهات التنظيمية المختلفة للاستفادة من مفاهيم التسويق الرياضي في دفع عجلة الرياضة ورفع مستوى الاداء لتنتقل هذه الرياضات من مستوى المشاركة للمشاركة فقط الى درجة ارقى وهي المشاركة للفوز مع ما يحمله الفوز من الق وفائدة سواء على اللاعب ام الجهة المنظمة واولا واخيرا على اسم الاردن في جميع المحافل الدولية.

الاتحادات والاندية

مندوبو الاتحادات والاندية ابدوا سعادتهم لموضوع الندوة وتاكيدهم وحرصهم على المشاركة لا سيما وان جانبا كبيرا من ثمار هذه للندوة ستعود بالفائدة عليهم وطالبوا بان تشكل لجنة لتطوير هذه الندوة بعد اقامتها والعمل على انشاء ما يسمى «لجنة تطوير التسويق الرياضي الوطني» وان يكون داخلها عدد من اعضاء الاتحادات والاندية الرياضية المختلفة في الاردن.

اللاعبون واللاعبات

اللجنة المنظمة دعت بعض خيرة اللاعبين واللاعبات القدماء للمشاركة في الندوة لا سيما وانهم الاقدر على طرح المشكلات الحقيقية التي تحتاج الى دعم وتوجيه سياسات التسويق الرياضي في الاتجاه الصحيح كذلك فقد دعت اللجنة بعض اللاعبين واللاعبات الذين ما زالوا يمارسون رياضتهم للاستماع لهذه الندوة التي سيستفيدون منها خلال عملهم في الساحة الرياضية.

الاعلاميون لهم دورهم:

اكدت اللجنة المنظمة للندوة على جميع الزملاء لحضور هذه الندوة للفائدة الكبيرة والمرجوة التي يتوقع ان تخرج بها هذه الندوة وقد وجهت الدعوة الى كافة الاقسام الرياضية في الجهات الاعلامية العاملة في الاردن لحضور هذه الندوة ويتوقع حضورهم مما سيكون له الدور الكبير في اثراء نقاشات الندوة لا سيما وان رجال الاعلام الرياضي الاردني لهم دراية واسعة بكافة جوانب العابنا ورياضاتنا المختلفة.

الرأي الرياضي

ارامكس والرياضة

● شركة ارامكس للنقل الدولي السريع تعد شركة رائدة في دعم الحركة الرياضية والشبابية الاردنية عامة ولعبة كرة السلة على وجه الخصوص وذلك من خلال مبادراتها السنوية الرائعة في اقامة بطولة الهيئات والمؤسسات لكرة السلة ودعمها المباشر لاتحادات واندية ولاعبين وجهات رياضية اخرى.

ان هذه الشركة التي يديرها احد الشخصيات الرياضية المرموقة وهو السيد فادي غندور تستحق منا كل تحية وتقدير على دعمها المتواصل وعلى دورها البارز وهي تستحق تحية خاصة على تبنيها لكل شؤون كرة السلة بنادي الجزيرة منذ سنوات طويلة مما ادى الى الفوز بعدة القاب محلية يتوقع ان تصبح عربية في القريب العاجل.

تحية لاتحاد التايكواندو

● اصرار اتحاد التايكواندو على طلب موفد اعلامي لمرافقته في رحلته المكلفة الى بطولة اسيا في الفلبين رغم الضائقة المالية التي يمر بها الاتحاد، يعد خطوة تسجل لهذا الاتحاد الذي يستحق كل دعم واهتمام، ويعد درسا لكل الاتحادات والاندية التي تتسابق لتجاهل دور الموفد الاعلامي حتى في الرحلات القريبة غير المكلفة.

موضوعية القضية الحساسة

● ما نرجوه ان نتعامل بواقعية وموضوعية وبدون اية حساسية مع القضية التي اثارتها مجموعة من بطلات العاب القوى امام اتحادهن بحق بطلة اردنية تستحق من الجميع كل ثناء وتقدير لانجازاتها المفخرة.

ان اشارة «الاسواق» الى هذه القضية في عدد امس يعد محاولة من جانبها لحل الخلاف وحسمه ولتجنب تفاقمه في المستقبل، ونحن على ثقة بمقدرة اتحاد العاب القوى في الوصول بهذه القضية الى بر الامان.

● محمد قدري حسن

انطلاق ملاكمة المملكة المفتوحة

الاثارة والندية والمفاجآت عنوان الرحلة الاولى للتصفيات

● متابعة / زكي سعيد

حفلت انطلاقة فعاليات بطولة المملكة المفتوحة للملاكمة يوم امس في صالة رم بالاثارة والندية الواضحة. حيث شهدت حلبة الصالة ١٥ مباراة انتهت معظمها بنتائج غير متوقعة مما اعطى مؤشر عن انقلاب حقيقي تعيشه الملاكمة الأردنية على مستوى النجوم ولعل ابرز مفاجات الأمس خسارة الملاكم العنيد عبدالناصر شباب امام الملاكم الطموح ايمن قدورة نتيجة النقاط وتاهل كل من عماد نسور ووائل شباب ومحمد شلش ووائل عدنان الى الدور الثاني لعدم صعود الخصم فيما توج محمد عبدالجليل جولات الأمس بقمة نتائج الملاكمة عندما هزم خصمه عماد عمر (وزن ٧١ كغم) بالضربة القاضية كما فاز



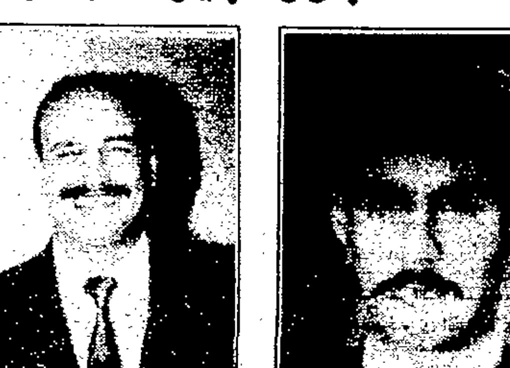
● محمد عبدالحليم

الملاكم الأسمر طاهر ادم بنتيجة مماثلة على خصمه المكافح جهاد الاخرس.

اليوم تستكمل التصفيات باقامة ١٥ مباراة بدء من ٢.٣٠ ولعل ابرزها سيكون لقاء محمد علي مع عادل حسين واحمد قدوز مع محمد شماسنة (وزن ٧٥ كغم) ولقاء محمد عبدالجليل وهشام شريف (وزن ٨١) ولقاء اكرم شقور ومحمد ابو خديجة (وزن ٩١) ومحمد الدسوقي وهشام الزعبي وكذلك لقاء عصام لحمد وروحي ابو حمناد في وزن (٥٧ كغم). وتاليا نتائج لقاءات الأمس:

- فوز ابراهيم الكسبة على مامون محمود بالنقاط (٥/صفر) (وزن ٥١ كغم).
- فوز كمال عبدالمجيد على خليفة بانسحاب الخصم من الجولة الأولى.
- فوز ناصر مسعد على عيسى ابراهيم بالانسحاب.
- فوز علي موسى على نوح زهدي بالانسحاب ايضا (وزن ٦٠).
- فوز صالح البخيت على سليمان خميس بالنقاط (١/٤).
- فوز رائد عبدالقادر على علي الكتوت بالنقاط (٥/صفر).
- فوز محمد عشيش على جمال عبدالله بالانسحاب.

لقاءات المبارزة بين الاردن والعراق تبدأ اليوم



● العراقي حيدر ناصر ● الصحفي العراقي علي رياح ● لاعبنا احمد الخالدي

● من اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي: عدنان الطوباسي، محمد الفرواتي، حسام العكش

● قال السيد مروان العبداللات رئيس الاتحاد الاردني للمبارزة ان اللقاءات الاخوية بين المنتخبات الاردنية والعراقية تاتي في اطار توطيد اواصر المحبة والتعاون في مجال اللقاءات والنشاطات الرياضية المختلفة.

واضاف في حديثه للجنة الاعلامية ان رياضة المبارزة في الاردن اخذت تنتشر بصورة جيدة، وهي بحاجة دائمة للاحتكاك حتى يتطور مستواها نحو الامام.

لقاءات الفردي.. اليوم

هذا وتبدا اللقاءات المفتوحة في الفردي في التاسعة من صباح اليوم، على ان تفتتح اللقاءات بشكل رسمي وبرعاية السيد مروان العبداللات رئيس الاتحاد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في صالة اليرموك.

ويمثل الفريق العراقي في اللقاءات كل من:

سلاح الشيش: احمد عباس، عدنان كريم، احمد كاظم

واللاعبات: مي محمد، خنساء عبد الحسين، مثال محمد، ذكرى فرانسيس.

الايبة رجال: مصطفى حسن، عبد الهادي حميد، حيدر ناصر، زكي مكي.

اما منتخب الاردن الذي يمثلنا اليوم فعلى النحو التالي:

الايبة: احمد الخالدي، يسري القصين، رعد رابية، حسان القنه، اياد مغايرة، نبيل الكيلاني، فادي العفيفي.

الشيش: محمد الصيفي، عامر الناطور، بلال رحال، غازي السكر، زاهر البيطار، مروان الصمادي، ابراهيم التميمي، احمد سليمان، نزار الزماميري، محمد الانصاري، خالد عياد، نضال الناطور، فراس الختاتنة.

الانسات: لينا القسوس، دانا سعيد، ليلى سعد، وجدان النعيمات، تيجان العابودي، ميس العابودي، هبه التكروري، مريم الطعاني، الاء هترية، شذى بركات.

● وقالت الانسة رقية الحويان مديرة المنتخب النسوي الاردني للمبارزة ان كافة لاعبات المنتخب جاهزات لخوض هذا اللقاء الثنائي الذي سيرفع من مستواهن.

● الزميل علي رياح يغطي فعاليات البطولة

الزميل النشيط علي رياح الصحفي العراقي، مراقب البرامج الرياضية في اذاعة بغداد، يرافق الوفد العراقي لتغطية فعاليات اللقاءات للصحافة العراقية والاذاعة والتلفاز.

وقام الزميل رياح كعادته باجراء مجموعة من اللقاءات حول البطولة.

كما سيستغل وجوده في عمان لاجراء مجموعة من اللقاءات الرياضية مع الشخصيات الرياضية الاردنية.

فاهلاً وسهلاً بالزميل علي رياح

● محاضرة فنية

السيد مهند عبد الرزاق عضو الاتحاد العراقي للمبارزة وعضو اللجنة الفنية ورئيس لجنة الحكام العراقية قدم محاضرة يوم امس حول اخر التعديلات على القانون الدولي حضرها الكادر الفني واللاعبون والمدربون.

كما اقيم يوم امس تدريب مشترك لكافة الاجهزة.

رئيس الوفد العراقي يتحدث للجنة الاعلامية

على هامش زيارة الوفد العراقي للمبارزة للاردن، التقت اللجنة الاعلامية في مقر الاتحاد الاردني للمبارزة السيد طلال حسين السلوم رئيس الوفد - امين سر الاتحاد العراقي للمبارزة.

● ولدى سؤالنا عن اسباب زيارة الوفد للاردن قال:

تلبية لدعوة الاتحاد الاردني الشقيق للمشاركة في احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد وهي احدى ثمار البروتوكول الموقع بين الاتحادين عام ١٩٩٣ والذي يشتمل ايضا على المشاركة في البطولات التي تقام في البلدين والمشاركة في الدورات التدريبية والتحكيمية في كلا البلدين.. ونحن سعداء للمشاركة في هذه اللقاءات.

● ولدى سؤاله عن مستوى رياضة المبارزة في الاردن اجاب:

أرى أن مستوى لعبة المبارزة قد تطور عن السابق بشكل ملحوظ وقد لمسنا ذلك من خلال المعسكر المشترك في بغداد العام الماضي ومن خلال اللقاءات المشتركة التي اقيمت بين الفرق العراقية والاردنية.

اما عن افاق التعاون للمستقبل فقال:

ينوي الاتحاد العراقي اشراك المدربين والحكام الاردنيين في الدورات التدريبية والتحكيمية التي ستقام في العراق هذا العام وايضا توجيه الدعوات للاردن للمشاركة في البطولات العراقية وخاصة بطولة ام المعارك الدولية في شهر شباط القادم والتي سيشارك بها عدد من دول عربية واجنبية، وكذلك السماح للاعبين الاردنيين بالمشاركة في البطولات الفردية المفتوحة في كافة اسلحة المبارزة والتي تنظم في العراق وتبلغ (٧) بطولات فردية.

اخيراً: نشكر الاتحاد الاردني لدعوته الكريمة وشكرنا للاعلام الرياضي الاردني لمتابعة اخبار زيارتنا بشكل مباشر.

عدسة كريم جعفر

تدخل ميدان المبارزة

● الزميل كريم جعفر المصور الرياضي العراقي البارز يزور عمان هذه الايام ضمن البعثة الشقيقة لتغطية اخبار اللقاء العراقي - الاردني بالمبارزة للرجال والنساء.

عدسة الزميل كريم جعفر لن تكتفي بملاحقة منافسات المبارزة، وانما ستلتقط النبض الرياضي في ملاعب الاردن.. موفداً عن مجلة (المبارز العربي) التي تصدر في بغداد.

يذكر في هذا الصدد ان الزميل المصور كان لاعباً دولياً في المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم واشترك معه في العديد من البطولات بينها نهائيات دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤.

الزميل كريم جعفر كان قد فاز مؤخراً بجائزة افضل مصور صحفي رياضي لعام ١٩٩٣.

وزارة الشباب تدعم مهمة البطل حسنين

تسعى وزارة الشباب في دعم مهمة البطل الاردني في رياضة بناء الاجسام «مصطفى حسنين» بتمثيل الاردن في المحافل الرياضية الدولية والبطولات العربية، بعد حرمانه من ذلك من قبل الاتحاد النمساوي بحجة انه يحمل الجنسية النمساوية.

ويذكر ان البطل «حسنين» ما زال يحتفظ بالجنسية الاردنية وقد خاطبت وزارة الشباب الجهات المسؤولة لمراجعة السفارة النمساوية في هذا الشان واحاطتها بالموضوع.

في زيارته الودية للعراق

نتائج متواضعة لنادي طريف

بغداد: من موفد الاسواق خالد المنيزل

خسر فريق نادي طريف مباراتيه الوديتين امام فريقي الزوراء والشرطة ضمن معسكره التدريبي الذي يقام بصالة نادي الشباب الرياضي العراقي حيث خسر امس الأول امام الزوراء ٣٧/٣٠ والشوط الاول ١٩/١٥ وحضر لقاءه الثاني امام الشرطة العراقي ٣٢/٢١ والشوط الأول ١٧/١١ حيث اشرك المدرب فتحي مهدي كافة اللاعبين بالمباراتين.

هذا ومن المنتظر ان يتوجه الفريق الى محافظة كربلاء لمقابلة نادي كربلاء في اللقاء الثالث. ويختتم الفريق لقاءاته مع مستضيفه فريق نادي الشباب العراقي غدا.

دعوة مفتوحة للشباب العراقي

سلم السيد ايمن مهيار رئيس وفد نادي طريف للسيد مناف الصالحي امين سر نادي الشباب الدعوة المفتوحة لفريق الشباب العراقي لزيارة الأردن والمشاركة ببطولة النادي الثالثة لكرة اليد والتي تقام خلال النصف الثاني من العام الجاري بالتعاون مع شركة الكوكاكولا.

ريشة طائرة العراق جاهزة لمنتخبنا

سمى الاتحاد العراقي للريشة الطائرة منتخبه الوطني الذي يقابل منتخبنا الوطني للريشة الطائرة خلال زيارته للعراق خلال الاسبوع الجاري، ويضم منتخب العراق اللاعبين سامر الحلو وماهر حمزة وستان ابو ريشة لفريق الرجال وانتصار عويد واتحاد كامل للنساء وجمال شهاب وسنان احمد للناشئين حيث يخوض منتخبنا لقاءات بفردي وزوجي الرجال والنساء والزوجي المختلط وجاء اختيار المنتخب العراقي بعد البطولة المفتوحة التي اختتمت امس في صالة نادي الشباب العراقي.

طريف يخسر امام كربلاء

واصل فريق نادي طريف مسلسل خسائره في معسكره التدريبي الذي يقام ببغداد حيث خسر مباراته الثالثة امام فريق نادي كربلاء خامس الدوري العراقي للدرجة الأولى بنتيجة ٣٣/٢٦ والشوط الاول ١٧/١٤ في المباراة التي اقيمت على صالة كربلاء وسط حضور جماهيري كبير وصل الى ٢٠٠٠ شخص وحضرها محافظ كربلاء الذي شكر وفد نادي طريف على حضورهم للمحافظة واللعب امام فريقها وجاء موعد المباراة مع موعد توزيع جوائز الرئيس صدام حسين لنجوم الفرق الرياضية بنادي كربلاء حيث تم توزيع قطع اراضي لكافة لاعبي كرة القدم والكراتيه والمصارعة وتبادل وفد طريف الهدايا التذكارية مع نادي كربلاء وقدم هدية رمزية لمحافظ كربلاء.

لجنة المحررين تسمي وفدها للأردن

سمت لجنة المحررين الرياضيين وفدها للمشاركة بالندوة الصحفية الرياضية التي ينظمها اتحاد الاعلام الرياضي في الثالث من الشهر المقبل ويراس الوفد السيد خليل العبودي رئيس لجنة المحررين الرياضيين ويضم السادة عدنان الجبوري امين سر لجنة المحررين وفيصل صالح وخالد قاسم وحسام حسن وعبد القادر الخزعلي.

تشكيل لجنة لمشروع رجال الاعمال الشباب

قرر وزير الشباب تشكيل لجنة من الوزارة لمتابعة التنسيق مع وزارة العمل حول مشروع «رجال الاعمال الشباب» الذي يهدف الى الاسهام في معالجة ازمة البطالة بين الشباب واحداث تحول فكري وثقافي واجتماعي بينهم وتعويدهم على الاعتماد على الذات وتنظيم طاقاتهم وتنمية روح الفريق لديهم وغرس قيم العمل الصحيحة في نفوسهم.

وتضم اللجنة كلا من الامين العام للوزارة ومساعده والدكتور محمود نظام والسيدين ابراهيم قطيشات وعبدالرحمن العرموطي إضافة الى السيدة هيام الفرج.

وجهت وزارة الشباب كتب شكر الى جميع الهيئات والمؤسسات التي قدمت اهداءات الى الشباب الاردني المشارك وسفينة الشباب العالمي خلال الفترة من ١٢ كانون الثاني القادم الى ١٠ آذار القادم.

وهذه المؤسسات والهيئات هي: الملكية الاردنية، بنك الاسكان، البنك المركزي، شركة الانتاج، شركة البوتاس، امانة عمان الكبرى، شركة مناجم الفوسفات، جامعة اليرموك، بنك الاردن ومصانع الاسمنت.

فريع يرافق وفد التايكواندو لبطولة اسيا



● عوني فريج

خاطب اتحاد الاعلام الرياضي الزميلة صحيفة الميدان الرياضي الاسبوعية لتسمية موفدها لمرافقة وفد فريقنا الوطني للتايكواندو الذي سيغادرنا الى الفلبين يوم الأحد المقبل للمشاركة في بطولة اسيا الحادية عشرة للتايكواندو حيث كان اتحاد التايكواندو طلب من اتحاد الاعلام الرياضي تسمية موفد اعلامي وحيث ان دور الايفاد وصل الى الزميلة الميدان.

هذا وسمي الزميل عوني فريج المحرر الرياضي في الميدان لمرافقة وفد التايكواندو الى الفلبين.

تمهيدا لاستضافة المنتخب القطري

منتخب الطاولة يكثف استعداداته

يواصل منتخبنا الوطني لكرة الطاولة لفئات الاشبال، الناشئين، والشباب تدريباته المكثفة باشراف المدربين زياد ابو كركي وعمار الكردي تمهيدا للقاءات الودية التي سيجريها منتخبنا مع المنتخب القطري الشقيق الذي يحل ضيفا على عمان في الفترة من (٢١ - ٢٩) الشهر الجاري لاقامة معسكر تدريبي مع لاعبينا يتخلله مجموعة من اللقاءات بين الفئات العمرية المختلفة، ويتكون منتخبنا الوطني من اللاعبين احمد سعدو، اياد يدج، ممدوح شريتح لفئة الشباب، سمير العيسوي، ايمن يدج، ستيف عرنكي، يحيى مجدلاوي، وائل صوالحة، فادي زريقات، سامر مزيد، ايمن الحديد لفئة الناشئين، رمزي الصناع، ليث المعاني، ياسر عرجان، عمر محفوظ، محمد برهومه لفئة الاشبال.

لجنة للتنسيق بين وزارتي الشباب والتربية

اعادت وزارة الشباب تشكيل اللجنة التنسيقية للنشاطات الشبابية والرياضية واستخدام المرافق الرياضية مع وزارة التربية والتعليم على النحو التالي:

السيد ماجد قطيشات/ امين عام الوزارة، السيد عصام عريضة/ مدير مدينة الحسين للشباب، السيد منذر الهنيدي/ مساعد الامين العام، السيد منصور خوالدة/ مساعد الامين العام، المهندس خليل البليبيسي/ مدير الابنية والمشاريع، السيد فهد العبادي/ مدير الشؤون الرياضية والسيد ابراهيم قطيشات/ مدير الشؤون الشبابية.

سامبراس في صدارة لاعبي التنس

احتفظ الاميركي بيت سامبراس بصدارة قائمة رابطة لاعبي التنس المحترفين برصيد ٤.١٥٤ نقطة.

كما احتفظ الألماني مايكل شتيخ بالمركز الثاني برصيد ٣.٤٤٥ نقطة والاميركي جيم كوريير بالمركز الثالث وله ٣.٣٩٠ نقطة والسويدي شتيفان ادبرغ بالمركز الرابع ورصيده ٢.٦٨٠ نقطة.

وجاء الاسباني سيرجي بروجيرا في المركز الخامس برصيد ٢.٥٩٠ نقطة

جراف في صدارة لاعبات التنس

احتفظت الالمانية شتيفي جراف بصدارة ترتيب لاعبات التنس وفق قائمة رابطة لاعبات التنس.

وفي القائمة التي صدرت امس الاول احتفظت الاسبانية ارانتشا سانشيز بالمركز الثاني وجاءت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في المركز الثالث والاسبانية كونشيتا مارتينز في المركز الرابع.

وجاءت الاميركية ماري جو فرنانديز في المركز الخامس والارجنتينية جابرييلا ساباتيني في المركز السادس

الرياضة

باشراف رئيس لجنة الحكام الدولية
وزير الشباب يفتتح دورة الحكام للكاراتيه غداً

يفتتح د. عبدالله عويدات وزير الشباب في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاربعاء دورة الحكام للكراتيه التي يشرف عليها رئيس لجنة الحكام الدولية السيد تومي موريس خلال الفترة من (١٩ - ٢١) الشهر الجاري في قصر الرياضة، حيث سيلقي الخبير رمي محاضراته النظرية من الساعة (١٠,٣٠ - ١٢,٣٠) من صباح يومي غد والخميس على ان يكون التمرين العملي من الساعة (٣ - ٥) من نفس اليومين.

وتختتم الدورة يوم الجمعة الذي يشتمل على مراجعة وتمرين عملي

● قبلة فيصلاوية على كأس الاردن..



● لقطة من مباراة الفيصلي في نهائي كأس الاردن

كأس الكؤوس العربية
الفيصلي وصل الدوحة وسيتدرب اليوم
■ العدوان .. ما نأمله ان نكون عند حسن ظن قائد الوطن والمواطن

يباشر فريق النادي الفيصلي لكرة القدم تدريباته على ملعب نادي قطر في العاصمة الدوحة عصر اليوم - الثلاثاء - وذلك تأهبا لملاقاة شقيقه النادي الأهلي القطري في المباراة الافتتاحية لنهائيات بطولة الأندية العربية الرابعة ابطال الكاس لكرة القدم التي تقام مساء بعد غد الخميس على ستاد حمد بن خليفة آل ثاني في النادي الاهلي وسط اهتمام اردني قطري عربي واسع بهذه البطولة التي تحظى بمشاركة عربية كبيرة وقياسية متمثلا بعشرة فرق من (١٠) دول هي.. الأردن وفلسطين والجزائر والمغرب وتونس والامارات وقطر والسودان والكويت والسعودية تتنافس على لقب كاس الكؤوس العربية حتى الثاني من شباط المقبل.

الوصول فجراً

ومن المقرر ان يكون وفد النادي الفيصلي قد وصل بمشيئة الله الى العاصمة القطرية في ساعة مبكرة من صباح اليوم قادما من عمان ومتوقفا بعض الوقت في مطار البحرين على متن طائرة الملكية الأردنية التي اقلت ايضا وفود الاولمبيك البيضاوي المغربي حامل لقب البطولتين السابقتين والنجم الساحلي التونسي وشليف الجزائري وهي الفرق التي وصلت عمان الليلة الماضية قادمة من بلادها في طريقها الى الدوحة.

رئيس النادي الفيصلي يحث اللاعبين

السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي حرص عصر امس على الالتقاء برئيس واعضاء وفد الفيصلي في مقر النادي حيث اكد اهمية المشاركة الاردنية في هذه البطولة الكبرى معربا عن ثقته بقدرة نجوم الفيصلي على تشريف الكرة الاردنية ومؤكدا ان مثل هذه المشاركة من شانها ان تحقق مكاسب كبيرة وكثيرة للفيصلي وللكرة الاردنية من خلال الاحتكاك الجاد مع نخبة وخيرة الفرق العربية.

واعرب سلطان العدوان عن امله في ان يتحلى وفد الفيصلي بالروح الرياضية العالية في جميع مبارياته ليعكس امام الأشقاء والأصدقاء صورة ناصعة البياض عن اصالة وتقاليد مجتمعنا الاردني.

حديث رئيس الوفد

ورداً على استفسار الموفد الاعلامي تحدث م. احمد العدوان رئيس وفد الفيصلي الى الدوحة بقوله ان مشاركة الفيصلي في كاس الكؤوس العربية وحرصه على عدم الاعتذار يأتي تجسيدا لسياسة النادي الفيصلي التي تهدف الى القيام بالدور الذي ينسجم مع عراقة الفيصلي في تطوير مستوى الكرة الاردنية واضاف ان السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي والسادة اعضاء مجلس الادارة اكدوا في كل مناسبة سعيهم الدائم لتوفير فرص الاحتكاك اللازم لكرة الفيصلي.

وقال العدوان ان معنويات اللاعبين عالية بعد فوزهم بكاس الاردن للمرة السابعة وان الامل يحدو الجميع بتحقيق نتائج لائقة رغم صعوبة المهمة وارتفاع مستوى الفرق المشاركة.

ووجه العدوان الشكر الى دولة قطر الشقيقة لتسهيل مهمة وفد الفيصلي وكذلك الى الاتحاد العربي لكرة القدم وتوقع منافسة ساخنة على اللقب.

وفي ختام حديثه وقبيل توجهه الى مطار الملكة علياء قال م. احمد العدوان.. نحن على ثقة بان وفد الفيصلي سيتحلى بالاخلاق التي عودنا عليها الرياضي الأول جلالة الملك الحسين المعظم وسنكون ان شاء الله عند حسن ظن قائد الوطن والوطن بنا.

وفد الفيصلي في شيراتون الخليج

● اجريت الليلة قبل الماضية قرعة اقامة وفود البطولة بحضور مندوبي سفارات الدول المشاركة.

وصرح السيد ابراهيم اسد الانصاري مساعد مدير البطولة في رده امس على استفسار الموفد الاعلامي ان القرعة اوقعت وفد الفيصلي للاقامة في فندق الخليج شيراتون الى جانب وفود

القادسية السعودي وشليف الجزائري والموردة السوداني والأهلي القطري والنجم الساحلي التونسي والسالمية الكويتي فيما تقيم فرق حيفا الفلسطيني والنصر الاماراتي والاولمبيك البيضاوي في فندق الواحة

المجاور لفندق شيراتون الخليج، اما الحكام فسوف يقيمون في فندق رامادا .

بسرعة من الدوحة

● تصل اليوم - الثلاثاء - وفود القادسية السعودي وحيفا الفلسطيني والسالمية الكويتي فيما يصل النصر الاماراتي صباح بعد غد الخميس.

● حفل الافتتاح يبدأ الساعة ٣,٣٠ عصر الخميس بتوقيت الدوحة ٢,٣٠ بتوقيت عمان.

● مساعد مدير البطولة اشاد بتجاوب السفارة الاردنية وابناء الجالية الاردنية في قطر واكد ان حفل الافتتاح سيتضمن فقرة شعبية فلكلورية اردنية من ابناء الجالية.

● الاهتمام الاعلامي القطري والعربي باخبار البطولة تزايد بشكل ملحوظ مع اقتراب الافتتاح.

عمان - الدوحة - متابعة محمد قدري حسن موفد اتحاد الاعلام الرياضي الاردني

● ابو عابد فرحا بكاس الاردن الفيصلاوي

رسالة الزرقاء الرياضية

الزرقاء - باسم نصار

عقدت اللجنة التنفيذية للرعاية الشبابية بالزرقاء التي تم تشكيلها مؤخرا من السادة يوسف ابولاوي رئيسا وعضوية زياد الشماس، احمد الزيود، زهير الشقيري، حسن الزيود، محمد الخوالدة، محمود النعسة، محمد توفيق. اجتماعا لها اول امس في قاعة النادي العباسي، حيث اقرت وضع الترتيبات اللازمة لاقامة مهرجان الابداع الشبابي في مدينة الزرقاء وذلك بتكريم المبدعين رياضيا وثقافيا خلال الشهر المقبل وتوجيه دعوة لسمو الاميرة هيا بنت الحسين لرعاية المهرجان.

كذلك اقر المجتمعون تحديد يوم ٢٥/الجاري يوم عمل تطوعي للاحتفال بعيد الشجرة.

ومن القرارات التي اتخذت ايضا قيام اللجنة التنفيذية بلقاء السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء لبحث امكانية انشاء صالة رياضية مغلقة بجانب الملعب البلدي ومخاطبة وزارة الشباب لوضع ميزانية نفقات لها. افاد بذلك السيد محمد طاهر الخوالدة.

الدوري الايطالي
هزيمة مفاجئة لسامبدوريا تؤكد صدارة ميلانو

مني سامبدوريا بهزيمة مفاجئة في الدوري الايطالي لكرة القدم حيث فاز عليه بياشنزا ١/صفر ليعزز ميلانو فارق صدارته الى ثلاث نقاط بتعادله بدون اهداف على ارض جنوا.

يتصدر ميلانو حامل اللقب القائمة برصيد ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة ويشترك يوفنتوس وسامبدوريا في المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة.

تساوي رصيد يوفنتوس مع سامبدوريا بتعادله على ارضه مع روما بدون اهداف في المباريات التي اقيمت امس الاول ايضاً.

وصعد لاتسيو الى المركز الرابع بفوزه على ملعبه ٢/صفر على ريجيانا.

وبعد ان هزم انترناسيونالي في مباراتيه السابقتين فاز على فوجيا ١/٣ ملحقاً به اول هزيمة في خمس مباريات.

وفي المباريات الاخرى فاز نابولي على كريمونيس ١/٢ في حين تعادل اتلانتا مع تورينو ٢/٢ وليتشي فريق المؤخرة على ارضه مع بارما ١/١.

سيلنزي يتصدر هدافي ايطاليا

يتصدر اندريا سيلنزي لاعب تورينو قائمة هدافي الدوري الايطالي لكرة القدم برصيد ١٣ هدفاً.

وياتي في المركز الثاني برصيد ١١ هدفا كل من روبرتو باجيو لاعب يوفنتوس ودانييل فونسيكا لاعب نابولي وروود خوليت لاعب سامبدوريا.

عواصف في خيمة الرمثا
الاستغناء عن مدرب القدم وانذارات بالجملة

رسالة اربد - من زياد البطاينة

«الاسواق» تبحث عن الخبر اي كان وخبر الساعة جاء في ساعة متاخرة من الليل بعد جلسة ساخنة بين اعضاء مجلس ادارة نادي الرمثا وجلسة نقد ذاتي ومكاشفة وقرارات وتوصيات حملتها رياح الشمال اهمها.

اعفاء مدرب فريق الرمثا السيد عادل يوسف من مهمته مع دفع كامل مستحقاته وحقوقه وتوقيف نشاط المدرب هاني الحمزه ثلاثة اشهر وانذاره نهائيا بعد تعديه على حكم الخط بمباراة الفيصلي والرمثا على كاس الاردن.

انذارات نهائية

هذا وقد تقرر توجيه الانذارات النهائية للاعبين. حسام دردور لسوء تصرفه، منصور عزايزه شهر لتعديه على حارس مرمى الفيصلي، موفق ابو هضيب وعبدالعزيز نيابات وغيث الدردور انذارا نهائيا.

لجنة رياضية

هذا وقد تقرر تشكيل لجنة رياضية برئاسة السيد محمد خير دبياجه رجل المهمات الصعبة والسيد عبدالمجيد سماره وعدد من معلمي التربية الرياضية بلواء الرمثا تتولى مهمة الاشراف والاعداد لحين استقدام مدرب جديد من الخارج.

هذا وتتوقع «الاسواق الرياضية» ان تمضي هذه اللجنة مع الفريق لنهاية مرحلة الاياب.

الى هنا انتهى الخبر الا ان العتب يستمر حين تصبح هذه القرارات بالادراج وتوزع بالمزاج ولكن الخبر للقادر على الوصول اليه مع الشكر لادارة نادي الرمثا والدعاء بالتوفيق..

ولكن هنالك تساؤل يتبع العملية هل تعود الحمائم المهاجرة هل يعود العقوري وسليم نيابات وغيرهما ممن رفضوا العمل تحت امرة المدرب عادل يوسف، هل يعود راتب داوود الى مهمة التدريب هذا السؤال لقي ردا ايجابيا من العديد الا ان الجواب النهائي يبقى هنا للايام القائمة.

اما بالنسبة للمدرب سعد حمزه فان هنالك اغلبية تطالب بعودته مثلما تدفع سعد الاشواق للعودة الى فريقه الذي اعطاه اكثر مما ينبغي الا ان الادارة المتمثلة بالكابتن لا تحبذ هذا الراي وتسعى لايجاد البديل.

بطولة الشمال للكراتيه للناشئين

رعى السيد محمد العيطان فعاليات بطولة الشمال للكراتيه للناشئين والتي جرت على صالة مدينة الحسن الرياضية وقد افرزت هذه البطولة عناصر واعدة تبشر بالخير.

وكان للجنة الشمال المنظمة لهذه البطولة الدور المميز والكبير في انجاح هذه البطولة.

دعم وزارة الشباب قادم

تنوي مديرية رعاية الشباب في محافظة اربد تشكيل لجنة للقيام باجراء مسح شامل وتقييم لانشطة الاندية التابعة لوزارة الشباب ليصار الى دعمها حسب انشطتها وانجازاتها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هذه الاندية جاءت لتحقيق اهداف ثقافية اجتماعية رياضية فاين نحن من هذه الاهداف ولماذا لا يكون الدعم مساويا لهذه الانجازات لا مساويا للعبة لها حصتها من الريع بالنسبة للنادي

وهي حصة الاسد ليضاف اليها حصة اكبر من المطلوب تقييم للانشطة الثلاث لا لواحدة وهي الرياضة.

لجنة الشمال الكروية

يتردد على المسامع ان اتحاد كرة القدم سيقوم بحل لجنة الشمال الكروية واستبدالها بفريق عمل تطوعي يحقق الاهداف المرجوة ويلبي المطالب همه ترجمة الاهداف والعمل على ارض الواقع بعد ان تعذر اجتماع اللجنة الحالية او الخروج بقرار يسهم في دعم المسيرة او تلبية مطلب سوى ابواب ملعب اربد والملعب بحاجة لمرافق صحية .

مشاركة واسعة في سلة ارامكس للهيئات والمؤسسات

حددت شركة ارامكس للنقل الدولي السريع الفترة من ٣٠ اذار الى ٣٠ نيسان المقبلين موعدا لاقامة بطولة ارامكس الثالثة لكرة السلة لفرق الهيئات والمؤسسات وذلك بصالة قصر الرياضة كما ذكر الزميل غازي شيحا المشرف الرياضي في ارامكس الذي اضاف لـ«الاسواق» انه يتوقع مشاركة واسعة في هذه البطولة وان من بين الفرق التي وافقت حتى الان على المشاركة: كرم امسيح، ابوخضر، تي ان تي، D.H.L، الزيوت العالمية، مجموعة زلوم، الامن العام، قعوار وطوكجيان وارامكس.

● اطلعت «الاسواق» امس على نسخة رسمية من خطاب نادي الحسين/ اربد الى اتحاد كرة السلة الذي يعلن فيه موافقة النادي على تحرير لاعبه ونجم فريقه لكرة السلة ناصر علاونه للعب مع فريق نادي الجزيرة - ارامكس» وعلمت «الاسواق» ان علاونه ونادي الحسين حصلا على مبلغ معقول من شركة ارامكس للنقل الدولي السريع نظير تحقيق الصفقة التي من المتوقع ان تعزز مكانة فريق الجزيرة «ارامكس» في المنافسة على زعامة كرة السلة الاردنية.

● من جهة ثانية تلقى السيد فادي غندور مدير عام شركة ارامكس كتاب شكر من السيد سلطان الشريدة رئيس نادي الحسين/ اربد

الكوبون الرياضي
استفتاء «الاسواق» لاختيار نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

للنجوم بريقها الاخاذ وسطوعها في سماء الرياضة الاردنية، وهؤلاء النجوم اعطوا واجزلوا العطاء، فكان حق لهم وواجب علينا ان نكرمهم ونمنحهم شيئا مما يعبر عن حبنا لعطائهم واخلاصهم وابداعهم.

هذا التكريم الذي تبادر اليه «الاسواق» يجد صداه الرائع لدى مؤسساتنا الوطنية ولدى كل الشخصيات ورجال الاعمال الذين يدركون كم هو جميل ان يسهموا في انجاح هذه المبادرة، ويحرصوا على ان يقدموا لابناء الوطن المبدعين كل ما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء والابداع.

ويكتمل عرس العطاء الاردني بمساهمتك عزيزي القارىء في انجاح مهرجان تكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣، وحرصك على المشاركة في هذا الاستفتاء الذي تنظمه «الاسواق» لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل ثلاث رياضيات لعام ٩٣.

ونحن بانتظار هذه المساهمة وبانتظار ان نلتقي جميعا في سهرة الليلة الكبيرة لتكريم الرياضة والرياضيين في ظل راعي مسيرة الشباب والحركة الرياضية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين والله الموفق.

ما عليك عزيزي القارىء سوى تعبئة النموذج المرفق والاسراع في ارساله فورا الى «الاسواق» وعلى العنوان التالي:

الاردن - عمان صحيفة «الاسواق» القسم الرياضي - استفتاء «الاسواق» الرياضي.

ص.ب (١١١١٧) الرمز البريدي (١١١٢٣)

شروط المشاركة:

١ - لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة.

٢ - اخر موعد لتلقي مساهمات القراء هو يوم ٣١ - ١ - ١٩٩٤.

٣ - يمكن ارسال اكثر من كوبون في الرسالة الواحدة.

٤ - تقبل «الاسواق» استلام كوبون المسابقة في مقرها مباشرة.. عمان - طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة.

كوبون استفتاء نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

الرجال:

١) .... ٢) ....
٣) .... ٤) ....
٥) .... ٦) ....
٧) .... ٨) ....
٩) .... ١٠) ....

الانسات:

١) .... ٢) ....
٣) ....

● اسم المشترك .... ● العنوان ....

الدوري الاسباني
اسبوع خشن ينتهي بطرد روماريو

تعادل برشلونة على ارض اشبيلية بدون اهداف في الدوري الاسباني لكرة القدم في مباراة طرد فيها روماريو نجم برشلونة البرازيلي بعد ١٤ دقيقة فقط من اشتراكه.

بهذه النتيجة عزز ديبورتيفو كورونا صدارته للقائمة بعد ان فاز على ارض بلنسية يوم السبت ١/٣.

اصبح رصيد ديبورتيفو ٢٩ نقطة من ١٩ مباراة بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة وخمس نقاط عن سبورتنج خيخون الذي يحتل المركز الثالث.

واحيا سبورتنج اماله بالاشتراك على الاقل في احدى البطولات الاوروبية الموسم القادم بعد ان سحق اوساسونا فريق المؤخرة ١/٧ وكانت هذه اول مرة يسجل فيها سبعة اهداف في مباراة بالدوري.

وتمكن ريال مدريد من الفوز على ارضه ٢/٣ على ريال سرقسطة في مباريات امس الاول ايضا.

يحتل ريال مدريد المركز الرابع بفارق ست نقاط عن فريق الصدارة ومع ذلك خرج لاعبوه من المباراة وسط صفير ٧٠,٠٠٠ متفرج انتابهم الاستياء لعرضه الضعيف امام فريق لعب بعشرة لاعبين بعد ١٤ دقيقة فقط.

واتسمت مباراة برشلونة واشبيلية بالخشونة حتى ان روماريو طرد في الدقيقة ٧٤ بعد ١٤ دقيقة فقط من نزوله الملعب بعد ان لكم دييجو سيميوني لاعب الارجنتين الدولي.

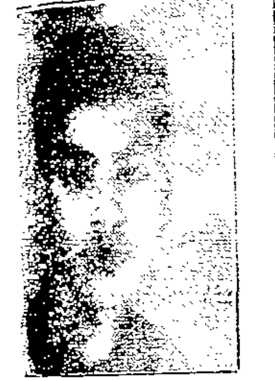
وطرد ايضا مانويل خمينيز كابتن اشبيلية في الدقيقة ٥٠.

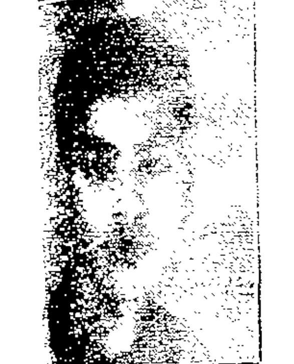
وفي المباريات الاخرى فاز ريال بلد الوليد على ارض سيلتا ١/٢. ورايو فاليكانو على اتليتيكو مدريد بنفس النتيجة في حين تعادل لوجرونيس مع ريال اوفيدو ٢/٢ وريال سوسيداد مع البسيط ١/١ وليريدا الذي يحتل المركز قبل الاخير مع ريسنج سانتاندر بدون اهداف.

رغم طرده.. روماريو الهداف

احتفظ البرازيلي روماريو لاعب برشلونة بصدارة هدافي الدوري الاسباني لكرة القدم برصيد ١٦ هدفاً.

وياتي دافور سوكر لاعب اشبيلية في المركز الثاني وله ١٣ هدفاً وكل من المكسيكي هوجو سانشيز لاعب رايو فاليكانو وميخو كوردو لاعب ريال سوسيداد في المركز الثالث برصيد ١٢ هدفاً.





الاسواق
ALASWAQ

مساحة للأمل

محتالون شرفاء!

في السنوات الاولى من عمره بدا بنك الاعتماد والتجارة وكانه مفخرة اقتصادية عربية اذ استطاع ان يقتحم عرين الاقتصاد العالمي، ويقف نداً لاكبر المؤسسات الغربية. غير ان هذا الصرح ما لبث ان انهار فجاة وتبخرت اموال قدرت بثلاثة عشر مليار دولار، هي مجموع اموال اصحاب الودائع والمودعين الذين ينتمون لاكثر من سبعين دولة..

واعتبرت قضية هذا البنك من أكبر الفضائح المالية في التاريخ، وقد شغلت عشرات المحاكم وتعرضت للتحقيق في دول عديدة، وبينت التحقيقات تورط الـ (CIA) فيها كما تورط عشرات من السياسيين البارزين في العالم.

وكان يفترض ان تطيح هذه الفضيحة بعشرات الرؤوس الاقتصادية والمالية والسياسية المعروفة في العالم، وتكشف المحتالين والنصابين في كثير من الدول، غير ان شيئا من ذلك لم يحدث.. وبقي المتورطون بعيدين عن الشبهات في بلادهم.

ولعل ذلك من الامور الطبيعية، لان قيمة عملية الاحتيال هذه كانت في خانة الوف الملايين.

ولو كان المبلغ الذي طار ضحية عملية الاحتيال ثلاثة عشر الف دولار فقط لما كانت القضية تستغرق هذا الوقت للنظر فيها، ولكان المحتالون قد انكشف امرهم واودعوا السجن وعرفهم الناس. اما المحتالون في قضية بنك الاعتماد، فانهم لابد ان يكونوا في حجم عملية الاحتيال، ومن الضروري الا يعرفهم احد ليبقوا في نظر مجتمعاتهم بعيدين عن الشبهات.. والمحتال عادة يبقى شريفا حتى ينكشف امره.. وهيهات ان ينكشف محتال كبيرا

■ موسى الحواش

مؤتمر وزراء الثقافة العرب اختتم اعماله واصدر توصياته

تشريعات لحماية الملكية الثقافية وتجريم المزورين

بيروت ـ اختتم المؤتمر التاسع لوزراء الثقافة العرب اعماله مساء الاحد الماضي في بيروت واصدر توصيات تمحورت حول سبل دعم الثقافة العربية والمثقفين والانتاج الثقافي، وذلك في جو من «الاتفاق» ساد اجواء المؤتمر وفق مصادر المجتمعين.

ودعا المؤتمر، الذي ترأس جلساته وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان ميشال اده، الاعضاء الى تقديم اقتراحاتهم حول موضوع الدورة المقبلة، التي ستعقد بعد سنتين الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو».

كما طلب الى الدول الراغبة في استضافة الدورة القادمة لبلاغ «الكسو» التي تتابع توصيات المؤتمر وتعد وثائقه برغبتها خلال الشهور الستة القادمة.

وعلى مدى يومين ناقش المؤتمرون في ثلاث جلسات مغلقة اوراق العمل والمقترحات التي اعدتها اللجان التحضيرية في جلسات متتالية بداتها يوم الثلاثاء الماضي في بيروت.

وعرض المجتمعون موضوع المؤتمر الرئيسي وهو بعنوان «الثقافة ووسائل نشرها حاضرا ومستقبلا» واصدروا توصيات تتعلق بـ:

(١) التنمية الثقافية مع التركيز على اهمية الترجمة باعتبارها رافدا اساسيا في هذا المجال ودعوة «الكسو» الى اعداد مشروع لاقامة مركز قومي للترجمة وعرضه على الدول لابداء رايها فيه.

(٢) المؤسسات الثقافية ونظرا لاستفحال ظاهرة تزوير الكتب والمصنفات الفنية دعت الدول «الى وضع التشريعات الخاصة بحماية الملكية الثقافية موضع التنفيذ والى اصدار قوانين تجرم المزورين والى حرمان دور النشر التي تقدم على التزوير من المشاركة في المعارض العربية ومنع مطبوعاتها من التداول».

(٣) التكامل بين السياسات الثقافية وسياسات الاعلام والاتصال والدعوة الى «انشاء قناة تلفزيونية عربية مشتركة تخصص للبرامج الثقافية وتكون على شكل شركة تساهم في راس مالها الدول والقطاع الخاص».



● د. امين عبدالله

(٤) الثقافة والاتصال والتنمية الشاملة، ودعوة الدول الى «توظيف التقنيات التي يوفرها القمر الصناعي العربي لتبادل الانتاج الثقافي الراقي ولتحقيق الاتصال مع العرب في مهاجرهم حفاظا على هويتهم الثقافية».

من ناحية اخرى اطلع المؤتمر على «المشروع النموذجي لتشريع عربي موحد لحماية المصنفات الفنية» وعلى «مشروع التشريع النموذجي لانشطة المراكز الثقافية العربية في الخارج» اللذين اعدتهما «الكسو» واوصى بتعميمهما على الدول لابداء ملاحظاتها تمهيدا لاعادة صياغتهما، على ان يعرضا على الدورة القادمة.

واقتصرت جلسات المؤتمر الاول على «الموقف التنفيذي» من التوصيات التي اتخذها المؤتمر في دورته الثامنة، قيّم خلالها المشاركون مدى التقدم الذي حققته «الكسو» في متابعة التوصيات المتعلقة بالخطة الشاملة للثقافة العربية، الموسوعة العربية، المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر، المكتبة القومية المركزية، الموسوعة الصحفية العربية، كتاب الفن العربي الاسلامي وسلسلة كتب الفن التشكيلي العربي المعاصر.

ودعا المؤتمر «الى مزيد من التعاون مع المنظمة في ملء الاستبيانات التي توجهها اليها» فيما يخص الموقف التنفيذي.

وكانت كلمات رؤساء الوفود في جلسة الافتتاح صباح السبت الماضي ركزت على اهمية عقد المؤتمر في بيروت التي اخذت تستعيد حضورها الحيوي في مجال الثقافة العربية.

وقد اجرت الوفود المشاركة امس الاثنين لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين ورعت افتتاح معرضين تشكيليين في جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في متحف سرسق.

احتفالا بذكرى بديع خيري

امسية ثقافية بدار الاوبرا المصرية

احتفالا بمرور مائة عام على ميلاد الفنان والكاتب بديع خيري الذي ولد عام ١٨٩٣ وتوفي عام ١٩٦٦ اقامت دار الاوبرا المصرية بالتعاون مع المركز القومي للمسرح والموسيقى امسية شعرية ثقافية وفنية تضمنت حوارات وفقرات فنية وموسيقية.

تحدث في هذه الامسية محمد سالم مدير المسرح الصغير بالاوبرا والناقد عبد الفتاح البارودي والناقد سمير عوض وحسن درويش ابن فنان الشعب سيد درويش الذي ربطته علاقة وثيقة مع الفنان بديع خيري عندما تعاونا معا في تقديم اعمال غنائية في فرقة نجيب الريحاني ومنها اغنية «انا المصري» التي قدمت من خلال اوبريت شهرزاد وصارت النشيد القومي لمصر بعد ثورة ١٩١٩.



ديانا

القصة الحقيقية الكاملة

(٧٩)

«الاسواق» ـ لندن

هذه قصة فتاة اصبحت اميرة قبل ان تصبح امراة، وهي قصة تحمل الكثير من المفاجآت لانها تكشف عن الحقيقة في حياة الاميرة ديانا او "دي" كما "يدلعها" البريطانيون، والتي كانت تاتي في المرتبة الاولى بين حسناوات العالم اللواتي عشقهن الناس وحظين بالاعجاب.. بعد زواجها من الامير تشارلز تفتحت انوثتها واشتهرت بابتسامتها المميزة المعبرة عن الحياء والخفر، وتسريحتها التي قلدتها النساء. واصبحت حياتها موضع اهتمام الملايين الذين تابعوا اخبارها ولاحقوا خطواتها، وعرفوا عنها الكثير.

بقيت اسرار كثيرة ومثيرة لم تنشر من قبل، وتكشف عنها الحلقات الآتية من قصة ديانا الحقيقية الكاملة..

سارة تحرض ديانا على الهرب من جو القصر



وقد حدثت مواجهة في بالمورال العام الماضي مما ادى الى انعزال اميرة ويلز ودوقة يورك عن بقية العائلة وتعتبر اميرة ويلز يورك من عامة الشعب على عكس من هم من الجهاز الملكي نفسه.

ومن اسباب تلك المواجهة انه في يوم من ايام اب الدفيئة كانت ديانا وسارة، دوقة يورك تتسابقان بالسيارات داخل قلعة «بالمورال». واظهرت الاسرة امتعاضها لهذا التصرف. ولكن الامر اظهر خفايا اخرى يبدو كانت كامنة في نفوس اعضاء الاسرة المالكة. وكانت كل الاعتراضات والانتقادات موجهة نحو دوقة يورك. واصبح النقاش يدور في اطار شخصي مركزا على دوقة يورك وغادرت دوقة يورك غاضبة، وتدخلت ديانا للدفاع عن «سارة» قائلة: «انه من الصعب الزواج من العائلة المالكة وان الدوقة تجد نفسها في صعوبة اكثر كلما زاد احتكاكها بالعائلة؟» وتوسلت ديانا لدى الملكة بان لا يزيدوا الضغط على «سارة» لانها في اشد الغضب مما جرى. وكانت «سارة» قد صرحت بان تلك كانت آخر مرة تذهب فيها الى بالمورال ولم ترجع في كلامها حيث تم الاعلان عن انفصالها عن دوق يورك الامير اندرو بعد ذلك بحوالي ثمانية اشهر.

والذي حدث لدوقة يورك من جراء تلك المواجهة يتناقض تماما مع الطريقة التي استقبلت بها في اول اجازة تقضيها مع العائلة في المقر الصيفي للملكة منذ خمس سنوات مضت. فقد تركت دوقة يورك انطباعا وتاثرت بها العائلة المالكة لحيويتها ونشاطها وشخصيتها المرحة.

وظلت ديانا تراقب «سارة» عبر السنين وهي ترزح تحت رحمة الصحافة والجهاز الملكي الذي بدا تدريجيا يحطم نفسيتها ومعنوياتها. ولم يتركوا شيئا له علاقة بـ«سارة» الا انتقدوه بدءا بملابسها واصدقائها وانتهاء بغريزة الامومة عندها. واضطرت دوقة يورك الى الالتجاء للمنجمين والعرافين. وتم تقديمها ذات مرة الى «ستيف وايت» وهو ابن بالتبني لبليونير نفط من تكساس بالولايات المتحدة. وكانت تتردد على المدام «فاسو» الطبيبة الروحانية التي كانت تجلس مرضاها تحت هرم من البلاستيك الازرق.

وكانت قد مرت ايام تطلب فيها سارة قراءة الطالع كل بضع ساعات، الامر الذي جعلها تحت سيطرتهم وكانت تحاول ان تعيش حياتها طبقا لمواصفاتهم.

ولكن ديانا التي كانت تتردد على المنجمين والعرافين هي الاخرى لم تدع لهم مجالا للسيطرة عليها مثلما الامر مع «سارة». وعندما لعبت «سارة» دور «اياجو» في مسرحية عطيل لشكسبير كانت تهمس في اذن ديانا التي هي تمثل «عطيل» بان النظام الملكي آيل الى الانهيار وان عليها ان تهرب من هذا الجو الملكي.

وكانت «سارة» كل اسبوع، طوال العام الماضي تحمل تنبؤات من هذا النوع لديانا. وفي ايار ١٩٩١ عندما انتشرت الشائعات عن الخلافات الزوجية بين الامير تشارلز وديانا قال العرافون لدوقة يورك ان زوجها الامير اندرو سيصبح ملكا وانها ستصبح ملكة. وبينما بدا زوجها قد اثاره هذا الكلام بدت دوقة يورك مشتتة الافكار حيال منصبها المترقب..! فهي امراة تعودت ركوب الطائرات مثلما تعود الناس الآخرون ركوب سيارات الاجرة،ولهذا ستفقد هذه الحرية اذ هي اصبحت ملكة لان تقاليد القصر ستحرمها حريتها وتقيدها!!

حركة طائرات الملكية الاردنية

الثلاثاء ١٨/١/١٩٩٤

■ القادمة

جاكرتا-كوالالمبور	٠٥.١٠
دمشق	٠٧.٣٥
الظهران	٠٧.٤٥
مسقط-ابو ظبي	٠٩.١٠
العقبة	٠٩.٢٥
كراتشي-دبي	٠٩.٥٠
الدوحة-البحرين	١٠.٢٠
لندن	١٦.٣٥
فرانكفورت	١٦.٥٠
القاهرة	١٦.٥٥
شيكاغو-امستردام	١٧.٣٠

■ المغادرة

العقبة	٠٧.٠٠
امستردام-نيويورك	٠٨.٣٠
فينا-فرانكفورت	١١.٠٠
مونتريال-تورنتو	١١.١٥
باريس-بروكسل	١١.٣٥
جنيف-مدريد	١١.٤٥
لندن	١٢.٠٥
القاهرة	١٢.٤٥
لارنكا	٢٠.٠٠
جدة	٢٠.٣٠
ابوظبي-دبي	٢١.٣٠
كوالالمبور-سنغافورة	٢٢.٠٠

الشركات الاخرى

■ القادمة

النمساوية-فينا	٠٤.٢٠
الايطالية-روما	١٦.٤٥
الفرنسية-باريس-بيروت	١٨.٠٥
اليمن-عدن	٢٠.٠٠
الرومانية-بخارست	٠.٥٥+١

■ المغادرة

النمساوية-فينا	١٣.٥٠
الايطالية-دبي	١٧.٤٥
اليمن-عدن	٢١.٠٠
الرومانية-بخارست	١.٥٥+١

الاطباء المناوبون

الثلاثاء ١٨/١/١٩٩٤

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. محمود هندي	٨٩٨٧٨٧	عمان
د. راتب زيتون	٨٨٨٦٨٥	عمان
د. محمد العبادي	٧٧٨٩٥٩	عمان
د. نضال النحلة	٨٢٧١٩٥	عمان
د. بسام كرادشة	٧٥٩٢٠٠	عمان
د. يحيى عبد السلام	٧٣٦٠٧٢	عمان
د. نائل الزوايدة	٥٤٤٦٣١	مادبا
د. طارق الحجاوي	٩٨٥٤٤٥	الزرقاء
د. محمد حجاج	٩٥٦٠٩٤	الرصيفة
د. علي جاد الله	٨٩١٤٦٠	مخيم حطين
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	السلط
د. عبد الرحيم الفاعوري	٨٤٩٦٥٥	البقعة
د. محمد صايل الزعبي	٤٣١١٥٠	المفرق
د. محمد علي العمري	٢٧٢٠٣٢	اربد
د. منصور الدرابسة	٢١٩٠٦١	الرمثا
د. حمزة شحرور	—	الاغوار الشمالية
د. مصطفى علاوي	٣٥٢٨١١	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة – الكرك

اطباء الاسنان المناوبون

الثلاثاء ١٨/١/١٩٩٤

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. اسامة الطاهر	٨٢٧٢٦٧	عمان-جبل الحسين
د. سهيل لطفي	٧٩٨٥٠٧	عمان-حي نزال
د. نايف الصيلي	٦٣٠٦٣٨	عمان-وسط البلد
د. عبد الخالق حسون	٩٩٢٤٩٥	الزرقاء-ش الله حسين
د. علي ابو حسنة	٩٥٣١٦٦	الرصيفة
د. عصام بطارسة	٤٣١٨٣٣	المفرق
د. نبيل الفرح	٥٤٣١٢٣	مادبا
د. محمد المومني	—	جرش
د. علي الدوقان	٥٥٦٣٦٥	السلط
د. حسن حجاب	٢٤٥٠٨٧	اربد-ش الله خالد
د. خالد هلسة	٣٥١٧٨٥	الكرك
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة

الدنيا حظوظ

* برج الحمل ٣/٢١ – ٤/٢٠

لا تفرغ ما في جيبك مرة واحدة بل احفظ قليلا من المؤونة لايام الحاجة.

* برج الثور ٤/٢١ – ٥/٢١

مصلحتك مصانة ما دمت بعيدا عن الاشخاص النفعيين الذين يريدون استغلالك.

* برج الجوزاء ٥/٢٢ – ٦/٢١

لا تقرب مسائل مهمة باللامبالاة والا وجدت نفسك في ورطة كبيرة.

* برج السرطان ٦/٢٢ – ٧/٢٣

تقفز فوق عقبة، ظنك كثيرون انك ستسقط بسببها وتتراجع. لا تفقد ثقتك بنفسك.

* برج الأسد ٧/٢٤ – ٨/٢٣

يجب ان تقدم نفسك محاورا وسط مجموعة ابتعدت عنها. لا تهمل النصيحة التي تسمعها.

* برج العذراء ٨/٢٤ – ٩/٢٣

عدائية كبيرة تحيط بك ومن الضروري ان تكون بالغ الحذر. لا تتخل عن صديق يحتاجك.

* برج الميزان ٩/٢٤ – ١٠/٢٣

حاول القيام باتصالات مع من ابتعد عنك لاسباب لم تفهمها تماما. كن حليما..

* برج العقرب ١٠/٢٤ – ١١/٢٢

اذا لم تفهم حقيقة اشارات واضحة من الطرف الآخر ستخسر علاقة مهمة جدا.

* برج القوس ١١/٢٣ – ١٢/٢١

كن مدركا لما يجري حولك لانك قد تكون وسط خصوم اقوياء اشرار. اعقل وتوكل.

برج الجدي ١٢/٢٢ – ١/٢٠

ثمة من يثير فيك شعورا بالخوف والرهبة، والافضل ان تبتعد عن مثل هذا الشخص.

* برج الدلو ١/٢١ – ٢/١٩

الغرور لا يجوز ان يسيطر على نفسك والا ابتعد عنك الكل.

* برج الحوت ٢/٢٠ – ٣/٢٠

تجنب التحدث في موضوع شائك قبل ان تتوافر لك معطيات كافية.

أوقات الصلاة

الفجر	٥,١١
الشروق	٦,٣٢
الظهر	١١,٤٦
العصر	٢,٣٦
المغرب	٥,٠٠
العشاء	٦,٢١

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	٦٦٦١٨٦/
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات – العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني – عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٩/١٩٣/ ٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥ ١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٠٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٣	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دودين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طيبلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	—	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة(١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٣٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٣٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشدفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٣٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نبهاني	—	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عفانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

كلمات متقاطعة

افقيا:

١- اول انسان هبط على سطح القمر
٢- تاه (معكوسة) مدينة المانية - حرف عطف
٣- انف بلغة اجنبية (معكوسة) - مومس - كريم النفس.
٤- مسرحية لشكسبير - من الطيور.
٥- اسم علم مؤنث - نختار (مبعثرة)
٦- الغزال (معكوسة) حرف جازم
٧- قهوة بلغة اجنبية - عكس فاتح
٨- صاحب الرباعيات
٩- اله عبده المصريون القدماء - مكان للعبادة - يقال بين اثنين

عموديا:

١- احد الكواكب - وكر الطائر
٢- من الملائكة - اعاد الشيء الى شكله الاصلي
٣- من يكثر من المشروبات الكحولية (معكوسة) - ضد خير
٤- يستخدم لحفظ المياه - اسم كلبة صعدت الى الفضاء
٥- نشأت - رحالة اسطوري زار بلاد الاقزام (معكوسة)
٦- بين اليد والكاحل - بطل اغريقي حارب طراودة (معكوسة)
٧- احد ابطال ملحمة جلجامش (معكوسة) - بحر
٨- بؤبؤ العين - طير خرافي - اسفل الشيء
٩- اقتصادي انجليزي (معكوسة)
١٠- دويلات صغيرة
١١- احد تلامذة السيد المسيح كني بالحبيب - قطر عربي

● وجه



نهاد عايش
لا ديمقراطية .. بدون المرأة

الحقوق مهنة المهمات الصعبة وحبي لها دفعني لاختيارها كي تكون موضوع دراستي في الجامعة هذا ما قالته نهاد عايش عندما التقيناها واسهبت في الحديث عن دراستها قالت في هذه المهنة صفات جميلة احبها وقد تعلمت منها التروي وطول البال، واحترام الاخرين وبغض النظر عن ارائهم واقوالهم حتى استطيع الحكم عليهم بصورة صحيحة وقد جعلني هذا اكثر منطقية وعقلانية كما جعلني اضع الاحاسيس والمشاعر بعيدا عن حكمي على الامور.

سـؤال: لكن من المعروف ان المراة لا تستطيع تجنب احاسيسها ومشاعرها

- هذا المفهوم خاطيء جدا، فانا اجد في مجال المحاماة الكثير من السيدات اللواتي اثبتن جدارتهن فالمرأة تستطيع ان تحكم بموضوعية مجردة من العواطف وهذه الميزة قد لا تكون موجودة فيها اصلا ولكن التدريب الاكاديمي في التخصص نفسه يساعد في تنمية هذه الخاصية بها او اظهارها.

سؤال: اين انت من الاهتمام بحقوق المراة؟

- المراة كائن اعطاها الرب حقوقها فما الذي يمنع البشر من ذلك فهناك الكثيرون ممن هم ضد تقدم المراة وهذا لا ينطبق على جميع افراد المجتمع ففي الاردن نجد الكثيرين من الرجال والنساء يدافعون عن قضايا المراة ووصول المراة للبرلمان دليل قاطع على تطور نظرة المجتمع الاردني للمراة ومن خلال التقارير الخاصة بي والتي كتبتها عن البرلمان وجلسات الثقة تاكدت ان ليس المراة وحدها هي التي تدافع عن حقوقها بل هناك من الرجال من يقفون الى جانبنا وقد اعجبني قول احدهم «لا ديمقراطية بدون المراة» ومن خلال ذلك ادركت ان الاردن يتطور في مجال حقوق المراة ولا يتاخر.

واضافت:

لقد لفت نظري واعجبني في السيدة توجان فيصل كفاحها واصرارها المستمر حتى تصل الى طريق النجاح وقد تمكنت من تذليل المصاعب حتى اثبتت ذاتها بوصولها الى ما تريد.

سؤال: هل يضيف التعليم والثقافة للمراة شيئا؟

- التعليم يوسع مداركها وافقها فتجربة التعليم الجامعي تجربة جديدة بكل ما تحملها من خبرات وتجارب.

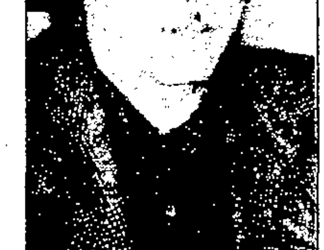


● الدكتور سيف الوادي الرمحي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار مؤسس جامعة العلوم التطبيقية يرقد على سرير الشفاء في مركز الملكة علياء لامراض القلب اثر عملية جراحية تكللت بالنجاح.. بالشفاء العاجل ان شاء الله.

● الدكتور محمود شلبية رئيس قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك غادر عمان متوجها الى باريس للمشاركة في اعمال الاجتماع الأول للدول الاعضاء في شبكة الاتصال الذي تنظمه اليونسكو ويستمر ثلاثة ايام.



● جانب من المؤتمر الصحفي لمدير علم السيفوي



● السيد عزام المصري



● الاقبال عاد الى السيفوي اكثر مما كان

● تصوير تركي السيلاوي

مشيدا بالاقبال الجماهيري الكبير على السيفوي يوم افتتاحه
عزام المصري: الشعب الاردني جدد ثقته ومبايعته للسيفوي

■ قررنا ان ناخذ على عاتقنا حفظ وسلامة المواطنين في السيفوي

■ جميع البضائع الموجودة الان في السيفوي جديدة مائة في المائة

كتبت - فردوس المصري

عقد السيد عزام المصري مدير عام الشركة الاردنية للاستثمارات والتموين (السيفوي) يوم امس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن حريق السيفوي والدروس التي استخلصت منه، واشاد بوقفة المواطنين الى جانب السيفوي مشيرا الى ان هذه الوقفة عبرت عن شعور متبادل بين السيفوي والمواطنين، ووصف الاقبال الذي شهده السيفوي بعد التخلص من اثار الحريق بانه بمثابة مبايعة من المواطنين للسيفوي.. واكد ان المواد الغذائية التي كانت معروضة اثناء الحريق قد تم اتلافها.. واستعرض الخطة المستقبلية فاشار الى النية في فتح فروع للسيفوي في انحاء المملكة.

وكان السيد عزام المصري قد استهل مؤتمره الصحفي مرحبا بالحضور، واشاد بالاهتمام الذي ابداه المواطنون بالسيفوي قبل الحريق وبعده مشيرا الى ان هذا الاهتمام جعلنا لا نشعر بان لدينا اي مشكلة.

وقال انه كان بالامكان اعادة فتح السيفوي بعد مرور سبعة ايام على الحريق غير ان ما شعرنا به من مسؤولية تجاه عملائنا فرض علينا بذل كل الجهود اللازمة لجعل السيفوي اكثر امانا من حيث تجهيزه باحدث معدات الامن واجهزة السلامة. ورفعنا درجة الاستعداد الى اقصى حد لتامين اعلى نسبة من الحفاظ على سلامة الناس.

وحين اشار الى مسيرة «الاسواق - السيفوي» الخيرية قال انها اكدت مبايعة الشعب الاردني بالسيفوي معربا عن نجاح المسيرة ومشيدا بالالاف المؤلفة من المشاركين في المسيرة، وقال ان اكثر من ٧٠ الف مواطن زاروا السيفوي يوم افتتاحه (الجمعة الماضي) وان هناك اكثر من ٣٠ الف طفل توافدوا على السيفوي يوم الافتتاح.

وتحدث عن دور الدفاع المدني فقال ان هناك اسبابا تمنع احيانا وصول رجال الدفاع المدني باقصى سرعة، غير ان ذلك لا يعني الانتقاص من قدرة الدفاع المدني على اداء واجبه، واكد ضرورة توفير تجهيزات الامن والسلامة من قبل مؤسسات القطاع الخاص لحماية حياة الناس وارواحهم.

وقال: لقد جهزنا مكاننا باحدث المعدات لنضمن درجة عالية من الحماية للمواطنين، لانه من واجبنا ان نحمي المتسوقين، وهذه الحماية انما هي مهمة اضافية في وضع عادي.

وتحدث عن السيفوي فقال انه قد تم شراؤه في العاشر من تشرين الثاني عام ١٩٩١ من بنك البتراء، ويمتلكه حاليا السيدان زاهر وزاهي المصري وقد قمنا بعملية تجديد واضحة.

وتطرق الى التوسع المرتقب الذي سيشهده السيفوي فقال انه سيتم التوسع مع بداية شهر رمضان المقبل وسيجري افتتاح مخبز يستقبل العملاء على مدار الساعة وسيتم نقل المطعم الى شارع وصفي التل.

وردا على سؤال حول تقدير الخسائر التي نجمت عن الحريق، قال السيد عزام المصري ان شركة التامين لم تنته بعد من تقدير هذه الخسائر.. واضاف: ان اهم شيء في اعتقادنا هو الا نسوق الذعر، فالموقع مبني من حجر غير قابل للاشتعال، وسلامة روادنا متوفرة. واكد ان السيفوي سيقيم دورات تدريبية وبرامج لتدريب العاملين لديه على اصول الدفاع المدني عمليا وعلما ليكونوا قادرين على مواجهة كل الحالات الطارئة.

وذكر ان فترة الاغلاق تم استغلالها جيدا لتوسعة المبنى وادخال اجهزة السلامة فيه وتركيبها، واتباع اسلوب تسويقي جديد.

واكد ان حوالي ٧٠ في المائة من التغييرات تعكس رغبة الجمهور وان السيفوي يناسب كل فئات المجتمع.

وقال: اننا نعتمد في تعاملنا مع عملائنا على ما نتمتع به من مصداقية وخدمة متميزة الى جانب الاسعار المعقولة التي يتم البيع بها.

واختتم السيد عزام المصري مؤتمره الصحفي موضحا الخطة المستقبلية لفتح فروع للسيفوي في جميع انحاء المملكة وسيتم تنفيذ هذه الخطة بعد اكتمال السيفوي بجميع فروعه في عمان.. وقال ان التوسع السريع دون نظم كاملة ومتكاملة لا يمكن ان يستمر.

كلمة و ½

تجربة «السيفوي» .. والآخرون!

● الخبر:

- «السيفوي» خرج من تجربته قوياً، واستفاد بأن قرر ان يأخذ على عاتقه حفظ سلامة المواطنين، وان يكون قادراً على حصر الحرائق وإخلاء السوق، وغيرها من اجراءات السلامة لحفظ أرواح المواطنين.

● نكشة:

- ماذا عن باقي الجهات المماثلة من فنادق ودور سينما ومسارح.. وغيرها، هل استفادوا من تجربة غيرهم؟!

● الزبدة:

- «اللبيب من اتعظ بغيره..»!

● عوني الداوود

ينظمها الخبراء العرب في الهندسة والادارة
افتتاح برنامج تدريبي لبنك الأردن

افتتح بعد ظهر امس برنامج تدريبي شارك فيه عدد من اعضاء الادارة العليا ومديري الوحدات التنظيمية الاساسية في بنك الاردن بعنوان التخطيط لتحسين الأداء وتقوم مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة بتنفيذ هذا البرنامج.

ويهدف البرنامج الى تحليل ومواجهة نتائج تقرير المناخ الاداري السائد بالبنك ووضع خطة عامة وخطط تفصيلية لتطوير الاداء باستخدام نظام الادارة بالاهداف والنتائج يتحدد فيها: الأهداف العامة للبنك، الأهداف التفصيلية لوحدات البنك والفروع ولكل فرد فيه، مقاييس ومعايير الأداء الواجب استخدامها، تحليل للقوى المعوقة والدافعة للاداء، وضع مجموعة من برامج العمل التطويرية، الادوار التنفيذية لكل وحدة بالبنك، التدريب على نظام متابعة جهود التطوير الذي يقدمه الخبراء.

ينفذ البرنامج الدكتور ابراهيم الغمري نائب الرئيس ومدير عام المركز العربي للتطوير الاداري والذي قدم من القاهرة لتنفيذ سلسلة من البرامج التدريبية للبنك.

معرض كتاب في اغادير

الرباط - تنظم كلية الآداب والعلوم الانسانية التابعة لجامعة ابن زهر بمدينة اغادير المغربية معرضا دوليا للكتاب الجامعي في الآداب والفنون والعلوم الانسانية وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيسها.

وسيشارك في هذا المعرض الذي سيقام في الأول من شباط المقبل جامعات وكليات ومعاهد عليا وجمعيات عالمية من افريقيا واسيا واوروبا وامريكا اضافة الى عدد من المنظمات الدولية والاقليمية والهيئات الاكاديمية.

اصغر المشاركين في المسيرة الخيرية لـ«الأسواق» والسيفوي
عبدالله عدنان اول من وصل الى نقطة النهاية من ابناء جيله



● هدية رمزية تقدمها مديرة العلاقات العامة في «الاسواق» لعبدالله



● عبدالله عدنان

كتبت - ركاد الحديد

عبدالله عدنان يبلغ من العمر تسع سنوات كان اصغر المشاركين في مسيرة الاسواق الخيرية وكان اول من وصل الى نقطة نهاية المسيرة من ابناء جيله فقدمت «الاسواق» له هدية رمزية هي عبارة عن ساعة يد تشجيعا له وحثا لابناء جيله للمشاركة بالمسيرات الخيرية التي تنظمها مختلف الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة لدعم المحتاجين في الاردن «الاسواق» التقت الطفل عبدالله عدنان واجرت معه هذا الحوار:

● هل هذه اول مسيرة تشارك فيها؟

- انها ثاني مسيرة خيرية اشارك فيها. الاولى كانت لدعم المكفوفين.

● كيف سمعت عن المسيرة؟

- قبل المسيرة باسبوع رايت اشخاصا يبتاعون القمصان والقبعات من سيارات في الشارع فسالتهم عن المسيرة وعن الجهة التي تنظمها وقمت بشراء القمصان لاخوتي ووالدتي وفي يوم المسيرة حرصت على المشاركة.

● من شجعك على المشاركة في المسيرات الخيرية؟

- دائما يقوم بتشجيعي والدي ووالدتي للمشاركة في اعمال الخير.

● لماذا تشارك في المسيرات الخيرية؟

- لاسهم في دعم المحتاجين سواء المكفوفين او المعاقين وسابقى اشارك دائما ايمانا مني بضرورة الاسهام في عمل الخير لمستحقيه.

● كيف ساعدت المعاقين والمحتاجين؟

- اولا باشتراكي في المسيرة ثم رايت اثنين من المعاقين المشاركين في المسيرة فتحدثت اليهما وعرضت المساعدة لكنهما اشتركا في الاساس ليشعرا بالنشاط ولذة المشاركة مع الاخرين فوجدت انه لم يكن هناك داع لمساعدتهما.

● أخبار الناس

● حصل السيد جهاد غالب الزغول على درجة الماجستير في التاريخ من الجامعة الاردنية، وكانت رسالته بعنوان «الحرف والصناعات في الاندلس منذ الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة ٩٢ - ٨٩٧هـ / ٧١١ - ١٤٩٢م».

● الدكتور سعد ابو دية، والسيدة حرمه اقاما حفلا عامرا بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما «اسيل» حيث كانت الفرحة مزدوجة بتفوق اسيل الدراسي وحصولها على نتائج باهرة في الفصل الدراسي الاول.

● احتفل الطفل عاصم عبدالناصر ريحان بعيد ميلاده الاول وسط فرحة الأهل والاحباب

وقد تلقى عاصم بهذه المناسبة الهدايا والألعاب الجميلة. الف مبروك وعمرا مديدا في ظل والديك الكرام.

جائزة الطفل الموهوب

فازت الطفلة يسرى عبدالحافظ جويعد من مدرسة الحسينية للبنات بالجائزة الفضية في مسابقة الطفل الموهوب لعام ١٩٩٣ التي نظمها المركز القومي لثقافة الطفل في القاهرة.

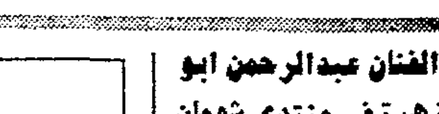
كما فاز الأطفال خلود ممدوح خصاونة وطارق عثمان خلف وباسم رياض رزق بشهادات تقدير لتميزهم في تلك المسابقة.

معرض الملابس والحلي الشعبية الجزائرية

الجزائر - اقيم مؤخرا بالعاصمة الجزائرية معرض للملابس والحلي الشعبية الفولكلورية والتاريخية للتعريف بالحضارة الجزائرية القديمة وخصائص المجتمع الجزائري قديما وحديثا.

وضم المعرض نماذج من الملابس والحلي المتداولة في شمال البلاد وهضابها عبر مختلف الحقب التاريخية.

وصدر على هامش اقامة المعرض الذي استمر عدة ايام كتاب خاص للتعريف بالحلي الذهبية والفضية التاريخية التي تم العثور عليها خلال عمليات التنقيب والبحث عن الاثار والحقب التاريخية التي تعود لها هذه المكتشفات الاثرية والتاريخية.



الفنان عبدالرحمن ابو زهرة في منتدى شومان





● عبدالرحمن ابو زهرة

تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان اليوم الفنان العربي عبدالرحمن ابوزهرة في لقاء وحوار مفتوح مع الجمهور الاردني وياتي هذا اللقاء ضمن برامج وتوجهات المؤسسة باستضافة الفنانين العرب الملتزمين، واقامة حوار بينهم وبين الجمهور في القضايا الثقافية والفنية بشكل خاص، والقضايا التي تهم المواطن العربي بشكل عام، حيث سبق ان قامت المؤسسة بعقد لقاءات مع الفنانة فردوس عبدالحميد، والمخرج مصطفى العقاد والفنانة ماجدة الرومي وغيرهم من الفنانين العرب

سيكون الموعد اليوم الثلاثاء الساعة السادسة مساء في قاعة منتدى شومان الثقافي في جبل عمان/ الدوار الاول والدعوة عامة.

في معرضها عن البحر والطائر
لينا طليع رسامة تجسّد التأمل

نظمت المصممة والرسامة اللبنانية لينا يونس طليع معرضا لرسوماتها التشكيلية في معرض بيروت الدائم للكتاب تحت عنوان «البحر وفرح الطائر».

عن اعمال الرسامة طليع قال الشاعر الراحل عمر ابو ريشة انها قصائد منشورة على الجدران..

وعن معرضها الذي تضمن ٥٦ لوحة قالت لينا طليع اصور الطبيعة وفق اهوائي واعكس عبرها الوضوح والصراحة بما يجسد التامل والهدوء، ومن المعرض هذه اللقطات.





الأسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة
رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الأقسام
سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشمريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فردوس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاكر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي
المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب: ١١١١٧
تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

إقرأ غداً .. في ملحق

الاستثمار

- البنوك العربية في بريطانيا قلقة من نظام الرقابة الجديد.
- دولرة الاقتصاد العالمي تعزز الاحتياط الاميركي.
- دور المؤسسات الصغيرة في الاقتصاد الاردني.
- كيف تتصرف لو فقدت بطاقة الصرف الآلي.

٣٦ صفحة



الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٥٠ فلساً

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - JANUARY 18 -1994 NO (167) vol.2 AMMAN - JORDAN

الثلاثاء ٦ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٨ كانون الثاني ١٩٩٤م - العدد (١٦٧) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

حين تغزو الدببة قرى كندا

تتعرض قرية «تشرشيل» في مقاطعة مانيتوبا بكندا سنويا لغزو الدببة القطبية لشوارعها وذلك في فصل الخريف لكن السكان يعرفون جيدا كيف يتعاملون معها دون ان يلحق بالطرفين الاذى والضرر.

وفي كل عام من فصل الخريف تجتاح مئات الدببة القطبية هذه القرية المعزولة القريبة من منطقة القطب الشمالي وذلك بحثا عن فريستها وهي فقمة البحر التي تشعر بخطر وجود هذه الدببة بواسطة الاحساس بتغيير الظروف المناخية والتي ترشدها ان هذا الفصل هو الخريف الذي تغزو فيه الدببة هذه القرية وتعتمد الفقمة على هذا الاحساس منذ آلاف السنين وذلك هربا من الدببة القطبية.

والطريف في الامر ان تعامل السكان مع هذه الدببة يتم بشكل ودي ويحتمل وجود الناس هذه الدببة دون ان تصاب باية اذية. وتقتات على بقايا الاطعمة التي يلقيها السكان في حاويات القمامة.

٥١ الف قضية دعارة بالمغرب عام ٩٣

الرباط - رويتر - ذكرت صحيفة معارضة امس ان المحاكم المغربية نظرت خلال عام ١٩٩٢ ما مجموعه ٥١,٥٧٣ قضية دعارة. ونقلت صحيفة لوبنيون الرقم عن وزير الداخلية والاعلام ادريس البصري في كلمة امام البرلمان يوم الاحد الماضي.

وبلغ عدد قضايا الدعارة خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي ٣٨,٠٧٤ قضية. ونقلت لوبنيون عن البصري قوله ان شرطة مكافحة الرذيلة لا تدخر جهدا في محاربة هذا الوباء «في حدود القانون» وان الحكومة ستشن حملة للتحذير من اخطاره مثل انتشار مرض الايدز.

الاندونيسيات يتزوجن قبل الـ ١٤

جاكرتا - رويتر - قالت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية «انتارا» ان هناك قرابة ستة ملايين فتاة متزوجة او مطلقة في اندونيسيا لا تتجاوز اعمارهن الرابعة عشرة. وقالت الوكالة نقلا عن المكتب المركزي للاحصاء ان اقليم غرب جاوة يضم اكبر عدد من الفتيات المتزوجات دون الرابعة عشرة حيث تصل نسبتهن الى ٣٠ في المائة من مجموع السكان البالغ ٨,٥ ملايين نسمة.

اكثر كلب مرفه في العالم

بيزا - ايطاليا - رويتر - يرفل الكلب جونتر الرابع ذي العام الواحد من العمر في النعيم.. ياكل اطايب الطعام وينعش نفسه من وقت لاخر بالقفز في حمام السباحة الخاص غير النزهات في سيارة بسائق خاص. كل هذا بفضل ثروة بملايين الدولارات خلفتها له كونتيسة المانية ستجعله اغنى كلب في ايطاليا كلها. ولدى الكلب جونتر وهو من نوع جيرمان شبرد خادمة خصوصية تتولى تنظيف اسنانه واعداد حمامه ووجباته يوميا بخلاف حمام التدليك بالمياه «الجاكوزي».

كسر معصم ملكة بريطانيا

لندن - رويتر - قالت متحدثة باسم قصر بكنجهام يوم امس الاثنين ان الملكة اليزابيث الثانية سقطت من على جوادها واصيبت بشرخ في معصمها الايسر. وقالت المتحدثة انه «يوجد شرخ طفيف للغاية» وان الاطباء لفوا المعصم بشريط لاصق. واضافت المتحدثة قولها «وقع الحادث في مطلع الاسبوع في ساندرينجهام» في اشارة الى مزرعة الملكة في شرق انجلترا حيث تمضي الاسرة المالكة غالبا عطلة عيد الميلاد. وقال متحدث اخر ان جواد الملكة كبا مما تسبب في سقوطها على الارض.

تقدم الطب يهدد بفناء البشر!

لندن - رويتر - قال الجراح البريطاني الكبير روي كالني في حديث صحفي ان الجنس البشري مهدد بالفناء لان التقدم العلمي ادى الى تنامي عدد سكان العالم. وقال كالني استاذ الجراحة في جامعة كامبردج الذي راس اول برنامج لزراعة الكبد في بريطانيا عام ١٩٦٨ لصحيفة توداي «تعداد السكان يزيد بمعدل يستحيل مده باسباب الحياة. «واذا سرنا بهذا المعدل فستحدث صراعات ومجاعات وبؤس مثل الجاري في الصومال. ونظريتي الرئيسية هي ارجاع مشاكلنا الاساسية الى التقدم العلمي واستخدام العلم دون ان ندري تماما الى اين يقودنا».

وقال الجراح البريطاني الذي يؤلف كتابا في هذا الموضوع ان الاباء في شتى انحاء العالم يجب ان يكتفوا بطفلين لان الانسان يعيش الان مدة اطول ويستنفذ موارد طبيعية اكثر.

خاشوقجي نجم حفل زواج ترامب

اجتمع عليه القوم في حفل زفاف الملياردير الاميركي دونالد ترامب على صديقته وام طفله الممثلة مارلا مابلز، وكان في مقدمة الحضور صديق ترامب نظيره في عالم المال والاعمال نبيل خاشوقجي وزوجته شابيرا.

هذا وفي الوقت الذي كان ترامب ويالا يحتفلان بزفافهما بعد عامين من العلاقة الكاملة انجبا فيها طفلة كانت زوجته الاولى ايفانا تقضي وقتا ممتعا في التزلج في مرتفعات اسبن بولاية كولورادو مع صديقها ريكاردو مازويتللي وطفليها ايديك وايفانكا.

كلاب برتب عسكرية في لندن

مجموعة من الكلاب تم فطمها في سن مبكرة وتبلغ اعمارها شهرين واكملت تاهيلها للخدمة لدى دوائر الشرطة المتخصصة بملاحقة المجرمين وذوي السوابق الهاربين من وجه العدالة. ومنحت رتبا عسكرية تليق بمستوى الخدمة التي تقدمها. اما حقها في التقاعد فقد حدد حين بلوغها سن السابعة من العمر.





كلام .. كلام

كعادة الانسان في صنع الخير ونقيضه تحولت مسالة التلقيح الصناعي التي كانت بمثابة حبل امل ممدود للذين ولاسباب مرضية حرموا من الانجاب الطبيعي، الى متاجر سوبرماركت تبيع البويضات والحيوانات المنوية لمن يريد الشراء، الامر الذي دفع بوزيرة الصحة في ايطاليا على سبيل المثال الى القول بان سوء استخدام التلقيح الصناعي لاغراض تجارية جعل المسالة وكانها سوبرماركت لبيع «الاطفال الجاهزة» وما يترتب على ذلك من مساوىء انسانية واجتماعية مخالفة لكل الشرائع السماوية .

ووصل الامر بالموضوع الى حد اختيار البويضة او الحيوانات المنوية على طريقة اختيار الازياء واصبح الاطباء الذين يقومون بعمليات التلقيح وكانهم مصممو ازياء ... انه الانسان الذي يسيء استخدام الهبات الالهية .

الامساك والحل نبات الصويا

يساعد تناول المواد الغذائية الغنية بالالياف النباتية كثيرا في تليين المعدة والتخلص من ظاهرة الامساك التي تعاني منها الكثير من الناس بعد ان اصبح تناول المواد الغذائية المصنعة والمعلبة نمطا سائدا في حياتنا المعاصرة ولكن يمكن ان تسبب هذه الالياف الطبيعية في توليد الغازات في الامعاء وتمكنت شركات صناعة الادوية من انتاج اصناف من الادوية الطبيعية المستخلصة من نبات الصويا والتي تهدف للتخلص من حالات الامساك.

هذا العالم

المماطلة والاستفتاء تكتيك معتاد

ماذا يعني اعلان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي عن استفتاء عام سيتم اذا ما تقرر اجراء انسحاب مهم من الجولان المحتلة؟ هل هو يضع مسالة الانسحاب من اساسها امام احتمال الرفض او القبول؟ أم يعني رسالة جوابية على الاعلان السوري بالاستعداد للاعتراف والتطبيع بان الانسحاب اذا تم سيكون جزئيا؟

قبل محاولة الاجابة، فان الدروس التي ترتبت على المفاوضات المصرية الاسرائيلية وبعدها الفلسطينية الاسرائيلية تفيد بان الجنرال غورلم يات بجديد. فعندما وضعت مصر وبعدها منظمة التحرير جميع اوراقها على طاولة المفاوضات بدات تل ابيب بمناوراتها المعروفة بهدف الوصول الى النتائج التي تريدها عبر سلسلة من العوائق والعقبات والادعاءات «الديمقراطية».

والآن وبعد ان حققت دمشق مطلب علنية الاستعداد للاعتراف والتطبيع بدات المناورة المعتادة من جديد.

اما بخصوص ما اذا كانت مثل هذه المناورات ستشكل سببا لفشل مسيرة المفاوضات او اطالتها عن موعد استحقاق نتائجها القريب، فان الاجابة يمكن استقراؤها من النهج الاميركي الذي سبق وتكرر في ظل كل الادارات التي رعت مسيرة المفاوضات منذ هزيمة ١٩٦٧ وصولا الى حرب ٧٣ وللآن.

فالمعادلة لدى الولايات المتحدة تتمثل في ان اسرائيل حليف استراتيجي هش استمرار وجوده في قلب منطقتنا ضرورة اميركية حيوية كاحد ضمانات استمرار المصالح الاميركية وكعنصر ضغط مستمر على الكيان العربي الاكثر قابلية للاستقلالية والقدرة على الخروج من تحت المظلة الاميركية وبالتالي فان الضغط سواء خلال الحروب او مفاوضات السلام يجب أن ينصب على الجبهة العربية كي لا يتعرض كيان اسرائيل الهش للانكسار وكي تتمكن الولايات المتحدة من تثبيت دعائم تواجدها القابل للاستمرار في المنطقة.

وبالفعل فقد جرى استثمار التصلب الاسرائيلي على الجبهة المصرية لاقامة وجود عسكري اميركي في سيناء مع سلسلة تغييرات مشروطة على نمط الادارتين السياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية في مصر. وهكذا جرى بعد الاعلان عن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وهو الامر المنتظر في اي اتفاقات اخرى يجري التفاوض عليها بما في ذلك مسالة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان الذي يتردد انه مرتبط بتواجد عسكري واقتصادي اميركي عبر منطقة حرة واخرى منزوعة السلاح وثالثة تتشارك في مراقبة امنها عدة أطراف. وما موضوع الاستفتاء والمماطلة في قبول مبدء الانسحاب إلا تكتيك اسرائيلي اميركي معتاد.

■ يحيى محمود

اميرة سئمت التمثيل



يعلم القراء والمهتمون بشؤون القصص الاجتماعية الحديثة بان «الليدي» ديانا لم تذرف الدموع في الاعوام الاخيرة فقط وانما منذ اليوم الاول من زواجها بولي عهد بريطانيا الامير تشارلز، لكنها اخفت دموعها وحسراتها وراء جدران قصر بكنغهام السميكة. فالليدي ديانا اكتشفت ومنذ ان دخلت قصر بكنغهام ان زوجها يخونها مع نساء اخريات لكنها لم تبح بهذا السر لاحد الامر الذي جعل الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا تطلق عليها لقب «البقرة الغبية Silly Cow» وعلى مدى حوالي عشر سنوات ظلت الاميرة ديانا تبتسم مرغمة امام العائلة المالكة متظاهرة بالسعادة ومحاولة اخفاء حزنها في داخلها. ولكن لكل بداية نهاية، والنهاية كانت في افتراق وانفصال الليدي ديانا عن زوجها تشارلز البالغ من العمر ٤٥ عاما، وهذا الانفصال جعل ديانا تبتسم وتضحك من كل قلبها، ابتسامة حقيقية، وضحكة حقيقية لاول مرة منذ حوالي عشر سنوات. ويبدو الاثنان حاليا وبعد هذا التطور التراجيدي في قمة السعادة لان اللعبة الخاطئة او المسرحية قد انتهت.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير
يحيى محمود

مدير التحرير
مروان حزين

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧
الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥
فاكس : ٦٨٧٦٩٢
هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات
٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الاسواق
شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب